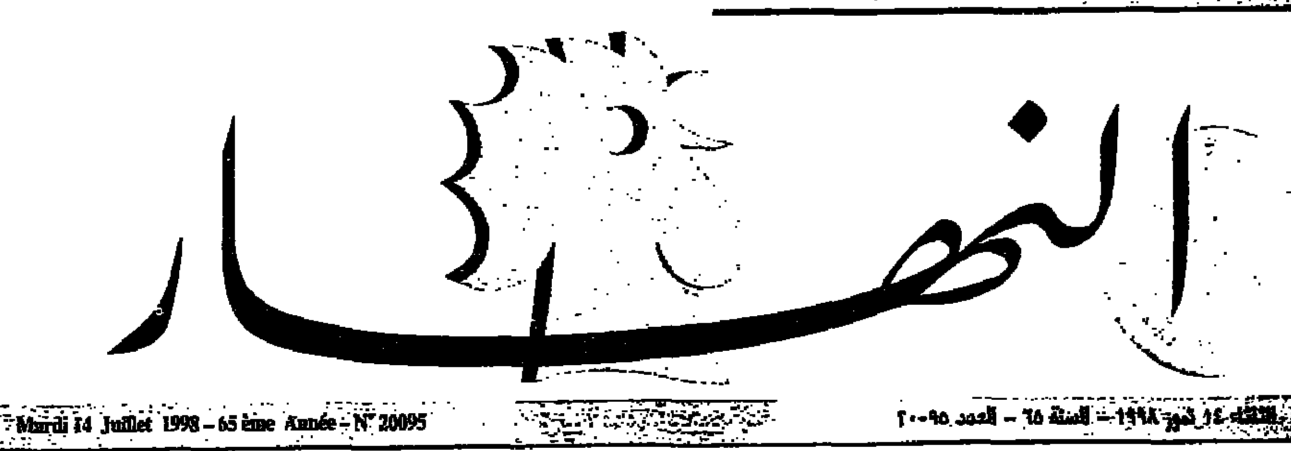
"تيار الشباب" و "بابليارك" مع هذا العدد

الثلاثاء ١٤ تموز ١٩٩٨ - السنة ٦٥ - العدد ٢٠٠٩٥

Mardi 14 Juillet 1998 - 65 ème Année - N° 20095

A N - N A H A R



المر يختصر رعب المتن بـ"حالة نفسية"

استيعاب سوري للامن والخلافات

بري عن التمديد للهراوي: "ليش لأ"

ثمة ملامح تسكين للمواضيع الداخلية الحارة، بدءاً بموضوع سلسلة الرتب والرواتب وانتهاء بالموضوع الامني المتعدد الاتجاه، وكل ذلك على ايقاع استكشاف افاق المرحلة التي تسبق انطلاق معركة استحقاق الرئاسة الاولى في الخريف، وهو الاستحقاق الذي تسبر دمشق اغواره ولم تعط بعد كلمتها النهائية فيه. لذا يبقى التمديد خياراً مفتوحاً في انتظار حسم المواقف. لهذا كان لافتاً مساء امس اعلان رئيس مجلس النواب نبيه بري في دردشة مع الصحافيين في قصر بعبدا، وعلى هامش مشاركته في مأدبة العشاء التي اقامها رئيس الجمهورية الياس الهراوي على شرف عقيلة رئيس الستقال اليزابيت عبدو ضيوف، ان خيار التمديد ما زال وارداً. فهو سئل اولاً عن موضوع التجديد لنواب حاكم مصرف لبنان فأجاب ان ذلك "خاضع لقاعدة الثواب والعقاب". ولما سئل هل هذا ينطبق على رئاسة الجمهورية فأجاب: "ايه ليش لأ؟".

بري اعلن ايضاً عن اتفاق الرؤساء الثلاثة على فتح دورة استثنائية لمجلس النواب فور انتهاء اللجان النيابية المشتركة من دراسة مشاريع سلسلة الرتب والرواتب والايجارات والاملاك البحرية وبروتوكولات القروض.

وسط هذه المعطيات التي توحي بهدوء رئاسي تحدثت مصادر لاحد الرؤساء عن ان المسؤولين السوريين، وفي آخر اللقاءات التي عقدت معهم، اشادوا بالرئيس الهراوي وقالوا انهم يحفظون له كل خير لانه كان "رجل القرارات وفي منتهى الاخلاص". وعن أوان بدء الاهتمام بالاستحقاق الرئاسي نقل عن المسؤولين السوريين قولهم: "الموضوع بكير، ولكل ساعة ملائكتها".

وأشارت هذه المصادر الى ان موضوع التعديل المزدوج المادة ٤٩ من الدستور، والذي يتيح لقائد الجيش العماد اميل لحود الترشح لانتخابات الرئاسة سيبقى مطويا حتى تظهر المعطيات المؤاتية له، وبعد أن يكون خيار التمديد طوي نهائيا.

ولفتت المصادر نفسها الى ان اهل الحكم سينصرفون الى الشؤون الداخلية في هذه الفترة، وكأن الاستحقاق الرئاسي ما زال بعيداً، وهذا ما سيترجم نفسه في ورشة المشاريع التي يواصل مجلس النواب الانشغال فيها حاليا.

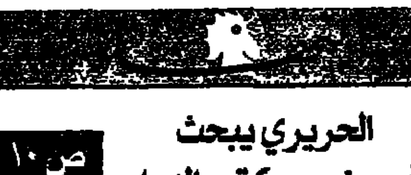
في الموضوع الامني الساخن الذي شهدته منطقة المتن اخيراً، وتمثل بحوادث قتل وسرقة بالجملة، اعلن وزير الداخلية ميشال المر امس بعد اجتماع لمجلس الامن الفرعي ان ما حصل هو "عشرة حوادث" وليس كما "قالوا ان هناك مئة سرقة". وفسر حال الذعر والقلق التي خلقت في المنطقة بأنها "حالة نفسية" سببها "خلفيات سياسية معينة". المر الذي تحدث عن جهد استثنائي قامت به اخيرا دوريات الجيش وقوى الامن الداخلي دعا، وفي صورة مثيرة لعلامات الاستفهام، الشركات والمؤسسات والمواطنين في المنطقة الى "اتخاذ تدابير حماية ذاتية ضد السرقات عبر تركيب اجهزة انذار وكاميرات للمراقبة!".

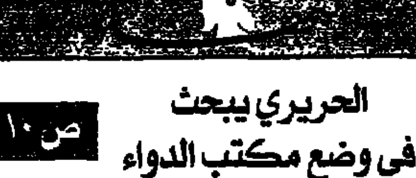
وفي مجال أمني آخر، تابع قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع امس التحقيق مع الموقوفين "القواتيين" فاستجوب موقوفين اثنين على ان ينهي اليوم استجواباته بموقوفين آخرين، ويحيل الملف بعد اصدار مذكرات التوقيف على النيابة العامة العسكرية.

غداً في
"لو موند ديبلوماتيك":

- دوامة التفتيت في يوغوسلافيا
- حلف الأطلسي أمام امتحان كوسوفو
- ألبانيا في اللهب
- أوروبا واحتمالات الضغط على اسرائيل
- الحرب العبثية في القرن الافريقي
- التحديث يستنزف روسيا
- تركيا: قتلة ومهربون تحت نظر الجنرالات
- البؤس والجريمة في الولايات المتحدة
- شبح "الارهاب البيولوجي"

اطلبها مع "النهار"





الحريري يبحث في وضع مكتب الدواء

ص ١٠

الغى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اجتماعاً كان مقرراً اليوم مع رئيس المكتب الوطني للدواء للبحث في الوضع المالي والاداري للمكتب مع عضو المجلس التنفيذي غنيم الزغبي ومفوض الحكومة الدكتور حسني مجذوب.

سيارة مفخخة في ايرلندا الشمالية

ص ١٧

فيما انطلقت مسيرات البروتستانت في ايرلندا الشمالية وسط أجواء من التوتر، أبطل الجيش البريطاني مفعول سيارة مفخخة بـ ٥٠٠ كيلوغرام من المتفجرات في نيوري جنوب غرب بلفاست بعد تلقيه اتصالاً من مجهول للابلاغ عن وجودها.

٢٢,٦ مليار دولار قروضاً لروسيا

ص ١٧

حصلت موسكو أمس على قروض دولية قيمتها ٢٢,٦ مليار دولار لسنتي ١٩٩٨ و١٩٩٩، في خطوة تعكس حرص المجتمع الدولي على الحؤول دون تفاقم ازمتها الاقتصادية وانهيار عملتها الوطنية.

ردود على هيكل

ص ١٨ - ١٩

النهر العظيم



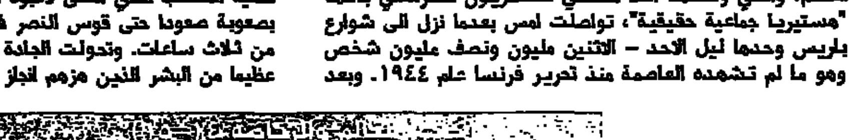
جادة الشانزيليزيه في باريس ليل الاحد - الاثنين.

(أب تيليفوتو)

جادة الشانزيليزيه بعد ظهر الاثنين.

(أب تيليفوتو)

احتفالات الفرنسيين باحراز منتخبهم كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، والتي وصفها احد معلقي التلفزيون الفرنسي بأنها "هستيريا جماعية حقيقية"، تواصلت امس بعدما نزل الى شوارع باريس وحدها ليل الاحد - الاثنين مليون ونصف مليون شخص وهو ما لم تشهده العاصمة منذ تحرير فرنسا عام ١٩٤٤. وبعد ظهر امس غطى جادة الشانزيليزيه نصف مليون شخص جاءوا لتحية المنتخب الذي اعتلى لاعبوه أوتوبيسا مكشوفا شق طريقه بصعوبة صعودا حتى قوس النصر في جولة احتفالية استمرت اكثر من ثلاث ساعات. وتحولت الجادة في الليل كما في النهار نهرا عظيما من البشر الذين هزهم انجاز انتظروه نحو ٦٠ سنة.



واشنطن ترمي كرة الانسحاب في الملعب الاسرائيلي

قالت واشنطن امس لن الفلسطينيين واسرائيل وافقوا على إجراء مفاوضات مباشرة بين الجانبين في محاولة للتغلب على الصعاب التي لا تزال تعترض التوصل الى اتفاق على تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وسط أنباء عن التحضير لعقد اجتماع بين وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن).

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن: "الكرة ليست في الملعب الفلسطيني. الكرة في ملعب الاسرائيليين كي يحاولوا العمل معنا من اجل التوصل الى نعم ثانية (...) لدينا نعم من الفلسطينيين ونتطلع الى ان نصير في وضع يستطيع فيه الاسرائيليون ان يقولوا نعم هم الآخرون". ولم يشأ التكهن بامكان التوصل الى اتفاق قبل نهاية تموز الجاري. كذلك لم يكن وزير الخارجية المصري عمرو موسى اكثر تفاؤلاً عندما قال انه لا يعتقد ان ثمة احتمالاً للتوصل الى اتفاق خلال هذه الفترة، ملاحظاً ان الفجوة لا تزال واسعة. لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أكد احراز "تفاهم مهم" نحو التوصل الى اتفاق.

(الصفحة ١٦)

جميل معوض اللبناني "رئيساً لكل الاكوادوريين"

الرئيس الاكوادوري المنتخب جميل معوض - الى اليسار - والمرشح لنيابة الرئاسة غوستافو نوبوا يحتفلان بفوزهما بعد صدور نتائج الانتخابات. (أ ف ب تيليفوتو)

فاز رئيس بلدية العاصمة الاكوادورية كيتو المحامي اللبناني الأصل جميل معوض من حزب الديموقراطية الشعبية في الانتخابات الرئاسية على منافسه المليونير الفارو نوبوا تاجر الموز.

وقال معوض، الذي أظهرت آخر الاحصاءات التي اجرتها شبكات التلفزيون في الاكوادور تقدمه خصمه، إن انتصاره سيكون "انتصاراً لكل البلاد لانه سيكون رئيساً لكل الاكوادوريين".

ولم يقطع معوض وعوداً رنانة بل شدد على أن تفعيل النشاطات الاقتصادية في البلاد لن يتحقق "بين ليلة وضحاها".

وفاز معوض مرتين بمقعد نيابي وتولى ايضاً وزارة العمل بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٤ في اطار الحكومة الديموقراطية المسيحية برئاسة اوسفالدو هورتادو. وحقق انجازات مهمة لدى رئاسته بلدية العاصمة كيتو ما اكسبه ثقة الناخبين.

(الصفحة ١٧)



هاشيموتو يدفع ثمن الأزمة الاقتصادية اليابانية

رضخ رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو لغضب الناخبين من عجزه عن معالجة الازمة الاقتصادية التي تهز ثاني اكبر اقتصاد في العالم، وقدم استقالته مفسحاً في المجال لتنافس شديد على خلافته في وقت احوج ما تكون البلاد الى الاستقرار.

وتأتي استقالته غداة الهزيمة القاسية التي مني بها حزبه الليبيرالي الديموقراطي في الانتخابات الجزئية لمجلس الشيوخ التي ادت الى خسارته ١٧ مقعداً من اصل ٦١ مقعداً في المجلس السابق.

وتوقع المراقبون ان تنحصر المنافسة على خلافة بين الامين العام السابق للحكومة سييروكو كاجيياما ووزير الخارجية السابق كييزو اوبوشي.

وتفاعلت الاسواق المالية في طوكيو بحذر مع الاستقالة، فظل الين مستقراً عند مستوى ١٤٢ يناً للدولار، فيما ارتفعت قليلاً اسعار الاسهم. لكن متعاملين حذروا من احتمال تقلب سعر الين اذا مضى وقت طويل قبل تأليف الحكومة الجديدة.

(الصفحة ١٧)

اتفاق على فتح خط كركوك - بانياس

دمشق - رويترز - أعلن أمس وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد أن دمشق وبغداد اتفقتا على اعادة ضخ النفط العراقي عبر خط الانابيب الذي يمتد من حقول كركوك العراقية إلى ميناء بانياس على الساحل السوري والذي اغلق منذ بداية الثمانينات.

وصرح لوكالة "رويترز" بعد محادثات في دمشق مع نظيره السوري محمد ماهر جمال ان الضخ سيبدأ بـ ٢٠٠ ألف برميل يوميا بعد بضعة أشهر من إعادة تأهيل الخط الذي تبلغ طاقته ١,٣ مليون برميل يومياً. واكد ان اعادة الضخ لا تحتاج إلى موافقة من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة "لان الامم المتحدة وافقت في قرارات سابقة على إقرار الموانئ السورية نقاطاً لنشاط التصدير والاستيراد الخاص بالعراق".

وكشف أن محادثاته في دمشق أثمرت أيضاً اتفاقاً على إنشاء خط جديد لنقل النفط العراقي إلى البحر المتوسط بطاقة تبلغ ١,٤ مليون برميل يومياً.

تعزيزات للجيش اليمني في الجوف ومأرب

صنعاء - و ص ف، رويترز - مع استمرار الاشتباكات بين القبليين المسلحين وقوى الأمن شدد أمس الجيش اليمني قبضته على محافظتي الجوف في الشرق ومأرب في الجنوب في محاولة للسيطرة على الوضع.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى مسؤول في السلطة المحلية في مأرب ان "الهدوء عاد الى كل المناطق في محافظتي الجوف ومأرب منذ الجمعة الماضي بفضل تعزيز وجود قوى الامن التي وسعت نطاق انتشارها وقيامها المستمر بملاحقة مرتكبي الاحداث الاخيرة التي يشهدها بعض المناطق". وأضاف أن وحدات الجيش والشرطة "استعادت الهدوء وأمنت الطرق والمنشآت". وفيما نفى وقوع أي اشتباكات ومواجهات مسلحة في الأيام الأخيرة أكدت مصادر محايدة أن "تبادل اطلاق النار يحدث بين حين وآخر خلال ملاحقات قوات الجيش لبعض العناصر المسلحة المطلوب القبض عليها لتقديمها الى العدالة".

اسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في بيروت ليوم الاثنين ١٩٩٨/٧/١٣

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٥,٥٠
المارك الالماني	٨٣٧,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٤٩,٨٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٧٩,٠٥
الين الياباني	١٠,٦٤
الليرة الايطالية	٠,٨٥

(ص ١٠)

كلمة النهار

نمر النمور

وجد اليابانيون في الحاق الهزيمة بالحزب الليبيرالي الديموقراطي الحاكم، في انتخابات المجلس الاعلى للبرلمان، افضل تعبير عن غضبهم من فشل رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو في معالجة الازمة الاقتصادية وعن رفضهم مناورات الساعة الاخيرة.

فما جدوى اعلان خفض دائم لضريبة الدخل قبل ايام ما دام الاقتصاد في تدهور قياسي. وقد بلغ منه المرحلة مع الرجل الذي وعد بانعاشه؟ ففي اقل من ستتين تقلص الناتج المحلي الاجمالي الى ٠.٧ في المئة، وهذا اول نمو سلبي منذ ٢٣ سنة. ووصلت نسبة البطالة الى ٤.١ في المئة، وهي الاعلى منذ بدأت الحكومة تجري احصاءات مطلع الخمسينات. وفقد الين اكثر من ثمانية في المئة من قيمته منذ مطلع هذه السنة. هذا غير الديون وعمليات الافلاس وانهيار معنويات اصحاب الشركات وضغوط المستثمرين.

رحل هاشيموتو بعدما تحمل المسؤولية كاملة. لكن الازمة مستمرة ومرشحة لان تتفاقم. ذلك ان تطوراتها وسلوك الحكومات المتعاقبة في معالجتها اثبتت انها ازمة بنيوية.

فمنذ الثمانينات واليابان ترفض معالجة الاسباب الحقيقية للخلل الاقتصادي. قاومت بشراسة الحاجة الى تخفيف القيود وفتح الاسواق للاستيراد. وقاومت باساليب ظهرت نتائجها في السنوات الاخيرة فضائح مالية متتالية ورشاوى وتورط مسؤولين وافلاسات وركوداً خطيراً. وفي الواقع لم تختلف في ذلك عن جاراتها الآسيويات التي انهارت اقتصاداتها العام الماضي مثل تايلاند وكوريا الجنوبية واندونيسيا وان يكن الحجم الكبير لقاعدتها الاقتصادية عاملاً حاسماً في تأخير ازمتها.

واحد الاسباب الرئيسية لاصرار اليابان على المقاومة حتى اللحظة، بتردد واضح في ادخال الاصلاحات، يكمن في عقلية تفضل الانغلاق في هذه الدولة النمر. وهي العقلية التي ادت الى حرب تجارية مع الولايات المتحدة شهدت جولات عدة واكثر من هدنة، وازدادت نتائجها خطورة على اليابان في ظل العولمة.

ولعلنا الآن امام المشهد الاخير لهذه الحرب. فمع ان اليابان لم ترفع الراية البيضاء بعد، فانها ولا شك تعرف انها خسرت الحرب، وان القرارات الصعبة باتت حتمية. وكل تأخير فيها يعني مزيداً من فقدان قوة الموقع التفاوضي ومن الانصياع للشروط الاميركية وشروط المؤسسات المالية الدولية.

سحر بعاصيري

تذكاريات

دبّروا حالكم

باختصار شديد، الحكم ملح الأرض والقانون سيف العدالة.

سمعتها من جدتي للمرة الاولى، وأمس سمعتها من سائق التاكسي وهو يحلّل ببراعة حوادث السطو المسلّح، واخبار الفضائح وتراشق الحكام بباقات الورود.

كل ما يحصل في المجالات كافة، سببه الاختلال في هذه المعادلة البسيطة.

وكلّها على بعضها، على قطاعاتها، على تشعّب حلقاتها وشبكاتها، قصة قانونية مئة في المئة، مع ان ظاهرها أمني مئة في المئة.

ولنقل قصة القانون الضائع بين الدولة والناس، في الجمهورية الضائعة بين الثانية والثالثة.

وملخّصها بالدارج أو المحكيّة: خبيصة.

وتوضيحها بالفصحى: فلتان.

فلتان الحبل على غاربه، بل فلتان كل الحبال في كل مكان: فلتان الأمن، فلتان السياسة، فلتان السرقات والتعدّيات والتجاوزات.

كل شيء فالت تقريباً، من فوق الى تحت.

ومن الكميونات والسيارات والدراجات وعربات الخضر، الى السارقين والناهبين، الى مصادرة الجبال والسواحل والشواطئ والمياه الحلوة في ظهر المالحة.

وعلى عينك يا تاجر.

اما القانون فيا حسرة عليه، مكسور الجناح، منزو في ظل شجرة مهجورة، واذا انتفض ونهض فليقتص من ضعيف مقطوع الظهر.

وعلى هذا المنوال عدّ والحقني.

في الدرجة الاولى، ناس فوق القانون وناس تحته وتحتهم.

وفي الدرجة الثانية، ناس القانون في خدمتهم وناس في خدمة الذين فوق القانون.

والصورة واضحة لا تحتاج الى تفسير.

فالمسؤولون منهمكون في تبادل العواطف، والتشاور في المرحلة المقبلة وتحضير القوانين والمشاريع.

وبعضهم منشغل في تنجير "المحبة" وتوزيعها بالعدل والقسطاس.

في هذا الوقت يقترح الوزير المختص ان يدبّر المواطنون حالهم موقتاً بـ"الأمن الذاتي".

عليكم بالكاميرات الداخلية وصفارات الانذار!

"زيّان"

(الصفحة ٢٠)



رئيس مفاجأة في "التشارين"!

– ٢ –

الرئيس الهراوي لن يبقى في سدة الرئاسة الاولى ولاية ثالثة، لأن ذلك يشكل عبئاً كبيراً لا يستطيع اللبنانيون احتماله، وقد لا تستطيع سوريا احتماله. ولأن العالم بزعامة الولايات المتحدة الاميركية، المسلّم بدور سوريا ووجودها في لبنان، وبكونها ناخباً وحيداً لرئيس جمهوريته، لم يعد يستسيغ تمديداً وهو يطلب انتخاباً لرئيس جديد. وهو يستطيع ان يعقّد بعضاً من الامور للسورية، في حال قررت اعتماد التمديد مرة ثانية.

والولايات المتحدة هذه، على ما تقول مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، لن تدخل في "بازار" اسماء الشخصيات، الطامحة للوصول الى الرئاسة الاولى، ولن تسعى الى اقناع سوريا باسم معين، ولن تطرح بدائل معينة من هذا الاسم، لكنها ستجعل القيادة السياسية العليا في دمشق تعرف انها معنية بالاستحقاق الرئاسي في لبنان، عبر طرحها مواصفات ومزايا يفترض ان يتحلى بها الرئيس المقبل للجمهورية، نظراً الى حاجة لبنان اليها، وعبر تركيزها على النوعية اكثر من اي شيء آخر. وفي هذا المعنى سيكون لواشنطن موقفاً من رئاسة لبنان وستسمعه لدمشق، لكنها ستقف عند هذا الحد، ولن تتجاوزه الى حد الضغط لمنع وصول مرشح او طامح، او لتسهيل وصول مرشح او طامح آخر. فهي ستترك للقيادة في دمشق الاختيار، مع تبعاته على كل المستويات.

الا ان للمسؤولين الاميركيين على هذا الصعيد رأياً يعتبر ان اللبنانيين يستطيعون ان يؤثروا على القرار السوري المتعلق بالاستحقاق الرئاسي في بلادهم، وواجبهم ان يمارسوا هذا التأثير، خلال اقناع القيادة السياسية العليا بمزايا مرشحيهم، التي قد تكون خافية عليها، وليس ان ينتظروا الايحاءات منها والتوجيهات، وان يلتزموها، وان يشتكوا من هذا الحال بعد ذلك في المحافل السياسية المغلقة والمحافل الديبلوماسية، وان يطلبوا من العالم مساعدتهم على التخلص من هذا الوضع. وهذا الامر حصل كثيرا في لبنان، ولا يزال يحصل ودمشق تعرفه وكذلك واشنطن وبيروت.

اما اذا كانت المرحلة مرحلة تركيز الوضع اللبناني والقضاء على مشاشته السياسية، بصرف النظر عن اوضاع المنطقة ومرحلة استعادة المسيحيين الى الوطن واقناعهم بالكف عن الاستقالة من دورهم فيه، ومرحلة تركيز العلاقة اللبنانية – السورية في صورة نهائية وثابتة، فان الرئيس المطلوب لها يفترض ان يكون من جبل لبنان، وان يكون له رصيد شعبي مقبول، وان يكون معروفاً بتبنيه اتفاق الطائف، وبحرصه على علاقة مميزة مع سوريا، ولكن مع تمسك بالسيادة والاستقلال والحرية والتوازن الوطني، وهذه الصفات تنطبق، في رأي البعض نفسه من المعنيين مباشرة بالاستحقاق الرئاسي، على نائب المتن نسيب لحود وعلى وزير الخارجية نائب كسروان فارس بويز. علما ان هناك من يضع النائب والوزير جان عبيد في هذه الخانة.

اما البعض الآخر من هؤلاء المعنيين مباشرة بالاستحقاق الرئاسي، ومنهم وزير طامح، فلا يبدو انهم يقبضون قصة المراحل المذكورة جدياً. فهم يعتقدون ان سوريا ستتمسك بوجود رئيس في قصر بعبدا، تقدر على التعاطي معه مثلما تعاطت مع الرئيس الحالي ومع زملائه في الترويكا الرئاسية، ومع سائر الطبقة السياسية اللبنانية، سواء كانت المنطقة مقبلة على سلام او على حرب، او على استمرار اللاحرب واللاسلم، ذلك انها موصوفة بالحذر وبعدم التسليم الا بالحسابات التي تجري، وبعدم الثقة سواء بأحد او بجهة.

ولهذا السبب، فانها قد تراعي المجتمع الدولي بزعامة الاميركيين في الشكل، فتعطي ضوءاً أخضر لانتخاب رئيس جمهورية جديد، ولكنها لن تتخلى عن المواصفات التي تجعلها مطمئنة الى العهد المقبل بسنواته الست.

والذين يتحلون بمواصفات سوريا، في رأي البعض الآخر نفسه، يراوح عددهم بين ثلاثة واربعة طامحين او مرشحين، وهم الوزير جان عبيد والنائب روبير غانم والوزير فوزي حبيش والنائب خليل الهراوي. طبعاً لا يعني ذلك ان الرئيس المقبل للجمهورية اللبنانية سيكون حتماً واحداً من هؤلاء. اذ قد تعمد سوريا الى اختيار شخصية لهذا المنصب لم تكن في حسبان احد من الطامحين او المرشحين، ولا في حسبان احد من الفاعليات السياسية اللبنانية، او بالاحرى من الذين يظنون انفسهم ناخبين وان ثانويين. والشخصيات التي من هذا النوع كثيرة في لبنان، وقد تفاجئ الشخصية المختارة الجميع، لأن اسمها لم يتم تداوله، وخصوصاً في وسائل الاعلام.

وتجدر الاشارة الى ان احجام الطامحين والمرشحين عن التحرك، علناً على الاقل، لا يقابله على الاطلاق احجام سوريا عن متابعة الوضع، وعن درس ملفات هؤلاء بكل دقة، وعن مراقبة الوضعين الاقليمي والدولي لمعرفة مدى تأثيرهما على الخيار الرئاسي اللبناني.

سركيس نعوم

العلاقات الاقتصادية تطغى مع تضاؤل احتمالات السلام
فرنسا تأمل في ازالة تحفظات الأسد عن المؤتمر الدولي

تعلق فرنسا أهمية خاصة على زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد للعاصمة الفرنسية، في ظل الانهيار الذي تواجهه العملية السلمية في المنطقة وخصوصا لجهة اثارة اهتمام سوريا بالدعوة التي اطلقتها فرنسا مع مصر من اجل عقد مؤتمر للدول المحبذة للسلام والداعمة له. ومع ان فرنسا تعي جيدا ان هذا الاقتراح لن يلقى ردود فعل ايجابية في المستقبل القريب، فانها زرعت بذرة تأمل في ان تنمو وتنضج في الوقت المناسب، لكنها لن تترك هذا الاقتراح يضمحل ويغيب عن واجهة الاحداث والتطورات. وفيما هي تتابع اقتراحها عن كثب مع مصر عبر موفدين فرنسيين يتوجهون الى القاهرة لهذه الغاية، فانها تأمل في ان تزيل التحفظات السورية غير المعلنة رسميا عن هذا الاقتراح والبحث في سبل تثميره.

ورغم ما تكتسبه زيارة الاسد لفرنسا على صعيد العلاقات الثنائية بين البلدين التي اطلق عليها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع طابع الرغبة في "شركة استراتيجية"، فان ثمة شكوكا حيال امكان تنشيط العملية السلمية او تحريكها، ولو ان هذا الملف يشكل بندا اساسيا في جدول المحادثات بين الرئيسين السوري والفرنسي، فضلا عن امكان استفادة واشنطن من الزيارة للضغط على رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو وبدء تفلت الامور من يد العاصمة الاميركية في اتجاهات اخرى.

اما العقبات التي تعوق اعادة اطلاق العملية السلمية فتتمثل وفقا لمعطيات ديبلوماسية، بمجموعة عوامل ابرزها، ان اوروبا ممثلة بالاتحاد الاوروبي الذي يتحرك عبر موفد خاص له في المنطقة من اجل العملية السلمية لا تبدي حماسة كبيرة او بالاحرى ايمانا ازاء ما تقوم به من تحرك رغم الرئاسة الدورية للدول الاوروبية والاستعدادات التي يبديها كل من هذه الدول لدى رئاسته من اجل بذل جهود على خط استئناف المفاوضات السلمية. وقد كان المنسق الاوروبي الخاص للعملية السلمية ميغيل انخيل موراتينوس حاسما لهذه الجهة في اجتماع الاتحاد في بروكسيل أخيرا حول ضرورة اقتناع اوروبا جديا بقدرتها في هذا المجال وعدم الاستهانة بها، في حين لا يبدو هذا جليا على الارض، اذ تبدو اوروبا كأنها تترك الساحة، التي باتت حكرا على الاميركيين، للجهود التي تبذلها الديبلوماسية الاميركية في شأن اعادة استئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. علما ان فرص نجاح الولايات المتحدة الاميركية وقدرتها على تحريك الامور تتضاءل، ويتراجع الاتحاد الاوروبي عن تقديم البدائل في انتظار اعلان الولايات المتحدة عجزها عن متابعة الامور في منطقة الشرق الاوسط على هذه الوتيرة، وهي لن تفعل ذلك على الارجح، بل ترفعه بمثابة تهديد في وجه رئيس الحكومة الاسرائيلية.

ومن بين العوامل الاساسية ايضا ان الاتحاد الاوروبي لا يجد في المقابل لدى الدول العربية الحوافز الكافية لتحركه. وغالبيتها، لا تذهب الى حد تنفيذ هذا الدعم او توفير المقومات الضرورية لنجاح أي تحرك اوروبي رغم دعمها وحضها العلني من اجل دور اوروبي فاعل واكثر تسلطا في المنطقة. وهو ما انسحب على الدعوة التي اطلقها الرئيس الفرنسي جاك شيراك رغم الشركة العربية في هذه الدعوة مع نظيره المصري حسني مبارك بما يجعل منها نواة مهمة لتوازن دولي ازاء الدعم الذي تحظى به اسرائيل من الولايات المتحدة، كما ينسحب على اي تحرك يقوم به المنسق الاوروبي الخاص لعملية الشرق الاوسط في المنطقة، بحيث يبدو واضحا تلاقي الطرفين العربي والاوروبي تلاقيا غير مباشر كل من جهته على ابقاء ساحة العملية السلمية مفتوحة امام الاميركيين دون سواهم.

وفي ضوء ذلك يتوقع ديبلوماسيون ان تغلب على زيارة الاسد مسألة العلاقات السورية – الاوروبية انطلاقا من البوابة الفرنسية، مع ان عملية السلام ستكون بندا مهما في المحادثات. لكن العلاقات الثنائية تكتسب اهمية حاسمة بالنسبة الى سوريا التي تسعى الى تدعيم اقتصادها بأوجه متعددة، وهو الامر الذي تقابله فرنسا بايجابية نظرا الى ما يمثله الموضوع الاقتصادي من اهمية حاسمة في الشرق الاوسط ولو ان موضوع السلام يطغى فيه على كل القضايا.

بحث مع نواب شؤون مناطقهم
الحريري هنأ شيراك وجوسبان بإحراز فرنسا كأس العالم

أجرى رئيس الوزراء رفيق الحريري امس اتصالا هاتفيا بالرئيس الفرنسي جاك شيراك هنأه خلاله بفوز المنتخب الفرنسي بكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم. كما اجرى اتصالا برئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان للغاية ذاتها.

وفي اطار استقبالاته النيابية كعادته كل يوم اثنين التقى الحريري النواب: طلال المرعبي، صلاح الحركة، جهاد الصمد، مروان فارس، اسماعيل سكرية، حسين يتيم، انور الخليل، محمود عواد، انطوان حداد، جاك جو خادريان، عبد الرحيم مراد، محمد علي الميس واحمد فتفت.

النائب المرعبي قال على الاثر: "بحثنا في بعض الامور التي تهم اللبنانيين كسلسلة الرتب والرواتب وموضوع الشمال والمشاريع الانمائية التي لحظتها الحكومة في جلستها الاخيرة وهي تتعلق بمشاريع المياه والطرقات في الشمال وعكار، واكد الرئيس الحريري اهتمامه ومتابعته مع مجلس الانماء والاعمار وسنتابع هذا الموضوع مع المجلس للبدء بالتنفيذ في اقرب فرصة ممكنة. كما بحثنا في موضوع الحرائق التي تجتاح بعض المناطق اللبنانية وخصوصا في الشمال وعكار واتت على احراج مهمة وخصوصا بالنسبة لتاريخ لبنان وثروته الحرجية، وطلبت معالجة هذا الموضوع (...)".

النائب الحركة اوضح ان البحث تناول امكان انشاء اتحاد للبلديات في كل المناطق، مشيرا الى ان الحريري ايد هذا التوجه مبديا استعداده للمساعدة.

النائب الصمد قال: "بحثنا في عدد من المواضيع على الساحة وخصوصا ما يتعلق بتنفيذ بعض المشاريع في الضنية والمنية، وتطرقنا الى موضوع سوق الخضر في طرابلس والذي يحتاج الى حل، وقد وعدنا دولته بمعالجة هذا الموضوع".

ومساء استقبل الحريري في دارته في قريطم الرئيس العام للرهبنة المريمية المارونية الاباتي سعد نمر.

ثم استقبل مجلس بلدية داريا برئاسة رئيس البلدية علي ابو شقرا ومجلس بلدية دلمون برئاسة المهندس غسان بلبل ومجلس بلدية كترمايا برئاسة اسامة علاء الدين.

الهراوي يهنئ شيراك

اجرى رئيس الجمهورية اتصالاً هاتفياً بالرئيس الفرنسي جاك شيراك، هنأه فيه بفوز المنتخب الفرنسي في بطولة العالم لكرة القدم.

كذلك هنأ الرئيس الهراوي الرئيس شيراك بالعيد الوطني الفرنسي الذي يصادف اليوم ١٤ تموز.

الحريري والبرازيل وزين الدين زيدان

روى صحافي للرئيس رفيق الحريري لدى مغادرته القصر الحكومي ان النائب منصور غانم البون الذي كان في زيارة رئيس الحكومة ابلغه ان ثمة شائعة في كسروان مفادها ان الحريري ضغط على البرازيل لكي تخسر امام فرنسا، فرد مبتسماً: "اعوذ بالله". وقال له آخر: "غداً سيقال ان زين الدين زيدان يخص الحريري" فرد: "وربما قالوا انه قريب لصديق لنا من آل زيدان وانه صوّت لنا في انتخابات بيروت".

القدومي طلب التأييد لقمة عربية
وبويز ربطها بتحرك فلسطيني رافض للتعنت

اللقاء الموسع بين الوزير بويز والسيد فاروق القدومي في حضور وفدين لبناني وفلسطيني في وزارة الخارجية امس. (ميشال صايغ)

القدومي محاضراً في الجامعة الاميركية. (رافي بربريان)

كتب خليل فليحان:

حصر رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي محادثاته الرسمية بوزير الخارجية فارس بويز وتركزت هذه المحادثات على تطورات عملية السلام في المنطقة والعقبات التي تهددها وانعكاساتها السلبية.

ولم تثر في اللقاء قضية تأشيرات الفلسطينيين الراغبين في زيارة لبنان او العودة اليه اذا كانوا من حاملي وثائق السفر اللبنانية. ولم يثر ايضاً موضوع تأمين اجازات عمل للفلسطينيين المقيمين في المخيمات في بيروت وضاحيتها الجنوبية وصيدا وصور والضائقة المعيشية التي يعانونها.

مصادر ديبلوماسية كشفت لـ"النهار" ان القدومي طلب من بويز تأييد لبنان عقد قمة عربية موسعة لمواجهة المأزق الذي تواجهه عملية السلام بفعل سياسة الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو "الذي افرغ هذه العملية من مضمونها واوصلها الى حالة الاهتراء". فطرح بويز عليه اسئلة عدة حول القمة وانعقادها وجدواها معتبراً انه اذا تم الاتفاق عليها فيجب ان تخرج بمقررات استثنائية و"انذار" بخطورة الوضع وضرورة معالجته عاجلاً قبل انهيار عملية السلام.

واضافت المصادر ان القدومي اسهب في عرض واسع ومفصل للممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في اطار سلطة الحكم الذاتي منذ ١٦ شباط الماضي موعد زيارته الاخيرة لبيروت. وشرح وفقاً لخرائط حملها معه الى مكتب بويز توسيع القدس الذي تضمنه المشروع الاميركي للمرحلة الثانية كما نشرته صحيفة "هآرتس" وعرض بالتفصيل "تراجع" الموقف الاميركي وانعكاساته التي ستؤدي الى مزيد من التصلب الاسرائيلي والابتعاد عن التقيد بروح الاتفاقات، وان اتفاق اوسلو يقارب التوقف النهائي في ظل عدم الاستعداد الاميركي للضغط على نتنياهو، وفي ظل الكلام العلني الذي توجهه واشنطن الى طرفي النزاع عن رغبتها في ايقاف المساعي خلال ما تبقى من ايام في الشهر الجاري اذا لم يعاودوا المفاوضات، رغم ان القيادة الفلسطينية كررت اعلان موقفها للولايات المتحدة وهو انها متمسكة بخطتها الرامية الى اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة بنسبة ١٣.١ في المئة وان كل المقترحات الاسرائيلية التي تلت هذه الخطة لا جدوى منها.

وخلصت المصادر الى القول ان بويز والقدومي اتفقا على استمرار الاتصال وضرورة عقد قمة عربية موسعة فاعلة. وطالب القدومي ايضاً بقمة اسلامية لمعالجة التطورات السلبية لعملية السلام قبل تفاقمها.

وتجدر الاشارة الى ان القدومي كان قد وصل الى بيروت السبت الماضي في زيارة انتهت امس وتندرج في اطار جولة بدأها بدمشق، وسيزور عمان والقاهرة عندما يعود اليها وزير الخارجية عمرو موسى. وذلك في اطار المشاورات التي يجريها لايجاد مخرج من المأزق الحاد الذي تعيشه عملية السلام.

وشارك في الاجتماع بين بويز والقدومي الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن ومدير الشؤون الدولية فيها السفير فريد عبود ومستشار الوزير الياس حداد. وعن الفلسطينيين عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" اللواء محمد جهاد والمدير العام للدائرة السياسية في منظمة التحرير عبد اللطيف ابو حجلة. ورافق الوفد المستشار الاعلامي للقدومي نور عبد الهادي.

مؤتمر صحافي

بعد الاجتماع عقد بويز والقدومي مؤتمراً صحافياً مشتركاً سئل في مستهله بويز: هل اتفقت مع زميلك على ان الحال في الشرق الاوسط متجهة الى التفجير في الضفة الغربية؟

فأجاب "لقد استمعنا الى الوزير "ابو اللطف" عن تشخيص للوضع القائم على مستوى عملية السلام عموماً وعلى مستوى المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية المتعثرة ايضاً، اضافة الى المعلومات عن الاتصالات الفلسطينية – العربية والفلسطينية – الدولية. ومن الواضح ان عملية السلام دخلت المسار الاهترائي منذ زمن، وهذا المسار يهدد، ليس بتوقف عملية السلام فحسب، علماً انها متوقفة، بل يهدد ايضاً المصالح العربية عموماً والمصالح الفلسطينية التي تدفع يوماً بعد يوم ثمن هذه المناورة التي يرمي من ورائها نتنياهو الى فرض اهتراء على مستوى عملية السلام والى استغلال بعض المظاهر الاعلامية للايحاء ان شيئاً ما يحصل. من الواضح ايضاً ان الولايات المتحدة الاميركية، التي كانت تؤدي دوراً او التي كانت قد حددت لنفسها دور الوسيط النزيه والقوة الدافعة، توقفت تقريباً لاسباب داخلية عديدة عن هذا الدور. وان الرأي العام العالمي بدأ يتشاءم الى حد فك الارتباط مع عملية السلام. وهذا يستوجب اولاً اعادة تحريك للطاقات الفلسطينية عبر التعبير عن رفض هذا الواقع ورفض تمضية الوقت على حساب المصالح الفلسطينية.

في هذا الوقت يزيد نتنياهو مساحة القدس عبر ضم مستوطنات جديدة، كذلك يستمر في سياسة تهويدها ايضاً، وليس للعرب الا كلمة واحدة: فلننتظر ولنعط فرصاً اضافية من دون اهداف. وهذا امر لا يجوز ان يستمر ما دام يعطل فعلاً كل المقومات العربية ويفرق القضية العربية في مضامينها. من هذا المنطلق نعتقد، وهذا ما قلناه للوزير "ابو اللطف"، ان هناك قراراً فلسطينياً اولاً يجب ان يعبر عنه ميدانياً استياء ورفضاً لهذا الواقع، ثم تبنياً عربياً يجب ان يظهر عبر قمة موسعة او اي طريقة اخرى. مع ادراك عربي لهذا الواقع يتجلى بالتزام مقررات القمة العربية السابقة حول اعادة النظر في العلاقات التي انشئت بعد عملية السلام، اضافة الى استراتيجيا عربية تتعاطى مع الموازين والمعادلات العالمية كي يعود الرأي العام الدولي ويدرك ان هذه الازمة مكلفة للجميع وانها متفجرة وتهدد مصالح الجميع. وان هناك دينامية جديدة يجب ان تطرح طبقاً لمعادلات جديدة (...)".

ثم تحدث القدومي، قال: "ايماناً منا بوحدة المسارات العربية والتسوية السياسية بغض النظر عن الماضي، اننا هنا للتعاون والتنسيق لان كل المسارات العربية قد وقفت امام طريق مسدود منذ زمن بعيد. وقد شرحنا للوزير فارس بويز كل التطورات التي حصلت على الساحة الفلسطينية، وخصوصاً في الداخل عن توسيع القدس وقطع الطريق في غزة، والاشارات التي تثيرها اسرائيل وعدم التزامها. ويبدو واضحاً ان حكومة اسرائيل لا تريد السلام. فلقد مضى على المسار الفلسطيني اكثر من ١٥ شهراً والمفاوضات السياسية تدور في حلقة مفرغة وتقوم اسرائيل بخلق وقائع جديدة على الارض والولايات المتحدة الاميركية تؤجل وتقول اصبروا اسبوعين ثم ثلاثة، وتقدم مبادرات ربما يتقبلها الوفد او الجانب الفلسطيني، ولكن الولايات المتحدة لا تجرؤ على اعلان هذه المبادرات، واسرائيل لا تعترف بها، مع انها مبادرات اسرائيلية تسوقها الولايات المتحدة ولكنها لا تعلنها. وكل مرة تماطل اسرائيل وتستمع الولايات المتحدة الى هذه المماطلات وتبدي بعض الملاحظات حيال اسرائيل. ولكنها في الحقيقة غير جادة في السلام وافرغت العملية السلمية من مضمونها. ومع الاسف الشديد، بدأت المنطقة تندفع الى اتون مسلسل جديد من العنف بسبب الاجراءات الاسرائيلية الاستفزازية ضد الشعب الفلسطيني. والرأي العام العالمي يشهد على ان الحكومة الاسرائيلية تقوم بعمليات تدفع بالمنطقة الى حرب جديدة. ولهذا السبب نرى ان الضرورة تقتضي

– التتمة في الصفحة ٧ –

أسرار الآلهة

مرشحون جديون للرئاسة لهم علاقة جيدة بمسؤولين فرنسيين ينشطون في اجراء اتصالات بهم لمناسبة زيارة الرئيس الاسد واحتمال التطرق في المحادثات مع الرئيس شيراك الى موضوع الاستحقاق الرئاسي.

قال وزير سابق أن التحالف مع جنبلاط الوالد بالامس ومع جنبلاط الابن اليوم كان دائما، وفي كل عهد مكلفا ومتعبا.

لماذا؟

تساءلت اوساط سياسية مراقبة اذا كان لحوادث السرقة والتفجيرات صلة باقتراب موعد الانتخابات الرئاسية.

مخيبر: لماذا تغييب لبنان؟

علّق الدكتور البر مخيبر رئيس "التجمع للجمهورية" على المحادثات الحاصلة في دمشق في شأن اعادة ضخ للبترول العراقي فقال: "جاء في صحف اليوم والأمس ونقلاً عن وكالات الانباء، ان محادثات سورية – عراقية تدور في دمشق بين وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد ونظيره السوري محمد ماهر حسني جمال حيال اعادة فتح خط الانابيب بين البلدين الذي اغلقته دمشق قبل ١٦ عاماً. هذا الخط الذي يصب في ميناءي بانياس السوري وطرابلس اللبناني.

توقف التجمع للجمهورية عند هذه المحادثات التي غُيّب عنها لبنان كالعادة مع العلم انه فريق اساسي فيها لان ميناء طرابلس معني بخط الانابيب المذكور من خلال اتفاق صريح بين لبنان والعراق.

والسؤال الذي يطرحه المواطن اللبناني: الى متى سوف تستمر السلطات اللبنانية في اهمال حقوقها؟! ولماذا تغييب وزير النفط اللبناني عن مثل هذه المحادثات التي قد تحمل جديداً لا علم لنا به ويبلّغ الينا لاحقاً؟!".

جال على الهراوي وبري والحريري
الخضري: اللجنة اللبنانية – المصرية الشهر المقبل في القاهرة



الرئيس الهراوي مستقبلاً السفير الخضري. (دالاتي ونهرا)

جال امس السفير المصري عادل الخضري على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

واثر لقائه بري قال: "التقيت الرئيس بري في اطار الجولة التي اقوم بها لاطلاع كبار القادة والمسؤولين على آخر تطورات المنطقة والجهد الذي يبذل سواء في مصر والاجتماعات العربية او خلال الزيارة التي يقوم بها الوزير عمرو موسى للولايات المتحدة الاميركية، واستمعت الى تقويم الرئيس نبيه بري للوضع في المنطقة ورؤيته لطريقة التعامل مع التدهور الواضح في عملية السلام".

وكان قال لدى مغادرته القصر الحكومي: "كان محور الحديث تطورات الوضع في المنطقة والتعنت الاسرائيلي في عملية السلام والتدهور الواضح في العملية. وتحدثنا عن امكان البدء بالمناقشات من اجل تحديد الموعد المناسب لعقد اجتماع اللجنة العليا المشتركة اللبنانية – المصرية، والتي ينتظر ان تعقد في القاهرة في الشهر المقبل. والموعد لم يحدد بعد ولكن من حيث الفكرة العامة آن الاوان لنبدأ بالتفكير في تواريخ اجتماع هذه اللجنة التي يترأسها عن لبنان الرئيس الحريري وعن مصر رئيس الحكومة كمال الجنزوري".

لأن مشكلات كثيرة صعبة ومعقدة تواجه العهد المقبل:
مطلوب رئيس قوي ويوحي الثقة كي يتصدى لها

اذا كان الرئيس الهراوي قد واجه في مستهل عهده مشكلة امنية ناجمة عن حرب طويلة مدمرة، وقد نجح في مواجهة هذه المشكلة بإطاحة حكم العماد ميشال عون بضربة عسكرية فاخرج الناس من الملاجئ بعد وقف الحرب واسكات المدافع، فان الرئيس الذي سيخلفه يواجه مشكلات تتطلب منه ان يكون متمتعا بالمواصفات والصفات التي تجعله قادراً على مواجهتها، والا هدد الوضع في البلاد بالعودة الى اسوأ مما كان عليه.

وهذه المشكلات هي الآتية:

* اولاً – ترسيخ الاوضاع الامنية بحيث لا تظل عرضة للاهتزاز كما هي الآن، وان تغدو قوات السلطة الذاتية قادرة وحدها على حفظ الامن في كل الاراضي اللبنانية دونما حاجة الى الاستعانة بأي قوة غير لبنانية، اذ لا سيادة وطنية ولا استقلالا تاما ناجزاً ولا قراراً حراً ما لم تبسط الدولة سلطتها على كل لبنان بواسطة قواتها الذاتية وفقا لما نص عليه اتفاق الطائف.

* ثانياً – الجمود المسيطر على الوضع الاقتصادي والعجز الذي تشكوه خزينة الدولة، وحجم الديون الداخلية والخارجية. وهنا يتطلب سعيا دؤوباً وثقة بلبنان الذي ينبغي ان ينعم بقوة الاستقرار السياسي والامني والمالي، لكي يستطيع اخراج الوضع الاقتصادي من جموده وجذب الرساميل الاجنبية وتشجيعها على الاستثمار والتوظيف في شتى المجالات، والعمل على تقليص حجم الديون توصلاً الى سدادها، وتحقيق توازن الموازنة وذلك من خلال اعتماد سياسة مالية سليمة وترشيد الانفاق ووضع حد للاهدار، وتطبيق سياسة التقشف تطبيقاً صارما، واخضاع تلزيم المشاريع الكبرى لمناقصات شفافة، تبعد عنها الشبهات والكلام على الصفقات والسمسرات.

* ثالثاً – تأمين مصادر التمويل لسلسلة الرتب والرواتب ولعودة المهجرين والمناطق المحرومة، وذلك باعادة النظر في معدلات الرسوم والضرائب التي ينبغي ان تصيب الطبقات الغنية والمداخيل المرتفعة لاصحاب المهن الحرة.

وعندما يكون الحكم موضع ثقة الشعب، ومشهود له بالنظافة والشفافية وحريص على انفاق الاموال في وجهها الصحيح، فانه لا يعارض فرض رسوم جديدة حتى ولو كانت مرتفعة او مرهقة لمدة محددة.

اذا كان في فرضها ما يحقق العدالة الاجتماعية بين اللبنانيين وما يحقق انعاش المناطق المحرومة ويحسن اوضاع الموظفين والاجراء في القطاعين العام والخاص، وما يؤدي الى تسديد الديون والى ازالة العجز في الموازنة وتحقيق ليس التوازن فيها فحسب، بل بداية تسجيل فائض في الواردات.

اما اذا لم يكن الحكم موضع ثقة المواطنين ولا يتحلى اركانه بالنظافة والشفافية، فان اي زيادة في الرسوم والضرائب سوف تواجه بالرفض الشديد وبالنقمة الشعبية العارمة، لأن المواطنين لا يكونون مطمئنين الى ان حصيلة هذه الرسوم والضرائب سوف تنفق في سبيلها الصحيح والسليم ولن تمر بالمزاريب الكثيرة المفتوحة لتدخل جيوب النافذين والمحظوظين.

* رابعاً – تحقيق الاصلاح الاداري والسياسي باعتماد خطة تختلف عن تلك التي جربتها عهود سابقة وثبت فشلها ويمكن اعتماد ما صار تطبيقه بنجاح في دول اخرى.

وفي استطاعة الحكم النظيف والشفاف الذي لا "ملفات" له، ان يفتح ملفات كل فاسد ومختلس مهما علا مقامه ويجعل الكلمة في ذلك للقضاء المستقل العادل، وان يشهّر الحكم بكل سياسي يحاول حماية الفاسد والمختلس، ولكن عندما يكون للحكم او لأحد اركانه ملفات، فمن الطبيعي ان يكون عاجزاً عن فتح ملفات الآخرين وان يكون لهم مصلحة في تغطية التجاوزات والارتكابات والتستر عليها. فكما ان صاحب الحق قوي، فان الحاكم النظيف اقوى في مواجهة كل فاسد ومختلس.

قانون يضمن حقوق الجميع

* خامساً – وضع قانون جديد للانتخابات البلدية والاختيارية يضمن حقوق الجميع وتمثيل كل الطوائف ريثما يتم التوصل الى الغاء الطائفية باتخاذ اول خطوة في هذا المجال تقضي بتأليف الهيئة الوطنية التي نص عليها اتفاق الطائف.

* سادساً – وضع مشروع قانون للامركزية الادارية يعتمد تقسيماً ادارياً يفرضه تسهيل خدمة المواطنين بعيداً من المصالح الشخصية والسياسية والحزبية والفئوية، ويوزع الصلاحيات وفق ما تفرضه مصلحة البلاد بين اللامركزية والمركزية.

* سابعاً – وضع مشروع قانون للانتخابات النيابية يكون عادلا ومتوازنا في تقسيم الدوائر، لكي يؤمن التمثيل الصحيح لكافة فئات الشعب واجياله.

* ثامناً – وضع مشروع قانون جديد للأحزاب يجعلها احزابا وطنية لا طائفية، كما هو وضع معظمها حاليا، من اجل وضع حد للمتاجرة الطائفية ولاثارة المشاعر المذهبية والفتن وهذا من شأنه ان يجعل الانتخابات النيابية وكذلك الانتخابات البلدية يجري على اساس احزاب تتنافس وليس كما هي الحال الآن على اساس صراع بين لوائح يغلب عليها الطابع الطائفي والفئوي، او العائلي.

* تاسعاً – اعادة النظر في بعض مواد الدستور تحقيقاً للتوازن بين السلطات وتصويبا لاداء المؤسسات وسداً لثغر وشوائب ظهرت خلال الممارسة.

* عاشراً – مواجهة عملية السلام بكل تطوراتها الايجابية والسلبية بوحدة موقف رسمي وشعبي اذ انه متى تحققت هذه الوحدة، فانه يصير في الامكان مواجهة هذه التطورات وتحديد شكل العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة، والتمييز بين ما تمليه مصلحة لبنان ومصلحة الآخرين، لا ان تظل مصلحة الآخرين هي التي تملي على لبنان سياسته وعلاقاته.

ان هذه المشكلات المهمة المذكورة آنفا وغيرها من المشكلات التي قد تجد التي تواجه العهد المقبل، تتطلب اختيار رئيس للجمهورية قادر على التصدي لها ومعالجتها بالتعاون مع حكومة قوية ومتجانسة لا تتحكم في تشكيلها ما يسمون بالوزراء "الثوابت" حتى ولو كان بينهم فاشلون وعاجزون ومرتكبون، او معطلون للتجانس المطلوب بين اعضاء الحكومة بالمشاركة والمناكفة خصوصا لمصالح شخصية، لا صلة لها بالمصالح الوطنية، لا بل ان يكون الوزراء "الثوابت" هم الناجحون في عملهم والمتفانون في الخدمة العامة، والمتميزون بالنظافة والنزاهة والشفافية.

وبما ان الكلمة ليست للشعب في اختيار رئيس للجمهورية واركان الحكم لكي يكون مسؤولا عن اختيارهم، انما هي للناخبين الكبار، وهم المسؤولون وحدهم عن اختيارهم، فان هم اساءوا، يكونون مسؤولين عن ذلك لانهم هم اختاروهم، وليس الشعب لكي يصح القول كما يكونون يولى عليهم، وان احسنوا فانهم يكونون قد وفقوا في الاختيار وارضوا الشعب.

اميل خوري

المجلس يتحوّط من كلام السنيورة ويسير بالسلسلة إلى النهاية

كتبت ريتا شرارة:

لم يكن مفاجئاً اعلان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، عقب لقائه رئيس الحكومة رفيق الحريري مساء الاحد، ان تفاهما حصل بين الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري على فتح دورة استثنائية لمجلس النواب بعد انتهاء اللجان النيابية المشتركة من درس مشاريع سلسلة الرتب والرواتب ولا جدول الاعمال الذي تتألف منه، لان بري نفسه كان قد ابلغ الى نوابه هذا الامر في لقاءات الاربعاء التي تجمعه معهم (وكان آخرها الاربعاء الفائت). الا ان اللافت في كلام السنيورة ان زيادة رواتب المتقاعدين تحتاج الى قانون منفصل تتقدم به الحكومة الى مجلس النواب قبل نهاية ايلول المقبل، وهو بذلك يتناغم مع الموقف الذي اعلنه عقب ارفضاض الجلسة المشتركة للجان الادارة والعدل، المال والموازنة، التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني والدفاع الوطني والداخلية والامن الخميس ٩ الجاري، وفيه ان المجتمعين اقروا زيادات للمتقاعدين "خلافا لرأي الحكومة".

انطلاقا من السلبية التي يواجهها النواب منذ احالة المشروع الاساسي لسلسلة الرتب والرواتب على مجلس النواب، لم يفاجأوا بالموقف الذي اطلقه السنيورة محصنا من منزل رئيس الحكومة، ووضعوه في خانة ذر الرماد في العيون لا اكثر. ويقول نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي الذي يترأس اللجان منذ الثلثاء ٢٣ حزيران ويؤكد كل مرة ان اللجان تعتزم الانتهاء من المشروع الذي لن يبقى في ادراجها دقيقة واحدة اكثر من اللزوم، ان رئيس الحكومة كلمه بهذا الموضوع، عقب انتهاء اجتماعه والسنيورة. مؤكدا انه سيطلع من السنيورة على مضامين فكرته في اجتماع خاص يسبق انعقاد اللجان اليوم.

وبات واضحا ان الحكومة لا تريد، او على الاقل، تتهرب من الوصول الى استحقاق دفع الرواتب المستحقة لديها للموظفين في القطاع العام، او على الاقل من رفع الحد الادنى للاجور الى ٣٠٠ الف ليرة من ١٩٩٦/١/١. وفي هذا الاطار، اكد رئيس اللجنة النيابية المال والموازنة النائب خليل الهراوي ان الحكومة لا تبدو مستعجلة بت المشروع الذي ارسلته الى المجلس، قائلا ان المشاريع الراهنة ملك لمجلس النواب واللجان التي تنكب على درسها منذ ٢٣ حزيران، ولا تستطيع الحكومة تاليا ان تعمد الى سحب اي منها الا بمرسوم عملا بالمادة ١٠٣ من النظام الداخلي للمجلس التي تنص على انه "يتم استرداد مشروع القانون المقدم بمرسوم جمهوري قبل التصويت عليه نهائيا بموجب مرسوم جمهوري آخر". وبإزاء ذلك، يقول الهراوي، ليس في كلام السنيورة اكثر من "التهويل".

في ظل هذه الاجواء الملبدة بالمفاجآت والاقتراحات تنعقد اللجان في يومها العاشر، لاستكمال البحث في مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٢٣٠١ المتعلق برفع الحد الادنى للرواتب والاجور وتحويل سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام، وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء زيادة غلاء معيشة للمتعاقدين والاجراء المتقاعدين. وابرز ما في جدول اعمالها المادة ١٧ من المشروع. ويقول السنيورة في هذا السياق انه يخشى ان تنشأ فئة رابعة من المتقاعدين تتميز عن جميع من تقاعدوا وسيتقاعدون من الفئات الثلاث (ما قبل ١٩٩١/١/١، بين ١٩٩١/١/١ و١٩٩٥/١٢/٣١ وبعد ١٩٩٦/١/١)، ما لم يتم تدارك الامر تشريعيا او قضائيا، وهي فئة لن تشمل سوى الذين انتهت خدمتهم او تنتهي بين ١٩٩٥/١/١ وتاريخ نشر القانون والذين تقدموا او يتقدمون بمراجعة لدى مجلس شورى الدولة طعنا بقرار لجنة التقاعد. ويضيف ان عدم الغاء المادة ٢ من المادة الخامسة من القانون الرقم ٩٤/٣٧٢ سيؤدي الى جعل المعاشات التقاعدية تصل الى الحدود الآتية:

– للقاضي: ٧١٢٤٢٥٠ ليرة شهريا بدل ٢٧٦٨٢٨٠ ليرة اي ٢٧٥,٣ في المئة مما يستحق له اصلا.

– الاستاذ الجامعي: ٦٦٦٦٠١٠ ليرة شهريا بدل ٢٢٩٨٦٢٠ ليرة اي ٢٥٧,٣ في المئة مما يستحق له اصلا.

– للمدير العام المهندس: ٣٩٠٣٩٠٠ ليرة شهريا بدل ١٣٤٨٢٠٠ ليرة شهريا اي ٢٨٩,٥ في المئة مما يستحق له اصلا.

– لاعضاء هيئات الرقابة: ٤٢٤٠٩٥٠ ليرة شهريا بدل ١٣٤٨٢٠٠ ليرة اي ٣١٤,٥ في المئة مما يستحق له اصلا.

ولدى اللجان اقتراح قانون من النائب محمد يوسف بيضون يقضي بمساواة من تقاعد بين ١٩٩٥/١/١ و١٩٩٥/١٢/٣١ مع من تقاعدوا بعد ١٩٩٦/١/١. بمعنى ان من تقاعد بين ١٩٩٥/١/١ و١٩٩٥/١٢/٣١ يعتبر كمن تقاعد بعد ١٩٩٦/١/١، بحيث هم يقبض الجميع معاشات التقاعد وتعويضات الصرف بالنسبة نفسها التي يتقاضاها من تقاعدوا او صرفوا من الخدمة بعد ١٩٩٦/١/١. وكذلك في جدول الاعمال المادة الثانية التي سبق ان اقرتها اللجان في احدى جلساتها، بحيث ان نص هذه المادة يلغي اسلوب توزيعات الصندوق المتبع منذ الخمسينات ويوكل الى الحكومة تحديد مبلغ مقطوع يحدد في مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء. وجاء في المادة:

"باستثناء التعويض العائلي وتعويض النقل الموقت وتعويض النقل والانتقال وتعويض السكن وتعويض الوكالة وتعويضات المجالس والهيئات واللجان التي تعقد خارج اوقات الدوام الرسمي، وتعويضات ساعات الليل وبدل الاغتراب المخصص لموظفي السلك الخارجي وتعويضات لجان ومراقبي مباريات التوظيف والامتحانات الرسمية وتصحيح المسابقات العائدة لها، والتعويض لقاء القيام بابحاث وتحريات وتحقيقات وفقا لاحكام المادة ٤٣ من القانون الرقم ٦٧/٧٥ في ١٩٦٧/١٢/٢٦ وعائدات التحصيل والحصص من الغرامات والمساعي المخصصة لموظفي ادارة الجمارك، تلغى جميع التعويضات والعلاوات والمكافآت وملحقات الراتب ومتمماته مهما كان نوعها او تسميتها او شكلها او طبيعتها التي يستفيد منها الموظفون المعنيون باحكام هذا القانون. كما تلغى الدرجة الاستثنائية المنصوص عليها بموجب المادة ١٨ من القانون الرقم ٧٨/٩ في ١٩٧٨/٢/٢١ المعدلة بالمادة ١٨ من القانون الرقم ٧٩/٢١ في ١٩٧٩/١٢/٢٦ وجميع القرارات الصادرة عن رئيس الجامعة اللبنانية والمتعلقة باحداث تعويضات او بتعديلها او بتحديد قيمتها او نسبها مهما كانت تسميتها (...)".

مجلس الكتلة في دورة استثنائية لمناقشة بيان الخلوة

كان مقررا ان يذيع حزب الكتلة الوطنية مقررات خلوته التي عقدها في باريس في مؤتمر صحافي يعقده الامين العام للحزب ابرهيم اسطفان، بعد مناقشة بيان الخلوة في اجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد أمس، الا ان اللجنة قررت انطلاقا من "عملها الحزبي المؤسساتي". الدعوة الى فتح دورة استثنائية لمجلس الحزب لمناقشة البيان قبل اذاعته، اضافة الى انتظار ما قد يعلنه العميد ريمون اده في لقاء مع الاعلامي مارسيل غانم في برنامج "كلام الناس" الذي يبثه تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" مساء بعد غد الخميس.

وكانت اللجنة التنفيذية للحزب عقدت اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها الدوري ادمون شبير وحضور رئيس مجلس الحزب سليم سلهب والامين العام ابرهيم اسطفان واتخذت المقررات الآتية:

اولا – فتح دورة استثنائية لمجلس الحزب اعتبارا من يوم الثلثاء ١٤ تموز ١٩٩٨ لغاية ٥ آب لاطلاعه على مقررات خلوة باريس ووضع المقررات الداخلية موضع التنفيذ.

ثانيا – الدعوة الى مؤتمر صحافي تعلن خلاله مقررات الخلوة ويبلغ عن موعده لاحقا".

كذلك دعا رئيس مجلس الحزب اعضاء المجلس الى جلسة استثنائية تعقد يوم الجمعة ١٧ تموز، الساعة الرابعة بعد الظهر في المقر المركزي للحزب.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل سفير البرازيل في لبنان براين مايكل فرايزونيل في زيارة وداعية والوزير ايوب حميد والنائب محمد عبد الحميد بيضون ونقيب الصحافة محمد البعلبكي.

ومساء استقبل الامين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي.

* وزير الخارجية فارس بويز استقبل امس سفير لبنان في الفاتيكان يوسف ارسانيوس الذي كان وصل الى بيروت قبل ايام في اجازته السنوية.

* الدكتور صلاح حنين زار البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والرئيس حسين الحسيني والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والنائب بطرس حرب ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والنائب السابق علي عمار وعضو المكتب السياسي لـ"حزب الله" "ابو سعيد" الخنسا والدكتور داود الصايغ مستشار رئيس الحكومة رفيق الحريري.

* رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون يزور قريباً القاهرة حيث يلتقي عددا من المسؤولين المصريين.

كذلك يزور باريس للاجتماع بالرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون والبحث معهما في سبل معاودة تفعيل "التجمع الوطني".

على صعيد آخر، عين حزب الوطنيين الاحرار المحامي فيليب المعلوف امينا عاما للعلاقات العامة في الحزب والسيد حبيب شكري امينا عاما للشؤون المالية.

* اللجنة النيابية للاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية ارجأت جلستها التي كانت مقررة اليوم للبحث في وضع الكهرباء الى موعد يحدد لاحقا بسبب انعقاد اللجان النيابية المشتركة للبحث في سلسلة الرتب والرواتب.

الادارة مكّنت الموظف من الاستقالة والمال أقرت قرضاً سعودياً لمستشفى

اجازت اللجنة النيابية للمال والموازنة للحكومة ابرام اتفاق قرض مع الصندوق السعودي للتنمية لبناء مستشفى حكومي في منطقة الهرمل بقيمة ستة ملايين ريال، وذلك لمدة ٢٥ سنة مع خمس سنوات سماح بفائدة ٢ في المئة.

ودرست اللجنة برئاسة النائب خليل الهراوي مشروع انشاء شركة لضمان الاستثمارات الصغيرة والمتوسطة. واوضح الهراوي ان هذا مطلب اساسي للجنة المال ومضى عليه اكثر من سنتين "وفي رأينا ان ضمان القروض الصغيرة والمتوسطة ينشط العمل الاقتصادي ويعيد الانتاجية الى الاقتصاد اللبناني، الا ان مشروع القانون كما هو وارد من الحكومة غير واضح المبادئ ولجهة آلية العمل. لذلك وافقت اللجنة على المبدأ الذي يقضي باعطاء موافقة للمؤسسة الوطنية لضمان الودائع كي تشارك في شركة مغفلة لضمان اخطار القروض الصغيرة والمتوسطة. ومشاركة مؤسسة ضمان الودائع اساسية لتفعيل هذه الشركة، الا ان المبادئ غير واضحة كذلك النظام الداخلي لهذه الشركة، لذا طلبت اللجنة من وزارة المال اعادة صياغة هذا المشروع لتوضيح مبادئ العمل والآلية".

وتابع: "اما في ما يتعلق بمشروع القانون الرامي الى تعديل المادة ١٧ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٧، والمتعلق بالاسلحة والذخائر، فتبين ان ثمة تباينا بين وزارة الدفاع ووزارة الاقتصاد، لذا ارجئ بت المشروع في انتظار جلسة تحضرها وزارات الاقتصاد، الداخلية والدفاع".

ودرست اللجنة مشروع القانون المتعلق باجراء مباريات محصورة وامتحانات محصورة في الجامعة اللبنانية لملء الملاكات الادارية والفنية فيها، فوافقت على مبدأ ان وزارة المال وبعض الزملاء النواب لديهم ملاحظات على التعديل الذي اجرته لجنة التربية في خصوص هذا المشروع وارجأت بته لاستيضاح لجنة التربية بعض التعديلات التي اجرتها على المشروع كما كان وارداً من الحكومة.

بدوره قال وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان زيادة اعداد المتقاعدين ستؤدي الى اعباء اضافية والى تفاوت بين الموظفين والى خلل في البنية الادارية الوظيفية. ودعا الى درس ابعاد هذه المسألة بدقة واعداد قانون في هذا الاطار. وقال ان الزيادة ترفع الكلفة الى ٤٩٥ مليار ليرة بعد اضافة ٥٠ مليارا للمتقاعدين و٣٠ مليارا للمؤسسات العامة ذات الطابع الاداري وغير الخاضعة لقانون العمل. و"ان الموضوع سيبحث اضافة الى قضية التغطية المالية في مجلس الوزراء".

الادارة

واقرت اللجنة النيابية للادارة والعدل من جهتها معدلا مشروع القانون الرامي الى تعديل المادة ٦٩ من المرسوم الرقم ١١٢ المتعلق بحق طلب الموظف التقاعد او الصرف من الخدمة.

واوضح رئيس اللجنة النائب شاكر ابو سليمان انه اصبح للموظف من الملاك حق طلب احالته على التقاعد او حصوله على تعويض الصرف اذا بلغت خدماته ٢٠ سنة وبتت سلطة التعيين في الطلب بعد موافقة مجلس الخدمة المدنية. وفي حال رفضه يحال الامر على مجلس الوزراء ليتخذ ما يراه مناسبا، واذا رفض الطلب يمكن الحكومة ان تمنح الموظف منحة بقيمة ٥٠ في المئة من تعويض الصرف المستحق له في تاريخ تقديم الطلب، كما يخصص مبلغ لشراء عقار او لبناء او لتكملة منزل، ويوضع كل العقار تأمينا لمصلحة الدولة، على ان تسقط الاشارة عندما يسدد المبلغ او بعد مرور سنة على انتهاء خدمته. اما مشروع القانون الرامي الى تمديد مهلة سنتين المعطاة بموجب القانون ٨٨ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٨ ستة اشهر اضافية، والمتعلق بتعيين موظفين اجريت لهم مباريات محصورة ولم يتم تعيينهم وانقضت المهلة، فقد طلبت اللجنة من ممثل مجلس الخدمة المدنية ان يقدم لها لائحة بعدد الموظفين الناجحين في المباراة المحصورة، وعدد الذين نجحوا في المباراة وبلغوا سن التقاعد ليبنى على الشيء مقتضاه".



هكذا صدر الأصل

السيدة الأولى ضيوف باشرت برنامجها بين بيروت وبعبدا إلى غيرها



الرئيس الهراوي مستقبلاً السيدة ضيوف.



السيدتان الهراوي وضيوف في صالون الشرف في المطار. (محمد شباني)

اقام رئيس الجمهورية الياس الهراوي واللبنانية الاولى السيدة منى مأدبة عشاء على شرف زوجة الرئيس السنغالي اليزابيت عبده ضيوف التي تزور لبنان، حضرها الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري والرؤساء السابقون حسين الحسيني وسليم الحص وشفيق الوزان وعمر كرامي والوزراء ميشال اده وفارس بويز وباسم السبع واغوب دمرجيان وفاروق البربير وفؤاد السنيورة وطلال ارسلان وياسين جابر ومحمود ابو حمدان وشامي برصوميان وبشارة مرهج والياس حنا وغازي سيف الدين وعمر مسقاوي، والنواب شاكر ابو سليمان وبطرس حرب ومروان حمادة وعلي الخليل وانور الخليل وسامي الخطيب وبهية الحريري وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة وعميد السلك الديبلوماسي السفير البابوي انطونيو ماريا فاليو والسفير الفرنسي دانيال جواتو والسفير الكندي دانيال مارشان وشخصيات ديبلوماسية وقنصلية ورئيس مجلس ادارة مرفأ طرابلس انطوان حبيب ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا.

وكانت السيدة ضيوف وصلت الى بيروت صباح امس في زيارة رسمية تستمر خمسة ايام تلتقي خلالها المسؤولين الكبار وتجول في المؤسسات الانسانية والمرافق السياحية في مختلف المناطق اللبنانية. واستقبلتها في المطار السيدة الهراوي والسيدة آربي شامي برصوميان التي ستواكب السيدة ضيوف طوال فترة الزيارة، اضافة الى سفير السنغال في لبنان والمقيم في الكويت عبد الاحد مباكي والمدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري والقنصل العام للسنغال انطوان عقيقي ومسؤولي الجالية اللبنانية في السنغال: انطوان ثليث، رضا عطية، احمد مخدر، سعدالله الخليل، محمد بلرود، عمر غندور، حسين ياسين، ناديا البرجي، فؤاد شقير، سمير خباز، ابرهيم حويلا، كاظم شرارة، عصام عميص وليلى حب الله.

ويرافق السيدة ضيوف وفد رسمي يضم كريمتها السيدة فاليان ضيوف غيلابير والسيدة اليسا ليفين ضيوف، وزير التخطيط بابكر نينباي، رئيس مجلس الدولة عثمان كمارا، عقيلة وزير الخارجية السيدة رالوو بودان، عقيلة وزير الشباب والرياضة السيدة ثيان باي ومدير المراسم برونو ديلتا والمستشار الرئاسي مومار تالا ديم وحاكم القصر الكولونيل منصور نيانغ وعدد من كبار الشخصيات الرسمية، ومسؤولي مؤسسة "اليزابيت ضيوف للتضامن".

وبعد الظهر زارت السيدة ضيوف ترافقها السيدة برصوميان المتحف الوطني وجالت في اقسامه وابدت اعجابها بالقطع الاثرية التي تختصر فترات كبيرة من تاريخ الشعوب.

ثم انتقلت السيدة ضيوف الى الاسواق التجارية وتفقدت المشاريع قيد الانشاء وما انجز من عملية اعادة الاعمار كما اطلعت على مجسم الاسواق التجارية.

المونديال...

– لم تغب اجواء "المونديال" عن العشاء حيث بادر الجميع بدءاً من رئيس الجمهورية الى تهنئة السفير الفرنسي بفوز منتخب بلاده.

– لوحظ غياب نقيبي الصحافة والمحررين عن العشاء.

– اقيم حفل العشاء على شرفة القصر الجمهوري وفي الهواء الطلق.

– رداً على سؤال حوال تجديد ولاية نواب حاكم مصرف لبنان قال رئيس مجلس النواب ان الامر يتم وفقاً لقاعدة "الثواب والعقاب"، ولأنهم ابلوا بلاء حسناً يتم التجديد لهم.

عندما بادره احد الصحافيين "هل تنطبق هذه القاعدة على رئاسة الجمهورية" فضحك بري وقال بصوت يكاد يكون همساً "ولم لا؟".

وكان سئل عن سبب تغيبه عن قصر بعبدا ايام الاربعاء فقال: "احسن ما يقولوا طالع نازل عابعبدا، مش رح تاخدوا مني لا حق ولا باطل".

صفير يستقبلهم والوزير عبيد

"اللبنانيون الأميركيون" يتخوفون من انسحاب إسرائيلي مفاجىء



البطريرك صفير لدى استقباله امس الوزير عبيد في الديمان. (طوني جبرايل فرنجية)

الديمان – "النهار":

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الذي رأى، بعد اللقاء، ان المرحلة الراهنة بعد الانتخابات البلدية هي "مرحلة انتقالية وان شاء الله نكون سائرين في اتجاه انتخابات رئاسية".

كذلك استقبل البطريرك صفير وفد بلدية حصرون برئاسة المحامي اميل فرح ثم وفد "جمعية تحالف اللبنانيين – الاميركيين" ("تالا").

وبعد الاجتماع تحدث باسم الوفد الدكتور غسان رعد: "تشرفنا بزيارة غبطة البطريرك صفير ونحن وفد اميركي وصل الى لبنان قبل يومين وقد اطلعناه على مساعي السلام في الشرق الاوسط التي نعتقد انها حاليا في مأزق وان المنطقة تترقب تطورات نخاف ان تأتي سلبا او ايجابا على لبنان ونحن هنا للتشاور مع غبطته وكل اللبنانيين المخلصين للتوصل الى نوع من اتفاق على قواسم مشتركة في حال حدوث تطورات في الجنوب ونحن نتخوف من حصولها عاجلا، ونتحدث بالتحديد عن امكان انسحاب اسرائيل من طرف واحد وهذا ما تطالب به الحكومة في لبنان. ولكن هناك خطورة من حدوث هذا الانسحاب وان لا يعي اللبنانيون ما يجب عمله في حال حصول مثل هذا الانسحاب".

ثم وزع الوفد بيانا اعلاميا سبق ان نشرت "النهار" مقتطفات منه قبل ايام وهو يتعلق باتصالات الجمعية مع الادارة الاميركية.

كذلك استقبل البطريرك صفير وفدا من "تجمع اللجان والروابط الشعبية" في لبنان برئاسة السيد معن بشور.

ذكرى غياب الرئيس فرنجية

اهدن – "النهار":

تستعد اهدن وبلدات الزاوية في قضاء زغرتا والمناطق الشمالية لاحياء ذكرى غياب الرئيس الراحل سليمان فرنجية وعقيلته السيدة ايريس منديلي فرنجية. ويقام في المناسبة قداس احتفالي السادسة مساء يوم الخميس الثالث والعشرين من تموز في باحة قصر الرئيس فرنجية في اهدن لراحة نفسه ونفس عقيلته.

طلال ارسلان يزور بيصور

زار وزير المغتربين طلال ارسلان بلدة بيصور حيث التقى الشيخ فرحات العريضي والشيخ انيس العريضي والمحامي عاصم العريضي.

وتحدث ارسلان عن تاريخ بيصور "التي لقبت بأم الشهداء، وهي ستحافظ على هذا اللقب".

الكتائب تطالب بوقف السجال في موضوع عودة المهجرين

اطلق رئيس حزب الكتائب جورج سعادة نداء باسمه وباسم الحزب والمهجرين الى جميع المسؤولين على كل المستويات "لوقف الجدل حول ماضي قضية المهجرين والبحث في ما هو ممكن تنفيذه من توصيات المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين، اذا كانت النيات صادقة فعلاً لابعاد هذه القضية الوطنية عن سوق المزايدات والتجاذبات السياسية والمذهبية".

وقال في اثناء ترؤسه اجتماع المجلس المركزي مساء: "ان المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين، كان من دون شك، وباعتراف المؤيدين كما المعترضين محطة مهمة على طريق اثارة هذه القضية وتأمين المصالحات الضرورية لها. وقد شكل انجازاً وطنياً من دون شك. ورغم سلسلة الملاحظات والاعتراضات التي رافقت اعمال هذا المؤتمر وتوصياته فقد شهدنا ورشة حقيقية في هذا المجال، وتوافرت مع انعقاد المؤتمر مليارات عادت توزع على فئة واسعة من المهجرين لاستكمال العودة في بعض المناطق.

وان كان هدفاً اساسياً من اهداف المؤتمر فانه غير كاف. فقد تناول المؤتمر هذا الملف من جوانب اخرى، ولا سيما ما هو متصل بتشكيل المجلس الوطني للمهجرين ومهماته والدور المنتظر له في الاشراف على عملية العودة وتأمين مستلزماتها السياسية والمالية والمعنوية، والاهم من كل ذلك استعادة الثقة بين اهالي المنطقة الواحدة، بعيداً عن كل اشكال التجاذبات السياسية وغيرها".

واسف "لمستوى الحوار السياسي الذي تناول ملف المهجرين وصندوق المهجرين بنوع خاص والاعترافات التي لم يخجل القيمون عليه من البوح بها"، وابدى استنكاره "لتطاول البعض على حزب الكتائب ودوره الوطني"، داعياً "مرة اخرى الى عدم التوقف عند مواقف بعض "زرازير" هذا الزمان – اذا صح التعبير – الذين استفادوا من غياب فئات من الشعب ومقاطعتها حتى وصلوا الى بعض المواقع وراحوا يصنفون الناس من دون التطلع في المرآة".

بعد ذلك ترأس سعادة الاجتماع الدوري للمكتب السياسي.

"اتحاد المحامين العرب"

اصدر اتحاد المحامين العرب بيانا ابدى فيه قلقه حيال "الحملة المعادية التي يشنها النظام الحاكم في الخرطوم ضد الامين العام للاتحاد فاروق ابو عيسى وعدد من القادة الوطنيين السودانيين". وأسف "لما صدر عما يسمى اتحاد المحامين السودانيين المعين وعن مسؤولين في حق ابو عيسى، وخصوصا مطالبتهم السلطات المصرية بتسليمه الى السلطات السودانية".

ورأى في هذا الموقف "نوعا من العبث السياسي والقانوني ومحاولة فاشلة من النظام الحاكم في الخرطوم بغية توظيف الوثائق والمعاهدات العربية في غير محلها". وأكد تضامنه مع ابو عيسى وبقية القادة الوطنيين السودانيين، منبها الى "الانتهاكات يواجهها مواطنون سودانيون اعتقلوا اخيرا (...) وان السلطات السودانية مطالبة باحترام حقوق الافراد المحتجزين وضمان سلامتهم (...)".

شمس الدين يزور اليوم إيران

نعارض الحماية الدولية للنجف وليس في إيران غالب ومغلوب

قبل توجه رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الى ايران اليوم تلبية لدعوة من المسؤولين الايرانيين اكد "ان جرائم اغتيال المراجع الدينية في النجف في العراق تتعدى الاعتداء على اشخاص لتكون اعتداء على دور النجف والحواضر العلمية الاسلامية المماثلة". وأعلن عدم موافقته على المواقف السياسية التي تتخذها مؤسسة الامام الخوئي في لندن.

وتستمر زيارته الى طهران اسبوعين يلتقي خلالها عددا من المسؤولين السياسيين والروحيين ويرافقه الدكتور سعود المولى.

كلام شمس الدين جاء في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في مبنى المجلس على طريق المطار في حضور مجموعة من اعضاء المجلس تقدمهم السيد هاني فحص.

وتلا بيانا جاء فيه:

"لقد تجددت وتكررت في الفترة الاخيرة حوادث الاعتداء وجرائم القتل ضد مراجع الاسلام من فقهاء ومفتين كبار في النجف الاشرف بالعراق، وآخرها جريمة اغتيال آية الله العظمى الشيخ علي الغروي وصهره ومرافقيه (...) ان الجرائم الاخيرة تتعدى الاعتداء على اشخاص مراجع الدين الكبار لتكون اعتداء على دور النجف ودور كل الحواضر العلمية الاسلامية المماثلة في الازهر وقم وغيرها (...).

ان المشاورات الواسعة التي اجريناها مع علماء دين ومفكرين قد أدت الى الاتفاق على توجيه هذا النداء.

اننا نأمل منكم في توجيه عنايتكم الكريمة الى هذه القضية باجراء الاتصالات المناسبة مع الهيئات العربية والاسلامية بغية التعبير عن تضامنها، مع مراجع الدين والطلاب والمؤسسات العلمية الدينية في النجف الاشرف، وضرورة تحقيق الامن والكرامة لهذه المؤسسة الدينية الاسلامية العريقة الكبرى التي يتركز وينحصر اهتمام القيمين عليها بالدراسات العلمية الاسلامية في مجالات علوم القرآن والحديث والفقه دون اي انشطة اخرى (...)

ورد شمس الدين على أسئلة الصحافيين.

سئل: طالبت مؤسسة الامام الخوئي في لندن بحماية دولية للنجف الاشرف، وانتم تشرفون على هذه المؤسسة بتكليف من المرجع آية الله العظمى السيستاني، كيف تفسرون ذلك، وما هو موقفكم من هذا الطلب ومن المؤسسة بشكل عام؟

أجاب: "نحن نعارض فكرة الحمايات الدولية التي تشترك فيها الدول العظمى، ونحن نعرف من الذي يؤثر في نطاق ما يسمى حمايات دولية. وهي وسيلة وذريعة سواء كانت في العراق أم خارجه لتدخل الدول الاجنبية في الامور العربية والاسلامية الداخلية. نحن طلبنا مظلة حقوقية عربية واسلامية تتولاها منظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية، تتولاها ميثاق حقوق الانسان العربية والاسلامية وأي أطر اخرى (...)"

ولفت الى "ان مؤسسة الامام الخوئي خارجة الآن عن المرجعية الدينية ولاشرافنا، وهي لا تمثل اي شيء أكثر من كونها جمعية خيرية، وسبب رفض هذه الجمعية لاشراف المرجعية انها مصرة على العمل السياسي والدخول في قضايا سياسية نحن لا نوافق عليها (...)". ولا تنطق باسم المسلمين الشيعة او المرجعية (...)".

وردا على سؤال قال: "حرصنا بدقة على ان لا يتضمن البيان اشارة الى تحميل مسؤولية النظام العراقي، وحرصا منا على ايجاد المناخ المناسب للتعاون بين العراق والمرجعيات الحقوقية والقانونية والاسلامية والعربية، التي طلبنا مساعدتها، لكن هذا لا ينفي ان تاريخ ما تعرضت له النجف يخلق شبهات قوية جدا في اتجاه نقطة محددة".

شبكة التجسس

سئل: ما هو تعليقكم عن ما يحكى عن كشف شبكة عملاء لاسرائيل ومن بينهم شيعة؟

اجاب: "المسلمون الشيعة اللبنانيون كالمسيحيين اللبنانيين، والسنة والدروز، نحن بريئون من كل انسان يلتجىء الى اي جهة خائنة معادية للبنان او العرب او المسلمين".

وعن رأيه في زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا قال: "اتوقع من زيارة الرئيس الاسد خيراً كبيراً للعرب وللبنان، لانه يمثل القيادة المتحركة الآن في الشأن العربي – الاسلامي، وفي الشأن اللبناني – السوري، بالاضافة الى ما لفرنسا وخصوصا وما للرئيس جاك شيراك من رؤية منفتحة على المواقف وعلى التحفظات العربية في ما يتعلق بسياسات اسرائيل".

وفي حديث لـ "النهار" اكد شمس الدين انه يلبي هذه الدعوة "الكريمة" من المسؤولين الايرانيين كافة، و"ثمة حوافز دفعتني الى القيام بهذه الزيارة، منها التشرف بزيارة العتبات المقدسة في الجمهورية الاسلامية وزيارة الحوزات الدينية في هذه البلاد، وخصوصا في مدينة قم ولقاءاتها في مشهد واصفهان، فضلا عن لقاء الاخوة الايرانيين والاجتماع بهم".

● وهل ستتناولون موضوع التجاذبات داخل الطائفة الشيعية؟

– لن اتحدث عن هذه التجاذبات، وهدفي دائما عرض موضوع الشعب اللبناني، اضافة الى مواجهة المسلمين المشروع الصهيوني الخطر. ولكن اذا سئلت عن هذه التجاذبات فأجيب بما اعرف. وأرى ان القيادة الايرانية لا تتعاطى واللبنانيين على اساس مذهبيتهم، وسياستها منفتحة.

● ما رأيك في الاختلاف بوجهات النظر السياسية بين جناحي رئيس الحكومة ورئيس مجلس الشورى في ايران؟

– النظرة الخارجية الى ايران تقول ان ثمة صراعا بين المسؤولين وكاسرا ومكسورا وغالبا ومغلوبا. وهذا الحكم بعيد عن روح ايران الحقيقية. هناك اطار واحد في الجمهورية الاسلامية يجمع الجميع، وقد مضى نحو ٢٠ عاما على الثورة وولد جيل جديد وترعرع في ظل هذه الثورة وتعرضت دولته لحرب عدوانية شنها النظام العراقي. وان الايرانيين يمرون بموجة ثانية بعيد الثورة وثمة محاولات للتكيف ترمي الى الحفاظ على منجزات الماضي ومنجزات المرحلة المقبلة. والايرانيون ليسوا بشرا غير عاديين فهم يحسنون ويخطئون ويصور العالم ما يحدث في تلك البلاد على انه صراع، وهو في الحقيقة ليس صراعا في المعنى الايديولوجي والحزبي.

● ماذا يحدث في رأيك داخل النظام الايراني؟

– في اختصار هناك سياقان يبحثان عن صيغة التآلف. والعالم الغربي كان يفهم ايران خلال خطاب الشاه البعيد عن الواقع. والنظام الحالي يدعو الى التفاهم مع الغرب ومحيطه الاسلامي ويدعم نظرية الانفتاح والتعاون. وان ايران لا تبحث عن الاعداء.

ر.ع.

من رسائل القراء

في ذكرى استشهاد

شبل قبلان عيسى الخوري من اشبال لبنان الذين غربوا ذات مساء، وغابوا مع حبات الندى، قبل ان يطلع فجر الحياة على لبنان، يوم غرقت سماؤنا وارضنا في الليل والظلام. عام ١٩٧٦ رحل شبل الشاب الجامعي، وفي قلبه يحتضن الوطن كله، بعدما اتقدت في روحه قضية، آمن بها وناضل في سبيلها، واغمض عينيه اكراما لعيون الحرية.

غاب شبل الذي كان لبنانه وطن الكرامة والعزة والعنفوان، سقط عن صهوة جواد الحرية قبل ان تسقط الوجوه عن الاقنعة وينجلي الظلام الدامس... وتطول الحكاية، حكاية شاب من شباب بلادي من الذين هبوا للدفاع عن وطن الانسان، وطن الارز، وطن الحرية، يوم كانت القضية قضية حق والاستبسال في سبيلها حقيقة لا تخفى. لن نعود الى الذكريات الاليمة، بل يبقى شبل ذكرى وبسمة مزروعة في تراب لبنان، في اعلى منطقة فيه، بشري – الارز التي يحتضن ترابها كل القلق والشهامة وعزة النفس والاباء.

في ذكراه يصفر الكلام وتصمت الشفاه وتنص الدموع. فمن سقى تراب الارز لن يموت ومن عرف معنى الشهادة هو ابدا في عداد الخالدين.

يا شبل لبنان نحييك في كل يوم، يا غرسة من غرسات شباب الوطن الذين انضموا الى قافلة الحرية. فثمن الحرية غال، وضريبة البقاء ثمينة، وبين الحرية والخلود تبقى نسمة حياة ومبتها من دمك لتكتب على جبين الوطن المجد العظيم والحب الكبير.

وكأنك تقول بلسان الشاعر:

لبنان لولاك الدنيا وآخرك الدنيا
وبعدك لا افق ولا شمس

جوزف الخوري طوق

مزيارة

مزيارة، التي خاضت موحدة تجربة الانتخابات البلدية بعد اكثر من خمسة وثلاثين عاما، طوت اليوم صفحة التنافس الديموقراطي. لذا يدعو المجلس البلدي المنتخب في ٣١ ايار ١٩٩٨ تحت شعار "الطموح المزياري" جميع بنات البلدة وابنائها الى التكاتف والتعاضد معه للخوض معا مسيرة الانماء والعمران رغم كل المشاكل المتراكمة، مستلهمين معا روحية الالفة والمحبة والطموح التي تأسست عليها بلدية مزيارة يوم ٢ كانون الاول ١٩٤٣ على يد اعضائها المؤسسين الاربعة.

المجلس البلدي سلطة محلية تؤمن الخدمات العامة للمواطنين وتعنى باطار معيشتهم وتلبي حاجاتهم اليومية. ان السلطة المحلية هي المكان المناسب لتفعيل مشاركة المواطنين في ادارة الشأن العام وتعزيز الديموقراطية والارتقاء بالحياة السياسية في لبنان.

المسلمات المطلوب منا التركيز عليها في العمل البلدي اراها كالآتي:

١ – تنظيم الادارة ومكننتها تسهيلا لخدمة الاهالي.
٢ – تطبيق القانون واحترام كامل ودقيق للنظام العام.
٣ – استلهام اسس المواطنية في كل تصرفاتنا.
٤ – اعادة هيبة البلدية عبر قرارات مناسبة لتطبيق فعلي وواقعي.
٥ – العمل خلال اللجان الفرعية باشراف المجلس البلدي.
٦ – تنشيط التربية والتعليم والحرف اليدوية.
٧ – الحفاظ على البيئة والتراث.
٨ – تنشيط الحركة العمرانية والتجارية والصناعية والسياحية.
٩ – السهر على الترابط والتعاضد الاجتماعيين.
١٠ – العمل البلدي بالتشاور، في شفافية كاملة وتواصل مستمر من اجل المصلحة العامة.
١١ – تطوير علاقاتنا الدولية بالانفتاح وتبادل الخبرات والزيارات.

الدكتور ميشال بول جزار
عضو مجلس بلدية مزيارة

رسوم وضرائب ملغومة

حين تقدمت الحكومة بمشروع قانون الموازنة لعام ١٩٩٨، اقام نواب عديدون الدنيا ولم يقعدوها، وجالوا بها طعناً وتجريحاً خاصة انها كانت تحوي الجدول رقم ٩ المتضمن رسوماً وضرائب جديدة ولما جاء دور التصويت، اقر معظم النواب الموازنة كما جاءت بما فيها الجدول رقم ٩ باستثناء نواب قلائل لا يزيد عددهم على اصابع اليدين، وهم نواب المعارضة البناءة التي تهدف الى مصلحة الشعب وخدمته.

وهكذا تتكرر هذه المسرحية المملة – مسرحية الموازنة – كل عام والشعب ليس بغبي عن هؤلاء الكثرة من النواب الذين يمثلون ادوار المدافعين عن حقوق الشعب وهم بالواقع لا يدافعون الا عن بقائهم في الندوة النيابية. وهذا بالرسوم والضرائب تزداد مخفية وملغومة. والآن يلومون، لا بل يصرون على زيادة سعر صفيحة البنزين، وزارة كهرباء لبنان والموارد المائية، بالاضافة الى زيادة بدلات الاستهلاك والفواتير [illegible] التي تصل الى كثير من ابناء الشعب، هناك على كل فاتورة كهرباء عشرة آلاف ليرة تأهيل وهذا كان العداد [illegible] عشرين الفاً تأهيلا فما هو هذا التأهيل؟ كما ان التيار الكهربائي عاد الى الانقطاع كل يوم ساعة او ساعتين وفي طرابلس وبعض مناطق الجبال ست ساعات يومياً [illegible] السيد الوزير بتغذية البلد اربعاً وعشرين ساعة على اربع وعشرين؟ كما ان سعر متر المياه كان مئة وسبعين الف ليرة السنة الماضية فاصبح هذا العام مئتين وثلاثة آلاف (٣٣ الف ليرة زيادة). اما وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية فقد زادت خانة على خانات الفاتورة الهاتفية سمتها خدمات هاتفية (بين الـ ٨٠٠٠ والـ ١٠٠٠٠ ليرة).

ولما سألت جارتنا عند الدفع ما هي هذه [illegible] السابقة اجابها الموظف: "لا نفهمها ولا نعرف [illegible] الاشتراك الشهري من خمسة آلاف الى ثمانية آلاف [illegible] لا نعرف ما الغاية من تغيير الـ "CODE" [illegible] كانت تابعة لبيروت من ٠١ الى ٠٤، او ٠٥ [illegible] لزيادة سعر المخابرة، كما ان على كل فاتورة [illegible] بلدية، علماً بأن المواطن يدفع رسم البلدية [illegible] اين تذهب هذه الرسوم والضرائب؟ والى متى [illegible] يلهث وراء لقمة العيش؟

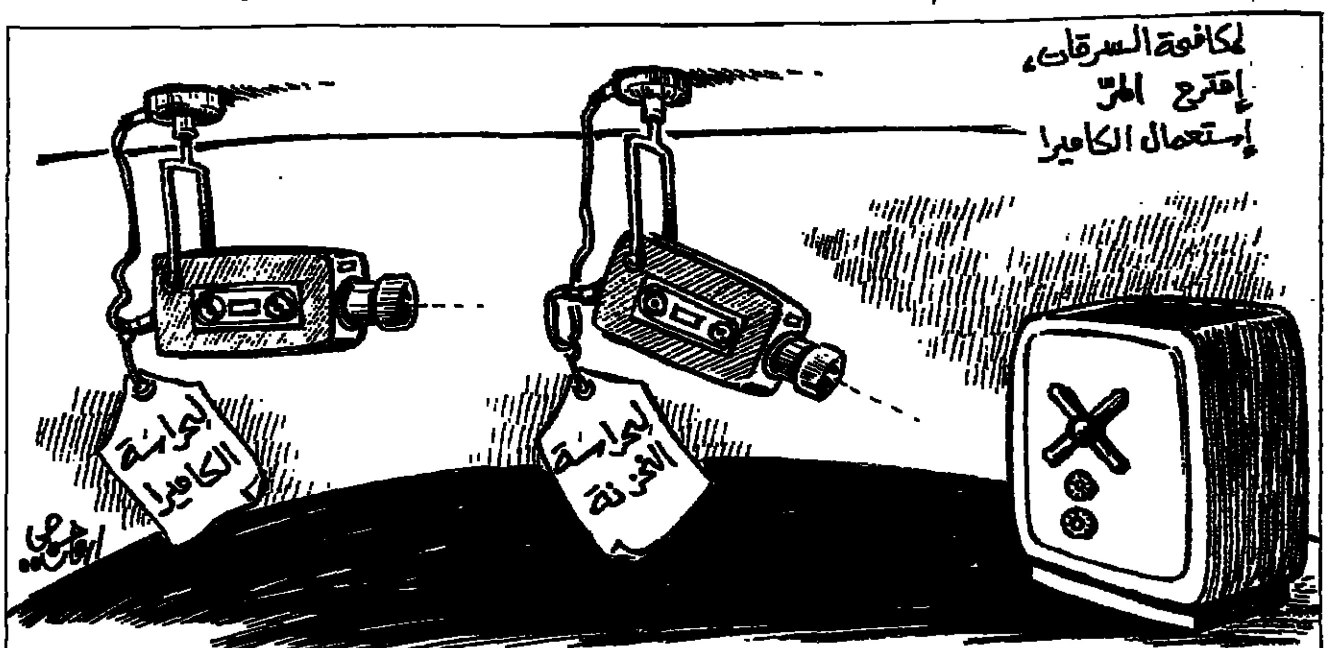
قال جرير:

وقلنا لها قولاً فجاءت بمثله
لكل سؤال يا بثين جواب
فهل عند بثين المسؤولين من جواب؟

[illegible]

مترئساً اجتماعاً لمجلس الأمن الفرعي تحدث فيه عن تدابير للطمأنة

المر: الحوادث مضخمة سياسياً ... وعليكم بأجهزة الانذار والكاميرات!...



برّر وزير الداخلية ميشال المر حال الذعر التي يعيشها المواطنون، بـ"الشائعات التي ترافق السرقات"، معتبراً ان هذه الشائعات هي "اخطر من السرقات التي تحدث". وكأن كل ما حصل في مزرعة يشوع، بما فيه مقتل الصائغين، كان شيئاً عادياً، وكل ما ذكر عنه في وسائل الاعلام وبين الناس، كان مجرد شائعات. وكأن المطلوب هو التعتيم على هذه الجريمة وعلى السرقات التي تحصل في وقت يؤدي معه مقتل شخصين بهذه الطريقة الهمجية في دول اخرى، حيث للانسان قيمة، وحيث الحكّام لا يتجرأون على الاستهانة بحياة الانسان – الى استقالة الحكومة، وتقوم القيامة، وتتصدر القضية الصفحات الاولى للصحف ونشرات الاخبار المذاعة والمتلفزة.

والادهى من ذلك، الاقتراح باتخاذ تدابير احترازية مكملة للتدابير الامنية، كوضع كاميرات فيديو لمراقبة الداخل الى المنازل والمتاجر والخارج منها، وربما غداً يكون اقتراح بان يتسلح المواطن في منزله وفي متجره، واننا بلبنان يعود من النافذة الى عهد الميليشيات بعدما خرج من الباب.

في اي حال، الدعوة الى اقتناء الكاميرات تشبه الى حد بعيد الدعوة الى اقتناء المطافىء في السيارات التي دفع ثمنها اللبنانيون ولم يستعملوها، واقتصرت رقابة شرطة السير على السيارات المزودة هذه المطافىء، على نحو شهر واحد، عاد كل شيء بعده الى قديمه، ما عدا الاموال التي خرجت من جيوب اللبنانيين بكثرتهم الساحقة، لتستقر في جيوب تجار لا يتجاوز عددهم عدد اصابع اليد الواحدة.

اعتبر وزير الداخلية ميشال المر، ان هناك تضخيماً للحوادث الامنية في منطقة المتن، سببه "خلفيات سياسية معينة"، معلناً عن اتخاذ التدابير اللازمة لمنع حصول سرقات وجرائم مستقبلاً ولكشف الحوادث التي حصلت، ومؤكداً استمرار الدوريات الامنية لازالة حالة الخوف والقلق لدى المواطنين، وطلب من الجميع عدم تضخيم الامور واعتماد البيانات التي تصدر عن قوى الامن الداخلي.

فقد ترأس المر عند الاولى من بعد ظهر امس في قائمقامية المتن اجتماعاً لمجلس الامن الفرعي، حضره المدعي العام العسكري نصري لحود، مدعي عام جبل لبنان شكري صادر، محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، قائمقام المتن جوزف حبيش، قائد منطقة جبل لبنان العسكرية العميد جوزف نجيم، قائد منطقة جبل لبنان في قوى الامن الداخلي العميد غسان نجيم، المفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد، رئيس منطقة جبل لبنان للامن العام العميد منير طعمه، مدير الدفاع المدني العميد درويش حبيقة وكبار ضباط قضاء المتن في الامن العام وامن الدولة وقوى الامن الداخلي، وممثلون عن جمعية التجار ومحالات الصاغة في القضاء، ورئيسة اتحاد بلديات المتن ميرنا المر ورؤساء بلديات ومخاتير في قضاء المتن.

ودار خلال اللقاء حوار ونقاش حول الاوضاع الامنية في القضاء في الفترة الاخيرة وايجاد السبل لمكافحتها.

وبعد الاجتماع، الذي استمر حتى الساعة الثالثة والنصف، قال وزير الداخلية، "عقد مجلس الامن الفرعي اجتماعاً تطرق الى مسلسل السرقات وعمليات السطو، والجريمة التي حصلت في احد محال الصاغة في منطقة مزرعة يشوع، وهذا المسلسل استوجب دعوة مجلس الامن الفرعي بعدما استنفرنا كل الاجهزة الامنية والعسكرية للمباشرة بالدوريات المكثفة الى عقد هذا الاجتماع وطرح المشكلة، وبالتالي الحلول. وفي هذه الاثناء، وخلال الثماني والاربعين ساعة الماضية، اعتقلت الدوريات عصابتين للسطو والسرقة وانبيع بلاغ عنهما وعن الجرائم التي ارتكبتاها، والدوريات الامنية تتابع عملها، قسم منها بلباس مدني ولا يقل عددها عن عشرين سيارة، وقسم بلباسها العسكري سواء كانت عناصرها من الجيش أم من قوى الامن، ويجوبون المنطقة ويقيمون حواجز ثابتة ودوريات جوالة، وهذا الشيء كان حالة استنفار سريعة، ولكن لا نستطيع ان نترك قوى الامن والجيش على مدار الساعة في هذه الحالة الاستثنائية التي طرأت".

اضاف: "واتوقف عند نقطتين: اولاً حالة الذعر والقلق التي خلقت في المنطقة جراء تضخيم الحوادث، بمعنى انه حصلت عشرة حوادث وقالوا ان هناك مئة سرقة، حتى اصبح كل مواطن يبقى في منزله حذراً وخائفاً من السارقين. ان هذه الحالة النفسية التي خلقت لدى المواطنين في هذه البقعة المعينة لها اسباب وخلفيات سياسية لا اريد ان اتحدث عنها. واختصرها بخلفيات سياسية معينة لا اتوقف عندها، بل اتجاوزها لان هدفنا منع حصول السرقات والجرائم.

اما النقطة الثانية، فهي كشف الجرائم التي حصلت. وقد توقفنا في اجتماعنا عند التدابير التي يجب ان تتخذ لمنع حصول سرقات وجرائم مستقبلاً، وبالتالي لكشف الجرائم التي حصلت.

الشيء الآخر الذي اتوجه به عبر وسائل الاعلام للمواطنين وللرأي العام، ان لا تتضخم الامور اكثر مما هي عليه ولنأخذ بالبيانات التي تصدر عن قوى الامن الداخلي والتي تعطي الوقائع في حقيقتها، حتى لا نخلق ذعراً لدى المواطنين. وكما تعرفون، انه حصلت سرقة في منطقة الحازمية في محل للصاغة وآخر في الحمراء والآن الثالثة، وهذا ليس معناه انه يجب ان لا نتوقف عند الجرائم التي تحصل، بل يجب ان نتوقف وان نكشفها ونحاول ان نمنعها في المستقبل، ولكن يجب ان لا نخلق حالة ذعر لدى المواطنين".

ودعا المر الشركات والمؤسسات والمواطنين الى اتخاذ تدابير حماية ذاتية ضد السرقات عبر تركيب اجهزة انذار وكاميرات للمراقبة.

وختم بالقول: "ان المهمات كانت موزعة على القوى الامنية والعسكرية، واكدنا على الاستمرار في هذه المهمات لازالة حالة الخوف والقلق لدى المواطنين وللاستمرار في التدابير الامنية والعسكرية لمنع حصول سرقات وجرائم ولكشف الجرائم".

من باخوس الى المر:

أمن المتن بالحراس البلديين

كتب امس النائب السابق اوغست باخوس الى وزير الداخلية ميشال المر عن الاخلال بالامن في منطقة المتن الشمالي بعد الحوادث الاخيرة:

"انت تعلم اننا حليفان وانه كان في الامكان ان اعرض عليك الفكرة ضمن الاطار الضيق. اما شئت ان اعتمد هذه الوسيلة لنشرك معنا الناس في عقولهم واقتناعاتهم، ولنتلقى معا الملاحظات عبر الشورى الشاملة.

من الحقائق الثابتة قانونا ما يأتي:

أ – من صلب صلاحيات رئيس المجلس البلدي واعضائه الاشراف على السلامة المحلية وبالتالي على حراسة اموال الناس تحت اشراف وزارة الداخلية دون غيرها.

ب – ان قوى الامن تقوم بواجبها على الوجه الاكمل، انما يتعذر عليها، نسبة الى عددها، ان تؤمن الحراسة وبخاصة طيلة الليل، فيتحتم اذاً، ان تنشأ اجهزة الحراسة في البلديات، تحت اشراف المخافر من قوى الامن، والامر سهل، اي تتحمله البلديات فورا ضمن مداخيلها المتواضعة.

ج – لا شأن لوزير الشؤون البلدية والقروية في الموضوع لانه لم يُنظم، حتى الآن، مرسوم تنظيمي لمنه الوزارة. وفي مطلق الاحوال يفرض التنسيق بين قوى الامن والبلديات على وزير الداخلية ان يوافق على قرار تعيين الحراس البلديين مباشرة وفور احالة القرار بواسطة القائمقام ثم المحافظ.

د – يجب ان تحدد وزارة الداخلية، بتعميم تصدرونه معدل عدد الحراس نسبة الى عدد سكان كل بلدية.

كيف تتم الحراسة ميدانيا؟

١ – انها حراسة جوالة ومن دون ان يرتدي الحراس البزة الرسمية. والمفروض ان يستعملوا سيارة عادية لا تلفت الانظار وان يزودوا بالسلاح المختص ويخضعوا لدورات تدريبية في ثكن قوى الامن.

٢ – على سيارة الحراسة ان تحضر الى المخفر المختص مساء لتدوين "الكيلومتراج" وكذلك عند الصباح. والمفترض ان تقطع سيارة الحراسة المنطقة المختصة ما لا يقل عن خمسين مرة، بمعنى ان تسير ١٥٠ كيلومترا كل ليلة حراسة.

٣ – يزود الحراس الهاتف الخليوي الذي يعمم رقمه على المخفر والمواطنين، والمفروض ان يتجاوب الحراس مع كل دعوة سريعة في حال حصول حادث او شبهة ليستأنس المواطنون بوجودهم وحمايتهم.

٤ – على الحراس ان يعترضوا السيارات المشبوهة والغريبة وينقلوهم الى المخفر في حال الريبة.

٥ – ان المواطنين يساهمون بطيبة خاطر، عبر الرسوم المختصة، في نفقات الحراسة، وهي زهيدة نسبيا.

اعرف انك اتخذت الاجراءات السريعة لحماية المناطق، وبخاصة منطقة المتن الشمالي التي تعرضت لموجة عارمة من الجرائم والسرقات. واتمنى عليك ان تقدم على خطوة انشاء الحراسة، فهي ثابتة وذات جدوى وتخفف الاعباء عن قوى الامن".

نشاط "اللقاء الوطني لدعم القانون المدني"

تابع "اللقاء الوطني لدعم اقرار قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية" انشطته. ونظم لقاءين، الاول في قاعة مدرسة راهبات العائلة المقدسة في البترون، شارك فيه ممثلون لاندية وروابط وجمعيات واحزاب مؤيدة. وانبثقت منه لجنة مهمتها وضع خطة عمل.

اما اللقاء الآخر، فنظم في مكتب المهندس ميشال عقل في جل الديب، وتكلم فيه ممثلا اللقاء وليد صليبي واديب نعمة اللذان عرفا باهداف الحملة الوطنية لدعم اقرار القانون المدني الاختياري وخطة عملها والهيئات المشاركة فيها. واكدا ان "السقف المشترك للناشطين في الحملة هو اقرار قانون مدني اختياري، لا للزواج فحسب، بل انطلاقا من اولوية حق كل مواطن في حرية المعتقد والاختيار، ومن ضرورة تكريس مساواة اكبر بين المرأة والرجل والحاجة الى تمتين الاندماج الاجتماعي بين المواطنين بعيدا من الحواجز الطائفية".

واشارا الى ان "القانون المدني الاختياري ليس موجها ضد الدين ولا يتعارض مع مطلب الالغاء التدريجي للطائفية السياسية، بل يشكل حلقة مكملة له"، مشددين على "اهمية بناء شبكة مدنية مناطقية (...)".

وانبثقت من المجتمعين لجنة عمل مهمتها وضع خطة عمل على مستوى المنطقة.

ومن المقرر ان يعقد لقاء مناطقي في السادسة مساء الجمعة المقبل في نادي الشقيف – النبطية.

"اللقاء الوطني": فصل السياسة عن صندوق المهجرين

دعا "اللقاء اللبناني الوحدوي" الى "فصل عمل صندوق المهجرين عن السياسة واخضاعه وبقية الصناديق والمجالس لاجهزة الرقابة وقوانينها" ولاحظ "تفاقم الخلل والاستنساب في التعامل مع اصحاب الحقوق، فضلاً عن الاهدار الفادح في المال العام". وقال: "ان قضية المهجرين لا تزال مستفحلة رغم مرور الزمن الكافي لعودتهم، ونتساءل عن سبب عدم تعيين رئيس لهذا الصندوق".

وجاء في بيان اصدره اللقاء اثر اجتماعه الشهري امس برئاسة منح الصلح "ان الانتخابات البلدية كانت رغم الشوائب التي رافقتها افضل من اي انتخابات اخرى (...). وان المجتمعين توقفوا عند الخلل الامني في الاهداف السياسية ورأوا ان الوضع الامني اقوى من ان تؤثر فيه المحاولات التي يدينها الشعب اللبناني ومراجعه. وتطرق اللقاء الى تردي اوضاع الكهرباء بما يذكر بايام الحرب، فالقى الضوء على قصور مؤسسة كهرباء لبنان وعدم دقة احتساب فواتيرها وارتفاع اسعارها ودعا الى اعتماد الشفافية في مناقصاتها وتجهيزاتها ومكافحة اوجه الفساد والتقصير فيها".

الاستماع الى متهمين في ملف شبكة التفجيرات

استمع قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع امس الى الموقوفين جورج الحلو وفراس رحمة في ملف "تأليف عصابة بقصد الاعتداء على الممتلكات والناس بواسطة التفجير، وقتل اشخاص ومحاولة قتل الوزيرين ميشال المر والياس حبيقة ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان".

وسيتابع استجوابهما اليوم.

حاول انقاذ ابن اخته فغرقا معاً

افاد تقرير امني انه بينما كان محمود سليمان يوسف (١٣ عاماً) يلعب بالكرة بجانب النهر الكبير في المسعودية (عكار) برفقة خاله محمد سليمان يوسف (٣٥ عاماً) سقطت الكرة في المياه، وحاول الفتى التقاطها فقذفه التيار الى النهر، فهرع خاله لنجدته وغرقا معاً. وانتشل الاهالي جثتيهما ونقلوهما الى مستشفى عكار.

٤ جرحى بتدهور سيارة في بشري

بشري – "النهار":

انزلقت سيارة "ميتسوبيشي" نتيجة السرعة عند مدخل بشري الجنوبي من جهة حصرون، وسقطت تحت الطريق العام ثم انقلبت ووصلت الى مشارف قنوبين بركابها وهم ثلاثة شبان من آل طوق من بشري نقلوا الى مستشفيات الكورة وجروحهم ليست بالغة، ورابع يدعى فائك نجيب الشديلق من بشري ايضاً وجروحه خطيرة، ولا يزال منذ امس في حال اللاوعي.

البعلبكي: مجلة "الموقف" كانت تصدر خلافاً لرخصتها

على اثر منع مديرية الامن العام توزيع مجلة "الموقف" وما رافق هذا المنع من احتجاجات، اوضح نقيب الصحافة محمد البعلبكي امس "ان العلاقة مع مديرية الامن العام كانت ولا تزال علاقة تعاون ايجابي".

واضاف: "بمراجعة هذه المديرية تبين انها احجمت عن اصدار الاذن بالتوزيع لأن هذه المطبوعة غير سياسية وتنشر خلافا لمنطوق رخصتها ابحاثا واخبارا وتعليقات ذات صبغة سياسية، بالاضافة الى انها لا تحمل اسم مديرها المسؤول كما يوجب قانون المطبوعات. ولا تستطيع المديرية ان تضفي بما يصدر عنها غطاء قانونيا على ما هو غير قانوني. ولم يزد الامر على ذلك.

ان نقابة الصحافة سبق ان طالبت شفويا وخطيا وزارة الاعلام ومديرية الامن العام بناء على قرار من مجلس النقابة، بتطبيق القانون في ما يتعلق بتجاوز بعض الصحف غير السياسية منطوق رخصتها واستمرارها في نشر ابحاث واخبار وتعليقات سياسية، او بعدم نشر اسم مديرها المسؤول في كل عدد من اعدادها. كما سبق ان لفتت مرارا هذه الصحف، شفويا وخطيا ايضا، الى وجوب التقيد بالقانون في هذا المجال ومحاذير التمادي في تجاوز احكامه.

ان هذا الامر لا يتعلق بمجلة "الموقف" دون سواها من الصحف غيرالسياسية، كما لا علاقة له البتة بمسألة حرية الصحافة التي يكلفها الدستور ويضمنها القانون. ويفترض بالصحف كافة عندما تثير اي موضوع كهذا ان تميز بين مسألة الحرية التي لا مجال لأي تساهل في شأنها، وبين مسائل اجرائية قانونية لا بد منها لانتظام ممارسة المهنة. وقد كانت الصحافة اللبنانية ولا تزال وستبقى القدوة في احترام القانون والتقيد باحكامه.

وارفق النقيب تصريحه بنصوص المواد التي تتعلق بالموضوع، وهي الآتية:

"اولا – المطبوعات غير السياسية.

تنص المادة ١٣ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ كما تعدلت بالقانون رقم ٩١/٨٩ والقانون رقم ٩٤/٣٣٠ على ما يأتي:

لا يجوز للمطبوعات غير السياسية ان تنشر ابحاثا او اخبارا او رسوما او تعليقات ذات صبغة سياسية.

كل مخالفة لاحكام هذه المادة تعرض مرتكبها لغرامة تراوح بين مليون ومليوني ليرة لبنانية، ولا يجوز ان تقل العقوبة عن الحد الادنى للغرامة. وفي حال التكرار خلال سنة على محكمة المطبوعات ان تقضي بالغاء الترخيص بصورة نهائية، كما يمنع على صاحب الترخيص الملغى الحصول على رخصة اخرى خلال ٣ سنوات".

وتنص المادة ٢٩ على ما يأتي:

"على وزير الاعلام ان يسترد الرخصة باصدار مطبوعة صحافية بعد انذارها بأسبوعين في احدى الحالات الآتية...

ثالثا: اذا تعدت منطوق رخصتها خلافا للتعريف المعين في المواد ٥ و٦ و٧ من هذا القانون".

ثانيا: المدير المسؤول

تنص المادة ٣٥ من قانون المطبوعات تاريخ ١٩٦٢/٩/١٤ على ما يأتي:

"يجب ان يكون لكل مطبوعة صحافية مدير مسؤول يظل معتبرا مسؤولا حتى ابلاغ وزارة الارشاد والانباء والسياحة خطيا بتنحيته او تنحيه عنها، وعلى هذه الوزارة ان تبلغ الامر الى صاحب المطبوعة فيوقفها فورا ريثما يتم تعيين مدير مسؤول جديد لها، والا صودرت نسخها بأمر من وزير الارشاد والانباء والسياحة".

والمادة ٤٥ تنص على ما يأتي:

"كل عدد من النشرة يجب ان يحمل في رأس الصفحة الاولى او الاخيرة اسم مدير النشرة المسؤول واسم صاحبها، ومكان صدورها وتاريخها، وبدل الاشتراك فيها وسعر النسخة الواحدة منها، واسم المطبعة التي تطبع فيها.

واذا كان الامر يتعلق بشركة مساهمة وشركة عادية فيجب بالاضافة الى هذا الموجب نشر اسماء اعضاء مجلس الادارة في اول عدد من كل شهر".

منع محاكمة عن طبيب

طرابلس – "النهار":

قرر قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر منع المحاكمة عن الطبيب و.س.خ. الذي كان السيد طوني اسحق ادعى عليه امام النيابة العامة الاستئنافية في الشمال بتهمة انتحال صفة طبيب شرعي وممارسة الطب الشرعي من دون ان يحمل مرسوماً جمهورياً يسمح له بمزاولة المهنة. وقرر تضمين المدعي الرسوم والنفقات القانونية.

قتيل صدماً

صدمت السبت سيارة "شفروليه" رقمها ١٦٦٤٢٦٥ يقودها معمر محمد النحلاوي امين احمد السويدة (جنسية قيد الدرس) فتوفي على الفور.

جلسة لملف قتل رأفت سليمان

المحكمة استمعت الى طبيبين و٣ ضباط واستدعت دلول بصفة شاهد

كتب بهجت جابر:

قررت محكمة الجنايات في جبل لبنان الاستماع الى افادات وزير الدفاع محسن دلول بصفة شاهد في جريمة قتل رأفت سليمان و١٢ شاهداً آخر الجمعة ٩ تشرين الاول المقبل.

وكانت محكمة الجنايات برئاسة الدكتور حاتم ماضي وعضوية المستشارين رستم عواد وجان بصيبص وممثل النيابة العامة الياس عيد تابعت امس محاكمة المتهمين في جريمة اغتيال سليمان في مكتب فريد الموصللي في صربا وفي مقدمهم انطوان الطيار والسوري محمد مرموش والمتدخل بالجريمة فؤاد فريد الموصللي، والاظناء هشام علوش الفار الذي يحاكم غيابياً وروجيه دانيال وروبير رحمه وماريو خوري ونبيل راضي وانطوان بولس.

وحضر المحامي حسين حيدر عن ورثة سليمان ووكلاء الدفاع: غسان ابو جوده ورندى زيادة عن المتهم انطوان الطيار وماني غنام وناصر فرحه وساميه ابو عقل عن المتهم محمد مرموش وماني رحمه عن المتهم روبير رحمه، ومرسيل ناضر عن المدعي محمد سليمان.

وخصصت الجلسة للاستماع الى افادات شهود الحق العام وبدأت بافادة الطبيب الشرعي الدكتور سركيس ابو عقل الذي ايّد مضمون التقارير الطبية التي نظمتها بمشاركة الطبيب الشرعي للدكتور محمد شحرور وتتعلق بنتائج معاينة بقايا اشلاء جثة سليمان التي عثر عليها في كيسين في خراج لحراج بلدة غوسطا في كسروان، بعد اكثر من شهرين على قتله.

وقال الدكتور ابو عقل انه وجد كمية كبيرة من اثار مادة الاسيد المحرقة على بقايا اشلاء الجثة.

وسئل هل عرف سبب وفاة سليمان وبماذا قتل؟ فأجاب: ان وجود كمية كبيرة من مادة الاسيد المحرقة على بقايا المغدور كانت كافية لوفاته، وهي من اسباب الوفاة، باعتبار ان رأس القتيل اوالجمجمة لم يعثر عليهما، علماً ان مرموش ادعى ان فريد موصللي رمى سليمان برصاصة في رأسه من مسدسه المجهز بكاتم للصوت لدى دخوله مكتبه في صربا.

واضاف الطبيب الشرعي ان عظام المغدور لم تتعرض للذوبان لان هذا النوع من اسيد حامض الكبريت لا يذوب العظام. وان بقايا الاشلاء كانت مشبعة بالاسيد المحرق الذي كان يكفي لقتل سليمان.

ورداً على سؤال محامي الدفاع حسين حيدر، قال انه لا يعرف كيف قطع رأس سليمان او نزع عن جثته.

وعزا سبب العثور على بقايا اشلاء من جثة سليمان الى ان كمية الاسيد لم تكن كافية لتغطية الجثة بعد وضعها في برميل. ورجح ان يكون الجاني او الجناة عمدوا الى قطع الجثة بواسطة آلة حادة قد تكون سكيناً او منشاراً.

وقال ان الاشلاء التي عاينها تشير الى حادث عنف واعتداء وحشي قطع الاوصال ومزق العضلات، مما حال دون التعرف على الجثة او هويتها وقد جردت من الرأس والعنق والناحية العلوية اليمنى من الجسم. ومابقي من اشلاء متعفن او محترق ومنه ما اصابه التشمع بفعل العوامل الطبيعية.

وقال ان الوفاة ناجمة عن التهشيم الوحشي بادوات حادة علماً ان المواد المستعملة في الجريمة تمنع انتشار حشرات وجراثيم وتكاثرها، مما اخر تحلل الجثة وتعفنها.

ونفى الدكتور ابو عقل وجود آثار للرصاص او لطلقات نارية في جسم الضحية وفقاً لنتائج الكشف على الاشلاء مشيراً الى انه تمكنا من معرفة ان الجثة لرجل نتيجة العثور على عضوه التناسلي مع بقايا الاشلاء.

وقال اخيراً انه لا يمكن تحديد الوقت الذي بقيت فيه جثة سليمان في برميل الاسيد، والمرجح انها بقيت فيه اكثر من ثلاث ساعات.

وايد الطبيب الشرعي حسين علي شحرور مضمون التقارير التي نظمها بمشاركة الدكتور ابو عقل. ورد الوفاة الى وضع سليمان في برميل وسكب مادة الاسيد المحترقة عليه.

وشرح ان الاسيد نوع من حامض الكبريت وهو مادة فاعلة قادرة على ازالة كتل اللحم وحتى العضلات ولكن من دون العظام. وان سبب عدم اذابة الجثة كلياً هو ان الجناة لم يغمروها مدة كافية بالاسيد. ومن المحتمل ان مادة الاسيد كانت قليلة في البرميل لدى وضع الجثة. وقال ان تحديد سبب الوفاة مسألة محض علمية لكنها ليست بعيدة في المطلق عن مجريات التحقيقات التي تولاها رجال الامن والقضاء.

ثم انتقلت المحكمة للاستماع الى افادة المسؤول السابق عن جهاز امن الدولة العميد علي مكي الذي ايد مضمون التقارير التي نظمها مؤكداً ان التحقيقات التي اجريت مع المتهمين الطيار ومرموش والموصللي وغيرهم تمت من دون اكراه او ضرب او تعذيب وانهم ادلوا باعترافات صريحة مؤيدة بقرائن وادلة.

وقال ان التحقيق بدأ مع الموظف في وزارة المال انطوان الطيار في اختلاس اموال من خزائن الوزارة واعطاء شيكات مسحوبة منه لتغطية عمليات الاختلاس وتبين لاحقاً تورط الطيار في جريمة القتل.

وكشف انه هو من تسلم مرموش من الاجهزة الامنية السورية وكانت عملية التسليم طبيعية وتطبيقاً لاتفاقات امنية وقضائية بين لبنان وسوريا. وسئل اذا كان تسلم مرموش بصفة شاهد ام متهم، فاعتذر عن عدم الاجابة.

وايد النقيب ماهر الحلبي من عناصر المفرزة المركزية الجنائية مضمون التقارير التي نظمها، مؤكداً ان المتهمين لم يتعرضوا للضرب او الاكره او التعذيب، لانهم كانوا ادلوا باعترافات صريحة وعززوها بادلة وقرائن اكيدة. وان الثلاثي الموصللي ومرموش والطيار قاموا بتصفية سليمان بتدخل من فؤاد الموصللي ابن فريد. ولكن التحقيق لم يتوصل الى تحديد دور كل من المتهمين بالجريمة.

وسئل عن سبب اختفاء رأس سليمان، فاجاب: "لا اعرف".

وقال النقيب ماهر حمود: "عرفنا مكان وجود بقايا الجثة من اعترافات مرموش الذي صحبنا الى احراج غوسطا وارشدنا الى المكان الذي القيت فيه اشلاء سليمان".

وايد النقيب عفيف قمع مضمون التقارير الخمسة التي نظمها في هذه القضية، مؤكداً ان اعترافات المتهمين كانت صريحة ومن دون اكراه او ضرب.

وقال: "كشفنا هذه الجرائم بعد الرجوع الى الهاتف الخليوي الذي كان الموصللي يتحدث بواسطته مع الطيار وبلغ عدد الاتصالات في مرحلة واحدة ٤٠ اتصالا وفي مرحلة اخرى ١٨، وذلك قبل ليلة واحدة من اختفاء سليمان، وقد ربطت هذه الاتصالات بقضية الطيار والاختلاسات من وزارة المال. واعترف الطيار لدى استجوابه انه اجرى اتصالاً واحداً بالموصللي". ونفى ان يكون تنصت على هاتف انطوان الطيار او فريد الموصللي.

واكد ان سليمان لم يحصل على تأشيرة دخول الى مصر. و"كانت مجرد شائعة انطلقت على اثر مشاهدة احمد ايوب، وهو يشبه القتيل، في القنصلية المصرية".

وقررت المحكمة جلب شهود الحق العام والادعاء وهم، وزير الدفاع محسن دلول وسهيل عوض وانطوان قزيلي وسلوى الخوري والياس سابا وبشاره عازار وغسان سليمان وجوزف زغيب ومحمد ضيا وسامي اسود وابرهيم الخوري والمعاون الاول ميشال شحود، وارجاء الجلسة الى الجمعة ٩ تشرين الاول المقبل.

قرار ظنّي بالسجن لمتهمين بالسرقة والسلب

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا امس، قرارا ظنيا في قضية اقدام مجموعة من الاشخاص على السلب بقوة السلاح والسرقة من سيارات في ايار ١٩٩٨.

وقرر:

"اولا – اعتبار فعل المدعى عليهما حسام حسان الترك وعصام بدرالدين دغمش مطابقا على جناية المادة ٦٣٩ معطوفة على المادة ٦٤٩ من قانون العقوبات التي تنص على عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة لسلبهما مع آخرين المدعي وسام اللبان ليلا بعد تهديده بالسلاح وضربه.

ثانيا: اعتبار فعل المدعى عليه حسام حسان الترك منطبقا على جناية المادة ٦٣٨ عقوبات لاقدامه على سرقة دراجة نارية تم ضبطها.

ثالثا: الظن بالمدعى عليهم بسام حسان الترك وحسان علي البليك وابرهيم احمد صالح واحمد عبيد العيسى بمقتضى جنحة المادة ٦٣٦ عقوبات لاقدامهم على سرقة تسجيل من سيارات وعلى سرقة كابلات نحاسية من بورة.

رابعا: الظن بالمدعى عليه عصام بدرالدين دغمش بمقتضى جنحة المادة ٧٢ اسلحة لحيازته مسدسا حربيا بدون ترخيص.

خامسا: منع المحاكمة عن المدعى عليه احمد محمد الاوسو لعدم قيام الدليل في حقه على اشتراكه في جنايتي سلب المدعيين باسم شحاده ووسام اللبان.

سادسا: منع المحاكمة عن المدعى عليهما حسام حسان الترك وعصام بدرالدين دغمش من جناية سلب المدعي باسم شحادة لعدم توافر الدليل.

سابعا: وقف التعقبات في حق المدعى عليه عصام بدرالدين دغمش من جناية سرقة منزل ابن خالته المدعو محمد وائل غنام لثبوت صك الملاحقة في حقه.

ثامنا: تسطير مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفة الهويات الكاملة للمدعى عليهما عدنان ابوخالد وأحمد مراد وهم فلسطينيا التابعية ومجهولا بقية الهوية.

تاسعا: اتباع الجنحة بالجناية للتلازم.

عاشرا: تضمين المدعى عليهم الرسوم والمصاريف القانونية".

اذاعة "سترايك" ليست ارمنية

جاءنا امس من اصحاب اذاعة "سترايك" الاتي:

"ورد في "النهار" امس ان اذاعة "سترايك" هي اذاعة ارمنية، والصحيح انها اذاعة فنية خاصة تبث منذ اكثر من ١٠ اعوام".

جمعية متخرجي الاتحاد السوفياتي

تعلن الهيئة الادارية لجمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده انها ستعقد مؤتمرها في المواعيد المعلنة في المركز الثقافي الروسي بدل مقر الجمعية لضيق المكان.

اتحاد بلديات كسروان – الفتوح:

الرئاسة لزوق مكايل ونيابتها لغزير

كتبت ريتا صفير:

بات انتخاب رئيس لاتحاد بلديات كسروان – الفتوح ونائب للرئيس شبه محسوم بعدما افضت المساعي التي تواصلت في اليومين الماضيين الى توافق على الرئيس السابق للاتحاد، رئيس بلدية زوق مكايل نهاد نوفل لمنصب الرئاسة، ورئيس بلدية غزير ابرهيم الحداد لنيابة الرئاسة ضد رئيس بلدية العقيبة فوزي الدكاش، (علماً ان غزير هي اكبر بلدات الفتوح وقراه وقد شغلت سابقاً هذا المركز).

واذا كانت الاكثرية مؤيدة لنوفل بعد عدول رئيس بلدية جونية ميكل الخازن عن الترشح لمصلحته، فان ذلك لن يعني فوزاً بالتزكية في ظل اعلان رئيس بلدية زوق مصبح انطوان القسيس (القريب سابقاً من الوزير بويز) ترشيحه "انطلاقاً من مبدأ كسر التقليد لتسجيل موقف ورفض الانتخابات المعلبة سلفاً" على ما قالت مصادر البلدية، وهو ما يطرح اكثر من علامة استفهام حول التسييس الذي يطل برأسه من باب الاتحاد البلدي هذه المرة.

وسط هذه الاجواء، اكد النائب رشيد الخازن ان لا علاقة لما حصل بتحالفه مع الوزير بويز، معتبراً "ان البعض حاول ان يتسلّى بالموضوع وحصلت مداخلات من الداخل والخارج للاصطياد في المياه العكرة لكنها باءت بالفشل. والمرشح القريب من الوزير بويز يعني انه قريب مني".

اما نائب رئيس بلدية جونية ايلي بويز فتحدث عن "فئات تسعى الى النيل من تحالف بويز – الخازن الذي يبدو اعمق من ان تؤثر فيه انتخابات جانبية".

وكانت اقيمت مأدبة غداء الاحد الماضي في منزل الدكتور نسيب زوين في يحشوش حضرها الوزير فارس بويز وميكل الخازن ونوفل، تم الاتفاق خلالها على تأييد نوفل عملاً بالاتفاق بين بويز والخازن قبيل الانتخابات البلدية.

وقال نوفل لـ"النهار" ان المساعي اثمرت جواً من التفاهم قبل ايام، نافياً الاتهامات التي ساقها عدد من رؤساء البلديات ضده لجهة قرار انشاء محرقة في دير حراش وحصر لمكبات الاتحاد في زوق مكايل. واذ ذكر بالبيانات الصادرة عنه – التي اعتبرت ان المنطقة المذكورة لم تعد صالحة لانشاء محرقة – دعا رؤساء البلديات الى مراجعة سجلاتهم التي تبين ان اياً من المجالس لم يسدد المبالغ المتوجبة للاتحاد باستثناء زوق مكايل وزوق مصبح.

وفي وقت رفض الدخول في سجال مع اي طرف، نفى علمه بوجود خلفيات سياسية للمسألة.

على خط آخر، وضع مصدر في بلدية زوق مصبح ترشيح القسيس في خانة الاصرار على ديموقراطية الانتخابات "اذ لا يجوز ان تبايع ٣٩ بلدية نوفل"، مشيراً الى "ان هذه الخطوة تلقى تجاوباً لدى عدد كبير من المجالس المعارضة لسياسة التعليب في كفرنيان وحراجل وعينطورة وميروبا وجعيتا وسهيلة وعدد من بلديات الفتوح".

وقال القسيس "ان تطورات حصلت في الايام الاخيرة وبدلت علاقتي بالوزير بويز"، مؤكداً انه على اتصال بنواب المنطقة جميعاً. وفي وقت اكد رفضه المشاركة في الانتخابات من طريق "البصم"، انتقد سياسة عدم السماح لرؤساء البلديات بان يتعرّف واحدهم الى الآخر.

واعتبر في بيان ترشيحه انه يندرج في اطار "اتاحة الفرصة لبروز وجوه جديدة على مستوى رئاسة الاتحاد ونيابة رئاسته واعطاء دور لكل البلديات لممارسة دورها في العمل الانمائي المناطقي المتكامل، وعدم حصر هذا الدور في فئة وجهة واحدة (...) وهو لا يصب الا في خانة الخدمة العامة الشاملة للنهوض بقضاء كسروان الفتوح ولا يرتبط بأي مصلحة شخصية او خاصة (...)".

ومساء، عقد اجتماع في منزل النائب الخازن في القليعات حضره الى الخازن، بويز وميكل الخازن ونهاد نوفل وجوزف ابو شرف وشربل عازار و٢٢ رئيساً للبلديات من اصل ٣٩ في القضاء.

وافادت مصادر المجتمعين انه اقترح ان يتولى رئيس بلدية غزير الحداد نيابة رئاسة الاتحاد لثلاث سنوات، ويليه الدكاش لثلاث سنوات اخرى، لكن الاقتراح سقط واستبدل باقتراح يقضي بأن يتولى الحداد هذا المنصب لثلاث سنوات يطرح بعدها الثقة بنفسه، واذا اعطاه اياها الاتحاد يبقى في موقعه، والا يؤيد الدكاش. الى ذلك، استحدث منصب مستشار الاتحاد للدكاش. ويذكر انه اقترح اسم رئيس بلدية عرمون ايلي أصاف مرشح تسوية لنيابة الرئاسة، لكن الاقتراح سقط ايضاً.

عودة ٧ أعضاء عن استقالاتهم

رئيس ونائب للرئيس في النبي شيت

بعلبك – "النهار":

تواصلت جلسات انتخاب رؤساء البلديات ونواب الرؤساء امس في مكتب قائمقام بعلبك عمر ياسين:

في النبي شيت انتخب محمد احمد الموسوي رئيسا وعباس شكر نائبا للرئيس، وجاء هذا الانتخاب بعد عودة سبعة اعضاء عن استقالاتهم اثر تذليل الخلافات على الرئاسة. علما ان ثمة اتفاقا مبدئيا على جعل الرئاسة مداورة ٣ سنوات بين الرئيس الحالي وفؤاد الموسوي. وفي يونين انتخب ابرهيم كنعان رئيسا وذياب درة نائبا للرئيس. مقنة: فادي المقداد رئيسا وحسان شميس نائبا للرئيس. شليفا: شوقي الملشم رئيسا وجورج معلوف نائبا للرئيس. جبولة: ابرهيم الغضبان رئيسا وحسين خليل نائبا للرئيس. طاريا: محمد سلمان حمية رئيسا وعبده زكي حمية نائبا للرئيس. عيناتا: نصر رحمة رئيسا وحنا رحمة نائبا للرئيس. ايعات: تامر عبد الساتر رئيسا وعلي مجيد زعيتر نائبا للرئيس.

فلاوي: هاشم السبلاني رئيسا وعلي يوسف السبلاني نائبا للرئيس.

فارق السن أطاح المعلولي

راشيا: العريان رئيساً



النائب داود يحوطه من اليمين السيدان العريان وناجي. (سعيد معلاوي)

راشيا – "النهار":

بعد مخاض عسير استمر شهراً، انتخب مجلس بلدية راشيا امس في مقر القائمقامية السيد زياد شبلي العريان رئيسا بغالبية (١١ صوتا من ١٥)، احمد ناجي (ابو طلال) نائبا للرئيس بفارق السن بعد تعادله مع الدكتور فؤاد المعلولي ونيل كل منهما ٧ اصوات، فيما وجدت ورقة بيضاء.

وفي اول تصريح ادلى به بعد فوزه، قال العريان: "اعتبر هذا الفوز انتصارا لقرار راشيا والمجلس البلدي جسم واحد. وسنسعى من خلاله متكاتفين متعاضدين الى النهوض براشيا خدماتيا وانمائيا في كل المجالات وفي مقابل ذلك نحن حرصاء كل الحرص على ان يشارك الجميع في نشاط المجلس البلدي بكل تياراتهم السياسية والاجتماعية لتحقيق المطالب والحاجات التي حرمت اياها طوال ٣٠ عاما".

ومساء زار العريان الشيخ ابو حسن عارف حلاوي في دارته في معصريتي.

كذلك انتخب محمد منيب شحادة رئيسا لبلدية الرفيد وجميل فرحات نائبا للرئيس وحسين ابو حسين رئيسا لبلدية البيري ونزيه طه نائبا للرئيس. وفي مجدل بلهيص اكرم رابعة رئيسا وسمير حمود نائبا للرئيس. وفي عين عرب جوزف العسيس رئيسا وقاسم احمد حسين نائبا للرئيس. وفي خربة روحا عبد الرحمن هاجر رئيسا ومحمد توفيق حمود نائبا للرئيس. وفي بيت لهيا منيف السبعلي رئيسا وشربل بطرس نائبا للرئيس. وفي عيتا الفخار فؤاد رزق رئيسا وطلال ناصر نائبا للرئيس. وفي مدوخا علي شحبر رئيسا وسليم نجيب برعط نائبا للرئيس. وفي عين عطا نايف ريدان رئيسا ورشراش القاضي نائبا للرئيس.

وفي العقبة تأجلت الانتخابات في اعقاب الطعن الذي تقدم به طعمة كليب.

وفي بلدة المحيدثة فازت الزميلة فاديا ابو غانم برئاسة البلدية ونالت ٧ من اصل ٩ اصوات، وفاز نقولا الحداد بنيابة الرئاسة.

الطعن لا يستدعي التريث في الانتخاب

اكدت هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل برئاسة القاضي غالب غانم "ان لا تأثير" سلبا على انتخاب اعضاء المجالس البلدية التي لا تدعى او التي لا تتمكن خلال مهلة شهر من تاريخ اعلان نتيجة الفوز، من عقد اول جلسة لها لانتخاب رئيس ونائب للرئيس".

واوضحت في استشارة اقترنت بموافقة المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر بطلب من مدير الداخلية العام عطاالله غشام ان طعن احد الخاسرين بنتيجة الانتخاب، لا يستدعي التريث في دعوة اعضاء المجلس البلدي الى انتخاب رئيس ونائب رئيس لغياب النص من جهة، ولتعطيل عمل المجلس البلدي طوال المدة اللازمة لبت الطعن.

ندوة بلدية في بشري

بدعوة من "الجامعة بلا حدود" وبالتعاون مع المجلس البلدي في بشري، عقدت ندوة في "فندق شباط" السبت الماضي، شاركت فيها مجالس بلدية في قضاء بشري وطلاب جامعيون.

تحدث في الندوة مارون مسعود عن قانون البلديات وزينة مزهر عن دور البلديات في التنمية، والدكتور احمد بعلبكي عن التنمية الريفية، وجرت مناقشة بين الحاضرين عن سبل تنظيم برنامج عمل بلدي يستجيب اولويات بلديات القضاء على الصعد البيئية والزراعية والثقافية والسياحية. كذلك جرى التأكيد على اهمية الاحصاء الاقتصادي والاجتماعي والسكاني في العمل البلدي، ودور البلديات في الحد من النزوح في اتجاه المدن.

رابطة مختاري طرابلس تستغرب التعرض لأحد اعضائها

طرابلس – "النهار":

استغربت الهيئة العامة لرابطة مختاري طرابلس والشمال "ما حصل ظهر الخميس الماضي في دائرة محافظة الشمال لأحد المخاتير من اهانة لفظية ومعنوية من احد الموظفين الحجاب على باب الدائرة، في اثناء تسلم المخاتير اختامهم الرسمية، وما اعقبه من تعامل سيئ وسلبي من المسؤولين المعنيين في السرايا".

واذ ذكرت بأصول التعامل مع المخاتير الذين يتمتعون بـ"حصانة وظيفية" ناشدت وزير الداخلية ميشال المر تحريك مشروع القانون الموجود في ادراج مجلس النواب "من اجل تعزيز مركز المختار ومكانته ورفع شأنه ومستوى مسؤولياته".

صح... بصح... صح... بصح...

● النائب انور الخليل تعليقاً على زيارة رئيس الاركان الاسرائيلي للشريط المحتل: "(...) عساه يكون قد استطلع جيداً طرق المنطقة المحتلة التي تخوله وضع خطة للانسحاب من المنطقة المحتلة".

● النائب حسن علوية كتب الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري: "اهالي مارون الراس المحتلة قضاء بنت جبيل يطلبون التدخل لوضع حد للاعتداء على مشاعات البلدة حيث اقدم كل من موسى حسين فارس وقاسم محمد فارس بدعم من موسى فارس فارس ورؤوف فارس العميلين لدى اسرائيل على جرف ٤٠ دونما في محلة القوقز التي هي املاك عامة بخصوص اقامة منشآت والاستيلاء على هذه المساحات".

● النائب وجيه البعريني: "(...) الطائفية تطغى على كل لبنان وانتجت مذهبية فوق الطائفية وانتماءات وشتاتاً في التطلعات والتوجهات تعكس احزاباً وتجمعات على معظم اراضي الوطن.
لقد تمكن الرئيس الحريري وبحسن التصرف واختيار المستشارين والوسطاء في اثناء الانتخابات البلدية ان يخلق حالاً واعدة في بيروت الكبرى ولنتخذها مثالاً (...)".

● النائب جهاد الصمد: "(...) هناك ثلاثة امور اساسية متوازية في اهميتها في هذا الخصوص: وضع قانون جديد للانتخابات النيابية ينطلق من مضامين ميثاق الوفاق الوطني، وكذلك قانون للاحزاب ضمن الاطار الحديث والمعاصر، اضافة الى اقرار اللامركزية الادارية (...)".

● النائب سامي الخطيب: اكد ضرورة ان "يأخذ الجانب الاوروبي في عملية السلام دوراً اكثر ديناميكية لدفع هذه العملية من جديد الى ان تصبح واقعاً وحقيقة".

ووصف نتائج اعمال المؤتمر السادس عشر للحوار البرلماني العربي – الاوروبي الذي اختتم اعماله بانها جيدة وقال: "ان المداخلات والمناقشات كانت مشجعة بين الجانبين ولذا استطعنا تطوير هذه الحالة وتفعيلها فبامكاننا الوصول الى مرحلة ممتازة من التفاهم مع اوروبا وفي جميع المجالات الاقتصادية والثقافية والامنية والسياسية بما يخدم تطلعات شعوب المنطقة".

● النائب حسين يتيم: "تأتي زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد، الخميس المقبل الى فرنسا، متزامنة مع مجمل التطورات التي عصفت بالعملية السلمية في الشرق الاوسط، وهي زيارة لاوروبا عبر فرنسا، تحمل الدعوة بل التحريض المباشر لأن يتقدم الاتحاد الاوروبي للعب دور اساسي في المنطقة، معيداً الى السياسة الدولية بعض التوازن المفقود بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وبعده المعسكر الاشتراكي (...)".

● القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث نوه بكشف شبكات الموساد الاسرائيلي وشدد على "ضرورة انزال اقصى العقوبات بهؤلاء المتعاملين ورفع الغطاء عن اي منهم لاي طائفة انتمى لان هؤلاء الاشخاص لا دين لهم ولا طائفة وهم موجودون في كل مكان وان هذا الانجاز للقوى الامنية اثبت مناعة وصلابة الموقف اللبناني الذي اصبح محصناً من هذه الخروقات وقادراً على شلها وتفكيكها بفضل التلازم والتنسيق المتبادلين بين لبنان وسوريا قيادة وشعباً (...)".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في احتفال تأبيني في بلدة ياطر على "لجنة مراقبة تفاهم نيسان ان تكون اكثر جدية والا تكتفي بتعداد الشكاوى والضحايا والقنابل التي تستهدف قرانا الآمنة، وعليها ان تتخذ مواقف الادانة الفعلية وتحميل العدو الاسرائيلي مسؤولية المجازر التي يرتكبها بحق الآمنين في قراهم ومنازلهم (...)".

● رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ حسام قراقيرة دعا "المسؤولين في الحقل السياسي الى ان يفعلوا كما فعلت الاجهزة الامنية وعلى رأسها الجيش اللبناني من تحصين للساحة الداخلية من فتنة كبرى بكشف شبكة التخريب العميلة المرتبطة بالموساد الاسرائيلي".

● رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم بعد زيارته قائد الجيش العماد اميل لحود انه اعطى "الجيش صورته الحقيقية درعاً للوطن وحافظاً لأمنه وسيادته"، واضاف "ان الساحة اللبنانية المقاومة غير القابلة للاختراق هي الظهير الحقيقي لسوريا العروبة والصمود والتصدي".

● "الحزب الديموقراطي الشعبي": "(...) كلما تأزم الوضع الاقتصادي والاجتماعي كلما زادت السلطة من اجراءاتها القمعية ومصادرة الحريات والغاء الديموقراطية".

صادق: بعض أطراف الحكم مأخوذ بالنزعة الالغائية

أكد النائب السابق حبيب صادق ضرورة الالتفات الى الصراع العربي – الاسرائيلي معتبراً انه "المحور الأساسي لكل الهموم الوطنية والقومية من دون استثناء"، وقال في ندوة "حوار الشهر" التي تنظمها "لجنة العمل الاجتماعي" في الشياح: "إذا لم نتمسك ولم نضاعف القدرات للتمسك بهذا الاتجاه فإن كل ما يبذل او ينشأ او يرسم يكون عرضة للنسف، ونكون قد اضفنا الى خسائرنا السابقة خسائر جديدة".

وتطرق الى موضوع الاحباط عند بعض "القوى الوطنية" فقال: "نحن لنا رأي، ديموقراطيين علمانيين، ونرى ان اتفاق الطائف واعادة انتاج تسوية طائفية لا يحملان شروط الحل الجذري للمسألة الوطنية. لذا يتهم فريق الحكم بأنه فريق استنسابي وتجزيئي، أي انه أخذ من اتفاق الطائف أجزاء تتلاءم مع مشروعه السلطوي وأهمل بقية الامور منه". وأشار الى ان الاحباط "يتناول عموماً جماهير ما يسمى بالحركة الوطنية، نحن الآن نطلق على هذا الفريق مصطلحاً أوسع وربما يكون أكثر تعبيراً، وهو القوى الديموقراطية بكل أجنحتها، التي ترغب بكل ما لديها من حماسة وحسن رؤية في احداث تغيير ديموقراطي لنظام هذه البلاد الطائفي، وثمة جملة من الاسباب أدت الى هذا الاحباط، وقد أجرت هذه القوى نقداً ذاتياً جريئاً، وشعبنا اللبناني لا يقل عن أي شعب آخر قدرة على مواصلة النضال للتحرير أولاً من الاحتلال الاسرائيلي ثم التغيير الديموقراطي للنظام الطائفي".

وأضاف "ان الديموقراطية ان قامت على شيء فعلى الاعتراف بالآخر والترحيب بالرأي المخالف والوقوف بعناد حتى حدود القتال في وجه أي نزعة الغائية. ومع الأسف الشديد ما زال بعض اطراف الحكم في لبنان مأخوذاً حتى نخاع عظمه بهذه النزعة الالغائية غير المعترفة بالآخر، أياً يكن موقفه، فكيف اذا كان مخالفاً"، وشدد على "اننا نعمل للتغيير بسلاح الديموقراطية وليس بأي سلاح آخر".

وقدم للندوة منسق اللجنة حسن زغيب وحضرها معن بشور وجمع من شخصيات المنطقة وفاعلياتها.

اعتصامات تضامنية في "يوم الاسير"

دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى اعتصام مركزي في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم امام مقر الامم المتحدة في بئر حسن، وذلك لمناسبة "يوم الاسير اللبناني".

كذلك دعت اللبنانيين والفلسطينيين الى المشاركة في اعتصامات "امهات الخميس" والاسرى المحررين في الوقت نفسه امام مقار المنظمات الانسانية والدولية.

وتنفذ اعتصامات تضامنية في القدس والجولان امام مقار اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

◄ القدومي طلب التأييد لقمة عربية

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
تعزيز التضامن العربي وعقد قمة عربية ثم عقد قمة اسلامية، لان القدس للجميع وليست للشعب الفلسطيني وحده".

وسئل بويز: فهمنا ان القمة العربية مرهونة بتحرك داخلي للفلسطينيين للتعبير عن استيائهم من التعنت الاسرائيلي؟

اجاب: "حتماً، ان قاعدة اي تحرك يجب ان تنطلق من تعبير فلسطيني حقيقي للوضع المأسوي الذي وصلنا اليه جميعاً، وانطلاقاً من هذا تتم قمة عربية لتستلحق ولتدرك هذا الواقع ولتضع تصوراً لمعالجة هذا الامر. اعتقد ان ثمة اجتماع قمة عربية يوضع "على البارد" كما يقال، وسيمر الى جانب القضايا الاساسية، فيما هناك ضرورة لرسالة يجب ان توجه الى الرأي العام الدولي والعربي تشكل انطلاقة حقيقية وانذاراً حقيقياً بالوضع الذي وصلت اليه عملية السلام".

"النادي الفلسطيني"

وفي "النادي الثقافي الفلسطيني" في الجامعة الاميركية أقيمت في مبنى "الوست هول" جلسة حوار مع القدومي حضرها حشد من اساتذة الجامعة وطلابها وشخصيات فلسطينية ولبنانية.

وعرض القدومي تاريخ القضية الفلسطينية منذ بداية القرن التاسع عشر مع التوسع الاوروبي في مقابل الانقسام العربي، معتبراً ان الحروب المتعددة التي مرت بالدول العربية أدت الى انقسام العرب عمودياً، ولا سيما في حربي الخليج الأولى والثانية"، وأشار الى ان "الشعب الفلسطيني رفض وما زال يستنكر اي احتلال عربي لدولة عربية، ولكنه يرفض الحصار الذي يفرض على الشعب العراقي، وبالتالي ضرب البوابة الشرقية للأمة العربية".

وأشار الى "ان الشعب الفلسطيني يعيش حالياً في أقسى الظروف نتيجة للحصارين المالي والاقتصادي على منظمة التحرير".

واقترح نقاطاً "يجب التعجيل في تطبيقها حتى لا تنسى القضية الفلسطينية، ومنها:

"١– التعجيل في المشاركة في أي مؤتمر دولي.

– لا بد للشعب الفلسطيني من ان يضع نفسه على خريطة العالم"، داعياً الى التفاوض "من الندّ الى الندّ" مع من يحتل الارض.

ورأى "ان العرب امام مأزق تاريخي، لأن نتنياهو يستمر في خلق وقائع مادية. لذلك لا بد من وجود خيار آخر هو خيار فلسطين الذي يحرك الواقع العربي والدولي". وأثنى على الموقف اللبناني حيال القضية الفلسطينية، مشيداً بالحكومة اللبنانية "التي ستبدأ بسلسلة اجراءات تخفف فيها عن اللاجئين الفلسطينيين داخل المخيمات، رغم ان لبنان يمر بفترة نقاهة".

انطوان صبحية المخلصي نصف قرن من الكهنوت



الارشمندريت صبحية حاملاً الانجيل.
(احمد منتش)

صيدا – من احمد منتش:

بدعوة من رئيس اساقفة صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال، اقيم في باحة دار العناية في الصالحية (صيدا) احتفال تكريمي للنائب الاسقفي لابرشية صيدا الكاثوليكية الارشمندريت انطوان صبحية المخلصي، في مناسبة يوبيله الذهبي الكهنوتي.

وحضر وزير الدولة الياس حنا والنائب ميشال موسى والمطارنة كويتر ولطفي لحام وسابا يواكيم والياس الكفوري والخوراسقف يوحنا الحلو ممثلاً المطران طانيوس الخوري وجمع من الرهبان والراهبات، وعدد من افراد عائلة المحتفى به.

وتعاقب على الكلام حنا وكويتر وغزال، فتناولوا حياة الارشمندريت صبحية وخدماته طوال خمسين عاماً.

والارشمندريت صبحية من مواليد البرازيل ١٩٢٢. عاد الى لبنان عام ١٩٢٦ مع والده وشقيقيه وشقيقاته الثلاث بعد وفاة والدته. واقاموا في بيت خاله في بكاسين. وعهد الوالد بابنائه الى راهبات القلبين الاقدسين. وبعد ست سنوات انتقلوا الى مرجعيون وظلوا في عهدة الراهبات.

يقول صبحية: "رغبت من صغري في حياة الكهنوت، ولبست الثوب الاسود باذن من مطران مرجعيون المثلث الرحمة معلوف. وكان لي من العمر تسع سنوات واطلق علي لقب "ابونا الصغير". ثم دخلت دير المخلص عام ١٩٣٦ واكملت دروسي الابتدائية والثانوية فيه. وبعد السيامة الكهنوتية عام ١٩٤٨ على يد مطران صيدا ودير القمر المثلث الرحمة "ابي الفقراء" باسيليوس خوري، تخصصت في الفيزياء والرياضيات في الجامعة اللبنانية.

وترددت ثلاث سنوات على رعية المختارة وجوارها، وكانت لي علاقة مميزة بالمرحوم كمال جنبلاط. ثم عينت نائباً اسقفياً في دير القمر والشوف تسع سنوات (١٩٦٥–١٩٧٤)، وفي هذه الفترة بنيت مدرسة كبيرة في بلدة كفرنبرخ سميتها "مدرسة المحبة" لترسيخ المحبة بين الدروز والمسيحيين.

اضاف: "انتقلت عام ١٩٧٤ الى دير المخلص بعد انتخابي مديراً للدير ورئيساً له، ثم مسؤولاً عن المهجرين اللاجئين منذ حوادث الدامور المؤلمة حتى عام ١٩٨٥، وخلاله تهجرنا بدورنا وفقدنا كل شيء. وعدنا وتسلمنا الدير عام ١٩٨٧ فارغاً منهوباً. ورغم ذلك بدأنا باعمال الترميم والتجهيز بجهد وصبر لا يوصفان حتى ١٩٨٩، عندما عينت نائباً اسقفياً في ابرشية صور لثلاث سنين وعام ١٩٩٢ عينت نائباً اسقفياً لابرشية صيدا وكاهناً لرعيتي جنسنايا والقرية".

المؤتمر المسكوني الرابع لخدام الرعايا

يفتتح قسم الايمان والوحدة في مجلس كنائس الشرق الاوسط "المؤتمر المسكوني الرابع لخدام الرعايا" في التاسعة صباح اليوم في دير الراهبات الانطونيات في بكفيا. ويستمر المؤتمر الى الخميس المقبل.

وهنا برنامج المؤتمر:

– في التاسعة صباح اليوم، يفتتح المؤتمر بجلسة يتكلم فيها احد رؤساء مجلس كنائس الشرق الاوسط القس الدكتور سليم صهيوني. ويقدم راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيرلس سليم بسترس "وجهة نظر كاثوليكية" في تطبيق الارشاد الرسولي، ومتروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر "وجهة نظر ارثوذكسية" والقس جوزف قصاب "وجهة نظر انجيلية".

– في التاسعة صباح الاربعاء ١٥ تموز تعقد جلسة تتناول "وثيقة الاتفاق الكاثوليكي – الارثوذكسي" ويحاضر فيها راعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي عن "الزيجات المختلطة" والاب بولس وهبه عن "التعليم المسيحي المشترك"، ويليهما القس حبيب بدر بعرض "وجهة نظر انجيلية في الزواج المختلط والتعليم المسيحي المشترك".

– في الثامنة والنصف صباح الخميس ١٦ تموز يحاضر الاب مكرم قزح عن "انماء روحانية الخادم من خلال الكتاب المقدس" والمطران خضر عن "انماء روحانية الخادم من خلال الليتورجيا"، والقس اديب عوض عن "انماء روحانية الخادم من خلال الصلاة والعمل الرعوي". ويختتم راعي ابرشية انطلياس للموارنة المطران يوسف بشارة المؤتمر بصلاة تأمل.

قصير زار مجدل زون

زار النائب عبدالله قصير بلدة مجدل زون (صور) والتقى جمعاً من اهاليها في حضور مختاري البلدة، واستمع الى المعاناة التي يتعرضون لها من جراء القصف الاسرائيلي لمزروعاتهم، وطالبوا بالسعي الى تعويضهم الخسائر المستمرة التي تلحق بمواسمهم الزراعية.

جريحان أحدهما ايرلندي في حداثا وغارة عصراً على مرتفعات الاقليم

جرح جندي ايرلندي ومدني اثر سقوط قذيفة هاون لمس في ساحة حداثا (بنت جبيل) لدى مرور سيارة "جيب" للكتيبة الايرلندية، وذلك بعد زهاء ساعة ونصف ساعة من غارة جوية اسرائيلية على مرتفعات اقليم التفاح.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان قذيفة هاون عيار ٨١ ملليمترا سقطت قرابة السادسة مساء في ساحة بلدة حداثا لدى مرور سيارة "جيب" للكتيبة الايرلندية، مما ادى الى اصابة سائقها بجروح خطرة ونقلته طوافة دولية الى المستشفى الميداني في الناقورة. كذلك اغمي على مجندة كانت برفقته واسعفت محلياً. واصيب المواطن علي محمد كرنيب (٦٥ عاما) بجروح خطرة ونقل الى مستشفى حمود في صيدا. وتضررت "الجيب".

واعلنت الكتيبة الايرلندية الاستنفار. بينما حضرت الى مكان الحادث قوة منها قطعت الطرق المؤدية اليه. كذلك حضر ضباط من الجيش باشروا التحقيق.

غارة واعتداءات

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار قرابة الرابعة والنصف عصرا على احراج سجد في اقليم التفاح. وجبهت الطائرات المغيرة في طلعتيها، برمايات غزيرة من مضادات الجيش.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت فجرا الاطراف الشرقية لكفرتبنيت، مما ادى الى تضرر منزلي محمد علي ياسين وعلي حسن ايوب.

وطاولت الاعتداءات بالقصف صباحا طريق عربصاليم – حبوش وجبل الرفيع، الى احراج زوطر الشرقية وزوطر الغربية ومزرعة الحمرا ومحيط ارنون.

وذكرت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع سجد تعرض في السادسة الا عشر دقائق مساء لقصف مدفعي. وكانت اذاعة "صوت الجنوب" بثت ان مواقع كفررمان وعربصاليم والنبي طاهر تعرضت لقصف مدفعي ليل الاحد – الاثنين.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين دهموا الخيام واعتقلوا اكرم حسين ادريس وابرهيم رحيل وطالب احمد سعد، واقتادوهم الى سجن الخيام.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين حسن ياسين وابرهيم عيسى هاجمت في الثالثة والنصف بعد ظهر (امس) موقع سجد، وحققت فيه اصابات مباشرة".

رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز يتفقد موقعاً اسرائيلياً في جولته داخل الشريط المحتل الاحد الماضي. (اف ب تيليفوتو)

"النسائي العربي" أوصى بالكوتا شرط الاقتراع والديموقراطية

انتهى امس "المؤتمر النسائي العربي" الذي افتتح الجمعة الماضي في فندق "الكورال بيتش" بدعوة من المجلس النسائي اللبناني ورعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تحت شعار "المرأة العربية في السلطة السياسية: الكوتا – وامكان تطبيقها".

واكد في بيانه الختامي "ان الاخذ بنظام حق الحصة (الكوتا) في السلطة السياسية بات مطلبا مرحلياً مهما لا غنى عنه، على ان يكون ذلك بالاقتراع وليس بالتعيين (...)"، ملاحظا "ان الكوتا ليست بديلا من الديموقراطية (...) التي وحدها تتيح للجميع نساء ورجالا المشاركة في اتخاذ القرار على قدم المساواة".

وانسجاما مع البيان الختامي، خرج المؤتمر بتوصيات شددت على "ضرورة وضع آلية عمل واتخاذ اجراءات ضرورية بمشاركة جميع العناصر الفاعلة في المجتمع المدني، وخصوصا المنظمات النسائية، ويأتي في مقدمها:

– دعوة المنظمات النسائية العربية الى اعداد مشروع قانون حول نظام حق الحصة (الكوتا) وتقديمه الى المجالس النيابية في بلدانها.

– العمل على تعديل النظم التي تقوم عليها العملية الانتخابية بما يتيح توسيع مشاركة المرأة في الحياة السياسية.

– اتخاذ الاجراءات التي تكفل وضع التشريعات المتعلقة بالمرأة موضع التنفيذ وتعديل القوانين وتحديثها بما يتوافق مع روح العصر ومتطلبات التطور والتقدم.

– تكثيف مشاركة المرأة في الوفود الخارجية والسلك الديبلوماسي والهيئات الدولية.

– العمل على تعزيز الديموقراطية في مختلف مجالات الحياة استنادا الى مقوماتها الاساسية، مما يساعد على ايصال المرأة الى مواقع اتخاذ القرار وتعميم مبدأ سيادة القانون ودولة المؤسسات ومبدأ الفصل بين السلطات.

– المطالبة بتطبيق ما جاء في المواثيق الدولية وضمنها الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ومعاهدة القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالمرأة.

– مناشدة الدول العربية التي ما زالت المرأة فيها محرومة حقها في الانتخاب والترشيح اتاحة الفرصة لها للانخراط في الحياة السياسية العامة.

– توعية المرأة الى حقوقها، وعلى وجه الخصوص السياسية منها في اطار التشريعات المعمول بها وحثها على ممارسة هذه الحقوق في اطار من الايجابية والفاعلية والاستمرار.

– تضمين المناهج التربوية مفاهيم تكرس مبادئ حقوق الانسان والسعي الى تغيير الصورة النمطية والتقليدية للمرأة في وسائل الاعلام في العالم العربي وابراز موقعها بصفتها شريكا كاملا للرجل في بناء وطنها وتطوير مجتمعها".

شاركت في المؤتمر وفود نسائية من: الاردن، تونس، الجزائر، سوريا، فلسطين، العراق، الكويت، لبنان، مصر، المغرب، اليمن، ومديرة ادارة المرأة والاسرة في جامعة الدول العربية، الى شخصيات رسمية من فرنسا وبلجيكا والمانيا وشخصيات لبنانية من القطاعين الرسمي والاهلي.

وشهد المؤتمر عرضاً للتجارب العربية في مجال مشاركة المرأة العربية في السلطة السياسية على المستويين الرسمي والاهلي، كما تضمن عرضا لتجارب المشاركات الاوروبيات في مواقع القرار السياسي.

البيان الختامي

وصدر في ضوء المناقشات البيان الختامي وفيه:

"استنادا الى مضامين الدساتير في غالبية الدول العربية، وانسجاما مع الخطط وبرامج العمل العربية وابرزها – خطة العمل العربية للنهوض بالمرأة حتى السنة ٢٠٠٥ وبرامج العمل العربي لما بعد بيجينغ في عمان الاردن (١٩٩٦)، وتوافقا مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان ومعاهدة القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة وغيرها من الاتفاقات وبرامج العمل الدولية وعلى وجه الخصوص المؤتمر العالمي الرابع للمرأة الذي انعقد في بيجينغ ١٩٩٥، يرى المؤتمر:

ان الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة في اطار السياسة العدوانية التي تنتهجها اسرائيل وعرقلتها لمسيرة السلام العادل والشامل في المنطقة، وفي ظل هيمنة النظام العالمي الجديد وانعكاس هذا كله على المدى القريب والبعيد على اوضاعنا الوطنية والقومية، بحيث يصعب التصدي لكل هذه التحديات بدون توحيد الجهود وتجنيد القدرات واستنفار الطاقات والتعامل مع العصر بأدواته واسلحته وباعتبار ان المرأة العربية احدى اهم الطاقات الاساسية التي لا تزال في معظمها كامنة رغم انخراطها بشكل فعال في معظم الميادين.

وبما ان الكثير من القوانين والتشريعات التي تحكم مجتمعاتنا لا تزال متأثرة بالمفاهيم غير المتوافقة مع روح العصر ومتطلبات التقدم، فلا بد من تركيز الجهود للسعي لتنقية تلك القوانين وتحديثها ووضعها موضع التطبيق. واذا كنا نشهد وجودا قياديا للمرأة في السلطة السياسية في بلد عربي او آخر، فانه لا يزال ضعيفا ولا يتناسب مع طموحات النساء العربيات ولا مع حجم عطائهن في القاعدة الانتاجية وفي عملية التنمية الشاملة، ولن يتحقق التغيير الا اذا اصبح وجودها يتناسب مع موقعها الحقيقي حجما ونوعية وقدرة وطاقة.

وانطلاقا مما تقدم ومع اعتبار ان واقع المرأة العربية يختلف من بلد الى آخر، يؤكد المؤتمر:

– ان مشاركة المرأة العربية في السلطة السياسية اصبحت ضرورة وطنية وقومية في وقت واحد، وهذا يتطلب تعزيز مشاركتها الكاملة في هياكل السلطة ومواقع اتخاذ القرار على المستويات كافة.

– ان الاخذ بنظام حق الحصة (الكوتا) في السلطة السياسية، بات مطلبا مرحليا هاما لا غنى عنه، على ان يكون ذلك بالاقتراع وليس بالتعيين.

– ان الكوتا ليست بديلا من الديموقراطية التي نسعى لترسيخها وتطبيقها على جميع المستويات. والانظمة الديموقراطية هي وحدها التي تتيح للجميع نساء ورجالا المشاركة في اتخاذ القرار على قدم المساواة.

يدعو المؤتمر الى تفعيل دور الحركة النسائية العربية لتشكل قوة ضغط فاعلة ترمي الى تمكين المرأة من ممارسة حقوقها الانسانية والقيام بدورها على الصعيدين الوطني والقومي، جنبا الى جنب مع الرجل لتحقيق العدالة الاجتماعية ومن اجل التحرر والتقدم والديموقراطية".

نداء الى انان

ووجه المؤتمر نداء الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة كوفي انان والمؤسسات الدولية كافة للعمل الجدي من اجل اطلاق جميع المعتقلين والمعتقلات العربيات في سجون اسرائيل وعملائها، وخصوصا البطلة سهى بشارة، رمز انخراط المرأة اللبنانية والمرأة العربية بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي".

كذلك طلب المؤتمر من انان العمل لتطبيق القرار ٤٢٥ وكل القرارات القاضية بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة.

وكانت رئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر قد القت كلمة ختامية شكرت فيها رئيس الجمهورية الياس الهراوي على "لفتته الكريمة بتقليدي وسام الارز الوطني من رتبة فارس"، الذي اعتبرته "عربون تقدير لدور المرأة اللبنانية المناضلة وللمرأة الصامدة في الجنوب والبقاع الغربي وللمرأة العاملة والمزارعة والمثقفة وللاسيرات القابعات في سجون اسرائيل وعملائها وللاسيرات المحررات".

كما شكرت رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على رعايته المؤتمر ودعم اعماله ووعده بالسعي جاهدا من اجل ايصال المرأة الى مراكز القرار، وختمت بأن "وعد الرئيس الحريري دين عليه".



الخليوي والعادي

من الدكتور جهاد نعمان:

"من جملة ما نستغربه في هذه الايام ان حملة الخليوي وحدهم متحكمون في مصائر المشتركين في الهواتف المختلفة وحياتهم الشخصية، اذ ان اصحاب نعمة الهاتف النقال من شأنهم معرفة المتصل بهم عبر ظهور الرقم على شاشتهم الصغيرة، فيما يتصل بنا بعض المزعجين ليلا او نهارا فترفع السماعة وتسمع ما لا يعجبك. فهل يتيح القيمون على هذه الآلات لصاحب الخليوي، التحرر المطلق المبالغ فيه ولا يتيحون لصاحب الهاتف العادي الاختلاء حتى في اصغر خلايا المنزل؟"

مظاهر غير حضارية

من سارة عبد غانم:

"نصعد الى الجنوب ونمر في منطقة البص، مدخل مدينة صور ماذا يحصل عادة؟

بسبب وجود عربات مختلفة وشوايات للدجاج والشاورما واقفاص دجاج وطاولات خضر وصناديق متنوعة، وبسبب السيارات المتوقفة على الرصيف وعلى جانب الطريق ذهابا وايابا نرى اناسا يسيرون على الاسفلت المخصص للسيارات في وسط الطريق وسط ضجيج السيارات وزعيق ابواقها و... غياب الرصيف!

والسؤال، من يتحمل المسؤولية؟ وزارة الصحة ام وزارة البيئة ام الشرطة".

● مسؤول في قائمقامية صور اوضح ان الشكوى مبالغ فيها، اذ لا عرقلة سير في المنطقة.

ولفت الى ان المحال موضوع الشكوى تم بناؤها خلال الحرب، وان هناك مشروعا لانشاء اوتوستراد بعرض ٣٢ مترا من البص الى المرفأ وازالة المحال بعد رصد المبالغ لدفع الاخلاءات من مجلس الجنوب، واشار الى ان بدء التنفيذ يحتاج الى شهرين او ثلاثة تزال بعدها كل المظاهر غير الحضارية.

اعلانات اباحية

من منير عون:

"مرات كثيرة نشاهد على شاشات التلفزيون والطرق دعايات واعلانات مختلفة. واكثر ما تلفتني دعاية ملابس داخلية نسائية. الغريب في هذه الدعاية ان الجهات المسؤولة طلبت من محطات التلفزة الغاء بعض المشاهد منها لانها اباحية. بعض هذه المحطات استجاب والبعض الآخر لم يستجب.

وهنا، انه لا يجوز ان نترك الامور فالتة. فقليلاً من التنظيم ايها المعنيون. عيب!

للحد من السرعة

مواطن من منطقة قرنة شهوان اقترح على المعنيين بشؤون السير في المنطقة وضع حواجز من قطع الباطون في وسط الاوتوستراد من الرابية الى بكفيا بغية تسهيل الدخول والخروج والحد من حوادث السيارات نتيجة سرعة السائقين في اثناء سلوكهم الاوتوستراد المذكور.

المحول معطل

مواطن من منطقة حي السلم، حي الجامعة اللبنانية بناية الغدير، شكا من الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي عن المنطقة رغم وجود ساعات وغياب التعليق، وطالب بتأمين التيار.

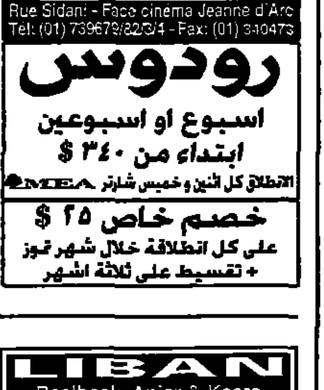
● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان محول المحطة التابعة للمنطقة معطل، وتعمل المؤسسة على تصليحه لتأمين التيار قريباً.

محطات التوزيع الفضائي: ممثلو التلفزيونات تخطوا صلاحياتهم

رد أصحاب محطات التوزيع الفضائي في لبنان على ممثلي التلفزيونات المرخصة والفضائيات المرمزة الذين اعلنوا اتخاذ خطوات "لوقف ظاهرة توزيع برامج تلفزيونية وبثها بواسطة الكابل في شكل مخالف للقوانين". فاستنكروا بيان ممثلي التلفزيونات مستغربين "تخطي ادارات هذه المؤسسات صلاحيات وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية والبلديات ودورها في هذا الموضوع".

وطالبوا "أصحاب المؤسسات التلفزيونية المحلية بتحسين اوضاع برامجهم كي تصبح في مستوى المشاهد اللبناني قبل المطالبة بوقف عمل محطات توزيع الاقنية الفضائية". ونبهوهم الى "المخالفات القانونية والتقنية التي يرتكبونها في تطبيق دفتر الشروط الخاص المتعلق بتنظيم الاعلام (...) وكان عليهم تنفيذ القانون قبل اتهام الآخرين بالفوضى".

ودعوا "وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية الى وضع الشروط التقنية والقانونية لمحطات التوزيع تمهيدا لمنحها التراخيص"، طالبين "التروي في اصدار اي قرار يضر بالاوضاع المعيشية لمئات العائلات التي تعتاش من العمل في هذه المحطات".





٦ مخيمات للعمل التطوعي تشمل الشريط الحدودي

"الشؤون الاجتماعية" أطلقها وتجمع الترفيه والانماء ٦٠٠ مليون ليرة و٤٥٠ مشاركا لدعم القرى



محاضرات عن شؤون تهم الشباب.



سهرات النار لا تغيب عن المخيم.

المتطوعون يؤهلون طرقاً داخلية.

كتبت مي عبود ابي عقل:

لأن الشباب هم العنصر الاساس في تقدم المجتمع وتحديثه، والطاقة التي تختزنها الاوطان لاطلاق عملية التنمية والتغيير الاجتماعي، تبني بلدان العالم الحديث وحكومته وهيئاته المدنية الدولية والمحلية سياساتها الانمائية والاجتماعية على قاعدة هذا المخزون، وترتكز عليه وتتمحور نشاطاتها حوله لتعبئته وتنظيمه في سبيل الخدمة الوطنية العامة. وأي بلد اولى من لبنان بالاستفادة من طاقة شبابه ومساهمتهم في عملية الانماء والبناء للبشر والحجر التي يحتاج اليها وطنهم، وهو لا يزال ينزف ويعاني نتائج الحرب؟

من هذا المنطلق كانت فكرة "مخيمات العمل التطوعي" التي تنظمها وترعاها وزارة الشؤون الاجتماعية، مدركة "اهمية دور الشباب في تنشيط حركة الانماء، وهي على يقين بالنتائج التي ستتحقق على كل الصعد الانمائية والتربوية والتثقيفية والاجتماعية"، وفق ما اعلنه الوزير ايوب حميد.

بلدات ومشاريع

وجريا على عادتها منذ ١٩٩٢، وتنفيذا لسياستها الانمائية، تنظم الوزارة خلال هذا الصيف ستة مخيمات عمل تطوعي في البلدات والقرى الآتية: النبطية الفوقا، حاصبيا، دير الحرف، بقعاتة كنعان، المرمل وبرقايل، وذلك على مرحلتين: الاولى من ٢١ تموز الى ٧ آب، والثانية من ١٢ آب والى ٢٩ منه.

وخلال فترة اقامة هذه المخيمات ينفذ المتطوعون، بالمشاركة مع البلديات والجمعيات والهيئات الاهلية والنوادي واللجان المحلية في المنطقة، عددا من المشاريع الانمائية والاجتماعية التي تحتاج اليها تلك البلدات وتسهل شؤون حياتهم اليومية. وفصّل مدير التنمية الاجتماعية في الوزارة حبيب خواجة مشاريع المخيمات لهذه السنة كالآتي:

– في النبطية: اقامة عبارة كبيرة تتجمع فيها مياه الشتاء لري الاراضي الزراعية، اضافة الى حائط دعم كبير وتصوينة لحديقة عامة.

– في حاصبيا: انشاء اقنية ري وتأهيل الساحة العامة وطرق داخلية.

– في بقعاتة كنعان: تنفيذ طريق زراعية واقنية ري، وترميم ادراج عامة تصل الطرق بعضها ببعض وتأهيلها واقامة حائط دعم.

– في المرمل: تأهيل حائط دعم وملعب وطرق داخلية ومد قساطل لمياه الشفة الى البيوت.

– في برقايل: تأهيل اقنية ري وحائط دعم وطرقات داخلية.

– في دير الحرف: تأهيل اقنية لمياه الشفة وانشاء جدار دعم. وسيمتد المشروع في هذه المنطقة الى بلدتي القصيبة والكنيسة وارصون وجورة ارصون ورأس المتن، حيث ستقوم مشاريع صغيرة ملحة من جدران دعم واقنية ري وغيرها...

على اي اساس يتم اختيار المناطق؟ يجيب خواجة "الامر يتم بناء على دراسة ميدانية يقوم بها العاملون الاجتماعيون وتبين حاجات المناطق ومدى تقبل اهالي المنطقة لاقامة المخيم والمساهمة والمشاركة في المشروع الانمائي الذي ينفذه المتطوعون. كذلك يخضع الامر لركائز وطنية، آخذين في الاعتبار الاوضاع الجغرافية والديموغرافية والاجتماعية في كل منطقة. فنحن نقيم توازنا مناطقيا في المخيمات. ووفق الامكانات المتواضعة المادية والبشرية المتوافرة نحاول اقامة مخيم في كل محافظة.

وللمرة الاولى، اخترنا هذه السنة منطقة في الشريط الحدودي هي حاصبيا لاقامة مخيم فيها، وتم التوافق على الامر مع فاعليات عدة وقادة محليين، وليس هناك اي خطر امني. وسيشارك في المخيم متطوعون من داخل منطقة الشريط، ويمكننا اخذ متطوعين من خارجها بالتنسيق مع الصليب الاحمر الدولي ولجنة الطوارئ. اما النبطية الفوقا فهي منطقة حدودية وتقع على خطوط التماس، وتحتاج بالحاح الى وجود الدولة، وخصوصا وزارة الشؤون الاجتماعية التي تعنى بشؤون الانسان والمواطن والمشاريع التي تتصل بحياته".

ويلفت خواجه الى ان "الوزارة تتقاضى من الاهالي مساهمة عينية لا تقل عن ٣٠٪ تتمثل في الخدمات واليد العاملة والمتطوعين، ومساهمة نقدية من المستفيدين من المشروع الانمائي".

تكاليف ونشاطات

يتسع كل مخيم لخمسين الى ستين متطوعا على الاكثر، من الشباب والبنات، ويترأسه مدير هو "عامل اجتماعي" موظف في وزارة الشؤون الاجتماعية واختصاصي في تنمية الجماعات الريفية، يتولى امور المخيم المالية والادارية اضافة الى النشاطات الاخرى.

اما مساعدوه فاختصاصيون في حقل الشباب والتنمية، ومساعدة اجتماعية، ومرشد او منشط اجتماعي لتنفيذ النشاطات المقررة. وتراوح اعمار المتطوعين بين ١٧ و٣٥ علماً. وخلال الشتاء قامت "وحدة السكان والانماء" في الوزارة بالاشتراك مع "اللجنة المركزية". بجولة على الجامعات اللبنانية واليسوعية للتنسيق معها واستقطاب عدد كبير من طلابها للتطوع في هذه المخيمات.

كم تبلغ تكاليف هذه المخيمات ومن يؤمنها؟ يؤكد خواجه ان وزارة الشؤون الاجتماعية "تدفع تكاليف اقامة المخيم ومصروفه. اما تكاليف المشروع الانمائي ونفقاته فتتحمل الوزارة ٧٠٪ منها، وتتكبد تنظيمات المجتمع المحلي الثلاثين في المئة الباقية. وقد خصصنا لكل مخيم موازنة تبلغ نحو مئة مليون ليرة لبنانية، تتوزع مناصفة بين مصاريف المخيم وتكاليف المشروع الانمائي الذي قد يمتد لاكثر من فترة اقامة المخيم. كذلك تؤمن الوزارة على المتطوعين ضد الحوادث التي تحصل في المخيم، وتتعهد تأمين وسائل النقل من مكاتبها في بيروت الى المخيم وبالعكس".

لا تقتصر نشاطات المخيم على تنفيذ المشاريع الانمائية، بل تتعداه الى نشاطات اخرى متنوعة بيئية وترفيهية وتثقيفية واجتماعية مفيدة للمتطوعين واهالي المنطقة على السواء. فعلى هامش اعمال المخيم، تقام نشاطات خاصة باولاد القرية ونسائها وشبابها، في اشراف اختصاصيين من وزارة الشؤون الاجتماعية، وهي تشمل الخياطة والتطريز والرسم على القماش، اضافة الى دورات في الاسعافات الاولية والتدبير المنزلي والارشاد البيئي وحتى التدريب على الكومبيوتر، بحسب حاجيات المنطقة وتبعاً لدراسة تكون قد قامت بها مراكز الخدمات الانمائية التابعة للوزارة في النطاق الجغرافي الذي يقوم فيه المخيم.

ويتضمن برنامج المخيم ايضاً نشاطات تثقيفية للمتطوعين ومحاضرات يلقيها خبراء واساتذة جامعيون واختصاصيون في حقل دور الشباب في التنمية والعلاقات في ما بينهم، وحول مواضيع تهمهم مثل السيدا والصحة الانجابية والكحول والمخدرات وحقوق الانسان واحترام الآخر وغيرها... من دون ان ننسى نشاطات المخيمات العادية والدائمة التثقيفية والترفيهية من سهرات فولكلورية وموسيقية ومسرح.

كذلك ينظم اهالي كل منطقة سهرات تبين تراثهم وتقاليدهم وعاداتهم للمتطوعين والمشاركين. واخيراً تنظم رحلات سياحية للتعرف الى المنطقة وآثارها".

هل من تعاون مع جمعيات او مؤسسات اجتماعية اهلية او رسمية؟ يؤكد خواجه "ان التنسيق جار مع الجمعيات الاهلية والنوادي الموجودة في نطاق اقامة المخيم. وهذه السنة سنتعاون في مخيم المرمل مع "الحركة الاجتماعية" التابعة للمطران غريغوار حداد، والتي سيشارك منها اختصاصيون في النشاطات الترفيهية والعمل التطوعي والشبابي. وسبق ان اقمنا دورات تدريبية لمنشطين ومديري مخيمات ومنفذي برامج بالتنسيق مع الجامعة اللبنانية".

التوعية والتطوع

ميزة "مخيمات العمل التطوعي" عن غيرها من المخيمات الصيفية المعتادة انها تعمل على توعية الناس واستنباط قدراتهم ومواردهم الطبيعية والانسانية والمادية للمساهمة في تنشيط حركة الانماء في الريف والمناطق والقرى المحتاجة، وهي الوحيدة التي يجتمع القطاع الاهلي بكل تنظيماته من جمعيات ونواد وقادة محليين واهالي للعمل معاً ويداً بيد، بدعم واشراف من هيئة حكومية رسمية.

وقد حددت وزارة الشؤون الاجتماعية الاهداف التي من اجلها تقيم هذه المخيمات بالآتي:

١– نشر فكرة تطوع الشبيبة ومشاركتها في المجهود الوطني لتحقيق السياسة الانمائية الشاملة وتعميمها.

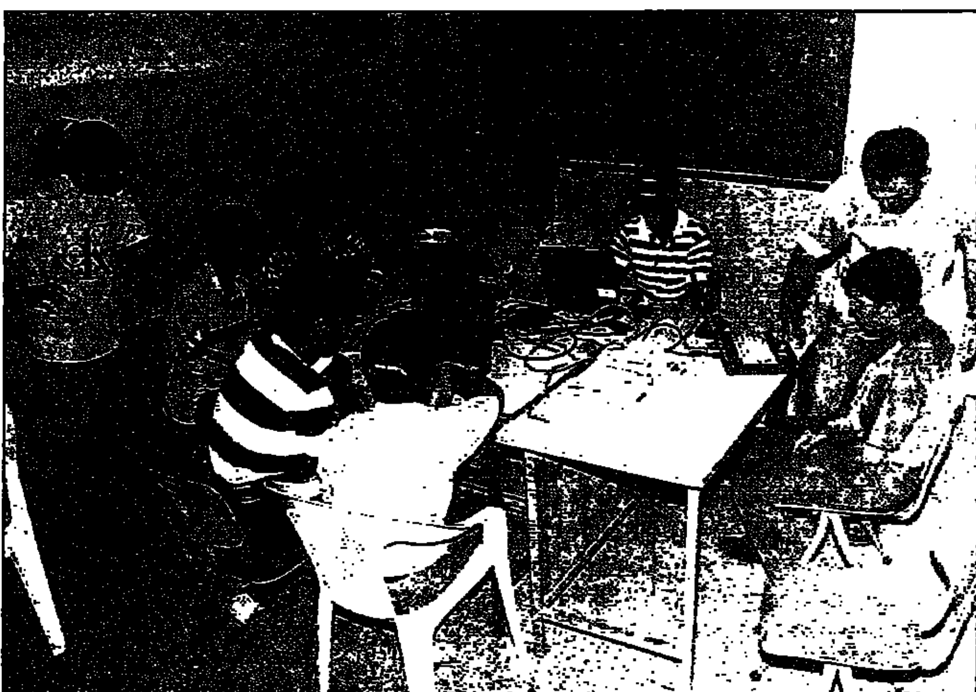
٢– حض الشباب على الاشتراك في تنفيذ سياسة الوزارة في حقل التنمية الاقتصادية – الاجتماعية في المناطق الريفية.

٣– نشر فكرة التبادل والتعاون في مجالات العمل الاجتماعي بين الشباب اللبناني وتعميمها.

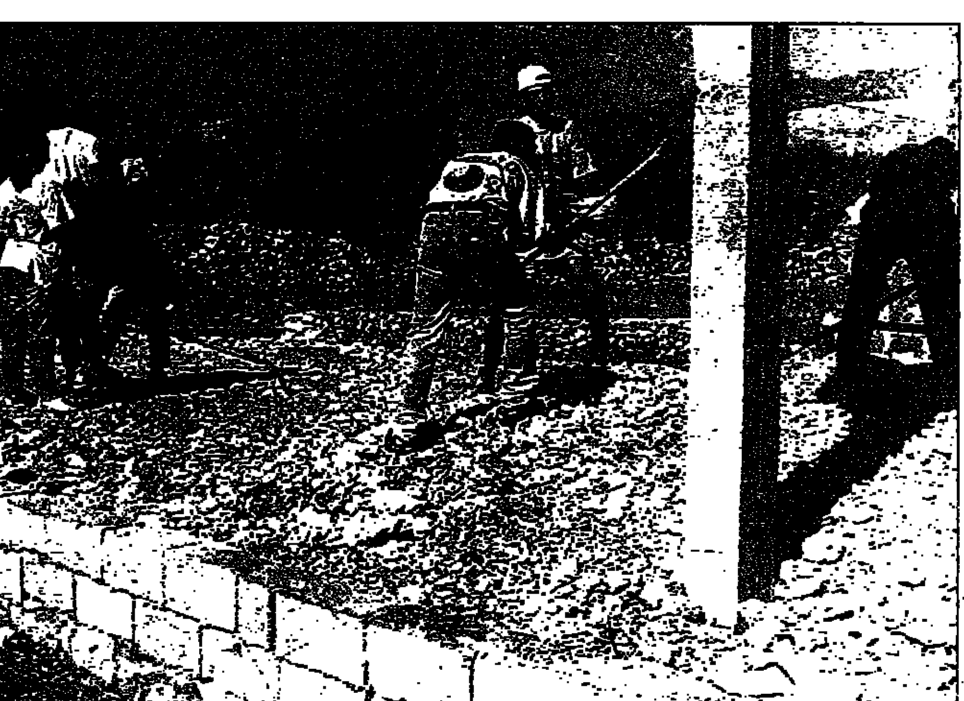
٤– تحقيق هذه الاهداف في اطار حياة جماعية سليمة ومنظمة قائمة على مبدأ توزيع المسؤوليات والمشاركة.

يذكر ان اول "مخيم عمل تطوعي" اقامته "مصلحة الانعاش الاجتماعي" كان العام ١٩٧٠ في بلدة تفاحتا. واستمرت هذه التجربة حتى العام ١٩٧٥ حين توقفت بفعل نشوب الحرب. واعيد احياء الفكرة العام ١٩٩٢ في منطقتي رشميا وتنورين. وبلغ عدد المشاركين العام الفائت ٤٢١ متطوعاً.

اما مخيمات هذا العام التي ستبدأ في ٢١ تموز الجاري، فلا تزال الفرصة سانحة لمن يريد التطوع والمشاركة فيها ويمكنه تقديم طلب الى وزارة الشؤون الاجتماعية في مركزها في بدارو، الطبقة السادسة او في "الدوائر الاقليمية – مراكز الخدمات الانمائية". وشروط الانتساب، ان يكون العمر بين ١٧ و٣٥ سنة، وارفاق الطلب بصورتين شمسيتين، واذن من ولي الامر لمن لا يزال تحت سن الرشد (٢١ سنة)، وشهادة صحية. والافضلية للمتطوعين ذوي الاختصاص من طلاب طب وممرضات ومساعدات اجتماعيات ومدربي صيفيات الاولاد، والمتطوعين المنتسبين الى منظمات شبيبة او نواد او جمعيات ثقافية.



دورات كومبيوتر لشباب احدى القرى.



شبان وبنات متطوعون للانماء.

"حزب الله" يساعد ... لكنه ليس الدولة

بلدية الهرمل تحاول رفع إرث الحرمان

كتب رضوان عقيل:

يحتاج المجلس البلدي في الهرمل الى غرفة عمليات تنفض غبار الحرمان المزمن عن المدينة المنسية في غياهب الخريطة اللبنانية في محافظة البقاع.

في الانتخابات البلدية والاختيارية الاخيرة فازت لائحة "حزب الله" كاملة وبأرقام كبيرة، ولم يكن فوزه مفاجأة، فهو يشرف على هيئات مدينة الهرمل منذ منتصف الثمانينات، حتى بات مسؤولوه فيها حكومة مصغرة يتولون تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية والتربوية للعائلات المعوزة، وهي كثيرة.

عدد سكانها يفوق الـ٥٠ الف نسمة و٨٠ في المئة منهم يعملون في قطاع الزراعة ويزرعون الخضر والبندورة والخيار وتعمل فئات منهم في بساتين المشمش والخوخ واللوز والزيتون والكرمة. وتقوم مجموعة من المهندسين الزراعيين من مؤسسة "جهاد البناء" التابعة للحزب بتقديم المساعدات والارشادات لهؤلاء المزارعين. وتعتاش عشرات العائلات من عائدات المطاعم والمقاهي المنتشرة على ضفاف نهر العاصي.

وفي الهرمل اكثر من عشر مدارس رسمية وخاصة، وتحتاج الى المزيد بسبب العدد الكبير للتلاميذ فيها.

وثمة مستوصف تابع لوزارة الصحة ومستشفى ينقصه الكثير من التجهيزات الطبية، فضلا عن الاطباء الاختصاصيين والفنيين. وفي المدينة مؤسسات صحية اخرى يشرف عليها "حزب الله" والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والصليب الاحمر اللبناني.

الطريق المؤدية الى الهرمل مقبولة قياسا بطرق البلدات المجاورة للمدينة اما شوارعها الداخلية فتغزوها الحفر ولا تسلكها السيارات.

وأخطر المشكلات ناتجة من انصباب قسم من شبكة مياه الصرف الصحي في الينابيع والسواقي، وخصوصا في ساقية الريسي التي يضطر الاهالي الى الشرب منها واستعمالها في اعمال الغسيل وقضاء حاجاتهم اليومية.

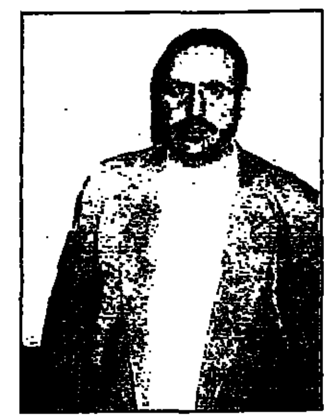
"البقرة الحلوب"

ومن المشكلات الاخرى ان مكبات النفايات تنتشر بين الاحياء وعلى مقربة من المنازل، وخصوصا في احياء البيادر والدورة والمعالي والمرج الشمالي والجنوبي. وثمة نوع من البعوض يحرم الاهالي النوم ويتكاثر في الصيف بسبب كثرة المستنقعات وعدم رش المبيدات. والطريف ان الهرمليين يطلقون على سيارة نقل النفايات لقب "البقرة الحلوب" بسبب المبالغ التي يدفعونها على صيانتها وتصليحها.

وامام المجلس البلدي كم كبير من المهمات والمشاريع الانمائية، علما ان المجلس السابق برئاسة احمد صقر كان في حكم المستقيل بسبب عدم قدرته على تحصيل اموال الجباية والمستحقات.



ساحة الهرمل.



رئيس البلدية ابرهيم شاهين.

وكان في معظم الاحيان لا يستطيع توفير رواتب العمال. ويشغل المبنى البلدي جهاز الدفاع المدني والسنترال الذي سينقل الى مبناه الجديد، ولكنه تأخر بسبب عدم توافر مقص "شريط الافتتاح" على قول احد ابناء الهرمل.

القومي

واختصر المنفذ العام للحزب السوري القومي الاجتماعي في الهرمل احمد ايوب واقع مدينته بعبارة "انها محرومة كل شيء، وفي حاجة الى كل شيء".

وتمنى على المجلس البلدي "استعادة مبنى البلدية وتطويره وازالة مكبات النفايات من امام المنازل والمحال. وتبقى اكثر مشكلاتنا هي صب المجارير في الينابيع التي نشرب منها. ومن الضروري التعجيل في استبدال شبكة المياه المهترئة".

وشكا من سياسة القائمقامين الذين تولوا الاشراف على قائمقامية الهرمل، واتهمهم بعدم المبالاة وعدم الالتفات الى حاجات المدينة.

ويعول أحد أبناء الهرمل محمد علي المسمار على المجلس البلدي قائلا ان "فشله ممنوع، لكنه سيصطدم بعقبة تحصيل الجبايات بسبب الضائقة الاقتصادية". ورأى "ان معظم أبناء الهرمل يعملون من اجل بناء مدينتهم وتطويرها".

نهر العاصي في اراضي الهرمل.

اعضاء في المجلس البلدي. (ر. ع.)

١٨ لجنة

بعد نجاح لائحة "حزب الله" في الانتخابات وتسلمها المجلس شكلت ١٨ لجنة ابرزها لجان التخطيط، الاشغال، السياحة والاعلام، الدراسات الهندسية والشؤون الاجتماعية. يشرف على كل لجنة عضو في المجلس ويمكنه الاستعانة بفاعليات من المدينة او خارجها بغية النهوض بالهرمل ومشاركة الجميع في عملية الانماء، على قول عضو المجلس البلدي غسان حمادة.

وأوضح رئيس البلدية ابرهيم شاهين (مسؤول الوحدة الاجتماعية لـ"حزب الله" في البقاع) ان "المجلس وضع برنامج عمل للنهوض بالمدينة، وخصوصا ان الهرمل منطقة سياحية يمر بها نهر العاصي، وفيها أكثر من ٥٠ مطعما واستراحة. وسنعمل بالتعاون مع وزارة السياحة على تعريف السياح العرب والاجانب على الهرمل والقاء الضوء على هذه المنطقة بغية جذب هؤلاء لزيارتها والتعرف الى معالمها، ومنها دير مار مارون في ارض يملكها آل دندش، ويبعد نحو ٧ كيلومترات عن المدينة، فضلا عن قموع الهرمل ومجموعة من اللوحات المسمارية والنواويس في محلة القيراتية".

اضاف: "سنعمل على تحسين شبكة مياه الصرف الصحي وتوسيع الشوارع الداخلية وتعبيدها وتوصل شبكة الهاتف الى البيوت كافة. وسنهتم بيئيا بأعمال التشجير ورش المبيدات واطلاق حملات النظافة بمشاركة الاهالي والنوادي والتلامذة ومن المرجح ان نطلب طلاء واجهات المنازل والمحال بلون واحد، وسنوزع مستوعبات للنفايات على جانبي الطرق.

وفي البلدية اربعة عمال للصيانة والتنظيفات، وسنعمل على زيادة عددهم والسيارات والجرارات الزراعية".

وتسعى البلدية الى وضع خطة لتحصيل الجبايات والرسوم من المحال والمؤسسات والمطاعم، وابلغ القائمقام سيف الدين سيف الدين رئيس البلدية ان مجلسه سينطلق في اعماله "من تحت الصفر" بسبب الحاجات المتراكمة التي تتطلبها الهرمل.

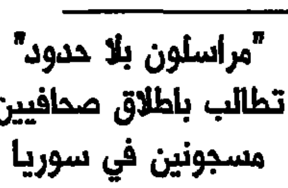
وأكد شاهين ان هدف اعضاء المجلس هو زرع الثقة بين الاهالي والبلدية "نحن امام مسؤولية تاريخية بسبب غياب عمل المجالس البلدية طوال الفترة الماضية، والمواطنون الذين منحونا اصواتهم لا يبخلون علينا بأموالهم".

وأعلن "ان بلدية الهرمل ستطبق القوانين التي تفرضها الدولة على البلديات في لبنان، وستتعاون مع الوزارات والمؤسسات الحكومية والاهلية، ولا مانع لدينا من توأمة الهرمل مع بلديات في البلدان العربية والاوروبية. وطالب الوزارات بالالتفات الى الهرمل ومساواتها بغيرها.

وختم مؤكدا "ان حزب الله ليس بديلا من الدولة، لكنه سيستمر في تقديم المساعدات للاهالي وسيقدم ما يستطيع للبلدية".

اما رئيس البلدية السابق احمد صقر فقال: "في صندوق البلدية ١٢٥ مليون ليرة مخصصة لاعمال المسلخ والانارة، وثمة ٦٧ مليونا في وزارة المال". ولفت الى "ان اعمال الجباية كانت معدومة بسبب الضائقة الاقتصادية التي يعانيها الاهالي. ومن جهتي سلمت الامانة الى اعضاء المجلس الجديد مرتاح الضمير وأتمنى لهم المزيد من العمل والتوفيق".

والمختصر ان الهرمل تحتاج الى خطة طوارئ للنهوض بها ووضعها في مرتبة المدن اللبنانية الاخرى، فهل ينجح المجلس البلدي في حمل اعبائها؟



"مراسلون بلا حدود" تطالب باطلاق صحافيين مسجونين في سوريا

باريس – و ص ف – طالبت امس جمعية "مراسلون بلا حدود" المدافعة عن حرية الصحافة بالافراج عن "سبعة صحافيين مسجونين في سوريا" في مناسبة زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا بعد غد الخميس.

وقالت في بيان ان "الصحافيين السبعة حكمت عليهم محاكم أمن الدولة بعقوبات قاسية بالسجن لنشاطات لا تتسم بالعنف، مثل الانتماء الى مجموعات سياسية او للدفاع عن حقوق الانسان المحظورة واثر محاكمات تتنافى مع الاعراف الدولية. ولا يتلقى بعضهم الرعاية الصحية المناسبة".

وتحدثت عن "نزار نيوف، الصحافي المستقل العامل في اسبوعية الحرية ومجلة الثقافة والمعرفة العضو في لجان الدفاع عن الحريات الديموقراطية وحقوق الانسان في سوريا (منظمة سورية للدفاع عن حقوق الانسان تتخذ باريس مقرا لها) اعتقل عام ١٩٩٢ وحكم عليه بالسجن عشر سنين". وأكدت انه "معتقل حاليا في زنزانة انفرادية في سجن المزة في دمشق".

واضافت ان "فرج احمد بيرقدار، الصحافي والشاعر، المعتقل منذ اذار ١٩٨٧ والذي حكم عليه في ١٧ تشرين الاول ١٩٩٢ بالسجن ١٥ سنة لانتمائه الى حزب العمل الشيوعي، معتقل في سجن صيدنايا. وهو محروم العناية الطبية على رغم الجروح التي اصيب بها نتيجة التعذيب".

وطلبت الجمعية من "مضيفي الرئيس السوري، الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان ووزير الخارجية اوبير فيدرين، التدخل لدى حافظ الاسد من اجل الافراج الفوري وغير المشروط عن الصحافيين المسجونين".

مزيد من الاحتفالات بالمولد

"حزب الله": فقر متوازن بدل الانماء

تواصلت في اليومين الماضيين الاحتفالات في ذكرى المولد النبوي.

واقام "حزب الله" احتفالاً في بلدة دورس (بعلبك) تحدث فيه النائب حسين الحاج حسن ومما قال: "ان السياسيين في البلاد يمارسون سياسات طائفية مناطقية وظيفية ضيقة ويطبقون مذهبية الخدمات، محولين شعار الانماء المتوازن الى شعار الفقر المتوازن".

واقام احتفالاً مماثلاً في بلدة علي النهري (زحلة) تحدث فيه الشيخ محمد يزبك.

ونظم احتفالاً آخر في البزالية (بعلبك) تحدث فيه النائب عمار الموسوي.

وفي بعلبك ("النهار") اقام انصار "ثورة الجياع" احتفالاً في مسجد رأس العين تحدث فيه الشيخ زهير كنج فانتقد "النواب الذين لا يهمهم سوى حساباتهم دون القيام بواجباتهم حيال امامهم".

واقام عضو مجلس بلدية بعلبك صالح الشل احتفالاً في منزله تحدث فيه النائب الحاج حسن فدعا "الى العمل من اجل الوحدة ودعم المقاومة ضد اسرائيل".

واقام السيد محمد موسى ياغي احتفالاً مماثلاً حضره رئيس بلدية بعلبك غالب ياغي والنائب السابق منير الحجيري وتحدث فيه المسؤول عن فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في البقاع الشيخ اسامة السيد.

وفي منزل مختار النبي شيت "ابو تامر" شكر جرى احتفال حضره وزير الدفاع محسن دلول والنائبان الحاج حسن ومروان فارس، وتحدث فيه مفتي بعلبك الجعفري الشيخ خليل شقير والنائب فارس.

• في النبطية تحدث الشيخ محمد المقداد في احتفال اقامه "حزب الله".

• اقامت جمعية المبرات الخيرية احتفالاً في "مركز اهل البيت" في بكمرا (الكورة) تحدث فيه عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ مصطفى ملص ثم السيد ابو عقيل الموسوي، والقى عباس فتوني قصيدة.

كذلك اقامت الجمعية احتفالاً في "مركز اهل البيت الاسلامي" في بلدة زيتون (كسروان) تحدث فيه القاضي الشيخ يوسف عمرو.

والقى السيد الموسوي كلمة باسم السيد محمد حسين فضل الله، واخيراً كلمة للشيخ محمد حيدر.

زوطر الغربية يلفّها اهمال رسمي مزمن وموارد البلدية لا تلبي الحاجات الاساسية!

النبطية – من كامل جابر:

يكاد اسم بلدة زوطر الغربية يرتبط بالمعاناة، نظراً الى بلوغ النواقص في الخدمات والبنى التحتية والمرافق الحياتية الاساسية فيها حد المستحيل. فهي تفتقر الى الكثير منذ اكثر من ثلاثين عاماً، على اثر انحلال بلديتها التي لم تعش عاماً واحداً بفعل الخلافات الواسعة التي رافقت نشأتها ثم اجتماعاتها الاولى.

وزوطر الغربية، جارة الشرقية وشقيقتها التوأم، قرية هادئة تعيش بعيداً عن ضجيج المدن ويأنس اهلها الى سكونها المتواصل الذي لا يقطعه الا دوي قذائف الجيش الاسرائيلي المتمركز على تلالها بين الحين والآخر، والذي دمر باعتداءاته على البلدة الكثير مما حققه الاهالي بمجهودهم الخاص، فاوقع العديد من ابنائها بين قتيل وجريح او معوق، الا ان ذلك لم يمنعهم من التصميم على البقاء في ارضهم وديارهم ومواصلة حياتهم المعتادة رغم المصيبة، وتحليهم بالصبر حيال غياب الدولة.

غير ان ما يقلق الاهالي في زوطر الغربية هو ضياع ملكيتهم لمنازلهم واراضيهم بين مطرقة المساحة وسندان وضع اليد على جزء كبير من الاراضي والاملاك فيها.

تبعد زوطر الغربية حوالى ١٠ كيلومترات عن مدينة النبطية، الى الجنوب الشرقي منها والوصول اليها عبر النبطية الفوقا مروراً باطراف كفرتبنيت وزوطر الشرقية. ترتفع ٦٠٠ متر عن سطح البحر، وتحدها زوطر الشرقية من الشرق ومن الجنوب مجرى نهر الليطاني، وغرباً قاقعية الجسر، وشمالاً ميفدون.

تبلغ مساحتها حوالى ٥٥٠٠ دونم، وعدد سكانها ثلاثة آلاف نسمة، يتوزعون على ٢٥٠ وحدة سكنية، منهم ٨٢٥ ناخباً ذكوراً و٨٥٠ اناثاً.

من عائلاتها: حريبي، عز الدين، ياغي، علو، درويش، مصطفى، فارس، عنيسي، صبيح، شقير، عطوي، ابو هاشم، ابو زيد، نور الدين، عليق، تركية، قدوح، فقيه وجابر.

لا اسماء رسمية للاحياء والحارات



سليم محمد حريبي.









ماهر حريبي.

في زوطر الغربية، لكن ما يتعارف عليه بين الاهالي، البيدر، الحمارة، الظهر، المرج، الساحة العتيقة، الساحة العامة والجران.

تعتبر الزراعة المورد الاساسي لمعيشة الاهالي، واهمها زراعة التبغ والخيم البلاستيكية التي تقدمت ونمت ابان الاحداث اللبنانية مع تراجع زراعة التبغ، التي عادت قبل اربعة اعوام لتزدهر مجدداً على حساب حرمان المزارعين مساحات واسعة من كروم الزيتون التي تقع في محاذاة مجرى نهر الليطاني والمواجهة للمواقع الاسرائيلية المشرفة على البلدة في علمان والشومرية، فلا يتمكن اصحابها من الوصول اليها بفعل القصف المستمر او بسبب رمايات القنص التي تطاولهم كلما تحركوا في اتجاهها، مما يؤدي الى خسارتهم نحو خمسين في المئة من محصول الزيتون سنوياً، وخصوصاً في كروم الملول والمعلقات وشقيف وظهر نكد والشومرية، الى كرم النمر.

اهتمام الاهالي بالزراعة جعل ما يزيد على ثمانين في المئة منهم يقيمون في البلدة والجوار، فيما يعيش الباقون في بيروت وفي بلاد الاغتراب.

كان اهالي زوطر الغربية يشربون من مياه نبع الطاسة، الى ان انشأ مجلس الجنوب بئراً ارتوازية فيها للعام ١٩٩٥، على منخفض ٦٥٠ متراً وبقوة ٨ انش، فشكل بعضاً من كفاية. وتعتبر البلدة الاقرب الى مجرى الليطاني، غير انها لم تستفد من مياهه، رياً او مياه شفة، وحاول ابناؤها سحب المياه على نفقتهم وبمجهودهم الخاص، فلم يستطيعوا، وخصوصاً بعد بروز عقبتين رئيسيتين: الاولى وجود الاحتلال على تخوم مجرى النهر، والثانية هي ان سحب المياه يحتاج الى محطتي ضخ ودفع، والضخ تلزمه طاقة كهربائية غير متوافرة في المنطقة. فظلت المياه تذهب سدى في عز حاجة المزارعين اليها.

وفي البلدة بئر خاصة تعود ملكيتها الى الوقف الماروني، ويدير المواطن عقل ياغي عملية بيع مياهها.

الغربية والشرقية

واشترى ما يزيد على ثلث اهالي زوطر الغربية اراضي في زوطر الشرقية وميفدون، وبنوا منازل عليها في غياب فرز الاراضي في بلدتهم، وخصوصا أن البطريركية المارونية تمتلك اكثر من نصفها. الاهالي اشتروا قديماً ملكيات صغيرة عبر الكاتب العدل او بواسطة حجة البلدية، غير ان هذه الملكيات لم تمسح باسمائهم، بل باسماء ملاك من آل ابيلا والزين وزمار وجبيلي. وتحولت بعد وفاة هؤلاء الى البطريركية المارونية، وهناك اليوم عشرات الدعاوى المعلقة في المحاكم على الملكية، ويشير الاهالي الى ان نحو ٥٠ في المئة من انتاجهم يدفع في المحاكم لمحاولة استرجاع الاراضي.

وفي لقاء مع عدد من الاهالي الذين تجمعوا في منزل المدير العام للضمان الاجتماعي عبد الحليم الحريبي، قال المدير الاخير للمدرسة الرسمية في البلدة سليم محمد حريبي لـ"النهار": "بسبب غياب الاراضي الممسوحة لم يتمكن الاهالي من تقديم قطعة ارض لبناء مدرسة ملائمة عليها، مما زاد في معاناة تلاميذ البلدة الذين كانوا يتلقون علومهم الابتدائية قبل العام ١٩٩٣ في مدرسة من تسع غرف تم بناؤها في الستينات على نفقة ذويهم واجدادهم، ودمر عدوان تموز ١٩٩٣ اجزاء منها، فأقفلت عندما لم تبادر اي جهة رسمية الى ترميمها وتأهيلها، وهجرها تلامذتها واستانذتهم الى مدرسة زوطر الشرقية التي ينتقلون اليها سيرا، او الى مدارس في النبطية والجوار ويتنقلون اليها يوميا بسيارات اجرة".

يشار الى ان الجامع والنادي الحسيني تضررا في عدوان تموز ١٩٩٣ ورمما على نفقة الاهالي.

الطرق الداخلية محفرة والطريق الرئيسية تنتهي في البلدة، مما يسهل على العدو محاصرة اهلها في اثناء القصف، اذ لا طريق اخرى منها واليها. وهذا الوضع دفع الاهالي الى شق طريق زراعية تربطها بقعقعية الجسر، الا ان سلوكها يستوجب الحذر بسبب تعرضها المستمر للقصف ولوقوعها في مواجهة المواقع الاسرائيلية.

لا مستوصف في زوطر الغربية او اي وحدة صحية ولا طبيب مقيما حتى، ويضطر الاهالي الى ترك البلدة ليلا او في اوقات الشدة وحالات المرض قاصدين النبطية او القرى المجاورة بحثا عن طبيب. ولا هاتف رسميا فيها، علما ان البلدة كانت تصلها خطوط من الشبكة القديمة قبل الحوادث.

وفي الموضوع البيئي، يخاف الاهالي ان تتسرب مياه الجور الصحية الى المياه الجوفية في غياب شبكة المجاري. وتمديدها صعب جدا اذ انها لا تصلح الا في اتجاه مجرى النهر. اما النفايات، فهي تتراكم على جانبي الطرق او قرب المنازل، ويعمد ابناء البلدة الى حرقها بين الحين والآخر او طمرها.

انتخبت اول بلدية في زوطر الغربية عام ١٩٦٥ وكان مجلسها يتألف من: علي حسين حريبي رئيسا وعبد محمد قدوح نائبا للرئيس، ومن الاعضاء: مرتضى ياغي ويحيى درويش وعلي احمد علو وعبدالله حسن عليق وحاتم يوسف فقيه وموسى عز الدين.

غير انها حلت العام نفسه لخلافات عائلية بين الاعضاء، وهي اتت ائتلافية من ممثلي العائلات. وظلت تعمل بموظف واحد منذ العام ١٩٦٧، هو الشرطي محمد حسن حريبي، وخصوصاً بعد استقالة الكاتب نبيل علو (رئيس مركز الضمان الاجتماعي في النبطية حاليا). وبقي يديرها القائمقام ثم المحافظ، بعدما كلفت الآنسة عفاف قدوح متابعة بعض الاوراق والافادات.

اما المجلس الاختياري الاخير فكان عام ١٩٦٤، وتألف من المختار علي ابرهيم مصطفى الذي اعفي من منصبه ليتسلم مكانه حسن موسى عز الدين في ظل استقالة العضو عبد محمد قدوح بعد عام ليكون عضوا في المجلس البلدي.

العضو في المجلس البلدي الحالي ماهر حريبي قال: "المجلس البلدي الجديد امامه الكثير من الصعوبات، فلا وجود لمركز بلدي او اي تجهيزات (حتى الدفتر) ولا اموال جبلية او غيرها، وموارد البلدية ضئيلة جدا لا تلبي حاجات البلدة الى مختلف اشكال البنى التحتية والخدمات العامة. وعليه يفترض ان تقدم الدولة الى بلدية زوطر الغربية ما يتوجب لها في ذمتها".

يتحدث ابناء زوطر الغربية عن آثار متنوعة ومتعددة، منها قسم بين المنازل يدل على وجود معاصر زيتون وعنب (آبار) منحوتة في الصخر، وتم اكتشاف عدد من المغاور (فينيقية وبيزنطية) في اطراف البلدة التي كانت تستخدم لدفن الموتى، ووجدت في بعضها قطع ذهبية وفخاريات. وبسبب امتداد البلدة نحو مجرى نهر الليطاني، فقد وجدت آثار قريبة من النهر.

يقول احد ابناء البلدة: "من المؤسف ان مديرية الآثار لم تضع يدها على ما وجد في البلدة او تكلف احدا البحث عنها، بل تركت لاعتداءات المواطنين وللنهب، وخصوصا في فترة الاحداث، اذ تم اكتشاف مغاور عديدة بيعت محتوياتها من تجار الآثار، ومنها تمثال عروس من ذهب".

جانب من زوطر الغربية.

المدرسة الرسمية مهجورة.

بساتين الزيتون قرب المواقع الاسرائيلية. (ك. ج.)

استقالات اليوم من المكتب الوطني للدواء

الحريري الغى موعداً مع رئيسه بدون الاعضاء سكرية: شرف التجربة تساقط والعذرية تلاشت

علمت "النهار" ان رئيس الوزراء رفيق الحريري بحث امس مع مفوض الحكومة في المكتب الوطني للدواء الدكتور حسني المجذوب في الوضع المالي والاداري في المكتب.

واستوضح موضوع السلفات التي حصل عليها رئيسه الدكتور قاسم حمادة، والنفقات الاضافية في اسفاره الى الخارج، وهو الموضوع الذي فجر خلافا في المجلس التنفيذي للمكتب الوطني للدواء. بينما في هذا الوقت، نعى النائب اسماعيل سكرية في تصريح له "الآمال التي بناها المواطن على مكتب الدواء بعدما تساقط شرف التجربة وتلاشت عذرية المكتب".

وفهم ان اعضاء ثلاثة من اصل اربعة هم: غنيم الزغبي، ونجيب تقي الدين والياس عازار، قد يقدمون استقالاتهم اليوم من المكتب الوطني للدواء. ويمثل الاول والثاني الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في المكتب.

وقد التقى الحريري امس الزغبي واستوضحه معلومات تتعلق بالمكتب الوطني للدواء. والغى الحريري موعداً كان مقرراً اليوم بناء على طلب رئيس المكتب، بعدما علم ان الاخير سيحضر منفرداً ومن دون اعضاء مجلس المكتب.

سكرية

وتحدث النائب سكرية عن "ثقافة الفساد السياسي التي تغطي مافيا الدواء"، وعن "عمليات تزوير محاضر جلسات المجلس التنفيذي للمكتب الوطني للدواء".

وهنا التصريح كما نقلته "الوكالة الوطنية للاعلام".

"بعد انتظار اربع سنوات، ووسط تهليل سياسي واعلامي ووعود ظللتها شعارات استهلاكية متكررة، بدأ المكتب الوطني للدواء يحتضر قبل ان يبصر النور على وقع الفضائح المالية وتزوير محاضر الجلسات من اجل تغطية السلفات المالية غير القانونية لادارة المكتب. وسبب ذلك في رأيي وكما سبق ان حذرت مرارا خلال شهور الحملة الدوائية ان مكتب الدواء لا يدار بعقل سياسي بل بعقل علمي، والمكتب تجربة وطنية ذات رسالة كبيرة في انسانيتها وفي سلوك طريق المرجعية الدوائية العادلة بأسعارها، والعلمية في تخطيطها بعيدا عن الشعارات والمحسوبيات وثقافة الفساد السياسي التي تغطي مافيا الدواء والتي لا تستطيع الا ان تكون في خدمة هذه المافيا، او امتدادا لها من حيث تدري او لا تدري".

اضاف: "ان نصف مليون دولار اميركي من السلفات الادارية قبل ان ينطلق المكتب وراتبا اداريا استثنائيا يفوق ٨ ملايين ليرة لبنانية شهريا بمفعول رجعي ليس الا نتاج هذا المناخ الملوث سياسيا ووليده الشرعي. "اني بكل اسف وحزن انعي الى المواطن اللبناني الآمال التي بناها على مكتب الدواء التنفيعي لا الوطني، فشرف التجربة تساقط وعذرية المكتب تلاشت".

في مؤتمر صحافي لاتحاد النقابات الزراعية:

الزراعة راعت المحسوبيات والسياسة في توزيع النصوب والبذار والأبقار

زحلة – "النهار":

حمل رئيس الاتحاد العام للنقابات الزراعية عبدالله الحق على وزارتي الزراعة والاقتصاد والادارات التابعة لهما لاتباعهما "سياسة التحيز والمحسوبيات". وهدد بالدعوة الى تحرك شعبي يبدأ باعتصامات ومسيرات.

عقد الحق مؤتمرا صحافيا في مقر الاتحاد في تعنايل، في حضور اعضاء الاتحاد ومزارعين، وتلا بيانا شكا من "ارتفاع اسعار المواد الزراعية من أدوية وأسمدة وبذار، الى سعر ضمان الارض ورسوم الماء والكهرباء والمحروقات".

وانتقد وزارة الزراعة "وتعاطيها مع موضوع بذار البطاطا وبعدما اعتمدت سياسة اغراق السوق بكميات اكبر من الحاجة وفتحت باب الاستيراد على مصراعيه".

وعن صفقة التفاح مع ليبيا والتي جاءت تحت عنوان "مساعدة مزارعي التفاح من الجماهيرية الليبية، قال "ان وزارة الزراعة تعمدت توزيعها حصصا على تجار السياسة، فخضعت حقوق المزارعين للبازار السياسي والتجاري".

واعلن انه "تم توزيع الادوية الزراعية حصصا لغير المزارعين وبيع القسم الاكبر في الاسواق".

وتطرق الى موضوع توزيع الابقار مشيرا الى ان "قلة منها، وهي المريضة، وزعت على بعض صغار المزارعين، اما القسم الاكبر فقد وزع على أصحاب المزارع الكبرى وبعض القوى السياسية الحزبية والرموز الطائفية في البقاع وغيره، وبيع قسم من هذه الابقار في سوق اللحم".

ولفت الى ان "النصوب التي وزعتها وزارة الزراعة قد نقلت الى مدينة زحلة ووزعت على المحاسيب والازلام والمفاتيح".

وتحدث عن سياسة الوزارة حيال الاتحاد والنقابات الزراعية، فرأى انها "تقدم موازنات ومساعدات مالية لكل نقابة وتعاونية مصنفة في خانة الموالاة وتعتمد سياسة عدوانية ضد اتحادنا وضد النقابات المنضوية تحت لوائه".

وقال ان "الطامة الكبرى هي في المشروع الاخضر، ذلك ان سياسة رئيس مجلس ادارته هي سياسة متحيزة لمنطقة ضد اخرى".

واعلن ان ادارة الريجي "وزعت الرخص على اساس اللون الواحد وحرمت منها شريحة اساسية من المزارعين". موضحا ان مئات الاشخاص يملكون العشرات بل المئات من الرخص يستأجرها منهم المزارعون الحقيقيون، علما ان عددا كبيراً من هذه الرخص تكدس في قرى وحرمت منها مناطق كاملة مثل الهرمل وعرسال والفاكهة".

وسأل: "لماذا لم تفتح وزارة الاقتصاد والتجارة عنابرها لاستقبال القمح حتى الان؟

وهدد بأن "الاتحاد سيدعو الى تحرك سلبي يبدأ بالاعتصامات في وزارتي الزراعة والاقتصاد وادارتهما، وصولا الى اقامة مسيرات ومؤتمرات ومهرجانات في المناطق وبيروت".

تعليمات من بلديتي زغرتا واهدن للقصابين والورش والباعة المتجولين

اخطرت بلديتا زغرتا واهدن القصابين واصحاب ورش البناء والباعة المتجولين بوجوب التزام الانظمة والقوانين في ممارستهم اعمالهم.

تعليمات للقصابين

وجاء في نص البيان الذي وجهته البلديتان الى القصابين: "ان المجلس البلدي يتوجه الى عموم جزاري زغرتا – اهدن لالتزام التعليمات الآتية:

١– عدم ربط الذبيحة امام باب المحل.
٢– تعليق الذبيحة داخل المحل والمحافظة على عدم تلوثها.
٣– شهادة صحية تثبت ان القصاب خال من الامراض السارية والمعدية.
٤– الزامية لباس "البرنس" (الثوب الابيض) للقصاب والحفاظ على المظهر اللائق.
٥– تكليف الشرطي البلدي مراقبة الكيل والاوزان وجباية رسوم الذبيحة (بموجب ايصال بلدي).
٦– عدم ايجاز الذبح امام المحل بعد الساعة السادسة والنصف صباحاً.
٧– عدم عرض اي من اطراف الذبيحة خارج باب المحل.
٨– عدم رمي النفايات خارج المحل وانتظار سيارة البلدية لرفعها.

على ان يكون الالتزام ضمن مهلة اقصاها يوم الجمعة الواقع فيه ١٠ تموز ١٩٩٨".

... وللباعة الجوالين

وجاء في البيان الموجه الى الباعة الجوالين:

"١– يمنع منعاً باتاً على جميع الباعة الجوالين اتخاذ مركز ثابت للبيع والشراء في مختلف شوارع زغرتا واهدن وفي الامكنة العامة البلدية.
٢– يحظر على الباعة الجوالين والثابتين استعمال المذياع للإعلان عن البضاعة المعروضة للبيع اجتناباً للضجيج وبالتالي ازعاج المواطنين.
٣– كل مخالفة لهذه التعليمات تعرض مرتكبها العقوبات المرعية الاجراء.
٤– يكلف الشرطي البلدي بدوي حبيب زخيا الدويهي تنفيذ التعليمات المشار اليها اعلاه وتنظيم محضر ضبط في حق كل مخالف.

على ان يكون التزام احكام هذا التعميم ضمن مهلة اقصاها يوم الجمعة الواقع فيه ١٠ تموز ١٩٩٨".

... ولاصحاب ورش البناء

وجاء في البيان الموجه الى اصحاب ورش البناء:

"١– ازالة الاوساخ عن الطرق المتاخمة للورش وتسهيل المرور عليها.
٢– عدم رمي مواد البناء على الطرق العامة.
٣– عدم ترك فضلات بناء عند الانتهاء من العمل.
٤– عدم تحوير منسوب الطرق او مجاري المياه العامة.
٥– المحافظة على سلامة المارة وحقوق الاخرين.
٦– التقيد بمضمون الرخصة وتنفيذها من دون اي تعديل.

يرجى التقيد بهذه التعليمات تحت طائلة المسؤولية".

وتم ارسال عدد من الانذارات لبعض الملاك المتعدين على الاملاك العامة.

الكتلة النقدية بين ٢٦ حزيران و٢ تموز:

زيادة الودائع بالليرة ٩٦ ملياراً وبالعملات الاجنبية ٨٢ مليوناً

مليار ل.ل.	كانون الأول ١٩٩٧	حزيران ١٩٩٧	٢٥ حزيران ١٩٩٨	٢ تموز ١٩٩٨	التغيير في أسبوع	التغيير في سنة%
M1	١٩٣١	١٩٦٤	١٧٤٢	١٧٥٨	٢١٦	-٠,٢٨
M2	١٤٥٣٠	١٥٥٤٢	١٤٧٥٢	١٥٠٦٤	٣١٢	-٣,٠٩
M3	٣٤٨٩٧	٣١٥٠٨	٣٧٠٦٢	٣٧٤٩١	٤٣٠	١٨,٩٩
M4	٤٠٧٧٥	٣٧٨٠٥	٤٢٦٥٩	٤٣٠٣٤	٣٧٥	١٣,٨٣

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب.
– M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
– M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
– M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور.

اصدرت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية امس الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية بين ٢٦ حزيران و٢ تموز، اظهرت زيادة الودائع الادخارية بالليرة ٩٦ مليارا، والودائع بالعملات الاجنبية مقومة بالدولار الاميركي ٨٢,٨ مليونا.

وسجل الجدول الملاحظات الآتية:

"– M1: سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٢٦ حزيران الى ٢ تموز ١٩٩٨، زيادة قدرها ٢١٦ مليار ليرة نتيجة توسع حجم النقد المتداول بمبلغ ١٨٩ مليار ليرة وازدياد الودائع تحت الطلب بمبلغ ٢٧ مليار ليرة.

– M2 : ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2-M1 بمبلغ ٩٦ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة (–) ٣,٠٩ في المئة.

– M3: ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3-M2 (بعد تصحيح فروق القطع) بمبلغ ٨٢,٨ مليون دولار، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٨,٩٩ في المئة.

– M4: بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ١٣,٨٣ في المئة وقد تراجعت محفظة سندات الخزينة المكتتبة من القطاع غير المصرفي بمبلغ ٥٥ مليار ليرة.

– سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥١٦,٥ الى ١٥١٦,٠ ليرة.

ندوة في الجنوب عن زراعة التوت وتربية دودة الحرير

اقامت اللجنة الزراعية في جمعية مؤسسة "جهاد البناء" الانمائية ندوة في بلدة صفد البطيخ (بنت جبيل) حاضر فيها المهندس الزراعي محمد الحاج عن زراعة التوت وتربية دودة الحرير واهميتها بالنسبة الى المزارع من الناحية الاقتصادية اذ انها اقل كلفة من مزروعات مثل التبغ وغيره.

كذلك نظمت ندوة في بلدة شقرا عن موضوع "البيئة وكيفية العناية بها"، حاضر فيها الدكتور ناجي قديح. وحضر الندوتين عدد من المزارعين وفاعليات المنطقة.

الشيكات المرتجعة عكست اتجاه الدولرة

٣٧٨ مليون دولار بالعملات الاجنبية و٩٧ ملياراً بالليرة اللبنانية

اظهرت حركة غرف المقاصة بالليرة اللبنانية والعملات الاجنبية في مصرف لبنان زيادة عدد الشيكات الاجمالية في النصف الاول من ١٩٩٨ حتى حزيران الماضي بالمقارنة مع الفترة نفسها من ١٩٩٧ بواقع ٤,١٨ في المئة، وزيادة في قيمة الشيكات بواقع ١١,٦ في المئة.

وفي حين زاد عدد الشيكات المتقاصة بالليرة ٠,٨٤ في المئة زادت قيمتها ٦,٤٦ في المئة.

اما الشيكات المتقاصة بالعملات الاجنبية فزادت عددا ٦,٤٧ في المئة وقيمة ١٥,٠٨ في المئة.

واظهرت الارقام ان عدد الشيكات المرتجعة في النصف الاول من ١٩٩٧ بلغ ١٣٣ الفا و٩٢١ شيكا قيمتها ٦٧٢ مليار ليرة، بينما بلغ عدد الشيكات المرتجعة بالعملات الاجنبية ١١٤ الفا قيمتها مقومة بالدولار الاميركي ٣٧٨ مليونا.

وسجلت تلك الشيكات نحو ٨٥,١٣ في المئة من الشيكات المرتجعة الاجمالية.

ويعكس استئثار العملات الاجمالية بحركة الشيكات المتقاصة الاجمالية مقارنة بالليرة اتجاه الدولرة الطاغي في الاقتصاد والحركة المصرفية، وخصوصا الودائع والتسليفات.

تقرير مصرف لبنان

هنا نص تقرير مصرف لبنان:

"سجلت حركة غرف المقاصة بالليرة اللبنانية والعملات الاجنبية حتى شهر حزيران ١٩٩٨ تبادل خمسة ملايين و٣٥٨ الفا و٥٠٦ شيكات، قيمتها /٢٢٢٩٧/ مليار ليرة في مقابل خمسة ملايين و١٤٣ الفا و٥٠٢ شيك في الفترة نفسها من ١٩٩٧ قيمتها /١٩٩٧٩/ مليار ليرة اي بنسبة زيادة بالقيمة بلغت ١١,٦ في المئة وقدرها /٢٣١٨/ مليار ليرة، وبالعدد ٢١٥ الفا و٤ شيكات اي بنسبة ٤,١٨ في المئة.

١– بالليرات اللبنانية:

بلغ عدد الشيكات المتقاصة بالليرة اللبنانية نحو مليون و٥٩٤ الفا و٧٨٥ شيكا اي ما نسبته ٢٩,٧٦٪ من اجمالي عدد الشيكات المتقاصة، وبلغت قيمتها/٥٣١٣/ مليار ليرة قدرها ٢٣,٨٣٪ من اجمالي قيمة الشيكات الاجمالية وكان عدد الشيكات المتقاصة بالليرة اللبنانية خلال الفترة نفسها من ١٩٩٧ نحو مليون و٦٠٨ آلاف و٢٠١ شيك قيمتها /٤٩٩١/ مليار ليرة. مما يعني انخفاض عدد الشيكات خلال النصف الاول من ١٩٩٨ بنحو ١٣ الفا و٤١٦ شيكا اي ما نسبته ٠,٨٤٪ مقابل زيادة من حيث القيمة بمبلغ /٣٢٢/ مليار ليرة اي ما نسبته ٦,٤٦٪.

٢– بالعملات الاجنبية:

وبلغ عدد الشيكات المتقاصة بالعملات الاجنبية مقومة بالدولار الاميركي حتى حزيران ١٩٩٨ نحو ثلاثة ملايين و٧٦٣ الفا و٧٢١ شيكا، قيمتها /١١١٦٦/ مليون دولار اميركي في مقابل ثلاثة ملايين و٥٣٥ الفا و٣٠١ شيك في ١٩٩٧ قيمتها /٩٧٠٢/ ملايين دولار. اي بزيادة خلال ١٩٩٨ ٢٢٨ الفا و٤٢٠ شيكا ما نسبته ٦,٤٧٪. اما الزيادة من حيث القيمة فبلغت/١٤٦٣/ مليون دولار ونسبتها ١٥,٠٨٪.

الشيكات المرتجعة

اما الشيكات المرتجعة حتى حزيران ١٩٩٨ فبلغ عددها ١٣٣ الفا و٩٢١ شيكا قيمتها /٦٧٢/ مليار ليرة، في مقابل ١٢٣ الفا و١٥٩ شيكا مرتجعا حتى حزيران ١٩٩٧ قيمتها /٦٥٦/ مليار ليرة. بمعنى اخر ارتفع عدد الشيكات المرتجعة حتى حزيران ١٩٩٨ بما عدده ١٠ الاف و٧٦٢ شيكا، وما نسبته ٨,٧٤٪. ومن حيث القيمة، ارتفعت بمبلغ /١٦/ مليار ليرة ونسبتها ٢,٤٤٪.

وكان عدد الشيكات المرتجعة بالعملات الاجنبية خلال النصف الاول من ١٩٩٨ نحو ١١٤ الفا و٣ شيكات قيمتها /٣٧٨/ مليون دولار اميركي. في حين بلغت قيمة الشيكات المرتجعة بالليرات اللبنانية نحو /٩٧/ مليار ليرة وعددها ١٩ الفا و٩١٩ شيكا. وشكلت الشيكات المرتجعة بالعملات الاجنبية ٨٥,١٣٪ والشيكات بالليرة اللبنانية ١٤,٨٧٪ من الشيكات المرتجعة الاجمالية.

وقياسا بمجموع حركة المقاصة، شكلت الشيكات المرتجعة خلال النصف الاول من ١٩٩٨ ما نسبته ٢,٥٠٪ من حيث العدد في مقابل ٢,٣٩٪ في الفترة نفسها من ١٩٩٧. في حين تراجعت نسبة الشيكات المرتجعة من حيث القيمة الى ٣,٠١ ٪ بدلا من ٣,٢٨٪ في ١٩٩٧. ويأتي هذا التراجع بالرغم من الزيادة الكبيرة في عدد الشيكات المتقاصة في ١٩٩٨ من حيث العدد والقيمة بالعملات الاجنبية".

فائض اكتتابات سندات الخزينة

٨٣ مليار ليرة اسمياً و٧١ ملياراً شرائياً

بلغ الفائض الاسمي في اكتتابات سندات الخزينة الاسبوع الماضي ٨٣,٧ مليار ليرة، والشرائي ٧١,٧ ملياراً، وبقيت الفوائد كما هي.

وافادت مديرية الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٨/٧/٩ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: ٢٢ ملياراً و٧٩٤ مليوناً و٨٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٢,٣٤ في المئة).
– فئة ٦ اشهر: ٢٨ ملياراً و٤٠٨ ملايين و٩٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).
فئة سنة: ٧٠ ملياراً و١٣٢ مليوناً و١٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).
فئة سنتين: ١٤١ ملياراً و٧٠٤ ملايين و٢٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

وعليه يكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٦٣ ملياراً و٤٠ مليوناً و٢٣٠ الف ليرة.

واستحق مبلغ ١٧٩ ملياراً و٣١٤ مليوناً و١٦٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ملياران و٢١٦ مليوناً و٥٠ الف ليرة.
– ٦ اشهر: ٢٢ ملياراً و٩٥١ مليوناً و٦٣٠ الف ليرة.
– سنة: ٥٨ ملياراً و٣١١ مليوناً و٣١٠ آلاف ليرة.
– سنتان: ٩٥ ملياراً و٨٣٢ مليوناً و١٧٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٥٦ ملياراً و١٠٧ ملايين و٨١٨ الفاً و١٥١ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ٨٣ ملياراً و٧٢٦ مليوناً و٧٠ الف ليرة.

وبلغت قيمة الاكتتابات الشرائية ٢٥١ ملياراً و٨٣ مليوناً و٢٦٠ الفاً و٧١٧ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٢٢ ملياراً و٩٢ مليوناً و٩٧٣ الفاً و٩٨٨ ليرة.
– ٦ اشهر: ٢٦ ملياراً و٥٥٩ مليوناً و٥٠٨ آلاف و٥٥٧ ليرة.
– سنة: ٦٠ ملياراً و٨٦٠ مليوناً و٣٨٤ الفاً و٤٧٢ ليرة.
– سنتان: ١٤١ ملياراً و٥٧٠ مليوناً و٣٩٣ الفاً و٧٠٠ ليرة.

وهكذا، يكون الفائض الشرائي ٧١ ملياراً و٧٦٩ مليوناً و١٠٠ الف و٧١٧ ليرة.

الموارد تطلب موافقة الحكومة على تعيين مجلس ادارة المياه

طلبت وزارة "الموارد المائية والكهربائية من مجلس الوزراء الموافقة على مبدأ تعيين مجالس ادارة المؤسسات العامة العاملة في قطاع المياه، المؤجل بته من جلسة ١٩٩٧/٨/١٣ ثم من جلسة ١٩٩٨/٧/١.

ومعلوم ان مراسيم كانت صدرت في ١٩٩٦/١٢/١٣ تتعلق بتنظيم قطاع المياه لجهة انشاء مؤسسات عامة لهذا القطاع في المحافظات واخضعتها للنظام العام للمؤسسات العامة. وهذه المؤسسات هي: مصلحة مياه بيروت وجبل لبنان، مصلحة مياه لبنان الشمالي، مصلحة مياه البقاع الجنوبي ومصلحة مياه لبنان الجنوبي. وتضم كل مصلحة من هذه المصالح كل مصالح المياه واللجان التي تدير مشاريع مياه في المحافظة المعنية.

وتقترح الوزارة توزيع رؤساء هذه المجالس واعضائها وفقا للآتي:

١– رؤساء المجالس – المديرون العامون:

مسلمون عدد ٢ (سنّة ١، شيعة ١)
مسيحيون ٣ (موارنة ١، ارثوذكس ١، كاثوليك ١).

٢– اعضاء مجالس الادارة: مسلمون عدد ١٥ (سنّة ٦، شيعة ٦، دروز ٣، موارنة ٦، ارثوذكس ٥، كاثوليك ٣، اقليات ١).

ولدى استطلاع رأي مجلس الخدمة المدنية في الموضوع افاد ان تعيين المجالس الادارية هو قرار سياسي يعود الى مجلس الوزراء، على ان تراعى في التعيين مقتضيات الوفاق الوطني، مع الاشارة الى ان انشاء المؤسسات العامة الخمس المذكورة تم بمراسيم صادرة يوم ١٩٩٦/١٢/١٣ من دون ان تعرض على رقابة مجلس الخدمة المدنية، في حين سبق ان انشئت مصالح مستقلة خمسا للمياه بموجب مشروع قانون يوم ١٩٧٢/٥/٢٤ واخضعت لنظام خاص بها، الامر الذي يوجب، عملا بمبدأ موازاة الصيغ، ان تنشأ مصالح المياه الجديدة بقانون وليس بمرسوم، وبذلك يكون انشئ بمراسيم اكثر من مؤسسة عامة في المنطقة الجغرافية الواحدة، وهو امر يجب تلافيه عملا بالقوانين والانظمة المرعية.

نقابة كهرباء لبنان تقرر الاضراب الاثنين:

المال موجود لتلزيمات الشركات الأجنبية ومحجوب عن العمال لضرب المؤسسة!

قررت الجمعيات العمومية لعمال مؤسسة كهرباء لبنان ومستخدميها تأييد الاضراب التحذيري يوم الاثنين المقبل احتجاجا على تجاهل المطالب.

وانتقد بيان صادر عن نقابة العمال والمستخدمين في المؤسسة "موافقة وزارة المال على تلزيم معظم اشغال المؤسسة لشركات اجنبية وتأمين الاموال لها، بينما يمكن العاملين في المؤسسة تنفيذها اذا توافرت الاموال".

البيان

وفي ما يأتي نص البيان الصادر عن النقابة:

"عقدت جمعيات عمومية لعمال كهرباء لبنان ومستخدميها في بيروت ومختلف المحافظات اللبنانية اجتماعا اليوم، وركز مندوبو النقابة حسب بيان صادر عن النقابة على المطالب المرفوعة الى المسؤولين، مستنكرين موقف وزارة المال الرافضة تحسين اوضاعهم الاجتماعية ومحاولاتها سلبهم حقوقهم المكتسبة والمشروعة.

وتساءل العمال والمستخدمون عن اسباب موافقة وزارة المال على تلزيم معظم اشغال المؤسسة لشركات اجنبية وتأمين الاموال لها، بينما يمكن العاملين في المؤسسة تنفيذها لو تأمنت الاعتمادات المطلوبة، مع العلم ان عدد الموظفين كان عام ١٩٨٠ زهاء ٥٢٠٠، بينما العدد الحالي يقارب ٢٨٠٠، وقد ارتفع عدد المشتركين من ٦٠٠ الف الى ٩٠٠ الف بمعنى ان كل موظف يعمل بدل اثنين.

وتقرر في الجمعيات العمومية تأييد الاضراب التحذيري يوم الاثنين المقبل ودعم أي خطوة تتخذها النقابة في ٣٠ الجاري.

وفي تاريخ ٤ تموز ١٩٩٨ عقد اجتماع مشترك للمجلس التنفيذي للنقابة ومجلس المندوبين ممثلي الجمعية العمومية لبحث مصير المطالب المعلقة. واتفق خلال الاجتماع على خطة تحرك لتحقيق تلك المطالب وارسال كتب بهذا المعنى الى المسؤولين، وصدر عن الاجتماع البيان الآتي:

"في كل مرة كنا نتقدم بمطالب لتحسين اوضاعنا الاجتماعية والمالية نلاقي تجاوبا من ادارة المؤسسة ووزارة الوصاية. الا انه كنا ايضاً نفاجأ برفض وزارة المال تخصيص الاعتمادات بحجة تردي الوضع المالي للمؤسسة، فاذا كانت تلك الحجة مقبولة قبل اعوام فانها لم تعد مقبولة هذه الايام.

هنا، لا بد من توضيح بعض الامور معتمدين على الارقام والاحصاءات الجادة:

ان الوضع المالي للمؤسسة اصبح جيداً بعدما تحسنت الجباية واصبحنا قادرين على تأمين الاموال اللازمة للاستثمار من دون الحاجة الى طلب سلفات من خزينة الدولة. فابتداء من السنة الحالية تدفع المؤسسة ثمن الفيول والرواتب الى جانب قسم من فوائد الديون.

ان هذه الديون ترتبت على المؤسسة نتيجة انشاء معامل ومحطات وشبكات جديدة، ولم يكن يتوجب عليها سدادها اساساً لان قانون انشاء مؤسسة كهرباء لبنان يوجب على الدولة تأمين تلك التجهيزات ثم تسليمها الى المؤسسات كي تستثمرها. الا ان الدولة خالفت القانون بإحالتها تلك الديون على موازنة المؤسسة، مما اوقعها نظرياً في عجز عبر اجبارها على دفع نحو ٢٠٠ مليار ليرة سنوياً، يضاف الى ذلك ان الدولة اعفت العديد من القرى والبلدات الحدودية من دفع الفواتير من دون ان تسدد قيمتها للمؤسسة. وحتى الآن، اصبح للمؤسسة دين على الدولة يقارب ٩٠ ملياراً عن كل سنة من السنوات الثلاث الاخيرة. وحالياً، يقوم عمال ومستخدمو المؤسسة بحملة واسعة منذ بداية السنة لتحسين الجباية وضبط السرقات، وحتى الآن ضبطوا ٣٥٠ الف عداد وختموها، ويتابعون تنفيذ بقية الخطة لرفع العدد الى ٥٥٠ الفاً.

أما بالنسبة الى تحسين الجباية، فقد ارتفعت لشهر حزيران في بداية ١٩٩٨ الى ٤٧ ملياراً في مقابل ٣٧ ملياراً خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

هذه الارقام تعطي صورة واضحة عن الجهود التي يبذلها العاملون في المؤسسة على مختلف المستويات من القاعدة الى القمة لتحسين اوضاعها المالية، ونحن لا نرى مبرراً لرفض وزارة المال تخصيص الاعتمادات لتحسين اوضاع العمال والمستخدمين سوى محاولة لضرب هذه المؤسسة الوطنية الكبرى بهدف افراغها والانقضاض عليها".

اضاف البيان: "أمامنا مرحلة نضالية صعبة تفرض علينا الوحدة والانضباط من اجل تحسين مطالبنا. وقد تقرر في الاجتماع المشترك لمجلس النقابة والمندوبين الدعوة الى اضراب تحذيري ليوم واحد الاثنين ٢٠ تموز ١٩٩٨، على ان تبقى جمعيات عمومية يوم الاثنين في ١٣ تموز، ثم العودة الى اجتماع مشترك في ٣٠ تموز لمتابعة التطورات واتخاذ ما يلزم من قرارات.

اما المطالب فهي الآتية:

١– زيادة المنح المدرسية لعام ٩٧–٩٨ بنسبة ٣٠ بالمئة حسب قرار تعاونية الموظفين، وكذلك عن العام الدراسي ٩٦–٩٧ كما اقرها مجلس الادارة ورفضتها وزارة المال.
٢– تشكيل لجنة رسمية لاعداد مشروع سلسلة الرتب والرواتب استناداً الى الدراسة التي اعدتها المؤسسة بمشاركة النقابة ثم احالتها على مجلس الوزراء لاقرارها.
٣– اقرار الاعتمادات اللازمة لصندوق القروض السكنية.
٤– احتساب كل التعويضات على اساس آخر حد ادنى للاجور، اي ٣٠٠ الف وليس ١١٨ الفاً كما يطبق حالياً.
٥– اقرار الاعتمادات للاستشفاء والدواء للمتقاعدين اسوة بجميع العاملين في الدولة، والتي استفاد منها المتقاعدون قبل ٣ اعوام، علماً اننا نسدد قسماً منها وان المتقاعدين يساهمون بمئة الف ليرة عن كل شخص.

ان النقابة بمجلسيها على ثقة بتجاوبكم ووقوفكم صفاً واحداً من اجل تحسين اوضاعكم الاجتماعية والمادية، اذ لا يمكننا القبول بتجاهل بعض المسؤولين لما يقوم به عمال المؤسسة من اجل انارة لبنان، وما قدموه من شهداء وجرحى ومعوقين خلال تاريخهم الطويل".

محاولة لربط البداوي بالتوتر العالي والتيار الكهربائي يتحسن آخر الأسبوع

قالت مصادر في مؤسسة كهرباء لبنان لـ"النهار" ان المؤسسة تقوم بمناورات لربط معمل البداوي الحراري بشبكة التوتر العالي ١٥٠ كيلوفولت لنقل ١٢٠ ميغاوات الى جبل لبنان، بحيث تتمكن من تعديل برنامج التقنين وخفضه الى اقل من ١٢ ساعة يوميا. ومن المتوقع ان يستغرق انجاز التحويلات والربط نحو اسبوع.

وبوشر في المقابل تصليح المجموعة الفرنسية "الستوم" في معمل الزوق الحراري بعدما تم تبريدها في ايام، ومن المتوقع ان يستغرق اصلاحها بضعة ايام نظرا الى توافر قطع الغيار لها. وتنتج هذه المجموعة ١٨٠ ميغاوات ساعة.

اضافت المصادر: "كذلك ينتظر ان ينجز اليوم او غدا كشف الصيانة على احدى مجموعتي معمل بعلبك، على امل ان تؤدي هذه الاجراءات الى تحسين وضع التيار الكهربائي نهاية الاسبوع الجاري. ويقتصر الانتاج حاليا على مجموعتين في معمل الزوق الحراري بقدرة ٣٠٠ ميغاوات تقريبا، خمس مجموعات في معمل الجية نحو ٣٠٠ ميغاوات، وفي الزهراني ١٤٠، والبداوي ١٤٠ وصور ٧٠ وبعلبك ٣٥ والانتاج المائي ١٢٥ يرتفع عند الذروة المسائية، ومن سوريا ٨٦ ميغاوات، اي ما مجموعه ١١٩٦ ميغاوات".

تسليم وتسلّم في كهرباء بيت الدين



الهدية التذكارية لموسى. (ناصيف ناصيف)

بيت الدين – "النهار":

تمت في دائرة كهرباء بيت الدين امس عملية التسليم والتسلم بين رئيس الدائرة الحالي منير زين الدين الذي اصبح رئيس دائرة كهرباء عاليه، والرئيس الجديد للدائرة الدكتور رجا العلي. وحضر رئيس مصلحة توزيع بيروت وجبل لبنان، ملحم خطار وموظفو الدائرة والعاملون فيها.

وتحدث زين الدين والعلي وخطار، فشددوا على اهمية الاندفاع في خدمة المؤسسة والعمل على تطويرها".

وتكلم عدد من مستخدمي الدائرة منوهين بجهود زين الدين وصدقيته لسنوات عدة ورحبوا بالخلف وابدوا استعدادا للتعاون معه باخلاص لانجاح العمل".

وتخلل المناسبة ايضا تكريم الياس موسى الذي انتهت خدمته واحيل على التقاعد بعد ٤٠ عاما خدمة وعطاء.

وقدم اليه زين الدين باسم العاملين في دائرة كهرباء بيت الدين درعا تقديرية لخدماته.

الاتحاد العمالي: لجنة معالجة الصرف دعت الى مناقشة اعلان اضراب

كان موضوع الصرف الجماعي والتطورات المستجدة على هذا الصعيد محور اجتماع امس للجنة المنبثقة من الاتحاد العمالي العام والمكلفة معالجة الصرف الكيفي، وتمنت اللجنة "اتخاذ خطوات تصعيدية ومنها الاضراب لمواجهة الصرف التعسفي الجماعي".

اصدر الاتحاد العمالي بيانا فيه:

"عقدت اللجنة المركزية للصرف الكيفي اجتماعا برئاسة نائب رئيس الاتحاد العمالي العام وليد جويدي في حضور عدد من اركان المجلس التنفيذي، تمت خلاله مناقشة نتائج الاتصالات الجارية في شأن موضوع الصرف الجماعي والتطورات المستجدة على هذا الصعيد.

وطلبت اللجنة دعوة اتحادات المصارف، النقل الجوي، النقل البحري، النقل البري، المصالح المستقلة، التغذية، البترول، والمؤسسات الفندقية، للتشاور في اعلان الاضراب ليوم واحد من اجل تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل ومواجهة الصرف التعسفي الجماعي. ووعد جويدي باجراء الاتصالات اللازمة مع الاتحادات المعنية لتأمين عقد اجتماع استثنائي لها.

وقررت اللجنة زيارة المسؤولين لوضعهم في اجواء المجزرة الاجتماعية الناتجة من الصرف الجماعي الحاصلة في عدد من المؤسسات الاقتصادية.

واعلن جويدي انه باشر انفاذا لقرار اللجنة اتصالاته بالاتحادات المدعوة الى الاجتماع بالتشاور مع هيئة المكتب. واكد ان الاجتماع المنتظر لن يكون الاول ولا الاخير، وانما خطوة اولى تحذيرية تتبعها خطوات تصعيدية لاحقة ستعرض على المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي لدرسها واقرارها".

تسعة محاضر ضبط نظمتها حماية المستهلك

ورد في التقرير الاسبوعي الذي تعده غرفة عمليات حماية المستهلك في الوزارة ان مراقبي المصلحة نظموا خلال الفترة الممتدة من ١٩٩٨/٧/٦ حتى ١٩٩٨/٧/١١ تسعة محاضر ضبط في حق مخالفين، خلال الجولات الميدانية التي قاموا بها على المحال التجارية والافران والمطاعم ومحطات المحروقات ونقاط البيع الاخرى.

وتوزعت هذه المحاضر كما يأتي:

– محضر ضبط في حق معمل البان في حارة حريك بسبب التضليل في تعريف نوع البضاعة.
– محضر ضبط في حق فندق في الروشة، بسبب وجود مواد منتهية فترة استهلاكها.
– محضر ضبط في حق محل في الزلقا، بسبب عدم التقيد بشروط الاوكازيون.
– محضر ضبط في حق سناك في جبيل بسبب وجود مواد منتهية فترة استهلاكها.
– محضر ضبط في حق محل مجوهرات في عين الرمانة، بسبب عدم وجود شعار الصائغ ولا المعمل.
– ثلاثة محاضر ضبط في حق محال للمجوهرات في فرن الشباك، بسبب عدم وجود شعار الصائغ ولا المعمل.
– محضر ضبط في حق سوبرماركت في الحدث بسبب وجود مواد منتهية فترة استهلاكها.

بعلبك: شكوى من شح المياه

بعلبك – "النهار":

شكا بيان لمزارعين في بعلبك ومنطقتها من "ظاهرة الشح النسبي في مياه الآبار الارتوازية المعتمدة للري، وقد جفت مياه بعض هذه الآبار كلياً، مما يهدد المواسم الزراعية بأضرار وخسائر تلقي بثقلها على كامل المزارع البقاعي".

عمال "سوليفر" امام وزارة العمل وجلسة الوساطة غدا

تعقد غدا في وزارة العمل جلسة الوساطة للنظر في انذارات الصرف الموجهة الى عمال مصنع سوليفر للزجاج.

وقد تجمع العمال المهددون بالصرف من معمل "سوليفر" للزجاج امس امام مبنى وزارة العمل. والتقى وفد منهم المدير العام رتيب صليبا ومستشار الوزير سمير عون.

وذكر بيان للوزارة انها جددت موقفها الرافض دوما الصرف الكيفي وأكدت وقوفها الى جانب العمال في مسألة الحفاظ على ديمومة العمل".

وأكد صليبا وعون "استمرار وزارة العمل في تحمل مسؤولياتها في قضية عمال المعمل ومتابعتها الوساطة التي طلبها العمال والتي على اساسها اعيد فتح ابواب المصنع".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استقالة هاشيموتو ومنح روسيا قروض دعما الين والمارك على حساب الدولار

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٩,٥٠ ليرات شراء و١٥٢١,٥٠ ليرة بيعاً ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٥,٥٠ ليرة، شأنه منذ الخميس.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداوله دون هذا السعر المعلن عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي لم يضطر الى شرائه لتوازن العروض والطلبات عليه، فراح يتقلب معظم ساعات العمل بين ١٥٠٩,٥٠ و١٥١٠,٠٠ ليرات في عمليات ضيقة لم يتجاوز حجمها سبعة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

في الخارج، تأثر الدولار سلباً بتطورين مهمين تفاعلت معهما لمس اسواق القطع العالمية، الاول له علاقة باستقالة رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو من منصبه بعد خسارة الحزب الليبيرالي الديموقراطي الحاكم في انتخابات مجلس الشيوخ الاحد الماضي، والثاني يتمثل في البيان المشترك الذي صدر عن الحكومة الروسية وصندوق النقد الدولي وكشف عن قروض منحها البنك الدولي بقيمة ٢٢,٦٠ مليار دولار لروسيا لمساعدتها في تجاوز ازمتها الاقتصادية.

ورأى المستثمرون في استقالة هاشيموتو ما يساعد في الاتيان بحكومة جديدة في اليابان لها تصورات وخطط من شأنها انقاذ اقتصادها من الكساد الذي يضربه، الامر الذي استتبع عمليات تغطية لمراكز كشفت صباحاً على العملة اليابانية، دافعة بالدولار من ١٤٤,٥٠ يناً الى ما دون الـ١٤١,٠٠ يناً.

الى ذلك، جاء قرار منح روسيا قروضاً بقيمة ٢٢,٦٠ مليار دولار ليستبعد اي خفض في سعر صرف الروبل الذي كان يخشى في حال حصوله، اذا فشلت المفاوضات بين موسكو وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ان يتدهور المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبيا كون المانيا هي الشريك التجاري والمالي الرئيسي لروسيا وينظر اليها على انها الاكثر تأثرا بما يصيبها. فكان ان نشط الطلب ايضا على المارك والعملات المرتبطة به لتغطية ما انكشف من مراكز عليه، مما اوقع الدولار في دائرة الضعف ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٤٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٣٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٧٩٩٠ مارك الماني في مقابل ١,٨١٨٠.
- ٦,٠٣١٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٩.
- ١,٥١٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٣٩٥.
- ١٧٧٤,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٩٠,٠٠.
- ١٤٠,٨٥ ينا يابانيا في مقابل ١٤٠,٩٥.

ومع عودة الدولار الى التراجع، انتعش الطلب ايضا على المعادن الثمينة، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٩١,٨٥ دولارا في مقابل ٢٩٠,٨٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت بـ ٢٩٠,٧٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٩١,٥٠ دولارا بعده.

وارتفعت اسعار الفضة ايضا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٥,٣٧٥٠ دولارات في مقابل ٥,٢٦٩٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٢٨٥٠ دولارات.

وشكلت التطورات التي طرأت في اليابان وروسيا عاملا داعما لأسواق الاسهم والسندات في اوروبا من زاوية ان قيام حكومة جديدة في اليابان قد يساعد ليس فقط في خروج هذا البلد من الازمة التي يتخبط فيها وانما الدول الآسيوية الاخرى من ضائقتها، مما قد ينعكس ايجابا على الاقتصاد العالمي، في وقت جاء منح قروض جديدة لروسيا ينعش الآمال في تحسن مناخ الاستثمار فيها الذي يفيد كثيرا شركاءها الاوروبيين ولا سيما المانيا. فكان ان قفز مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت فوق عتبة الـ ٦٠٠٠,٠٠ نقطة ليقفل مرتفعا ٣٧,٠٦ نقطة على ٦٠١٩,٤٨ نقطة، فيما لم يتجاوز ارتفاع مؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن ٢٨,٥٠ نقطة ليقفل على ٥٩٥٨,٢٠ نقطة، علما ان بورصة باريس كانت متوقفة عن العمل عشية عيد ١٤ تموز (الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩).

الا ان وول ستريت بدت مترددة في اتخاذ اتجاه واضح بعد استقالة هاشيموتو رغم استمرار تماسك اسهم قطاع التكنولوجيا المتطورة. وعزا خبراء السوق الاميركية هذا التردد الى المعلومات المتناقضة حول نتائج شركات اميركية في الفصل الثاني من السنة، فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٩١٢٢,٧٧ نقطة وأدنى على ٩٠٧٢,٣٠ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٠٩٧,٥٠ نقطة متراجعا ٨,٢٤ نقاط عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو ارتفاعا ملحوظا في اول رد فعل لها على اعلان استقالة رئيس الوزراء هاشيموتو وسط آمال ان تؤدي هذه الخطوة الى انقاذ الاقتصاد الياباني من الركود، فأقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ٢٧٠,٢٣ نقطة على ١٦٣٦٠,٢٩ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم سوليدير "آ" وتراجع سعر سهم بنك بيروت "ج" اول ايام الاسبوع في بورصة بيروت، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٦٤,٥٠٠ سهم قيمتها ٥٥٦,٨٣٦ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١٥,٢١١ سهماً من سوليدير "آ" و٧١٥٠ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٤٦٠ سهماً من سوليدير "آ"، و١٩١١ سهماً من سوليدير "ب"، و٦٠٩٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٦٦٧٨ سهماً من بنك بيروت "ج"، و١٠,٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و١٠,٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية و٧٠٠٠ سهم من يونيسيراميك لحامله.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٩,٢٠ نقاط نسبتها ٠,٩٦ في المئة واقفل على ٩٧٠,٢٢ نقطة، وكذلك مؤشر ليبتون انفست العام "ليسبي" ٠,٣٨ نقطة نسبتها ٠,٤٢ في المئة واقفل على ٨٨,١٨ نقطة، فيما تراجع مؤشرها الخاص باسهم المصارف ٠,٢١ نقطة نسبتها ٠,١١ في المئة واقفل على ١٨٧,٣٤ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٣/٧/١٩٩٨:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		17049	10/07/98	11 2/8	94103	15211	15211	11 2/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		17428	10/07/98	11 2/8	88842	460	460	11 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		17807	10/07/98	11 6/8	7150	58330	7150	11 6/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		17807	10/07/98	11 6/8	1911	57290	1911	11 6/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		24627	09/07/98	16 2/8	6246				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42813	10/07/98	28 2/8	6590	30564	6090	28 2/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10703	10/07/98	7 2/16	12375	119783	6678	7 1/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4736	10/07/98	3 2/16	113894	180003	10000	3 2/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5020	10/0798	3 5/16	101113				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1373	10/07/98	29/32	10000	168210	10000	29/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1989	07/07/98	1 10/32	14350				اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2463	10/07/98	1 20/32		5000			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2368	08/07/98	1 18/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)									يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3126	10/07/98	2 2/32	7000	15000	70000	2 2/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
64.500	556.936.000	2.532.986

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٧/١٦	١٩٩٨/١٠/١٥	١٦٣٥	١٢,٢٤	١٢,٧٣	٩٦٩٣,٠٠
٦	١٩٩٨/٧/١٦	١٩٩٩/١/١٤	١٦٣٥	١٢,٩٩	١٣,٨٩	٩٣٥٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/٧/١٦	١٩٩٩/٧/١٥	١٦٣٥	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٧/١٦	٢٠٠٠/٧/١٣	١٦٣٥	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/١/١٤	٨٠٤
١٩٩٩/٧/١٥	٨٠٤
٢٠٠٠/١/١٣	٨٠٤
٢٠٠٠/٧/١٣	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٨,٣٨
ودائع لسبعة ايام	٪ ٨,٦٣
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٠٦
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١١,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٤٦٨٧٤
ودائع لسنتين	٪٦,٥٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٢,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٢,٠٦	١٣,٩٧	٩,٣٤٩
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ١٢ باخرة ناقلة سيارات و١١٠٣١ طناً منها ٦٨٦٧ طناً شحنت في ٥٢٧ مستوعباً.

وغادرته ١٣ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة، بينما ثماني بواخر جديدة وخمس بواخر مسافرة هي: "روميا" و"فرانكونيا" و"جولي جيالو" و"كيركاريللي" و"ساموس".

وينتظر وصول ٤٤ باخرة، بينما ثماني بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	لوليكيف	بارجة بحرية	اي. تي. اس
٧	روميا	١٣٥/١٦٨٥ مستوعباً	سي لاين
٩	فرانكونيا	سيارات	اورينت شيبنغ
١٠	تاتالي مار	٧٥٠ خشباً	بدر شيبنغ
١٢	جولي جيالو	١٦٩٣ مختلفاً	أ. قرنفلي
١٣	تاماتيكي	١٩٠/٣٠٠٠ مستوعباً	ج. روكز
١٣	كيركاريللي	٨٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
١٤	ساموس	٤٧١ مختلفاً	هـ. ميلد

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك كوين	جيوتورو	١٦٦/١٥٥٠ مستوعباً	ع. مكاوي
ادرياتيك ستار	مرسين	٨٠/١١٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
الفيا ستار	ايليتشيفسك	٢٨٠٠ حديداً	بدر شيبنغ
اليكوكونستانتينوف	ليماسول	١٥٠/٢٥٠٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
كابتن حسام	جيوتورو	١٦٢/٢٨٦٠ مستوعباً	متز ماريتيم
جولي لمارانتو	مرسيليا	٣٦٠٠ مختلفاً	أ. قرنفلي
كلساري	بريفيزا	٩٥١ أعمدة	هـ. ميلد
لولد فوكس	ليماسول	٤٨/٤٦٠ مستوعباً	متز ماريتيم

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٩,٥٠	٢٤٧٤,٠٥	٢٤٨,٨٥	٩٨٨,٥٠	٨٢٥,٥٠	٠,٨٤	٤٠,١٥	٧٤٠,٩٠	١٠,١٤	١٨٧,٠٠	٩,٢٧	٩٢٥,٠٠	١٠٢٢,٠٠
المبيع	١٥٢١,٥٠	٢٤٨٤,٠٥	٢٥٠,٨٥	٩٩٢,٥٠	٨٢٩,٥٠	٠,٨٦	٤١,١٥	٧٤٤,٩٠	١١,١٤	١٨٩,٠٠	١٠,٢٧	٩٢٩,٠٠	١٠٢٧,٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤١,٠٥	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٧,٥٠	٢١٢٢,٥٠	٤٩١٨,٢٥	٤١٠,٦٥	٤٠٢,٠٥	٤١٤,٣٠	٢٨٥٠,٠٥	١١٨,٠٠	٤,٥٠
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٥,٠٥	٤٠٢٠,٠٠	٣٩٤٧,٥٠	٢١٤٢,٥٠	٤٩٤٨,٢٥	٤١٤,٦٥	٤٠٦,٠٥	٤١٨,٣٠	٢٨٦٠,٠٥	١٢٠,٠٠	٥,٥٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٨٠٠٠٠٠	٤٣٦٠٠٠	٢٥٥٠٠٠	٧٩٥٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٤٤٦٠٠٠	٢٦٥٠٠٠	٨٠٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٧٨٠	٢,٤٢٣٦	٠,٩٧٢٠	٠,٠١٠٥٠	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٢٠٦	٠,٢٤٤٨	١,٦٢٢١	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٢١	١,٤٩٧٠	٠,٦٠٠٦	٠,٠٠٦٤٢	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٨	٠,١٥١٠	–	٠,٦١٧١
فرنسا	٦,٠٥٩٥	٩,٩٣٩٩	٣,٩٦٢٧	٠,٠٤٢٩١	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٠	–	٦,٦٢٩١	٤,٠٩٩٥
المانيا	١,٨٠٧٥	٢,٩٦٤٥	١,١٨٢١	٠,٠١٢٨٠	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٧١	١,٢٢٢٦
ايطاليا	١٧٨٢,٠٠	٢٩٢٢,٧٦	١١٦٥,٩٠	١٢,٦٢١	–	٩٨٦,٢٦	٢٩٤,١٤	١٩٤٩,٩١	١٢٠٥,٨٤
اليابان	١٤٢,٢٥	٢٣٣,٧٧	٩٣,٢٩	–	٠,٠٧٩٩٠	٧٨,٦٥	٢٣,٤٨	١٥٥,٤٩	٩٥,٩٥
سويسرا	١,٥٣٠٠	٢,٥٠٧٧	–	٠,٠١٠٨٢	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٤٥٩	٠,٢٥٢٣	١,٦٧٢٥	١,٠٣٤٢
بريطانيا	٠,٦٠٨٢	–	٠,٤٠١١	٠,٠٠٤٢٢	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٨١	٠,١٠٠٨	٠,٦٦٨٥	٠,٤١١٢
الولايات المتحدة	–	١,٦٤٢٥	٠,٦٥٨٨	٠,٠٠٧٠٨	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٥٤	٠,١٦٥٧	١,٠٩٨١	٠,٦٧٦٠

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٩٠٩٦,٢١	٩١٠٦,٢٥
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مقفلة	٤٢٥٦,٣٥
مؤشر فاينشال تايمس البريطاني	٥٩٥٨,٢٠	٥٩٢٩,٧٠
مؤشر نيكي الياباني	١٦٣٦٠,٢٩	١٦٠٩٠,٠٦
مؤشر داكس الالماني	٦٠١٩,٤٨	٥٩٨٢,٤٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	43 3/16	43 7/8
Aluminum	65 3/8	64 3/8
Am Express	116 9/16	116 13/16
Armco	6 1/2	6 7/16
Asarco Inc.	23 1/16	22 1/2
ATetCorp	56 13/16	56 3/4
Atl Richf.	70 7/16	72 7/16
Avon Prod.	82 1/16	81 15/16
Bankamerica Corp.	98 15/16	98 11/16
Boeing	47 1/2	47 15/16
Boise CASC	30 3/16	31 1/2
Bristol My.	119 1/8	119 3/4
Burlington Northern	101	100
Caterpillar	52 1/8	52 1/2
Chase Manh.	74 3/8	74 3/8
Chevron	81 1/16	81 7/8
Chrysler	55 13/16	56
Citicorp.	174 1/4	171 9/16
Coca Cola	86 13/16	87 3/16
Colgate	93 3/4	94 1/4
Columbia Gas	54 7/8	54 11/16
Corning Inc	33 7/8	34 1/8
Csx Corp.	44 9/16	45 7/16
Cyprus Amax Min.	12 9/16	12 7/16
Deere	49 1/2	50 3/4
Delta Air Lines	135 7/8	134 9/16
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	39 1/4	38 1/8
Eastm Kodak	73 1/8	73 9/16
Estee Lauder -A-	66 11/16	66 5/8
Exxon	70 7/16	71 3/4
Ford	59 7/16	57 7/8
Genl Dynamics	45 5/8	45 11/16
Gilette	60 15/16	62 7/16
Grace	17 9/16	17 3/16
G.T.E. Corp.	56 7/8	56 9/16
Halliburton	40 15/16	42 3/8
Hilton	27 3/16	27 1/16
Honeywell	87 3/8	88 1/2
INA	17 7/16	17 1/2
Inco Ltd.	12.437	12.5
Intl Bus	119 1/2	118 1/2
Intl Paper	42 7/8	43 5/16
ITT Bus	74 13/16	75
Johns.	71 13/16	71 3/4
Kellogg	37 5/16	37 7/8
Litton	61 1/4	61 13/16
Lockheed Martin	103 15/16	105 5/16
Loews	85 13/16	87 1/8
Mallinckrodt	30	29 15/16
Merck	134 5/8	132 1/2
Merril Lyn.	107 15/16	106 3/16
Min Mining	80 3/8	80 11/16
Mobil	72 5/8	74 13/16
Monsanto	53	52 11/16
Morgan	126	125 15/16
Natl Semiconductor	12 5/8	12 3/4
Navistar	30 3/8	30 1/16
Occ. Petrol.	25 7/16	25 5/8
Olin	38 15/16	38 11/16
Penny	66	65 7/8
Pepsico	41 7/16	42 3/8
Pfizer	118 11/16	118
PG et Corp	31 3/8	31 1/4
Pharmacia Up John	47 3/8	48 11/16
Placer Dome	10.937	11
PolaroidQuaker	34 7/8	35 1/8
Quaker Oats	54 7/8	55 1/16
Schlumberger	63.625	67.312
Sears Roeb.	58 5/8	59 15/16
Sony Corp Adr.	90	87 1/8
Tandy	55 15/16	54 3/8
Tenneco	35	36 1/8
Texaco	56 3/4	59 1/16
Texas Instr.	59 1/8	58 1/2
Textron	73	73 5/16
Time Warner Inc.	89 3/4	87
Ual	91 1/16	89 1/2
Union Carbide	53 3/8	53 5/8
Union Pacific Corp	42 1/2	43 1/16
Unisys	27 3/8	27 3/4
Utd Techno.	94 7/8	94 5/8
US Life Inco Fund	9 3/4	9 5/8
Usx Marathon Grp.	33 7/8	35 3/8
Usx Steel Grp.	31 1/4	31 5/8
Warner Lamb.	75 11/16	74 15/16
Woolworth	-	-
Xerox	106 1/16	108 5/16

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	مقفلة	105
Accor		1713
Air Liquide		998
Alspi		755
American Barrick		110.3
Anglo Amer. C. S.A.		230.1
ATT		345.1
Bayer Aktiengesells		313.7
BCM		450
BHV		764
Bic		425
Bon Marhe		2010
Bouygues		1180
Carrefour		3733
Casino Guichard-Per		491.1
Casino Gui Per Adp		340
CFF		105
CIE Bancaire		1151
Club Méditerranée		544
Crédit Lyonnais		750
Danone (ex BSN)		1754
DMC		146.9
Du Pont Nemours		420.2
East Rand Prop		1.33
ELF-Aquitaine		849
Eridania Beghin		1370
Esso		546
Eurafrance		3760
Fives-Lille		516
Galeries Lafayette		5770
General Motors		436.8
GTM-Entrepose		668
Hoechst Akt.		311.8
IBM Corp		716
ICI Ltd Plc		99
LA Rochette		27.9
Lafarge		625
Legrand		1588
Legrand ADP		990
Locindus		811
Longometal-Afrique		63
L'Oréal		3200
LVMH		1266
Metaleurop		50
Mitsubishi Corp.		38.8
Mobil Corp.		455
Moulinex		147.5
Nicolas		702
Nord-Est		134.4
Norsk Hydro		274
O.N.A.		743
Petrofina		2499
Philips Electronics		527
Pinault-Printemps-R		5050
Primagaz		548
Procter and Gamble		551
Roussel-Uclaf		1530
Royal Dutch		323.9
Saint-Gobain		1086
SCOR S.A.		411
S.G.E.		290
Shell Transport		41.1
Siemens AG		356.6
Skis Rossignol		110.7
Sommer-Allibert		329
Suez Lyon - Des eaux		1043
Thomson-CSF		231.3
Total		745
Valeo		650
Vallourec		435
Vivendi		1405
Volkswagen AG		635
Wagons Lits Tourism		940
Worms (CIE)		380
Zambia Copper Inves		10.2
Zellidja S.A.		235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.42	5.49
Asda Group Plc	2.05	2.075
Assoc Brit Food	5.85	5.90
BAA	6.67	6.65
Barclays	18.29	17.97
Bass	10.85	10.84
B.A.T.	6.6	6.395
Bicc	1.3	1.26
Blue Circle	3.39	3.392
Boc Group	8.525	8.45
Boots	10.194	10.114
British Petrol	8.485	8.615
British Aerospace	-	-
British Airways	6.951	6.918
British Telecom	7.779	7.86
BTR	-	-
Burmah Oil	11.191	11.23
Cable Wireless	7.89	7.77
Cadbury Schweppes	9.582	9.735
Centrica	1.047	1.043
Charter	6.35	6.38
Coats Viyella	0.765	0.765
Commercial Union	11.101	11.125
Cookson Grp Plc	2.135	2.15
Cordiant	1.32	1.3
Courtaulds	4.48	4.48
Dalgety	-	-
Diageo	7.652	7.67
Dixons	5.375	5.41
ECC	2.09	2.08
General Accident	13.87	13.87
Genl. Electric C°.	5.42	5.475
GKN	-	-
Glaxo	18.091	17.809
Granada Grp	10.98	11.025
Great Univ. Stores	7.611	7.553
Guard. Ryl. Ex.	-	-
Hanson	3.813	3.78
HSBC HLDGS	14.506	14.402
ICI	9.8	9.96
Kingfisher	-	-
Land Sec PLC	9.1	9.114
Legal Gen. Grp.	6.96	6.925
Lloyds	8.608	8.564
Lonrho	2.928	2.9
Lucas	2.413	2.421
Marks Spencer	5.400	5.4
National Power	5.57	5.612
Natlwest	11.18	11.185
Pearson Grp.	11.076	11.005
P. and O.	9.625	9.575
Pilkington	1.215	1.155
Prudential Corp.	8.545	8.4
Racal Electronics	4.17	4.16
Rank	3.16	3.114
Reed Intl.	6.001	5.9
Reuters	6.75	6.75
Rexam	2.665	2.665
Rio Tinto	6.965	6.963
Rolls Royce	2.59	2.576
Royal Sun	6.31	6.26
Sainsbury	5.425	5.46
Sears	0.54	0.545
Shell	4.1	4.15
Siebe Plc	11	11.006
Std. Chart. Bank	6.505	6.553
Storehouse	2.868	2.72
T.I. Group.	4.359	4.34
Tarmac	1.025	1.03
Tate and LyleTesco	4.83	4.89
Tesco	1.95	1.95
Unit Biscuits	2.396	2.44
Vickers	2.18	2.18
Vodafone Group	7.968	7.85

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	155	150
Bridgestone Corp	3340	3250
Canon Inc	3220	3190
Fuji Bank	594	544
Fuji Photo Film	5150	4960
Hitachi	892	850
Honda Motor	5160	5170
Jal	369	365
Kirin Brewery	1233	1235
Matsushita E Ind	2270	2235
Mitsubishi Corp	897	886
NEC Corporation	1294	1295
Nihon Kagaku San	370	355
Nip Steel Corp	255	255
Nomura Secs	1639	1650
Pioneer Elec.	2760	2750
Sharp Corp	1085	1083
Sony Corp	12640	12300
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3660	3710
Sumitomo Corp	748	754
Toshiba Corp	543	535
Toyota Motor Co	3550	3400
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	2890	2910

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	55.40	54.00
Bayer AG	91.60	91.70
Bay Mot Werke	1935.00	1942.00
Commerz Bank AG	66.80	67.05
Daimler Benz AG	175.50	175.70
Degussa AG	115.40	110.50
DT Babcock St	134.00	135.00
Dresdner Bank AG	95.20	97.30
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	495.00	515.00
Schering AG	212.00	214.00
Siemens AG	106.00	107.25
Bay Vereinsbank	164.50	162.00
Dt Lufthansa AG	53.20	53.30
Mannesmann AG	195.00	195.00
Preussag AG	724.00	743.00
Thyssen AG	481.00	493.50
Veba AG	112.60	109.70
Volkswagen AG	167.50	165.70
Deutsche Bank AG	145.30	146.20
Linde AG	1348.00	1335.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣٧	٦,٨٧	٣,٢٥	٢,٠٠	٣,٢٨	٠,٢٨	٤,٥٠	٣,٣١	٤,٤٣	٤,٠٣
لشهر	٥,٥٣	٧,٤٦	٣,٤١	٢,٠٨	٣,٦٠	٠,٥٩	٤,٦٢	٣,٣٨	٤,٨٨	٤,٠٣
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٦٨	٣,٤٩	٢,٠٨	٣,٧٨	٠,٣٧	٤,٨٧	٣,٤٥	٤,٨٤	٤,٠٣
لـ٦ اشهر	٥,٦٢	٧,٧٢	٣,٥٦	٢,١٥	٣,٩١	٠,٣٨	٤,٩٦	٣,٩٣	٤,٥١	٤,٠٠
لسنة	٥,٦٥	٧,٧٥	٣,٧٥	٢,٢٧	٣,٧٤	٠,٣٧	٥,١٥	٣,٦٧	٤,٢٤	٤,٠٣
لـ٥ سنوات	٥,٤٤٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٤٦٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٦٨٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار السلع الاولية والمعادن

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩١,٨٥	٢٩٠,٥٥
الفضة	٥,٣٧٥٠	٥,٢٨٥٠
البلاتين	٣٧٦,٥٠	٣٧٦,٥٠
البلاديوم	٢٩٢,٥٠	٢٩٣,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٥٣,٨٠	٢٥٣,٠٠
تشرين أول	٢٤٩,٦٠	٢٤٧,٩٠
كانون الاول	٢٥١,٩٠	٢٥٠,٤٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٠٦,٥٠	١٥٨٧,٥٠
الألومينيوم	١٢٧٢,٥٠	١٢٦٤,٥٠
القصدير	٥٧١٥,٠٠	٥٦٤٠,٠٠
النيكل	٤٠٩٥,٠٠	٤١٢٠,٠٠
الزنك	١٠١٨,٥٠	١٠٢٤,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	١٥٢٠,٠٠	١٥٤٠,٠٠
تشرين الثاني	١٥٤٥,٠٠	١٥٧٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	–	–
تموز	١٥٤٥,٠٠	١٥٥٣,٠٠
ايلول	١٥٧٩,٠٠	١٥٩٣,٠٠
سكر		
أيار	–	–
تموز	٨,٦٤	٨,٣٩
تشرين الاول	٨,٧٧	٨,٦٥
بن		
أيار	–	–
تموز	١١٠,٥٠	١١٣,٠٠
ايلول	١٠٦,٢٥	١٠٩,٥٥
قطن		
أيار	–	–
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٦٦,٢٢	٨٣,٠٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	–	–
تموز	٢٦٥,٧٥	٢٦٦,٠٠
ايلول	٢٦٧,٠٠	٢٧١,٥٠
الذرة		
أيار	–	–
تموز	٢٣٣,٧٥	٢٢٨,٧٥
ايلول	٢٣٧,٢٥	٢٣٣,٥٠
حبوب الصويا		
أيار	–	–
تموز	٦٣٧,٥٠	٦٣٤,٥٠
آب	٦٥٨,٥٠	٦٥٣,٠٠
زيت الصويا		
أيار	–	–
آب	٢٥,٢٨	٢٥,٥٩
تشرين الاول	٢٥,١٥	٢٥,٥٠

بيئة وتراث

اشارة

من يردع اسرائيل؟

٦٠ الف طن من النفايات الصناعية والكيميائية الاسرائيلية، تُرمى سنوياً خارج خليج حيفا ويحملها التيار البحري في اتجاه المياه الاقليمية اللبنانية والسورية والقبرصية.

تلك هي "الهدايا" التي يرسلها الينا الاسرائيليون على مرأى من المجتمع الدولي. واكبر دليل على صحة هذا الكلام الصور التي التقطتها اخيراً عدسة "غرين بيس"، وظهرت فيها السفينة الاسرائيلية "اربيل" ترمي نفاياتها الصناعية السائلة في البحر. والاخطر من ذلك معلومات اوردها ناشطون بيئيون عن انتهاكات ترتكبها المحطة النووية "ريشون ليزيون" في جنوب تل ابيب عبر رمي مستوعبات نفاياتها في قاع البحر بين قبرص ولبنان على عمق يتجاوز ٥٤٠ متراً.

خلاصة القول ان اسرائيل تتصرف في المتوسط كأنه ملكها. واستمرار اعتداءاتها في هذه الطريقة يعني القضاء على عناصر الحياة في هذا البحر، وخصوصاً انه مغلق ويحتاج الى نحو ثمانين عاماً لتجديد مياهه تجديداً شاملاً. والمطلوب اليوم من دول حوض المتوسط ان تتكاتف وتتضامن للتصدي لهذه الجريمة البيئية العلنية وصون مياه المتوسط، ولاسيما ان الامم المتحدة اعلنت ١٩٩٨ "سنة المحيطات".

المشكلة ان اسرائيل لا تؤمن بالحدود البحرية بين البلدان وتعتبر انها حدود نظرية. لذا، المطلوب من البلدان المتضررة تقديم شكوى الى منظمة الصحة العالمية، لعلها تتحرك. والاّ، فلتمتد اعمال المقاومة الى البحر.

جورج حايك

ورشة عمل عن المرأة والبيئة

ترعى عقيلة رئيس الجمهورية السيدة منى الهراوي اليوم حفل افتتاح ورشة عمل عن "المرأة والبيئة" بدعوة من اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية ومؤسسة "فريدريش ايبرت".

وتناقش ورشة العمل، في مركز الرعاية الدائمة في بعبدا، مداخلات تتناول دور المرأة في المحافظة على البيئة وخصوصاً في ميادين البيت والتربية والمجتمع.

شكا من دهم منزله
المتهم بتشويه حفرية عبرا كلف محامياً متابعة القضية



من داخل مغارة عبرا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اتهم محمد علي الدندشلي بتشويه بعض المعالم الاثرية في المغارة التي اكتشفت قبل شهرين في حفريته في عبرا، قرب صيداء الا انه برر فعلته بفقدان الامل واليأس من نتائج مراجعاته المتكررة للمسؤولين في ظل تفاقم خسائره وتزايد ديونه.

وتلقى مكتب "النهار" في صيدا امس اتصالا هاتفيا من الدندشلي الذي تمنى نشر توضيح عن ملابسات موضوع الحفرية والمغارة الاثرية فيها، مشيرا الى انه "بعد ظهور المغارة في حفريتي في ٢٤ نيسان الماضي توقفت فورا عن العمل وحضرت الى المكان في اليوم التالي النائبة بهية الحريري برفقة مسؤول الآثار (المدير العام الدكتور كميل اسمر)، وسمعت منهما كلاما جيدا على اهمية الآثار واحتمال تملك العقار"، لافتا الى انه "مر الاسبوع تلو الاسبوع وانا اراجع المسؤولين، تارة اوفق بهم وتارة اخرى يقولون ان لا علاقة لهم بالامر، بعضهم كان يقول ان القضية اصبحت في بيروت، وفي بيروت يشيرون علي بمراجعة النائب الحريري.

اضاف: "مضى اكثر من شهرين ونصف شهر بدأت افقد الامل وشعرت باليأس، وخصوصا بعدما تراكمت ديوني وتوقف المشروع وانا اعيل ثمانية اولاد، يمكنكم ان تذهبوا إلى بيتي للاطلاع على اوضاعنا. وضعت كل ما املك في المشروع الذي صار في مهب الريح".

واستغرب ما يصدر في حقي "وما يجري في حق عائلتي من توقيف ودهم للمنزل وخصوصا ان زوجتي حاولت منعي عندما قررت لفت الانظار عبر مطرقة صغيرة (...) انا لا اعتبر ان في الامر جريمة. هناك جرافات تهدم وتكسر ولا من يحاسب او يسأل".

وقال: "كل عمرنا مع القانون واقاربي يتابعون الموضوع وكلفنا محامياً للدفاع عنا وشرح القضية".

"غرين بيس" استغربت سياسة الكيل بمكيالين

هنأ مكتب منظمة "غرين بيس"– البحر المتوسط امس مجلس الانماء والاعمار ووزارة الموارد المائية والكهربائية لاختيارهم انابيب خالية من الاسبست لشبكة الانابيب في ساحل كسروان ومدينة البترون، واثنى على برنامج التعاون الاقتصادي الخارجي الياباني لتمويله مشروع كسروان.

واستنكر ممثل مكتب المنظمة في لبنان فؤاد حمدان "سياسة المكيالين التي تعتمدها الحكومة حيال البنى التحتية والتي تتجلى في استخدام انابيب الاسبست في المنية وعكار والجية وجنوب بيروت وفي منطقة الضم والفرز في طرابلس، في حين انها اعتمدت بدائل اخرى سليمة في مناطق اخرى"، مناشداً "مجلس الانماء والاعمار ووزارة الموارد المائية والكهربائية اعتماد سياسة آمنة في المشاريع، ولاسيما ان بدائل الاسبست مؤمنة حتى لدى شركة اترنيت وتستعمل في مشاريع عدة".



توضيح

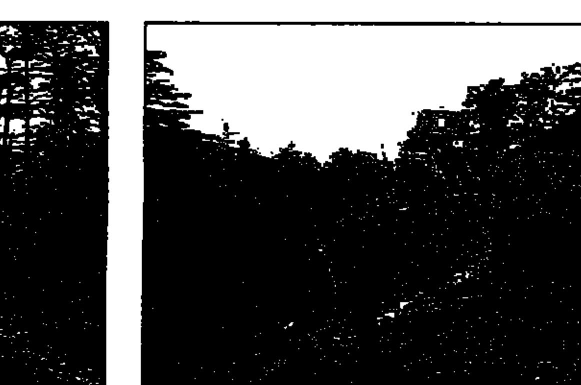
ورد في موضوع "محترف الفن التشكيلي في راشيا منح "النهار" الدرع الذهبية"، المنشور في "نهار" ١١ تموز "ان قائمقام راشيا مانع المقداد حضر الاحتفال"، والصحيح ان المقداد هو قائمقام البقاع الغربي، فاقتضى التوضيح.

مشهد عام لغابة الارز في بشري.

مركز ثقافي واستراحات وغرسات شابة
غابة أرز الربّ في أحسن حال



سور الغابة بعد ترميمه. (ط.ج. ف)



— ومدخلها الجديد.

ممّر انشىء حديثاً

الارز –
من طوني جبرايل فرنجيه:

لا نبالغ اذا قلنا ان غابة ارز الرب في بشري هي حاليا في احسن حال، بعدما عانت الامرين خلال الاعوام الماضية من جراء غضب الطبيعة واهمال الانسان واستهتاره. والفضل طبعا لثلاث جهات تواصل التعاون والتنسيق لتأمين اجواء ايكولوجية مثالية تنمو فيها الارزات: "لجنة اصدقاء غابة الارز"، "وكالة المدى الاخضر" الفرنسية ووزارة الزراعة.

ويبدو ان الاهتمام بلغ ذروته وربما تجاوز حدوده، لان احد المهندسين الزراعيين في الوزارة وجه كتابا الى "لجنة اصدقاء الغابة" وطلب فيه التخفيف من الاعتناء بالاشجار، لتتمكن من ممارسة دورها لجهة مقاومة الامراض والحشرات والصمود في وجهها.

خطة جديدة

هذا ما نقله الى "النهار" نائب رئيس اللجنة انطوان جبرايل طوق الذي اسهب في شرح تفاصيل الخطة الخمسية الثالثة التي تنفذ في الغابة، بعد خطتين خمسيتين سابقتين نفذتا في الاعوام العشرة الاخيرة. وفي هذا السياق قال: "نجحنا بمساعدة وزارة الزراعة والخبراء الفرنسيين في اعادة التوازن الطبيعي الى الغابة بعدما قطعنا الاغصان اليابسة وجهزنا الاشجار بلاقطات صواعق. واللافت في المشروع الجديد اننا باشرنا زرع غرسات شابة في المناطق الفارغة من الغابة ومحيطها الخارجي".

واضاف: "نعمل على بناء مركز ثقافي داخل الغابة وتجديد جرس كنيسة التجلي وتركيب لاقطين اضافيين للصواعق. وتلحظ الدراسات التي وضعناها انشاء محطات استراحة للزوار وانارة المداخل والممرات وتأمين حراسة دائمة. لكن اهم ما نركز عليه حاليا امران:

– توسيع الغابة بحيث تبلغ مساحتها مئة هكتار والانطلاق في مشروع آخر اسمه "ارزة لبنان"، يتيح لكل مواطن ان يزرع ارزة تحمل اسمه ويتحمل نفقات الاهتمام بها. وهكذا، تولد مع الوقت غابة جديدة تجاور نظيرتها القديمة.

المحمية

– اعلان منطقتي الارز ووادي قاديشا محمية طبيعية، وقد أعددنا دراسة في هذا الصدد سنرفعها الى جميع المعنيين، ونحن على استعداد لتلقي اي ملاحظات من شأنها تطوير هذا الطرح نظريا وتنفيذيا".

تتضمن الدراسة المذكورة تحديدا للاطار الجغرافي والاداري للمحمية، من غابة الارز الى مغارة قاديشا الى الوادي المقدس وصولا الى التمساح الحجر العملاق في بلدة مغر الاحول. وتعرض ايضا للقرارات الرسمية التي نصت على حماية الموقع. وفي مقدمها القرار الرقم ٩٨ الذي اصدره حاكم لبنان الكبير ترابو في ١/١١/١٩٢٠ وقضى بوضع غابة الارز تحت الحماية.

وفي الدراسة ايضا نص قانون حماية المناظر الطبيعية الذي صدر في تموز ١٩٣٩ ايام الانتداب وتم تعديله بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٢٢ الصادر عام ١٩٤٣، اضافة الى مرسوم تحديد منطقة الارز المذيل بتوقيع الرئيس بشارة الخوري والصادر في كانون الثاني ١٩٥٠.

اما اقتراح انشاء محمية الارز – قاديشا فيستند الى تسع مواد قانونية اعدتها الدكتورة هنرييت طعمة، وتلحظ طبيعة المراسيم المفترض صدورها لانشاء المحمية وتنظيمها.

ارشادات بيئية للمخيم الكشفي العربي

وزعت مجموعة من كشافة "المخيم الكشفي العربي الثالث والعشرون في لبنان" ارشادات للحفاظ على البيئة وبيانات تدعو الى حمايتها، وجاء فيها "(...) نفايات في كل مكان، حول البيوت في الشوارع على الشواطئ وفي المناطق الجبلية... الامر قلق وخطر ويؤدي الى تلوث البيئة وتهديد الصحة العامة وتشويه الطبيعة. علينا ان لا نبقى مكتوفين حيال هذا الخطر وحان وقت العمل(...)

فلنبدأ ورشة المكافحة عبر اعتمادنا الارشادات الآتية:

● ترمى النفايات في سلة مزودة كيساً صنع خصيصاً لهذا الغرض.

● يجب ازالة السوائل من النفايات تفاديا لتسربها في حال تمزق الكيس.

● يستحسن تغليف كل مادة صلبة أو حادة بورقة او كرتونة قبل وضعها في سلة المهملات تفادياً لتمزق الكيس وتناثر محتوياته.

● منعا لتسرب الروائح الكريهة وتناثر النفايات، إستعمل احدى الربطات المعدنية لاحكام قفل الاكياس قبل رميها في مكب النفايات العام.

● تفاعل النفايات مع حماوة الشمس يؤدي الى إنتشار الجراثيم والحشرات والجرذان. لذلك من المستحسن رميها خلال فترة المساء.

● استعمال الاكياس الخاصة بالسيارات يجنبك رمي النفايات منها وبالتالي تحافظ على نظافة الشوارع.

وخلصت هذه الارشادات الى القول: "كم هو جميل وطني، بيئة نظيفة، ابناؤه اصحاء معافون زواره يقعون في حبه ويتغنون به ابنما حلوا. لا يكفي ان ننادي بالنظافة، بل علينا ان نعمل لها. هذه بطاقتنا للدخول الى نادي الشعوب الراقية والمدركة اهمية النظافة واخطار التلوث".

وتشبهوا
الحفر الأفقي يخدم البيئة



ماكينة حديثة تحرت حفرة رائدة.

ابتكرت احدى الشركات البريطانية طريقة جديدة في تنفيذ أشغال الحفر ومد الانابيب تحدث اقل ضرر بيئي. الشركة اسمها "ستوكتون بايبلاينز"، وهي تستخدم في شمال بريطانيا تقنية الحفر الافقي التي تم تطويرها استنادأ الى تكنولوجيا حقول النفط.

وفي هذا الاطار، صممت الشركة وطورت مجموعة من المعدات تتيح تركيز الانابيب الى جانب القنوات ومصبات الانهر والسكك الحديد والطرق والمناطق المحمية، من دون احداث حفر واسعة او اللجوء الى اعمدة الدوران.

وتقوم هذه التقنية، على احداث حفرة رائدة من نقطة الى اخرى وتوسيعها حتى القطر المطلوب ثم اعادة سحب الانبوب عبر الحفرة نفسها.

وظائف

مؤسسة الكيماويات الصناعية بحاجة الى مندوب مبيعات. الاتصال الهاتف ٠١/٥٨١٣٤٧ من الساعة ٨ ق.ظ وحتى ٢ ب.ظ.

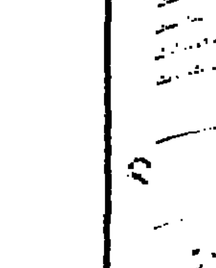
Multidisciplinary clinc needs trilingual executive secretary, psychologist & social worker 03/383541

Required for a medical equipment company * Sales representative (university degree). *Electrical or Biomedical Fax your CV to 01/841395

Seeking dynamic, presentable, and sociable young saleslady for a Lingerie & Garment boutique in Verdun 730 Must have good sales skills. Please contact sandy at 09/831816/17 - 09/640223

Repres. of an American air cond. Co require Mech. Eng. (AUB grad.) min 5 yrs exp. in HVAC sales eng (AUB Grad.) min 2 yrs exp. Tel. 01/378801-5 - 01/363181

The Beirut Commodore hotel has an opening for chambermaids and floor supervisors. English speaking. Please send your CV to the Personnel Depart. or call 01/350400 for appointment.



A NEWLY ESTABLISHED AND RAPIDLY EXPANDING FULL SERVICE ADVERTISING AGENCY BASED IN JEDDAH SAUDI ARABIA WITH A PORTFOLIO COMPRISING MAJOR ACCOUNTS IS OFFERING CHALLENGING CAREER OPPORTUNITIES TO:

ACCOUNT DIRECTOR

Holder of a B.A. / M.B.A., with a minimum of 6 years in a large agency. Strategic thinker with strong account management techniques. Confident personality with excellent communication / presentation skills. Capable of motivating and working under pressure. Arabic / English / French spoken and written a plus

ACCOUNT MANAGER

Holder of a B.A., with 3 - 5 years experience in a large agency. Self motivated with interpersonal skills and a good understanding of advertising. Capable of motivating and working under pressure. Arabic / English / French spoken and written a plus

ART DIRECTOR

Holder of bachelor degree in Fine Arts / Advertising. Minimum 3 years experience in a large agency. Strong conceptual design skills with creative flair and organizational ability. MAC literate - able to take briefs through to finished Artwork. Arabic / English / French spoken and written a plus

RESEARCH MANAGER

Holder of a B.A., with 3 - 5 years experience in related field. Capable of estabilishing the R & D Department within the Agency. Capable of analysing market research data and take relevant factors into the decision making process. Arabic / English / French spoken and written a plus

BTL MANAGER

Holder of B.A. with minimum of 3 years in a Below the Line company Strategic thinker with strong account management techniques. Capable of developing and implementing yearly program in B.T.L. activities including event management. Arabic / English / French spoken and written a plus

SALES MANAGER

Holder of B.A. with minimum of 4 years experience in selling media focused on outdoor media. Confident personality with excellent communication / presentation skills. Self motivated capable of managing a sales team. Capable of developing marketing strategies, forecasts and insure implementation.

Attractive remuneration packages plus numerous company benefits are offered.

To apply, please fax your full CV before July 20th, in confidence to:
Saudi Lebanese Tourism Company S.A.R.L.
Attn.: Mr. Fawzi Mawlawi Fax: (01) 742 722



Looking for a sales Career with high potential income? Are you experienced in Marketing of *Generators, Air Compressors* or Construction Equipment? M. Ezzat Jallad & Fils - Caterpillar Dealer has openings in its power systems & Machines Divisions. 09/212077

شركة اعلامية كبرى تطلب مندوبات ومندوبين للعلاقات العامة والاعلانات. الخبرة ضرورية. راتب ثابت + عمولة + نقليات + ضمان ت ٠١/٨٠٩١٢٢ – ٠١/٨٦٨٧٦٧

Architect or Engineer, American univ. grad, min. 7 yrs exp. in supervision of interior const (+ Autocad). Tel. 01/348527

Bureau d'entreprise à Zalka demande secrétaire comptable, et autocadiste 03/240670 - 03/666858

مطلوب سكرتيرة تجيد طباعة عربي، انكليزي، مساعدة محاسب، شركة غريب للشحن والتخليص كورنيش المزرعة بناية الجزيرة الطابق الثاني. ت ٠١/٨١٨٧٤٧/٦

مطلوب للعمل لدى شركة سيكومو (معمل كرتون) قب الياس امين مستودع يتقن لغة اجنبية وخبرة في هذا المجال لا تقل عن ثلاث سنوات. للمراجعة على الارقام ٠٨/٨٠٥٠٣٩ – ٠٨/٦٥٨١٧٢

Tele Projects Mkalles. Near Elcir requires: Telecom Sales Engineer and Sales Representative with telecom Background for a challenging job, aggressive, *dynamic*, with experience 01/282035 - 280957 fax 01/283010 E-mail: Teleprojects @ attmail;. com.

عقارات

للبيع قطعتا ارض متلاصقتان مساحة كل منهما ٧٠٠م.م. فيطرون الساحة. ت ٠٣/٦٢٦٢٣٤

اجمل فيلا للبيع في دير القلعة، بيت مري ٧٣٦م.م. بناء على ٩١٠م.م. عقار ٦٦٢,٠٠٠$ ٠٣/٣٠٢٦٠٦ – ٠٤/٨٧١٤٧٧

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ٢٠ –

The American Embassy announces the opening of competition for the Hubert H. Humphrey Fellowship Program for the academic year 1999-2000. The program offers one academic year in the U.S. on a non-degree program combining academic and professional work.

The fields of specialisation are:

- Communications/Journalism;
- Natural Resources and Environmental Management;
- Public Policy Analysis and Public Administration;
- Economic Development, Finance and Banking;
- Agricultural Development/Agricultural Economics;
- Human Resource Management/Personnel;
- Law and Human Rights;
- Urban and Regional Planning;
- Public Health Policy and Management;
- Technology Policy and Management;
- Educational Planning;

Eligibility requirements are: Lebanese nationality, university degree, high level of English, ten years of professional experience, currently employed. Deadline for applications is August 15, 1998. For applications and further information please contact 04/402200 - 04/417774 - 04/415802/3 Between 1300 and 1600, ext. 244.

NESMA & ALFADL CONT. CO. LTD.
REQUIRES

MATERIAL CONTROL MANAGER

Candidates should have:

- B.S. in Civil Engineering
- Minimum Experience 15 years preferably with business environment
- Excellent knowledge of construction and building materials
- Five years experience in warehouse management
- Experience in preparing standard warehouse procedures
- Fluent in English and Arabic

Salary & other benefits will be offered according to the qualifications & experience.

Candidates should send their C.V to:

PERSONNEL MANAGER
P.O.Box 1498, Al Khobar 31952
K.S.A.
Fax No. 009663-8643121/894 7825
Tel: 009663-8971050 Ext. 145

OR IN LEBANON

P.O. Box 334, Hazmieh, Lebanon
Tel./Fax No. 961-5-453190

All applications will be treated confidentially.

TECHNIBAT
LEADING COMPANY IN CONSTRUCTION MATERIALS AND ENGINEERING
RECRUITS
CIVIL ENGINEERS

- University Degree
- Excellent Command of English and Arabic (French is an asset)
- Computer literate (Auto-Cad)
- Ambition and motivation

CV to be delivered to: TECHNIBAT
Human Resources Departement
GGS Tower - Blvd Jdeideh Tel: (01) 876880/1 - (01) 898269



Senior Sales Engineer

Responsibilities include identifying market opportunities, interacting with customers, quoting and selling projects.

Qualifications required are:

- A Mechanical engineering degree, an MBA is a plus.
- A proven 5 years track record in selling technical solutions
- Strong written and oral English communication skills.
- A management experience is a plus.

Please fax your CV to H.R. Dept. (01) 445388 Tel: (01) 562282/3

SOLINOR
(BEIRUT) S A R L

Requires for its Verdun showroom

- Sales staff for outdoor and showroom
- Interior designers.

Candidate should be :

- Holder of university degree.
- Lebanese male + female , age 21-35

Apply with C.V.to:
Miss Betty, tel.: 01-860160,1 03-860160,1

اعلانات رسمية

حكم

اصدر القاضي العقاري الاضافي في النبطية قرارا في تاريخ ٩٨/٧/٩ قضى بتدوين حق انتفاع بالمرور للعقار ٤٠٣ ميفدون على العقار ٢٠٥٨ ويشترك بملكيته وتدوين ذلك على صحيفة العقار ٢٠٥٨ للمعترض عشرين يوما من النشر دعوى المستدعي عادل نجيب الحاج الرقم ٩٨/٢١٣

رئيس القلم

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا في تاريخ ٩٨/٦/٢٩ قضى باعتبار شهرة المستدعي تحسين نجيب ظاهر تكتب بالضاد وليس بالظاء سجل ٣٥ حي الميدان – النبطية المعترض عشرين يوما من النشر الدعوى ٩٨/٢٢٣

رئيس القلم

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا في تاريخ ٩٨/٧/٩ قضى بشطب عبارة المعروف بحسين توفيق ملوية ملاوني من اسم المستدعي حسين توفيق ملوية المعروف بحسين ملوية ملاوني من السجل ١١٤ حي الميدان – النبطية للمعترض عشرين يوما من النشر الدعوى ٩٨/١٩٤

رئيس القلم

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قرارا في تاريخ ٩٨/٧/٩ قضى بتصحيح اسم المستدعية مضاوي محمود عباس واعتبار اسمها نور المعروفة بمضاوي سجل نفوس ٨٦ جبشيت المعترض عشرين يوما من النشر الدعوى ٩٨/١٨٤

رئيس القلم

انذار

يدعو قلم دائرة تنفيذ النبطية احمد محمود حاوي من قاقعية الجسر المجهول محل الاقامة الحضور اليه لتسلم الانذار الرقم ٩٨/٣٩ ومربوطاته القاضي بالزامه دفع ٦٠٦٥٢٩٦ دولار اميركي و٢٧٩١٦٧١٦ ليرة لبنانية عدا الرسوم الى فرتسبنك وعليه ان يتخذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك في خلال عشرين يوما من النشر.

رئيس القلم

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت

في تاريخ ٩٨/٦/٢٥ تقدم مارك ليونيل منري غره بواسطة وكيله المحامي شفيق الترك باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت الرقم ٩٨/٥٤٢ يطلب بموجبه اتخاذ القرار برفع اشارة الحجز الاحتياطي الرقم ٦٢/١٥٧١ عن صحيفة العقار الرقم ٦٣٧ من منطقة زوق مكايل العقارية الملقى لمصلحة ورثة عبدو ابي عتمة تأمينا لمبلغ خمسة عشر الف ليرة لبنانية.

يقتضي على من له ملاحظات على الاستدعاء المذكور ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر.

رئيس القلم
اديب شحاده

اعلان

دعوى الرقم ٩٨/٧٧٦

من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضدهم: يوستينا الخوري الطون والياس وموسى ودرويش وريمون وطرفند وحبوبة وستوت ومرون وفريدة فارس ملريتنوس من بلدة بقسميا اصلا ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء مع مربوطاته المرفوع ضدكم من بيارات يوسف غصن بدعوى ازالة شيوع في العقارين الرقم ١١٦ و١١٧ من منطقة بقسميا العقارية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذوا مقاما مختارا لكم ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان

دعوى الرقم ٩٨/٤٤٩

من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضدهم: مطانيوس حنا النمري واديب ومادلين وليلى ومسرة عبود حنا دومينغوس من بلدة جبرائيل – عكار – اصلا ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر منها بالرقم ١٩٩٨/٢٧ بالدعوى المقامة من جورجيت حنا الياس والقاضي باعتبار العقار الرقم ٦٠٥ من

منطقة جبرائيل العقارية غير قابل للقسمة عينا وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان

انذار موجه الى زخيا حنا زيدان المجهول المقام

تنذرك دائرة تنفيذ بعبدا سندا لاحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ م.م بوجوب الحضور اليها لتسلم الانذار الموجه اليك بالمعاملة الرقم ٩٨/٢٢٣ المتكونة بينك وبين المنفذة وداد توما وذلك خلال ٢٥ يوما على النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عدّ قلمها مقاما مختارا لك لتتبلغ بواسطته الاوراق الموجهة اليك بهذه المعاملة.

رئيس الكتبة يوسف الحسيني

اعلان قضائي

تعلن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب انه في تاريخ ٩٨/٥/٢١ تقدمت سلوى الياس الناشف باستدعاء لدى قلم المحكمة سجل بالرقم ٦٦٣ تطلب فيه شطب اشارة الدعوى المقامة من اسمون سعيد الناشف ضد سلوى الياس الناشف والياس رزق الله الناشف عن الصحيفة العينية للعقار ٨٢٠ مغدوشة. فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ جبيل بالمعاملة الرقم ١٩٩٧/١٠٢

المنفذ: محمد بسام شحاده – وكيله المحامي زكي زكريا

المنفذ عليه: قطوان حرب – جبيل

المستند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ كسروان عدد ٩٧/٤٣٠ تاريخ ٩٧/٩/١٠ ثلاثة سندات دين بقيمة /١٥٠٠٠/ دولار اميركي.

تاريخ الحجز: ٩٧/٩/٩

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني المنقولات المحجوزة التالية بالقيمة التخمينية المبينة

١ – مكنة خياطة مع طاولة ومحرك كهربائي ماركة (جوبيتار) العدد ٨

٢ – ميكل حديدي لون احمر عدد ٢٢ (طاولات)

٣ – واجهات الومنيوم وزجاج عدد ١٧ مختلفة القياسات

٤ – مكنة حبكة (درزة) عدد ٨ مع طاولة وشاسي ومحرك (باكفي)

٥ – مكنة زر (التن) وكوع (برادر)

٦ – مكنة درزة عدد ٢٩ ماركة (سانستار)

٧ – مكنة كوع ماركة (تويوتا)

٨ – مكنة خياطة ماركة (فيكارولي) قديمة

٩ – مكبس زرار مزدوج ماركة (زوزيو) قديم

١٠ – محرك كهربائي ٢٥ ك ف أ. مع كاتم صوت

١١ – تعاليق حديدية عدد ٢٢

– قيمة التخمين والطرح /١٣٥٧٤/ دولار اميركي

موعد ومكان البيع يوم الجمعة في ٩٨/٧/٢٤ الساعة الثانية عشر ظهرا في بلدة حبالين بناية الريفولي ملك سامي ناصيف.

للراغب بالشراء الحضور الى المكان وفي الزمان المعين اعلاه مصحوبا بقيمة الطرح نقدا او بكفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وعليه دفع رسم دلالة ٥٪

مأمور تنفيذ جبيل
بولس عقل

اعلان

العدد ٩٩٦/٨٨

صادر عن دائرة تنفيذ جبيل

المنفذ: المحامي اميل عازار يونس.

المنفذ عليه: جان جاك آمو.

السند التنفيذي: حكم محكمة استئناف بيروت اساس ٣٩٧ القرار ٦٤٣ تاريخ ٩٦/٦/١٢ بقيمة ثلاثين مليون ليرة لبنانية. استنابة دائرة تنفيذ بيروت الرقم ٩٦/٦١٧.

كامل العقار الرقم ١٩٥ نهر ابرهيم.

مساحته ٧١٦ م.م.

حدوده غربا ١٦٧ وقناة ماء – شرقا طريق عام شمالا ١٦٧ وطريق عام – جنوبا ١٩٦ و٢٣٩ وقناة ماء.

مشتملاته: قطعة ارض عليها بناء منفرد وابنية متلاصقة دون ترخيص.

قيمة التخمين /١٢٠٠٠٠٠٠/ل.ل.

قيمة الطرح /٧٢٠٠٠٠٠/ل.ل.

و٥١٢,٥ سهم من اصل ٢٤٠٠ سهم في العقار الرقم ٥٢٩ نهر ابرهيم

مساحته الاجمالية ٢٥٠٠٧ م.م.

حدوده غربا العقارات الرقم ٤٨١ و٥٠٦ و٥٠٥ و٥٠٤ و٤٨٢ جنوبا وشرقا وشمالا طريق.

مشتملاته قطعة ارض بور ضمنها اغراس زيتون وكرم.

القيمة التخمينية للاسهم المطروحة ٢١٦ ٦٧٤ ٣٢٤ ل.ل.

قيمة الطرح: ١٩٤٨٠٤٥٣٠ل.ل.

تاريخ الحجز: ٩٦/٧/٣١ وتسجل في امانة السجل في ٩٦/٨/٢

مكان وموعد البيع: يوم الثلاثاء ٩٨/٧/٢٨ امام رئيس دائرة تنفيذ جبيل الساعة الثالثة عشرة.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارين المذكورين، فالراغب بالشراء ايداع قيمة الطرح في صندوق مالية جبيل قبل البيع او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبوله بالمزايدة واتخاذ محل اقامة له وعليه عند الاحالة دفع رسوم التسجيل والانشاءات والدلالة ٥٪.

مأمور تنفيذ جبيل
بولس عقل

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا – الرئيس ايلي الحلو – ان المستدعي اسطفان نصر يوسف حبيب نصر من برتي، تقدم باستدعاء الرقم ٩٨/٣٨٨ يقضي بطلب ثبوت وفاة وحصر ارث المرحوم كامل يوسف حبيب نصر المعروف باسم كامل يوسف نصر وانحصار ارثه بولديه يوسف وفؤاد من زوجته تقلا ميخائيل ايوب عليا المتوفاة قبله دون سواهما.

فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية ان يتقدم بها لقلم المحكمة خلال شهر من تاريخه.

٩ تموز ١٩٩٨

قلم المحكمة
علي منصور

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا – الرئيس ايلي الحلو – ان توفيق جرجس ميلان بوكالة السيد عبد العظيم الخياط تقدم باستدعاء لدى قلم هذه المحكمة الرقم ٩٨/٣٧٩ يقضي بطلب حصر ارث المرحوم سليمان يوسف حبيب نصر والمعلن وفاته كفاقد، بزوجته سعدا مارون جرجس وولده الوحيد منها يوسف سليمان يوسف نصر دون سواه، والمتوفى لا قيود له في سجلات الاحوال الشخصية.

فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية ان يتقدم بها لقلم المحكمة خلال شهر من تاريخه.

٩ تموز ١٩٩٨

قلم المحكمة
علي منصور

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب مدحت بهجت شمس له وبحكم الوصاية عن ورثة اخيه مكرم بهجت شمس سندي تمليك بدل ضائع ٥٢ المثالية.

للمعترض ١٥ يوماً لمراجعة الامانة.

أمين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب بسام عيدو لموكله البنك اللبناني الفرنسي شهادة قيد تأمين بدل ضائع ٦٩٨ البيسارية.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

أمين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب جرجي ابي عقل شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٥٥ الدرف.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

أمين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب بشر مروة لموكلته رشا الحاج سند تمليك بدل ضائع ١١٣ الزرارية.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

أمين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

تبليغ

محكمة صور الشرعية الجعفرية
غرفة القاضي الشيخ محمد محسن الفقيه

تبليغ موعد جلسة لـ/اندريا انفرت/ بناء على الدعوى المقامة ضدك من محمد محمود كريم بموضوع دعوى اثبات طلاق رقم اساس ١٨٦ وقد تقرر موعد الجلسة فيها يوم الاربعاء ١٩٩٨/٨/٥ فيقتضي حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيلاً عنك، في حال تخلفك تعتبرك هذه المحكمة مبلغة حسب الاصول ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني وكل تبليغ لك بقلم هذه المحكمة حتى الحكم القطعي يعتبر صحيحاً

رئيس القلم
فريد موسى الفول

اعلان

طابق الاساس ٩٨/٣٨

من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

في تاريخ ١٩٩٨/٣/٣٠ صدر عن هذه المحكمة الحكم الرقم ٩٨/١٩٩ قضى باعلان افلاس المدعى عليه عبد الرؤوف احمد معصراني واعتبار ان بدء التوقف عن الدفع يعود الى تاريخ ١٩٩٧/٩/١٨ وتعيين القاضي غسان الخوري قاضياً مشرفاً والمحامي سعد الله شعبان وكيلاً للتفليسة.

فعلى الدائنين مراجعة وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في طرابلس شارع البولفار – بناية الاوقاف الاسلامية لاثبات ديونهم وابراز مستنداتهم خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان قضائي

في تاريخ ٩٨/٥/٢٠ تقدم المستدعي وجيه ميكل نعمة لدى المحكمة الابتدائية الثالثة في جديدة المتن باستدعاء تحت الرقم ١٧٣٥ يطلب بموجبه اثبات وفاة المرحومة مريم منصور ابرهيم الحلو زوجة الياس طنوس البدوي الحلو (من حصرايل) كل من لديه اعتراض او معلومات عليه ان يقدمها في مهلة /١٥/ يوماً من تاريخ النشر.

التكليف ١٦٨١

سمر سالم

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان – بعبدا – غرفة الرئيس ايمن عويدات، يبلغ الى المدعى عليهم ورثة نبيل ميشال الزير وهم: جورجيت جورج سمعان وجوزفين العامود بصفتها الشخصية وبولايتها على اولادها القاصرين ميشال وغرازيلا وجاد نبيل الزير وذلك بالدعوى المقامة من المدعين عبد الله جبور مينا وهند سليم مفرج بالرقم ٩٧/٤٦٢ صدر قرار في تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٧ الرقم ٩٨/٢٢٥ يقضي بالزام المدعى عليهم ورثة نبيل ميشال الزير كل بنسبة حصته الارثية بأن يدفعوا للمدعيين عبد الله جبور مينا وهند سليم مفرج مبلغاً قدره اربعين مليون ليرة لبنانية مع الفائدة القانونية اعتباراً من تاريخ الحكم وحتى الدفع الفعلي وبتدريكهم الرسوم.

التكليف ١٦٨٢

٩٨/٧/١٠
رئيس القلم
عبد خليل

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان بعبدا – غرفة الرئيس ايمن عويدات، يبلغ الى المدعى عليهما ليا اميل صفير وزوجها جوزف الياس صميون، وذلك بالدعوى المقامة من نيتا مونجي بالرقم ٩٧/٦٧٦ صدر قرار في تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٠ الرقم ٩٨/٢٥٨ يقضي بالزام المدعى عليهما بالتكافل والتضامن بدفع مبلغ سبعة آلاف دولار اميركي مع الفائدة القانونية منذ ٩٥/٨/٣٠ وحتى الدفع الفعلي الى المدعية نيتا مونجي.

التكليف ١٦٨٣

٩٨/٧/٩
رئيس القلم
عبد خليل

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان موجه للسيدة رولا ناصر المقيمة اصلاً في جونيه وحالياً مجهولة المقام.

تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار بالمعاملة ٩٨/٣٢٩ المقامة من مستشفى اوتيل ديو دي فرانس وصور الشيكات الثلاثة والمرفقات وذلك ضمن المهلة القانونية والا يتابع التنفيذ بحقك حتى آخر الدرجات وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً لك.

التكليف ١٦٨٥

رئيس قلم التنفيذ

اعلان

من امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر جمعية شركاء في تاريخ ١٩٩٨/٦/٤ في شركة الاسطورة للتجارة العامة ش.م.م. والمسجلة بالرقم ٦٥٧٥٣ تقرر في تاريخ ١٩٩٨/٧/٧ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مساهمة لبنانية – رئيس مجلس الادارة نجلا الكسي معتوق. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ١٦٨٦

امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان تلزيم

١٠١١/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تجهيز قاعة محاضرات على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي وهو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه الحادي والثلاثين من شهر تموز سنة ١٩٩٨ لصالح كلية العلوم الفرع الاول.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية العلوم – الفرع الاول. العنوان: حدث الشويفات، مكتب السيد محمد خير داغر.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/٧/٣٠ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

التكليف ١٦٨٧

بيروت في ١٩٩٨/٧/١٠
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان تلزيم

١٠١٢/ص

اجهزة والبسة وادوات رياضية

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم البسة وادوات واجهزة رياضية على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي وهو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة السادسة عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه الحادي والثلاثين من شهر تموز سنة ١٩٩٨ لصالح الادارة المركزية – دائرة النشاط الرياضي.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى دائرة اللوازم.

العنوان: شارع المستشفى العسكري – وراء المتحف الوطني.

مكتب السيدة، مدى الرحباني غانم.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/٧/٣٠ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

التكليف ١٦٨٨

بيروت في ١٩٩٨/٧/١٠
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان تلزيم

١٠٠٤/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم تجهيزات ومفروشات ومطبوعات على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي وهو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الثالثة من يوم الجمعة الواقع فيه ٣١ من شهر تموز سنة ١٩٩٨ لصالح كلية العلوم الفرع الثالث.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية العلوم – الفرع الثالث.

العنوان: طرابلس – القبة – شارع الجيش مبنى الآباء البيض سابقاً.

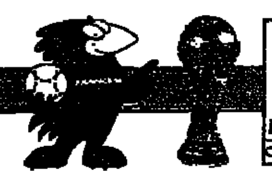
مكتب السيد، زياد بقسماطي امين سر كلية العلوم – الفرع الثالث.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/٧/٣٠ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ٩ تموز ١٩٩٨

التكليف ١٦٨٩

رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

رياضة وألعاب

جموع لم تشهدها فرنسا منذ تحريرها عام ١٩٤٤ خرجت للكأس
شيراك يستقبل المنتخب البطل اليوم ويقلّد ايميه جاكيه وساماً



أفراد المنتخب الفرنسي في اوتوبيس مكشوف امام قوس النصر في باريس وسط الجموع بعد ظهر امس. (أب تيليفوتو)



من اليمين لوران بلان حاملاً كأس العالم، المدرب ايميه جاكيه، يوري دجوركاييف وفنسان كانديلا يردون على تحية المشجعين. (أب تيليفوتو)

خرج بعد ظهر امس نصف مليون شخص الى جادة الشانزليزيه في باريس لتحية لاعبي المنتخب الفرنسي الذي احرز كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم بفوز نظيف على البرازيل بطلة العالم اربع مرات ٣–٠.

وقد وصل اللاعبون مع مدربهم ايميه جاكيه وبعض الاداريين حاملين كأس العالم في اوتوبيس مكشوف الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، قادمين من مقر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم حيث تناولوا الغداء مع عائلاتهم. واستغرق الاوتوبيس أكثر من ثلاث ساعات ليشق طريقه صعودا الى قوس النصر، وسط جموع اللاعبين. وارتدى لاعبو المنتخب قمصانا بيضا طبعت عليها صورة للكأس الذهبية. ووصف احد معلقي التلفزيون المشهد بانه "هستيريا جماعية حقيقية".

الاكبر منذ التحرير

وكان الانتصار التاريخي حرك ليل الاحد – الاثنين أكبر تجمعات جماهيرية في باريس والانحاء الفرنسية الاخرى منذ تحرير فرنسا عام ١٩٤٤.

وقدر مدير الشرطة في باريس فيليب ماسوني عدد الذين نزلوا الى الشوارع في وسط باريس حتى الساعة ٢,٣٠ فجر الاثنين بتوقيت بيروت بمليون ونصف مليون. واوضح ان الجموع غطت مساحة تمتد من بورت مايو نزولاً الى جادة الغراند أرميه فساحة الاتوال حول قوس النصر فجادة الشانزليزيه حتى ساحة الكونكورد. وقد جاء المحتشدون من المنطقة الباريسية كما من خارجها. وقرابة الثالثة فجرا بدأت الجموع تتفرق، الا ان اقفال المترو الساعة ٢,٣٠ اوحى بان عشرات الالوف كانوا سيبقون في الشوارع حتى الصباح.

الا ان الاحتفال الكبير لم ينته نهاية سعيدة، فقرابة الرابعة فجراً اندفعت سيارة فجأة وسط الجموع في الشانزليزيه بين جادة جورج الخامس وجادة مونتين وراحت تسير على غير هدى وتضرب يمنة ويسارا، فاوقعت ٨٠ جريحا بينهم ١١ اصاباتهم بالغة نقلوا الى المستشفيات حيث اعلن ان حياة أي منهم ليست في خطر. وتبين لاحقا ان السيارة من نوع "فولكسفاغن غولف" سوداء وكانت تقودها سيدة وحدها وربما اصيبت بالذعر ففقدت السيطرة عليها، فتركتها وهربت ولم تسلم من ضربات مجهولين. وقد ثار بعض من كانوا في المكان لاحتجاجا على سماح قوى الامن بمرور سيارة في مكان حاشد ورشقوا رجال الامن بعبوات مختلفة فتصدى لهم هؤلاء وأعادوا الهدوء.

وصباح امس حضرت سائقة السيارة بنفسها الى مفوضية الشرطة في ايلاكور وسلمت نفسها. وعلم ان اسمها تيالي ن. وهي معلمة في الـ٤٤ من عمرها كانت تشكو من اضطرابات نفسية.

ووقع حادث آخر في مدينة غرونوبل حيث صدم شخص بسيارته عددا من المحتفلين بالانتصار، فانزلته الجموع من سيارته واعتدت عليه فنقل الى المستشفى هو واربعة اشخاص اصيبوا بكسور مختلفة.

الصحافة العالمية

ولجمعت الصحافة العالمية على الاشادة بالانجاز الفرنسي الذي استحقه فريق ناشئ مكافح وطموح: من برازيل نفسها، الى الولايات المتحدة، الى بريطانيا وايطاليا والمانيا ورومانيا واسبانيا وبلجيكا والدانمارك والبرتغال واليونان وبلغاريا والجزائر والخليج والارجنتين ومصر وهولندا وتركيا والباراغواي الخ...

وهنأ رؤساء دول ورؤساء حكومات عدة فرنسا ورئيسها ومنتخبها بنجاح نهائيات كأس العالم التي توجها احراز الدولة المضيفة الكأس المرموقة.

في الاليزيه

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك اليوم المنتخب البطل في قصر الاليزيه وسيقلد المدرب جاكيه وساما، مع احتفال فرنسا بعيدها الوطني ١٤ تموز.

بلاتر

● رأى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" السويسري سيب بلاتر "ان مونديال فرنسا سيبقى في التاريخ على انه الاكثر فرحة وبهجة وحماسة وقد بدا ذلك على وجوه اللاعبين والمشجعين على حد سواء، وكانت الاحداث الدرامية والمثيرة ظاهرة في مباريات في الدور الاول ثم اعتبارا من الدور الثاني". وقال: "لقد عشنا مباراة نهائية مليئة بالاحاسيس استحق المنتخب الفرنسي اللقب لأنه تطور تدريجا من مباراة الى اخرى حتى بلغ الذروة في المباراة النهائية. وخلال تسليم الميداليات الى المنتخب البرازيلي همس (المدرب ماريو) زاغالو في اذني ان فريقه لم يتمكن من مجاراة المنتخب الفرنسي الذي خنقه في اول المباراة وتاليا لم يقدم اداءه المعهود. وأنا شخصياً اشعر بانه أمر جيد لكرة القدم ان تشهد بطلاً جديداً".

واضاف: "تنظيم المونديال كان مثاليا، لقد قامت اللجنة بعمل مميز. اما النقطة السوداء الوحيدة فكانت توزيع التذاكر ولا شك في اننا سنضع نظاماً جديدا للمونديال المقبل سنة ٢٠٠٢".

وأكد ان التحكيم كان جيدا اجمالا وان "الحكام نفذوا قانون العرقلة من الخلف بحذافيره ما سمح للاعبين ذوي الفنيات العالية بابراز مواهبهم. لكن مسألة التحكيم ستكون في رأس اهتماماتي، واعتقد ان اللجنة التأديبية لم تقم بعملها كما ينبغي وخصوصا من حيث عدم الاستعانة بجهاز الفيديو لتصحيح بعض العقوبات غير المبررة".

وسئل عن اهم خطواته المستقبلية، فاجاب: "أعود الى زوريخ (مقر الاتحاد الدولي) وأنا مقتنع بأن الامور عادت الى مجاريها داخل مجلس ادارة الاتحاد الدولي بفضل مبادرة السوجي لينارت يوهانسون الذي كان منافسي على رئاسة الفيفا وساهم في تخفيف وطأة الخلافات".

● حقق المنتخب الفرنسي، باحرازه كأس العالم الـ١٦، التعادل ٨–٨ بين اوروبا وأميركا الجنوبية في عدد الانتصارات في النهائيات منذ انطلاق مسابقة الكأس عام ١٩٣٠.

ويتوزع ابطال العالم من ١٩٣٠ الى ١٩٩٨ كالاتي:

– أميركا الجنوبية: الاوروغواي (١٩٣٠ و١٩٥٠)، البرازيل (١٩٥٨، ١٩٦٢، ١٩٧٠، ١٩٩٤)، الارجنتين (١٩٧٨، ١٩٨٦).

– اوروبا: ايطاليا (١٩٣٤، ١٩٣٨، ١٩٨٢)، المانيا الغربية (١٩٥٤، ١٩٧٤، ١٩٩٠)، انكلترا (١٩٦٦)، فرنسا (١٩٩٨).

● طرح البريد الفرنسي امس طوابع بريدية مستديرة تحمل شعار "فرنسا بطلة العالم".

وفي بيان اصدره مكتب البريد أن هذه الطوابع البالغ عددها ١٠ ملايين صدرت ليل الاحد – الاثنين وستوزع على كل مراكز البريد في المدن الفرنسية نزولاً عند رغبة المشجعين.

ويمثل الطابع الذي سيباع بثلاثة فرنكات فرنسية (نصف دولار) كرة قدم زرقاء تبدو موضوعة على علبة جواهر ملونة تمثل ٣٢ دولة شاركت في نهائيات كأس العالم الـ١٦ من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز.

● أعلنت القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي أن المباراة النهائية التي فازت فيها فرنسا على البرازيل ٣–٠، تابعها اكثر من ٢٠,٥ مليون مشاهد، وهو رقم قياسي، امام شاشاتهم الصغيرة في مقابل ١٧,٥ مليونا تابعوا المباراة التي خاضتها فرنسا ضد كرواتيا في الدور نصف النهائي.

بلغت نسبة المشاهدين ٧٥,٨ في المئة وكانت الذروة الساعة ٢٢,٥٠ بالتوقيت المحلي (٢٣,٥٠ بتوقيت بيروت) حين تابع المباراة ٢٢,٩٨٦,٠٤٠ متفرجا.

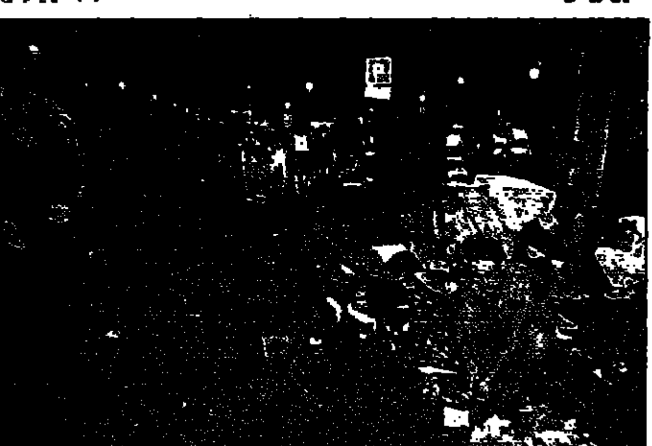
● أفاد معهد متخصص في نورمبرغ (المانيا) ان ٢٧,٤٣ مليون الماني كانوا مسمرين امام اجهزة التلفزيون عندما اطلق الحكم صفرة النهاية للمباراة النهائية لكأس العالم الـ١٦ بين البرازيل وفرنسا.

وكان معدل عدد المشاهدين طوال المباراة ٢٤,١٣ مليونا، أي اقل قليلاً من الرقم القياسي البالغ ٢٤,٣٧ مليون مشاهد الذي سجل في المباراة الاولى لالمانيا في النهائيات ضد الولايات المتحدة (٢–٠) في ١٥ حزيران.

وهذه المرة الاولى في نهائيات كأس العالم يتابع اكثر من ٢٠ مليون الماني في التلفزيون مباريات ليس المنتخب الالماني طرفا فيها.



مشجعة فرنسية في جادة الشانزليزيه ترفع قميصاً كتب عليه "زيزو" في اشارة الى زين الدين زيدان. (أب تيليفوتو)



المكان الذي اجتاحت فيه سيارة شارية الجموع فجر امس فاصابت ٨٠ منهم. (أب تيليفوتو)

البرازيل المصدومة في حداد وتساؤلات عن حال رونالدو






مشجع برازيلي على شاطئ كوباكابانا يصلي لدى مشاهدته تعثر منتخب بلاده في المباراة النهائية امام فرنسا ليل الاحد. (أب تيليفوتو)

رونالدو لدى وصوله امس الى فندق ليزيني شرق باريس حيث ينزل المنتخب البرازيلي. (أب تيليفوتو)

كانت البرازيل، وطن كرة القدم، امس في حداد، بعد ما صدم الملايين من عشاق اللعبة الشعبية فيها سقوط المنتخب الاصفر من علو شاهق فيما كانوا يستعدون للاحتفال باحرازه كأس العالم للمرة الخامسة.

واذا كان برازيليون وبرازيليات كثر بكوا بكاء مرا ليل اول من امس وهم يشاهدون على شاشات التلفزيون حلمهم يتبدد كلما هزت اصابة فرنسية شباك مرمى الحارس تافاريل، واذا كانت التجمعات الضخمة في ريو دو جانيرو وفي سان باولو وفي كل مدينة اخرى قد انفضت بهدوء وطويت الاعلام الخضر والصفر عوض ان تظل مشرعة حتى الصباح، فقد لازم عدد كبير منهم بيوتهم الاثنين لاحتواء الصدمة، خصوصا انهم لم يكتموا حيرتهم امام فريق برازيلي لم يكن الفريق الذي راهنوا عليه ورونالدو لم يكن النجم الذي علقوا به آمالهم.

وصدرت الصحف البرازيلية امس وهي تعكس الاجواء الكارثية التي اشاعها سقوط المنتخب الاصفر. وجاء في عنوان صحيفة "فوليا دو سان باولو": "فرنسا بطلة العالم وأسوأ هزيمة للبرازيل".

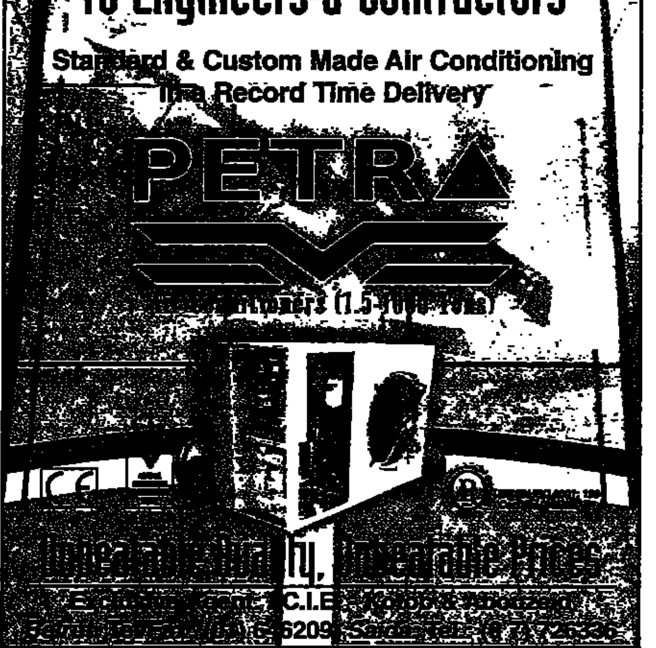
وتساءلت "لانس" عن اسباب "المذبحة"، بينما تساءلت "استادو دو سان باولو": "ماذا حصل لرونالدو؟". وعنونت "اوديا": "فشل في النهائي"، و"لاتريبونا دا امبرنسا": "واترلو زاغالو"، مشيرة الى ان المدرب خسر المعركة الحاسمة في حرب كأس العالم. وقالت "جورنال دو برازيل" ان "البرازيل خيبت وفرنسا بطلة للعالم لم تغلب". اما "غلوبو" فخلصت الى ان "فرنسا ارجأت حلم البنتا" اي كأس العالم الخامسة. ولجمعت الصحف على تأكيد استحقاق فرنسا الانتصار.

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان سجالا عنيفا حصل بين لاعبي المنتخب البرازيلي والمدرب في غرف الملابس قبل نحو ساعة من بدء المباراة النهائية، اذ قرر زاغالو وضع رونالدو المصاب في كاحله والذي كان يعاني دوارا على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين. ويبدو ان اللاعبين الآخرين رفضوا خوض المباراة من دون زميلهم، فاضطر المدرب الى الرضوخ.

وصرح زاغالو: "لقد اثرت حال رونالدو على معنويات المنتخب تأثيرا كبيرا. كان الجميع مستائين ومحبطين ولم يقدم اللاعبون مستواهم الحقيقي. صحيح ان اسم رونالدو لم يكن على اللائحة الرسمية للمباراة النهائية لانه لم يكن اهلا لخوضها".

والواقع ان حال رونالدو اثارت تساؤلات خلال النهائيات، فقد شكا من آلام في ركبتيه، ثم في كاحله في الدور نصف النهائي، وراجت شائعات عن انه كان يحتاج الى حقنة قبل كل مباراة ليتمكن من خوضها. وقال طبيب المنتخب الدكتور ليديو توليدو ان رونالدو شعر بدوار الاحد وانه رافقه الى المستشفى حيث اجريت له فحوص عامة لم تظهر شيئا وان ما شعر به ربما كان نتيجة التوتر.

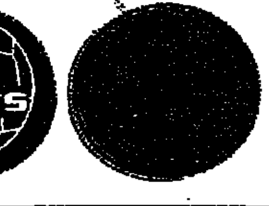
















رياضة وألعاب

فرنسا استحقت الكأس والبرازيل استحقت الخسارة
كرواتيا مفاجأة النهائيات وهولندا أفضل خاسر

كتب يوسف حماده:

للفوز سبب وللخسارة أسباب ولذا كان تتويج فرنسا بطلة على اللعبة الشعبية الاولى في العالم طبيعيا في ضوء مسيرة منتخبها في نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي اسدل الستار عليها ليل الاحد على ملعب "ستاد دو فرانس" في ضاحية سان دوني الباريسية بانتصار فرنسي كبير ولافت ومميز على حساب ملوك اللعبة سابقا البرازيليين الذين استحقوا الخسارة بثلاث اصابات نظيفة فكان اكبر سقوط لهم في النهائيات منذ خسارتهم امام اسبانيا ١ – ٣ في الدور الاول عام ١٩٣٤ وامام المجر ٢ – ٤ في الدور ربع النهائي عام ١٩٥٤ وامام البرتغال ١ – ٣ في الدور الاول عام ١٩٦٦.

وقبل المباراة النهائية الرقم ١٦ بين البرازيل وفرنسا، كانت المقارنة بينهما غير منطقية نظراً الى سجل كليهما في تاريخ النهائيات اذ لم تغب عنها البرازيل قط واحرزت الكأس اربع مرات، وهو رقم قياسي، وكلها خارج ارضها في اسوج ١٩٥٨ وتشيلي ١٩٦٢ والمكسيك ١٩٧٠ والولايات المتحدة ١٩٩٤، بينما كان افضل انجاز لفرنسا هو احتلالها المركز الثالث عندما فازت على المانيا الغربية ٦ – ٣ عام ١٩٥٨ وعلى بلجيكا ٤ – ٢ في الوقت الاضافي عام ١٩٨٦. وفي النهائيات الحالية، كانت مسيرتا المنتخبين الفرنسي والبرازيلي مختلفتين على رغم ان ثمن اللاعبين الفرنسيين يقدر بعشرات الملايين من الدولارات واللاعبين البرازيليين بمئات الملايين.

وكان أول اختبار لمنتخب المدرب ايميه جاكيه في المجموعة الاولى التي ضمت منتخبين من الوزن الخفيف احدهما طري العود هو الافريقي الجنوبي الذي شارك للمرة الاولى في تاريخه في النهائيات فخسر ٠ – ٣ على "ستاد فيلودروم" سجلها الاحتياطي كريستوف دوغاري برأسه في الدقيقة ٣٥ بعد تسع دقائق من نزوله بدل ستيفان غيفارش المصاب، والمدافع بيار عيسى في مرمى فريقه قبل انتهاء المباراة بـ١١ دقيقة، وتييري هنري في الدقيقة الاخيرة والذي صرح عقب المباراة ان العمل الجدي بدأ الآن.

وفي ١٨ حزيران، حقق الفرنسيون اكبر فوز في الدورة اذ تغلبوا على السعودية ٤ – ٠ سجلها تييري هنري (٢) والاحتياطي دافيد تريزيغيه والظهير الايسر بيكسانت ليزارازو في الدقائق ٣٦ و٧٧ و٦٩ و٨٥ ليضمن الفرنسيون التأهل للدور الثاني، مع العلم ان كلا المنتخبين أكملا المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد السعودي محمد الخليوي في الدقيقة ١٩ لارتكابه خطأ في حق ليزارازو، والفرنسي زين الدين زيدان في الدقيقة ٧٠ لدوسه فؤاد انور. وصرح جاكيه انه طلب من لاعبيه ان يفرغوا ما عندهم فحققوا فوزاً كبيراً ولكن كان عليهم ان يسيطروا على اعصابهم آملا ان يكونوا أهدأ في المباريات التالية لان البطاقات الصفر تتراكم.

وفي ٢٤ حزيران، واصل الفرنسيون انتصاراتهم وفازوا على الدانمارك ٢ – ١. وسجل يوري دجوركاييف الاصابة الفرنسية الاولى في الدقيقة ١٢ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما عرقل بيس موغ المهاجم دافيد تريزيغيه داخل المنطقة. وعادل ميكايل لاودروب للدانمارك في الدقيقة ٤٢ من ضربة جزاء "بنالتي" ايضاً بعدما اعاق فنسان كانديلا المهاجم مارتن يورغنسن فتعثر داخل المنطقة، قبل ان ينتزع الفرنسيون الفوز في الدقيقة ٥٦ باصابة ثانية رائعة للاعب تشلسي اللندني ايمانويل بوتي، هي الاولى له مع المنتخب. ورأى جاكيه على الاثر ان فريقه أدى المباريات الثلاث في الدور الاول بطريقة جيدة بفضل عزيمته وطموحه استحق ان يكون في دور الـ١٦.

لكن الامور بدأت تتأزم بالنسبة الى الفرنسيين في الادوار التالية كأن السحر انقلب على الساحر، فقد اخفق مهاجموهم في الاهتداء الى المرمى، وهو ما كان جاكيه يخشاه قبل الدورة بسنتين، في غياب زيدان الموقوف ودوغاري المصاب في المباراة مع السعودية، لذا قلب خططه رأساً على عقب واعتمد على الارض طريقة افضل للهجوم هي الدفاع وليس العكس، فصار الفرنسيون ابطالا بفضل خط دفاع يقظ وصلب قوامه ليليان تورام ولوران بلان ومارسيل دوسايي وبيكسانت ليزارازو وفرانك لوبوف ومن خلفهم الحارس فابيان بارتيز الذي اهتزت شباكه باصابتين فقط وهو أقل عدد يهز شباك مرمى البطل منذ النهائيات الاولى عام ١٩٣٠ في مقابل ثلاث في شباك الاوروغواي ١٩٣٠ وايطاليا ١٩٣٤ وانكلترا ١٩٦٦ والبرازيل ١٩٩٤. وفي دور الـ١٦، فازت فرنسا على الباراغواي وحارس مرماها الفذ خوسيه لويس تشيلافيرت بـ"اصابة ذهبية" هي الاولى في تاريخ كأس العالم لبلان في الدقيقة ١١٤ اثر تمريرة رأسية من دافيد تريزيغيه بعد صمود بطولي لتشيلافيرت وزملائه. واعلن بلان ان جاكيه طلب منه التقدم خلف المهاجمين نظراً الى سلبيتهم وانه غير نادم على ذلك بعدما كان قرر الاعتزال قبل خمس سنوات.

وتخطى الفرنسيون في ٣ تموز عقبة اصعب بفوزهم على ايطاليا بضربات الترجيح ٤ – ٣ في الدور ربع النهائي اثر تعادلهما سلباً في الوقتين الاصلي والاضافي. وصرح جاكيه ان الموقف كان اشبه بافلام الرعب لان فريقه لعب ثلثي المباراة بتركيز وسيطرة تكتيكية وفنية قبل ان يصير الموقف اشد صعوبة، لكن الافضل فاز في النهاية ولو من طريق اليانصيب.

وفي ٨ تموز، حقق الفرنسيون ما عجزوا عنه على ارضهم عام ١٩٣٨ عندما احرزت ايطاليا الكأس بفوزها على المجر ٤ – ٢ في باريس، اذ بلغوا المباراة النهائية للمرة الاولى في تاريخهم بفوزهم على كرواتيا ٢ – ١. وسجل دافور سوكر الاصابة الكرواتية في الدقيقة ٤٦. وعادل ليليان تورام الذي لم يسبق له ان سجل اصابة مع المنتخب، بعد دقيقة واضاف الثانية في الدقيقة ٧٠. وبعد اربع دقائق، طرد الحكم بلان لضربه المدافع الكرواتي سلافن بيليتش على وجهه. وعلق جاكيه على النتيجة بان تورام انقذ فرنسا لانه كان كعادته خارقاً، وليس ضرورياً في كأس العالم الحالية ان يكون المدافع مهاجماً ولذا ستكون اللعبة ضد البرازيليين نهائياً رائعاً وكرنفالاً لكرة القدم.

ولم يكن وصول الفرنسيين الى المباراة النهائية للمرة الاولى في تاريخهم ضربة حظ لانهم طوال الدقائق الـ٥٩٤ السابقة لم يتعرضوا للضغط ولم يواجهوا مواقف حرجة بقدر ما عانوا كثيراً من المهاجمين، لذا كانت افضل طريقة لمواجهة البرازيليين هي احتواؤهم في وسط الملعب وليس اللجوء الى اللعب المفتوح. وقد نجحوا في ذلك في ١٢ تموز عندما الحقوا بأبطال العالم السابقين اكبر خسارة في تاريخهم وباتوا اول منتخب يتوج بطلا بفارق ثلاث اصابات نظيفة وثالث منتخب يتوج بطلا بفارق ثلاث اصابات بعد فوز البرازيل على اسوج ٥–٢ عام ١٩٥٨ والبرازيل ايضا على ايطاليا ٤–١ عام ١٩٧٠، فضلا عن انهم أعادوا التوازن بين القارتين الاوروبية والاميركية الجنوبية اللتين احرزتا اللقب ثماني مرات، وانهم اول منتخب يتوج بطلا على رغم انه أكمل المباراة النهائية بعشرة لاعبين بعد طرد مارسيل دوسايي الذي بات ثالث لاعب يطرد في النهائي بعد الارجنتينيين بدرو مونزون وغوستافو ديزوتي في لقاء الارجنتين والمانيا ٠–١ عام ١٩٩٠ في روما.

في المقابل، بات المنتخب البرازيلي ثالث طرف نهائي يخفق في التسجيل في تاريخ النهائيات، بعد خسارة الارجنتين امام المانيا ٠–١ عام ١٩٩٠، وفوز البرازيل على ايطاليا بضربات الترجيح ٣–٢ بعد تعادلهما سلبا في الوقتين الاصلي والاضافي عام ١٩٩٤. كذلك اخفق مدربه ماريو زاغالو، الذي قاده الى احراز اللقب عام ١٩٧٠، في تكرار انجاز الايطالي فيتوريو بوزو الذي قاد ايطاليا الى احراز كأس العالم عامي ١٩٣٤ و١٩٣٨ مدربا. وكان زاغالو يعول على مهاجميه طوال الدورة لتعويض الخلل في خط الدفاع، لكن هؤلاء خذلوه للمرة الاولى في سبع مباريات اذ اهتزت شباك الحارس تافاريل عشر مرات، وهو عدد الاصابات الذي هز شباك بطل مرة واحدة عندما خسرت المانيا الغربية امام المجر ٣–٨ في مجموعتهما عام ١٩٥٤ قبل ان تثأر منها ٣–٢ في النهائي.

وحققت كرواتيا، مفاجأة النهائيات، انجازين، فبلغت للمرة الاولى منذ استقلالها عام ١٩٩١ الدور نصف النهائي بفضل اربعة او خمسة لاعبين كانوا نواة منتخبها وهم روبرت يارني وزفونيمير بوبان وروبرت بروسينيكي والديسا اسانوفيتش ودافور سوكر، ثم احتلت المركز الثالث بفوزها على هولندا ٢–١. وقد توج سوكر هدافا للنهائيات برصيد ست اصابات معادلا رقم الارجنتيني ماريو كمبس ١٩٧٨ والايطالي باولو روسي ١٩٨٢ والانكليزي غاري لينيكر ١٩٨٦ والايطالي سالفاتوري سكيلاتشي ١٩٩٠ والروسي اوليغ سالينكو والبلغاري هريستو ستويتشكوف ١٩٩٤. وكان آخر لاعب سجل سبع اصابات في النهائيات البولوني غريغورز لاتو عام ١٩٧٤، اما الرقم القياسي وهو ١٣ اصابة فلا يزال باسم الفرنسي جوست فونتين منذ ١٩٥٨.

كذلك تميز الدانماركيون والتشيليانيون والمكسيكيون في الدورة. وبرز من الدانماركيين الذين بلغوا للمرة الاولى في تاريخهم الدور ربع النهائي في ثاني مشاركة لهم في النهائيات الشقيقان ميكايل وبريان لاودروب اللذان هزا البرازيل في هذا الدور قبل ان تخسر الدانمارك بشرف ٢–٣. وقد وصف المدرب البرازيلي ماريو زاغالو الدانماركيين بأنهم برازيليو اوروبا. وكاد المكسيكيون يفجرون مفاجأة على حساب المانيا بعدما تقدموا ١–٠، لكنهم خسروا ١–٢ في ربع الساعة الاخير. ولمع منهم المهاجم لويس هرنانديز الذي حقق اربع اصابات. وتألق التشيليانيون في الدور الاول بفضل الثنائي ايفان زامورانو ومارتشيلو سالاس الذي حقق اربع اصابات ايضاً، ليخسروا امام البرازيليين ١–٤. وترك الباراغوايانيون انطباعا مؤثرا بفضل ادائهم الرجولي الذي قادهم الى الدور الثاني من دون خسارة، الى ان سقطوا امام البطل بـ"اصابة ذهبية" فريدة ليحمل قائدهم فغارزيه من داخل الشباك ويترك الملعب باحثا عن انجاز آخر في مكان آخر. وخرج الالمان والايطاليون بخفي حنين لانهم لم يستأهلوا بلوغ الدور نصف النهائي. فالمنتخب الالماني في حاجة الى دم جديد وسياسة جديدة بدل اللجوء الى المفاهيم والاساليب القديمة بالاعتماد على مجموعة كبيرة من اللاعبين بلغ متوسط اعمارهم ٣٠ سنة وما فوق. وكان ابرز انجاز لهم ان نجمهم لوثار ماتيوس حطم الرقم القياسي في عدد المباريات التي شارك فيها في النهائيات والذي بلغ ٢٢ مباراة. اما الايطاليون فخذلوا انفسهم على رغم انهم يملكون اثنين من افضل اللاعبين في العالم هما روبرتو باجيو واليساندرو دل بييرو الذي بدا لاعبا عاديا ولم يهز الشباك قط.

وكانت الارجنتين وانكلترا تستأهلان بلوغ الدور نصف النهائي، لكن الارجنتين قضت على أمل انكلترا بالفوز عليها بضربات الترجيح، قبل ان تسقط بدورها امام هولندا ١–٢ في الدور ربع النهائي فخسرت الدورة نجمين هما الانكليزي الواعد مايكل اوين (١٨ عاما) صاحب احدى اجمل الاصابات، والارجنتيني اريل اورتيغا ذو الموهبة الفردية العالية.

وللمرة الثالثة في هذا القرن، يتخلى الحظ عن الهولنديين ولكن هذه المرة عند الحاجز ما قبل الاخير. وكانت هولندا خسرت امام المانيا الغربية ١–٢ في نهائي ١٩٧٤ وامام الارجنتين ١–٣ في الوقت الاضافي في نهائي ١٩٧٨، ثم خسرت بعد ٢٠ سنة امام البرازيل بضربات الترجيح ٢–٤ بعد تعادلهما ١–١ في الوقتين الاصلي والاضافي في الدور نصف النهائي ١٩٩٨. وقدم الهولنديون شأن الفرنسيين عروضا ثابتة طوال الدورة ولذا انهالت عليهم العروض بعشرات الملايين من الدولارات بعدما استحقوا لقب افضل منتخب خاسر فاتته فرصة الثالثة ثابتة.

نهائيات كأس العالم الـ١٦ بالأرقام
فرنسا أفضل هجوم وأفضل دفاع

● ١٧١ اصابة سجلت في المباريات الـ ٦٤ لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم، بمعدل ٢,٦٧ اصابتين في المباراة الواحدة، توزعت كالآتي:
- الدور الاول: ١٢٦ اصابة.
- دور الـ١٦: ٢٣ اصابة.
- الدور ربع النهائي: ١١ اصابة.
- الدور نصف النهائي: ٥ اصابات.
- مباراة المركز الثالث: ٣ اصابات.
- المباراة النهائية: ٣ اصابات.

● مجموع الاصابات منذ انطلاق المسابقة: ١٧٥٥ اصابة.
● افضل هداف: دافور سوكر (كرواتيا) ٦ اصابات.
● افضل هجوم: فرنسا ١٥ اصابة، تليها البرازيل ١٤ وهولندا ١٣.
● افضل دفاع: فرنسا سجلت فيها اصابتان فقط في سبع مباريات.
● فرق لم تغلب: فرنسا، هولندا، ايطاليا. اما خروج هولندا امام البرازيل بضربات الترجيح ٢ – ٤ بعد تعادلهما ١ – ١ في الدور نصف النهائي، وخروج ايطاليا امام فرنسا بضربات الترجيح ٣ – ٤ بعد تعادلهما [illegible] في الدور ربع النهائي فلا يعتبران هزيمتين بالنسبة الى الاتحاد الدولي لكرة القدم.
● ضربات الجزاء "بنالتي": ١٨ (ضربة واحدة اهدرها اليوغوسلافي بريدراغ ميايتوفيتش في المباراة ضد هولندا) في دور الـ١٦.
● البطاقات الصفر (الانذارات): ٢٥٨ (في مقابل ٢٢٧ عام ١٩٩٤ و١٦٤ عام ١٩٩٠ و١٣٥ عام ١٩٨٦)، توزعت كالآتي: ١٨٠ في الدور الاول، ٣٧ في دور الـ١٦، ٢١ في الدور ربع النهائي، ٩ في الدور نصف النهائي، ٦ في مباراة المركز الثالث، ٥ في المباراة النهائية.
● البطاقات الحمر: ٢٢ (في مقابل ١٥ عام ١٩٩٤ و١٦ عام ١٩٩٠ و٨ عام ١٩٨٦)، توزعت كالآتي: ١٦ في الدور الاول، ١ في الدور الـ١٦، ٣ في الدور ربع النهائي، ١ في الدور نصف النهائي، ١ في المباراة النهائية.
● عدد المتفرجين (غير رسمي): ٢,٧٧٥,٤٠٠ متفرج، منهم ١,٩٧٧,٠٠٠ للمباريات الـ٤٨ في الدور الاول، ٣٤١,٣٠٠ في دور الـ١٦، ٢٠٦,٦٠٠ في الدور ربع النهائي، ١٣٠,٠٠٠ في الدور نصف النهائي، ٤٥,٥٠٠ في مباراة المركز الثالث، ٧٥,٠٠٠ في المباراة النهائية، بمعدل ٤٣,٣٦٦ متفرجا في المباراة الواحدة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

أحرز الهندي لياندر بايس بطولة "هول اوف فايم" الاميركية الدولية لكرة المضرب التي اقيمت في نيوبورت، رود ايلاند على ملاعب عشبية وبلغت قيمة جوائزها ٢٧٥ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الافريقي الجنوبي نيفيل غودوين ٦–٣، ٦–٢.

وكانت ٧٢ دقيقة كافية ليفوز بايس (٢٥ عاما) على غودوين ليصبح اول لاعب هندي يفوز بلقب الدورة منذ فيجاي امريتراج عام ١٩٨٤. وهو نال شيكا بقيمة ٣٩ الف دولار. وصرح: "كان امرا جيدا ان افوز من اجل بلدي وامرا جيدا ان افوز من اجل نفسي".

وكسر غودوين (٢٣ عاما) الذي خاض اول نهائي منذ احترافه، ارسال بايس في الشوط الثالث من المجموعة الاولى وتقدم ٢–١. لكن اللاعب الهندي الذي لم يخسر ايا من ضربات ارساله في مبارياته السابقة في هذه الدورة، استعاد زمام المبادرة وكسر ارسال غودوين في الشوط السادس وتقدم ٤–٢. وتبادل اللاعبان كسر ارسالهما في الشوطين الاولين من المجموعة الثانية قبل ان يتقدم بايس بعدما كثرت اخطاء منافسه وخسر ارساله في الشوط الخامس وتخلف ١–٤ ثم ١–٥، ليقلص النتيجة الى ٢–٥ ويحسم بايس المباراة في الشوط الثامن.

ترتيب السيدات

● قلصت التشيكية يانا نوفوتنا الفارق بينها وبين السويسرية مارتينا هينغيس متصدرة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس جمعية اللاعبات المحترفات، الى ١٢٥٠ نقطة بعدما اضافت الى رصيدها ٨٠ نقطة باحرازها بطولة الجمهورية التشيكية الدولية للسيدات التي اختتمت في براغ الاحد.

ولم يطرأ اي تغيير على مراكز المصنفات العشر الاوليات في اللائحة واحتفظت الاميركية ليندساي دافنبورت بالمركز الثالث، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو بالمركز الرابع.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ١٢ تموز:
1- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٨٦٥ نقطة.
2- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٤٦١٥
3- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٤٤٦٤
4- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣٢٦٤
5- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٩٩٧
6- فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٢٩٤٩
7- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٦١٣
8- اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢٣١٦
9- ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢١٨١
10- ناتالي توزيا (فرنسا) ٢١٦٢

بطل أوروبا ١٩٩٦ في رالي لبنان

وصل الى بيروت من فرانكفورت بطل اوروبا للراليات لعام ١٩٩٦ الالماني ارمين شفارتز يرافقه مساعده مانفرد هيمر للاشتراك في رالي لبنان الدولي الـ٢٢ الذي يجري في ١٧ و١٨ تموز في رعاية "مارلبورو". وهو يقود سيارة "بيجو ٣٠٦ س ١٦ ماكسي" من نوع "كيت كار" ويعتبر احد اسرع عشرة سائقين في العالم ويشارك للمرة الاولى في رالي في الشرق الاوسط.

واستقبله في مطار بيروت الدولي رئيس اللجنة المنظمة للرالي في النادي اللبناني للسيارات والسياحة نعوم قيقانو ومدير الرالي الدكتور انطوان كرم ومدير مسار الرالي غابي كريكر.

وصرح للصحافيين: "نحن هنا للفوز والا لما شاركنا". وقال: "رالي لبنان، كما سمعت من زملائي الذين سبق لهم ان شاركوا فيه، هو من اهم واصعب مراحل بطولة الشرق الاوسط وانا متحمس جدا للمشاركة فيه خصوصا انه مشابه لرالي كورسيكا المصنف في بطولة العالم للراليات".

منتخب لبنان يلتقي الاسماعيلي غداً

افاد الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان منتخب لبنان الوطني يواصل معسكره في القاهرة منذ ٣ تموز، فيجري تدريبات صباحية ومسائية على الملعب الفرعي لملعب القاهرة.

وقد خاض المنتخب مباراته الاعدادية الاولى بعد ظهر الخميس ٩ منه مع فريق نسيج حلوان من نوادي الدرجة الثانية في مصر (نوادي الدرجة الثالثة في لبنان) وفاز عليه ٥–٠ (الشوط الاول ٤–٠) سجلها مالك حسون في الدقيقة ٨ ووارطان غازاريان (٢) في الدقيقتين ١٥ و٢١ موسى حجيج في الدقيقة ٣٨ ووائل نزهة في الدقيقة ٩.

ثم خاض بعد ظهر الاحد ١٢ منه مباراة ثانية مع فريق نادي المقاولة احد نوادي الدرجة الاولى في مصر (نوادي الدرجة الثانية في لبنان) وفاز عليه ٤–١ (الشوط الاول ٢–٠). وسجل اصاباته جمال طه في الدقيقة ٣٣ ووارطان غازاريان (٢) في الدقيقتين ٤١ و٤٩ ووائل نزهة في الدقيقة ٧٧.

ويختتم المنتخب معسكره بمباراة ثالثة اخيرة غدا الاربعاء ١٥ منه مع فريق النادي الاسماعيلي في مدينة الاسماعيلية.

وتعود البعثة الى بيروت الخميس ١٦ منه ليستكمل المنتخب استعداداته لتصفيات كأس العرب التي تنطلق مساء الاثنين ٢٠ منه.

● وصل الى بيروت منتخب الاردن للناشئين بدعوة من الاتحاد اللبناني لكرة القدم لاجراء مباراتين وديتين مع منتخب لبنان للناشئين دون ١٦ سنة، الاولى في الخامسة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء ١٥ تموز، والثانية في الخامسة والنصف بعد ظهر الجمعة ١٧ منه، على ملعب بلدية برج حمود.

طائرة الاسماك حاقل

تقام مساء اليوم ثلاث مباريات في دورة نادي الاسماك حاقل في الكرة الطائرة كالآتي: الساعة ٨,٠٠ الرياضي حصارات – الرياضي ترتج، الساعة ٩,٣٠ عشتروت ميفوق – الرياضي حصرايل، الساعة ١٠,٣٠ الرياضي لحفد – الاسماك حاقل.

الانطوني الى مصر

قرر النادي الانطوني بعبدا تلبية دعوة النادي الاهلي المصري لزيارة القاهرة بين ١٤ آب و٢٤ منه والاشتراك في دورة عربية في الكرة الطائرة للرجال واقامة معسكر تدريبي للفريق استعدادا للموسم المقبل.

ومعلوم ان النادي الانطوني بات من النوادي الممتازة في اللعبة.

رماية حفرون اهمج

ينظم نادي حفرون اهمج دورة في الرماية على مئة طبق من الحفرة الاولمبية الساعة التاسعة صباح الاحد ٩ آب. وهي مفتوحة امام جميع الرماة في لبنان.

دور المعلمين الرياضية

يقدم المركز التربوي للبحوث والانماء عروضا رياضية وايقاعية لطلاب وطالبات في دور المعلمين والمعلمات للتربية الرياضية في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة، الساعة الخامسة بعد ظهر الجمعة ١٧ تموز في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية.

شطرنج بيروت

بدأت امس في نادي خريجي جامعة بيروت العربية في شارع حمد، بطولة بيروت في الشطرنج العادي بمشاركة ٥٠ لاعبا ولاعبة في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

وتجرى المباريات وفق الطريقة السويسرية من ست جولات، مدة كل منها اربع ساعات.

وتقام في النادي نفسه بطولة الناشئين الذين قسموا عددا من الفئات وفقا لاعمارهم. وسبق لمعظم اللاعبين ان تأهلوا لهذه البطولة في تنظيمات تمهيدية اجريت مطلع السنة.

هكذا صدر الأصل

نتنياهو تحدث عن "تفاهم مهم" نحو التوصل الى اتفاق

واشنطن أعلنت موافقة الفلسطينيين واسرائيل على الاجتماع بعد عودة عرفات من الصين



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وزوجته سارة خلال اجتماع مع نساء اسرائيليات امس. (أ ف ب تيليفوتو)



الرئيس الصيني جيانغ زيمين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يعرضان ثلة من حرس الشرف امام قاعة الشعب الكبرى في بيجينغ امس. (رويترز تيليفوتو)

اعلنت واشنطن امس ان مفاوضين فلسطينيين واسرائيليين سيجرون مفاوضات مباشرة بعد عودة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من زيارته للصين الاربعاء، في الوقت الذي تحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن التوصل الى "تفاهم مهم" في شأن المرحلة الثانية من اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن انه "عندما يعود عرفات سيكون هناك اجتماع مباشر بين الجانبين (...) الفكرة هي جمعهما مباشرة". وقال انه لا يتوقع ان يشارك عرفات ونتنياهو في الاجتماع.

ومعلوم ان واشنطن تسعى منذ بضعة اشهر الى اقناع نتنياهو بالانسحاب من نسبة ١٣،١ في المئة اخرى من اراضي الضفة الغربية في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار، وسيلة لاعادة اطلاق المفاوضات المتوقفة على المسار الفلسطيني منذ اكثر من ١٦ شهرا.

ودعت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الجمعة الفلسطينيين والاسرائيليين الى اجراء مفاوضات مباشرة في ما بينهم للتغلب على المصاعب التي لا تزال تعترض التوصل الى اتفاق. وقابل الفلسطينيون هذه الدعوة بفتور، بينما تحمست لها اسرائيل.

واكدت مصادر فلسطينية في غزة انه يجرى الاعداد حاليا لاجتماع بين وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن).

نتنياهو

واجتمع نتنياهو امس مع وزير البنى التحتية الوطنية اريل شارون ووزير الدفاع اسحق موردخاي ووزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي، في اطار المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية.

وقبل بدء الاجتماع ابلغ رئيس الوزراء الى وفد من اليهود الاميركيين انه "في الاسابيع الاخيرة احرزنا تقدما للتوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة (...) لقد توصلنا الى تفاهم مهم في شأن الانسحاب الاسرائيلي وفي شأن احترام الفلسطينيين تعهداتهم". وانتقد الجانب الفلسطيني لرفضه اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

ورأى انه "اذا كان الفلسطينيون جادين في سعيهم الى السلام فلا يجوز ان يوقفوا المفاوضات بسبب مشروع بناء"، في اشارة الى مستوطنة "هارحوما" في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية التي اوقف الفلسطينيون المفاوضات مع اسرائيل احتجاجاً على بدء اعمال البناء فيها في اذار ١٩٩٧.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مسؤولين اسرائيليين ان نتنياهو قد يكون مستعداً للموافقة على انسحاب من عشرة في المئة من الضفة الغربية مع ترتيب خاص للثلاثة في المئة الاخرى يقضي بابقاء الصلاحيات الامنية فيها ورخص البناء في يد اسرائيل. ونقلت عن مراقبين سياسيين ان "نتنياهو ارهق الولايات المتحدة واولبرايت التي حاولت انجاز الاتفاق من طريق مكالمات هاتفية طويلة بلا جدوى".

كذلك نسبت الى مصادر في البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة سئمت اجراء اتصالات مع الطرفين وقد تتخلى عن دور الوسيط في العملية المعقدة. واضافت ان الطاقم الوزاري يواصل مناقشاته في شأن اعادة الانتشار، والسؤال المطروح هو هل ينجز الاتفاق مع الفلسطينيين قبل نهاية الشهر الجاري؟

واطلع نتنياهو وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ديفيد ليفي على آخر تطورات عملية التفاوض الفلسطينية – الاسرائيلية.

واجتمع موردخاي مع ليفي ليل الاحد محاولاً اقناعه بالعودة الى تولي منصب وزير الخارجية. لكن وزير الخارجية السابق لا يزال يرهن عودته بتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة.

الموقف الفلسطيني

ورفع الجانب الفلسطيني امس تحفظه عن عقد لقاءات مباشرة مع الجانب الاسرائيلي، فقال كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ان "السلطة الفلسطينية لا تعارض مبدئيا عقد اجتماعات مع الحكومة الاسرائيلية لكن المسألة الرئيسية هي ألا تكون هذه الاجتماعات مضيعة للوقت بل ان ينتج منها قرارات". وأوضح ان "الموقف الفلسطيني هو رفض اعادة التفاوض على أي من النقاط الواردة في المبادرة الاميركية والتي اعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية قبولها بها". ولفت الى ان "المشكلة التي تواجهها المفاوضات ليست نتيجة عدم عقد اللقاءات بل نتيجة رفض نتنياهو المبادرة الاميركية".

عرفات في الصين

ووصل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس الى الصين حيث لقي استقبالا رسميا في ساحة تيان آن مين. وأجرى محادثات مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين.

ويعتبر عرفات اول زائر يستقبل في هذه الساحة منذ زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في ٢٧ حزيران الماضي. وعرض الزعيم الفلسطيني الذي تستمر زيارته ثلاثة ايام ثلة من حرس الشرف واطلقت المدفعية ٢١ طلقة كما يجري لدى استقبال رؤساء الدول.

وبث التلفزيون الصيني ان جيانغ قال لعرفات: "لقد اقمنا علاقات ثنائية منذ اكثر من ٣٠ سنة وجرت تغيرات عدة على الساحة الدولية خلال هذه الفترة، لكننا ابقينا علاقات ودية ودعمنا" للقضية الفلسطينية. واضاف: "سنواصل دعم فلسطين من دون كلل في معركتها من اجل حقوقها الوطنية المشروعة".

وفي طريقه الى الصين توقف عرفات في اسلام اباد حيث رأى ان القوة النووية الباكستانية هي أمر "ايجابي جدا" للعالمين العربي والاسلامي. وقال ان البرنامج النووي الباكستاني يماثل البرنامج النووي الاسرائيلي.

جرح فلسطيني

على الصعيد الامني، افادت الشرطة الاسرائيلية ان عبوة ناسفة انفجرت قرب "بيت الشرق" المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية فأصيب الفلسطيني محمود ابو سرايا بجروح طفيفة.

وأوضحت ان ابو سرايا اصيب حين ركل حقيبة كانت موضوعة امام "بيت الشرق" اذ حركها الى الامام، الامر الذي ادى الى انفجارها على ما يبدو. وقالت ان خلفية الانفجار غير معروفة.

واتهم عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني متطرفين يهودا بزرع القنبلة.

وروى شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي هدم منزلا يعود للفلسطيني صبري كرامة في بلدة سلوان داخل حدود البلدية الاسرائيلية لمدينة القدس، مبررا ذلك بأن المنزل بني من دون رخصة.

(رويترز، و ص ف، أب ي ب، أ ش أ)

المجلس الاشتراعي أمهل عرفات اسبوعين لتعديل السلطة

رام الله (الضفة الغربية) –وص ف – امهل المجلس الاشتراعي الفلسطيني رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات مجدداً لاجراء تعديل على الحكومة الفلسطينية.

وتلا رئيس المجلس احمد قريع (ابو علاء) نص رسالة وجهها عرفات الى المجلس طلب فيها مهلة اسبوعين اخرى "لاستكمال المشاورات"، من دون اعتراض اي من اعضاء المجلس.

وكان المجلس الاشتراعي اوصى في آب الماضي باقالة الحكومة الفلسطينية اثر فتح تحقيق في قضايا فساد واهدار للمال العام وحدد مهلة لتحقيق ذلك، مددت مراراً. وفي غضون ذلك توفي اثنان من اعضاء مجلس السلطة الفلسطينية واقعد المرض ثالثاً.

وقالت مصادر مطلعة ان عرفات يسعى حالياً الى عودة رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ومسؤول التعبئة والتنظيم في حركة "فتح" محمود غنيم (ابو ماهر) الى مناطق السلطة الفلسطينية من اجل ضمهما الى تشكيلة جديدة للقيادة الفلسطينية.

موسى دعا الادارة الاميركية من واشنطن الى مراجعة جهودها في عملية السلام

تحدث امس وزير الخارجية المصري عمرو موسى امام مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، فدعا الادارة الاميركية الى كسر الجمود في مفاوضات السلام الفلسطينية – الاسرائيلية والى تحميل اسرائيل تبعة التعثر المستمر منذ اكثر من ١٦ شهراً للعملية السلمية في الشرق الاوسط.

وحذر من ان "الخطر محدق بالمنطقة وان عملية السلام توقفت تماماً وهي تشهد حالياً اعمق الازمات التي مرت بها منذ بدايتها عام ١٩٧٧".

وقال ان "السياسات الراهنة للحكومة الاسرائيلية جعلت شعوب المنطقة تشكك في امكان التسوية السلمية. وهذه المواقف الاسرائيلية تمثل تخلياً واضحاً عن المعايير والمبادئ التي قامت عليها العملية برمتها".

واضاف ان "السياسات الاسرائيلية تهدد امن المنطقة كلها واستقرارها وتمثل ايضاً تهديداً لهيبة الولايات المتحدة وتطعن في صدقيتها كقوة لها مصالح ضخمة ومتنوعة في المنطقة، وفي دورها كوسيط نزيه قادر على حماية قواعد سلام مستقر".

وشدد على ان "مصر تواصل العمل الوثيق مع الولايات المتحدة (شريكين استراتيجيين في السلام)"، مشيراً الى ان القاهرة "ساندت آخر الجهود الاميركية لاعادة العملية السلمية الى مسارها على رغم اننا نعتقد ان هذه الجهود تمثل الحد الادنى المطلوب. ومن المؤسف ان الحكومة الاسرائيلية لم ترد بشكل ايجابي. لقد حان الوقت لمراجعة الموقف وللعمل معاً لايجاد بدائل تضمن التزام كل الاطراف مبادئ السلام كما اتفق عليها في مدريد".

السلام والامن والتنمية

وتطرق الى العلاقات المصرية – الاميركية، فرأى ان "افتتاح الحوار الاستراتيجي بين البلدين الجمعة الماضي يمثل الضلع الثالث في مثلث ذهبي تعتمد عليه العلاقات". واوضح ان "الضلع الثاني يتمثل في التعاون العسكري الثنائي الناجح والذي تجرى مراجعته مرتين سنوياً من طريق آلية رفيعة المستوى للتشاور"، في اشارة الى لجنة التنسيق العسكري المشتركة. وان "الضلع الاول هو لجان المشاركة في مبادرة (الرئيس المصري حسني) مبارك – (نائب الرئيس الاميركي آل) غور للتنمية الاقتصادية". واكد ان "هذه المبادرة تتقدم بنجاح وتركز على المجالات الاقتصادية بينما يسعى الحوار الاستراتيجي الى اكمال العلاقة العسكرية والاقتصادية الناضجة واقامة مؤسسات لهذا المثلث الذهبي من اجل علاقتنا الاستراتيجية ولمزيد من تدعيم الاركان الثلاثة التي تقوم عليها العلاقة وهي السلام والامن والتنمية". وابدى رغبة البلدين "في استكشاف آليات يمكن معها التعاون بطريقة بناءة اقليمياً والنظر في طريقة التفاعل كشركاء في مجالات عالمية جديدة. والولايات المتحدة هي القوة العظمى الوحيدة ومصر قوة اقليمية في العالم العربي والشرق الاوسط وافريقيا وحوض البحر المتوسط. وفي ما يتعلق بالعلاقات المصرية – الاميركية فان اهدافنا النهائية تتطابق وهي الحفاظ على السلام والاستقرار".

وابرز "اهمية تعاون البلدين في مجالات نزع الاسلحة وفتح حوار بين العرب والعالم الاسلامي يتزعمه البلدان لدعم التسامح والتفاهم بين الثقافات والديانات المختلفة".

ودعا الى تحويل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل بلا استثناءات، "لأن منح اسرائيل اعفاء او استثناء من معايير ضبط التسلح الدولية لن يجعل الشرق الاوسط بما فيه اسرائيل اكثر أمناً وسلامة". و"على اسرائيل ان تدرك ان أمنها لا يقع خلف ترسانة من الاسلحة، بل في بيئة اقليمية مستقرة وان سلامتها ليست في تبني سياسة تسليح غامضة بل في اندماجها الكامل في المنطقة".

وحذر من "دخول منطقة الشرق الاوسط في سباق احلاف عسكرية"، مشيرا الى توثيق التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل. وحض على "العمل لاقامة نظام اقليمي يضمن أمناً متساوياً مع اقل مستوى ممكن من التسلح على أسس ثلاثة هي القضاء على اسلحة الدمار الشامل والقضاء على نظم اطلاقها وتدعيم شبكة من اجراءات الثقة وتقليل ترسانات الاسلحة التقليدية".

جهود في العبث

وفي مقابلة مع صحيفة "الاتحاد" الاماراتية صرح موسى ان الدعوة الاميركية الى اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين هي "مجرد جهود في العبث".

وقال "ان الامور وصلت الى مرحلة من الخطورة لن تنقذها محادثة هنا او محادثة هناك".

واضاف ان "مصر لن تقول للفلسطينيين اجتمعوا مع أحد او لا تجتمعوا (...) ولكن نحن متأكدون من ان هذا الاجراء هو مجرد جهود في العبث لا تؤدي الى شيء مع الاسرائيليين"، داعيا الولايات المتحدة الى "ان تقف بحزم ضد الموقف الاسرائيلي".

ولفت الى ان "الرابع من ايار تاريخ مهم. فاذا لم يتم تنفيذ الاتفاقات فان منظمة التحرير ستعلن الدولة الفلسطينية، ولهم الحق في هذا الموقف ازاء تراجع اسرائيل عن موقفها، وعندئذ نرى ان هناك تأييدا ضخما وكاسحا لهذا الموقف على المستوى الدولي".

وأفادت وكالة "أنباء الشرق الاوسط" المصرية ان موسى عقد سلسلة اجتماعات في مقر اقامته في واشنطن خلال عطلة نهاية الاسبوع، فالتقى نائب وزيرة الخارجية الاميركية توماس بيكرينغ ومساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك. ونقلت عن مصادر ديبلوماسية ان المحادثات تركزت على سبل دفع عملية السلام وعلى آخر تطورات الجهود الاميركية في ضوء اقتراح اسرائيل ادخال تعديلات عدة على الافكار الاميركية المتعلقة بتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية. وأكد أمية تنفيذ الاتفاقات الموقعة وضرورة ان تكون مبادئ مؤتمر مدريد هي الاطار المرجعي وان تشمل مبدأ الارض مقابل السلام.

وسبق لموسى ان التقى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الجمعة على ان يجتمع اليوم مع رئيس لجنة الاعتمادات في مجلس النواب الاميركي بوب ليفينغستون ورئيس اللجنة الفرعية لاعتمادات العمليات الخارجية في المجلس سوني كالاهان وعضو اللجنة النائب نانسي بيلوزي. كذلك يلتقي رئيس الوكالة الاميركية للتنمية الدولية المشرفة على انفاق المساعدات الخارجية برايان اتوود.

وتوقعت مصادر مطلعة في واشنطن ان يبحث موسى مع اعضاء الكونغرس في مشاريع خفض المساعدات الاقتصادية الاميركية لمصر اعتبارا من السنة المالية المقبلة التي تبدأ في تشرين الاول، اذ من المقرر ان تنظر لجان الاعتمادات في مجلسي النواب والكونغرس في موازنة المساعدات الخارجية في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

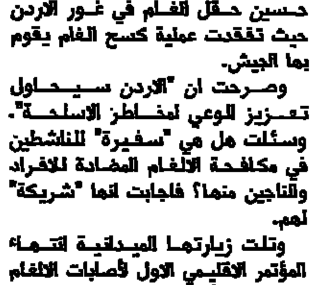
ويتفق معظم الاقتراحات المقدمة الى المجلسين على خفض المساعدات الاقتصادية المقدمة الى مصر بنسبة عشرة في المئة في السنة المقبلة او نحو ٤٠ مليون دولار الى ٦٧٥ مليون دولار.

(أ ش أ، و ص ف)

الملكة نور تفقدت كسح حقل في غور الاردن:

"شريكة" لمكافحي الالغام والناجين منها





الملكة نور ترتدي سترة واقية من الشظايا لدى تفقدها عملية ازالة الالغام المضادة الافراد من حقل في غور الاردن امس. (أ ف ب تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

زارت امس الملكة نور زوجة الملك حسين حقل الغام في غور الاردن حيث تفقدت عملية كسح الغام يقوم بها الجيش.

وصرحت ان "الاردن سيحاول تعزيز الوعي لمخاطر الاسلحة". وسئلت هل هي "سفيرة" للناشطين في مكافحة الالغام المضادة للافراد والناجين منها؟ فاجابت انها "شريكة" لهم.

وتلت زيارتها الميدانية انتهاء المؤتمر الاقليمي الاول لأصابات الالغام واعادة التأهيل في الشرق الاوسط الذي استضافته عمان بمشاركة ٢٠٠ خبير وناج من الالغام يمثلون ٣٠ دولة.

وخلص المؤتمر الى ضرورة توفير معلومات دقيقة عن مواقع حقول الالغام في العالم، وانشاء مراكز لتأهيل الناجين من الاعاقات التي يسببها انفجار الالغام الارضية. ودعا الى بلورة برامج لتدريب الناجين ليستعيدوا قدراتهم الانتاجية الى اقصى درجة ممكنة.

ونظمت المؤتمر الذي افتتح السبت في رعاية الملكة نور الجمعية الدولية للناجين من الالغام بالتعاون مع الهلال الاحمر الاردني ووقعت عمان على هامشه معاهدة اوتاوا لحظر استخدام الالغام الارضية المضادة للافراد وتجميعها ونقلها لتصبح ثامن بلد عربي ينضم الى المعاهدة التي وقعتها ١٢٨ دولة.

وشاءت الحكومة الاردنية باستضافتها المؤتمر، لفت الانتباه الى حدود الاردن المتاخمة لاسرائيل في الشمال والغرب التي تضم ٤٩٠ حقل الغام مزروعة بربع مليون لغم، ازيل منها نحو ٩٠ الفاً عام ١٩٩٣، ويصاب في الاردن سنويا خمسة الى عشرة اشخاص بفعل انفجارات الالغام المزروعة منذ ٣١ سنة.

وقالت الملكة نور التي وصفت الالغام بانها "الحرب التي لا تنتهي" ان الاردن "لم يستورد الغاما ارضية منذ عام ١٩٧٤، ولم يصدرها ولا ينوي ذلك مستقبلا" وهو يأمل في الحصول على مساعدات مالية خارجية لازالة الالغام من اراضيه بحلول سنة ٢٠٠٠، خصوصاً ان كلفة ازالة اللغم الواحد وتفكيكه تصل الى الف دولار، بينما لا تتجاوز كلفة زرعه خمسة دولارات.

ونجح الاردن عام ١٩٩٥ في نزع الالغام من الموقع الذي تعمد فيه المسيح على الضفة الشرقية لنهر الاردن، واكدت وزارة السياحة ان الموقع جاهز لاستقبال السياحة الدينية قبل الاحتفالات ببدء الالفية الثالثة.

ويؤكد الخبراء ان الحروب في الشرق الاوسط اسفرت عن ترك الملايين من الالغام الارضية التي لا تزال تقتل المدنيين وتشوههم، وتشير تقديراتهم الى وجود اكثر من ١٠٠ مليون لغم ارضي مدفونة في العالم، نصفها في منطقة الشرق الاوسط. وما يزيد صعوبة كشف الالغام تغيير مواقع بعضها نتيجة انجراف التربة وتأثير العوامل المناخية عموما.

ويقول الخبراء ان نحو ٨٠٠ شخص يقتلون شهريا في العالم ويشوه نحو ١٢٠٠ بسبب الالغام الارضية التي تتركها الصراعات الدولية المسلحة، ويؤكدون ان ٩٠ في المئة من الالغام التي استخدمت في الحروب من صنع الولايات المتحدة او تدخل في صناعتها عناصر من صنع اميركي.

وتشير اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى ان الالغام منتشرة في لبنان وسوريا وفلسطين وقطاع غزة ومصر وليبيا والسودان والصومال، الى جيبوتي واريتريا والعراق وتونس والصحراء المغربية. كما تنتشر في الدول الاسلامية مثل ايران، وافغانستان واذربيجان.

وتعد منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا من اكثر مناطق العالم تلوثا بالالغام.

وكانت معاهدة اوتاوا التي اقرت عام ١٩٩٧ اقترحت فرض حظر دولي على انتاج الالغام وتخزينها واستخدامها وفي العام نفسه تأسست الجمعية الدولية للناجين من الالغام لمساعدة ضحايا المتفجرات الارضية على تلقي العلاج والشفاء.

واشنطن تعتزم ترحيل ستة عراقيين

رشيد يواصل محادثاته في دمشق للتعاون في مجالي النفط والغاز

يواصل وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد محادثاته في دمشق مع نظيره السوري محمد ماهر جمال في شأن التعاون الثنائي في مجالات النفط والغاز، فيما بدت بغداد متفائلة بنتائج الفحوص المخبرية المضادة الخاصة بغاز الاعصاب "في اكس".

وأفادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الوزير السوري رحب برشيد والوفد المرافق له "آملاً ان يكون هذا اللقاء باكورة للقاءات مستمرة بين الجانبين من أجل تعزيز التعاون المشترك لما فيه خير البلدين".

ونقلت عن الوزير العراقي، الذي وصل الاحد الى دمشق في زيارة رسمية، "سعادته والوفد المرافق له بزيارة سوريا والتي ستسهم في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وتعزيزها وخصوصا في المجال الاقتصادي بما يخدم المصلحة المشتركة للشعبين".

وكانت بغداد أبدت مرات عدة استعدادها لاعادة ضخ النفط العراقي الخام عبر خط الانابيب العراقي الذي يمر بالاراضي السورية ويصب في ميناءي بانياس السوري وطرابلس اللبناني على البحر المتوسط.

• في بغداد، اتهمت صحيفة "بابل" واشنطن باستخدام موضوع غاز "في اكس" لاطالة أمد الحظر المفروض على العراق وأبدت تفاؤلها بنتائج الفحوص المضادة في هذا المجال في فرنسا وسويسرا. وقالت ان "ادعاء استخدام العراق غاز الاعصاب في تسليح رؤوس صواريخ مدمرة لم يكن الا بالونا اطلقه الاميركيون لتحقيق جملة اهداف تصب في هدف مركزي هو اعاقة رفع الحصار الجائر". واكدت ان "الفحوص التي ستجري في فرنسا وسويسرا في الشهر الجاري ستثبت سلامة موقف العراق"، مكررة رغبة بغداد في اقفال ملفات الاسلحة في اقرب وقت.

وكان مختبر عسكري اميركي كشف في حزيران ان العراق زود قبل حرب الخليج عام ١٩٩١ رؤوس صواريخ غاز "في اكس" القاتل. وقال رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية في حينه ان نتائج الفحوص التي اجريت في المختبر الاميركي "لا يرقى اليها الشك".

على صعيد آخر، أعلن الحزب الشيوعي العراقي ان جثث ٢٩ رجلا وامرأة كانوا مسجونين في العراق منذ عام ١٩٩١ سلمت الى ذويهم، متهما بغداد باعدام هؤلاء بلا محاكمة. وتضمن بيان وزع بالفاكس على وكالات عالمية للانباء لائحة بأسماء ٣٠ قتيلا بينهم جثث سلمت في ايار وحزيران الماضيين الى اسر أصحابها في محافظات النجف وكربلاء وبابل.

• في لوس انجلس، صرح المدعي العام نيلز فرنزن ان السلطات تعتزم ترحيل ستة عراقيين تشتبه في علاقة بعضهم بالرئيس العراقي صدام حسين ولزيارة البعض الاخر دولاً تتهمها واشنطن بدعم الارهاب منها سوريا وايران. وهذه المرة الاولى تعلن السلطات الاميركية الاسباب الموجبة لترحيل مقيمين في الولايات المتحدة. وافادت وكالة "اسوشيتدبرس" ان المتهمين ينفون اي علاقة لهم بالنظام العراقي ويدعون انهم يواجهون خطر الموت في حال عودتهم الى العراق.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

انشاء حركة بربرية متشددة

ديني التقى الرئيس الجزائري: الديموقراطية موجهة ويلزمها تقدم

وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني – الى اليسار – في مؤتمر صحافي مع نظيره الجزائري احمد عطاف. (أ ف ب تيليفوتو)

التقى وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني أمس الرئيس الجزائري اليمين زروال ورئيس الوزراء أحمد أويحيى في محاولة لتحسين العلاقات الجزائرية – الاوروبية وتشجيع هذا البلد، الذي يعاني أعمال العنف منذ ست سنوات، على الانفتاح.

وكان الوزير الايطالي الذي وصل الى العاصمة الجزائرية ليل الاثنين صرح ان محادثاته ستتركز على التطورات الداخلية في البلاد.

وتتحفظ الحكومة الجزائرية التي يساندها الجيش عن فتح موضوع الاضطرابات الداخلية امام أي تدخل خارجي، لكن ديني قال ان المواجهة التي وترت العلاقات مع اوروبا بعد سلسلة من المذابح ليست في مصلحة أحد.

وتسعى الجزائر الى اتفاق شركة مع الاتحاد الاوروبي، فيما لاحظ ديني انها تحتاج الى اظهار "تقدم ومزيد من الانفتاح" قبل التوصل الى الاتفاق التجاري المنتظر.

وأشاد الوزير الايطالي، في مأدبة عشاء بعد وصوله في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة، بالتغييرات الديموقراطية التي جرت في الجزائر في السنوات الثلاث الاخيرة وابرزها اجراء الانتخابات النيابية واظهار بعض التساهل مع المعارضة الاسلامية المعتدلة. وقال: "انا هنا لاني أريد أن أفهم التحول الداخلي للبلاد (...) انها ديموقراطية موجهة ولكن عليها تحقيق تقدم". ولفت الى أنه لا بد من معالجة المجالات الاقتصادية والسياسية والحقوق المدنية وحرية التعبير. واضاف: "يجب ان نعرب عن كل تأييدنا للنتائج التي تحققت ونشجع الجزائر على مواصلة هذا الطريق الذي سيؤدي بالتأكيد الى خروجها من مسار العنف والارهاب".

وتشجع جماعات حقوق الانسان السياسيين الزائرين على اثارة موضوع الحريات المدنية.

وتحرص ايطاليا، التي كانت لها مبادرات ديبلوماسية في بلدان استعمرتها سابقاً مثل ليبيا وايران وكوبا، على اعطاء منطقة البحر المتوسط موقعا متميزاً في سياستها الخارجية. وقد نشطت روما في البحث عن مخرج لانهاء ما وصفه ديني بـ"تنامي اعمال العنف والارهاب" في الجزائر.

وتمكنت جماعة سلام كاثوليكية تعرف باسم جماعة سانت ايجيديو من التوسط في خطة سلام قبلتها احزاب المعارضة الرئيسية في الجزائر عام ١٩٩٥ واعتبرت خطوة ايجابية في حينه. ودعيت الحكومة الجزائرية لحضور الاجتماع، لكنها تخلفت عنه.

الى ذلك، نشرت أمس صحيفة "لو كوتيديان دوران" الجزائرية أمس ان الشرطة أبطلت الخميس الماضي "في اللحظة الاخيرة" مفعول قنبلة في مدينة ازرو التي تضم مجمعات لصناعة النفط والغاز. وأوضحت ان القنبلة كانت مخبأة في قطار للنفط بين مدينتي المحمدية وازرو على مسافة ٣٢٠ كيلومتراً غرب الجزائر العاصمة.

وقالت صحيفة "ليبرتيه" ان متشددين اسلاميين ذبحوا شخصين عند حاجز وهمي على الطريق ثم أحرقوا جثتيهما السبت في عين دفلة على مسافة ١٣٠ كيلومتراً جنوب غرب العاصمة.

حركة بربرية متشددة

على صعيد آخر، أفادت صحيفة "لا تريبون" ان جماعة متشددة متمردة جديدة هددت بتحدي سيطرة الحكومة المركزية في منطقة القبائل ذات الغالبية البربرية.

وقتل أربعة اشخاص على الاقل في منطقة القبائل في وقت سابق من هذا الشهر في أعمال شغب تلت مقتل المطرب الشعبي معطوب الوناس.

وقالت ان الجماعة الجديدة تسمى "التحالف من اجل تحرير القبائل" (اكال) ومعناها الارض باللغة الامازيغية التي يتحدث بها البربر. وأضافت ان هذه الجماعة اصدرت اول بياناتها لشرح جدول اعمالها السياسي الذي يتضمن "مقاطعة جميع المشروعات التي تملكها الدولة وجميع المؤسسات والخدمات التي تقدمها".

ووصفت "لا تريبون" المجموعة بانها متشددة تسعى الى انفصال منطقة القبائل حيث يطالب البربر بان تكون لغتهم الامازيغية لغة رسمية الى جانب اللغة العربية.

واللغة العربية هي اللغة الرسمية الوحيدة في الجزائر وبدأت الحكومة تشجيع العمل بقانون جديد يوجب استخدام اللغة العربية في كل الاعمال الرسمية بدءاً من الخامس من تموز في الذكرى الـ ٣٦ لاستقلال الجزائر عن فرنسا.

ويخشى كثير من الجزائريين ان يعني تنفيذ جماعة البربر المسلحة تهديدها مزيداً من العنف إذ يمكن ان يتحول الاف الرجال الذين امدتهم الحكومة بالاسلحة لمحاربة المتشددين الاسلاميين الى مقاتلة قوى الحكومة.

(وص ف، رويترز)

اخبار عربية قصيرة

الملك حسين استقبل بيريس

عمان – وص ف – استقبل امس الملك حسين في عمان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس وبحث معه في توقف عملية السلام.

واوضح مصدر رسمي ان بيريس التقى بعدما القى محاضرة عن السياسة الاسرائيلية في المنطقة في اكاديمية القيادة في عمان ولي العهد الامير حسن بن طلال.

وقال في محاضرته ان "الوقت قد يكون حان لتغيير الحكومة الاسرائيلية" اليمينية التي يرأسها بنيامين نتنياهو.

واضاف: "لم اصوت لنتنياهو ولم اغير رأيي". وشدد على انه "لا يود ان يرى القدس وسط خلافات". ذلك ان مصير المدينة المقدسة "يجب ان يترك للمفاوضات النهائية".

البشير يعد بالقضاء على التمرد

الخرطوم – وص ف – أكد الرئيس السوداني عمر حسن أحمد البشير ان جيشه سيحرر البلاد من حركة التمرد التي تسيطر على مناطق واسعة في جنوب البلاد وشرقها.

وقال في زيارة مفاجئة قام بها الاحد لكبرى مدن الجنوب جوبا "لقد قررنا ان نطهر هذه السنة كل المناطق من المتمردين ولن نحرر كل شبر من التراب الوطني من الاحتلال ولا نترك اي متمرد داخل الحدود".

ونقلت عنه صحف الخرطوم أمس ان الجيش السوداني "تقدم في شرق البلاد وحرر معظم الاراضي ملحقاً الهزيمة باعدائه الذين ولوا الادبار".

وفاة جندي اميركي في الكويت

الكويت – وص ف – افادت السفارة الاميركية في الكويت امس أن جندياً اميركياً توفي الاحد لدى مشاركته في تدريبات عسكرية في الصحراء الكويتية. وأشارت الى ان التقارير الاولية تؤكد ان "الوفاة طبيعية" وان جثمان الجندي سينقل الى الولايات المتحدة ولكن لن يكشف اسمه قبل ابلاغ وفاته الى عائلته.

ورفض الناطق باسم السفارة الرد على سؤال عن المكان الذي قضى فيه الجندي ونوع التدريبات التي كان يشارك فيها، قائلاً ان "تفاصيل اضافية" ستعلن لاحقا من واشنطن.

ويتمركز في الكويت نحو ١٥٠٠ جندي اميركي يجرون دوريا للمشاركة في مناورات في اطار اتفاق الدفاع المشترك بين الولايات المتحدة والكويت الذي وقع عقب حرب الخليج علم ١٩٩١.

مستقبل استفتاء الصحراء الغربية

نيويورك – رويترز – صرح الامين العام للامم المتحدة كوفي انان أمس انه سيرفع تقريراً بحلول ١٥ ايلول يوضح فيه ما اذا كان ممكناً اجراء استفتاء على مستقبل الصحراء الغربية المتنازع عليها بين المغرب وجبهة "البوليساريو".

وقال أنه "اذا اتضح بحلول هذا الوقت انه لا يزال ثمة احتمال لتنفيذ خطة التسوية فسأقدم جدولاً زمنياً معدلاً مع تقريري الى مجلس الامن. أما اذا اتضح من ناحية اخرى ان خطة التسوية لم تعد فعالة فاني ادلي توصيات حول استمرار صلاحية تفويض مينورسو في التقرير المقبل في اشارة الى بعثة الامم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية.

ومن المقرر ان يحدد الاستفتاء الذي كان مقرراً اجراؤه اصلاً في كانون الثاني عام ١٩٩٢ ما اذا كانت المستعمرة الاسبانية السابقة الغنية بالفوسفات ستندمج مع المغرب الذي يسيطر على الجانب الاكبر منها أم تستقل كما تطالب "البوليساريو".

كيريينكو يواصل زيارته لطوكيو ساعياً الى تجسيد التقارب

هاشيموتو يتحمل مسؤولية الهزيمة وكاجيياما وأوبوشي مرشحان لخلافته


رئيس الوزراء الياباني المستقيل ريوتارو هاشيموتو مستقبلاً نظيره الروسي سيرغي كيريينكو في طوكيو امس. (أ ب تيليفوتو)

صورة من الارشيف التقطت في ١١ كانون الثاني ١٩٩٦ للأمين العام السابق للحزب الليبرالي الديموقراطي سييروكو كاجيياما. (أ ب تيليفوتو)

صورة من الارشيف لوزير الخارجية الياباني كييزو أوبوشي يتحدث في ندوة عن "مستقبل آسيا" في الرابع من حزيران في احد فنادق طوكيو. (أ ب تيليفوتو)

غداة الهزيمة النكراء التي مني بها حزبه في الانتخابات الجزئية لمجلس الشيوخ، قدم رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو استقالته ثمنا لاخفاقه في معالجة الازمة الاقتصادية التي أدت الى اغراق ثاني أكبر اقتصاد في العالم في أخطر ركود شهده في تاريخه.

وبدا هاشيموتو (٦٠ عاما) حزينا ومرهقا، وهو يقول في مؤتمر صحافي عقده في مقر حزبه الليبرالي الديموقراطي بعد ساعات من اعلان النتائج الرسمية للانتخابات والتي أكدت الخسارة الكبيرة للحزب، ان "كل ما حصل هو نتيجة خطأ لي. انني اتحمل مسؤولية الهزيمة الكبيرة (...) كل هذا يعود الى نقص قدراتي".

وجاء في النتائج انه من أجل ٦١ عضوا كانوا يمثلون الحزب في مجلس الشيوخ السابق تمكن ٤٤ فقط من استعادة مقاعدهم. فيما حصل الحزب الديموقراطي المعارض على ٢٧ مقعداً في مقابل ١٨ في المجلس السابق. اما الحزب الشيوعي، فحصل على أكثر من ضعفي عدد مقاعده اذ فاز بـ١٥ مقعداً في مقابل ستة سابقا.

غير ان الحزب الليبرالي الديموقراطي لا يزال يسيطر على الغالبية في مجلس النواب، وهو الاهم بين مجلسي البرلمان الياباني. وأشار الامين العام للحزب كواشي كاتو الى ان الفائزين في الانتخابات من الحزب سيجتمعون في ٣٠ تموز الجاري لاختيار خليفة لهاشيموتو الذي ستتولى حكومته تصريف الاعمال. ويتوقع المراقبون ان يخلفه في رئاسة الوزراء احد اثنين من ابرز شخصيات الحزب هما امينه العام السابق سييروكو كاجيياما (٧٢ عاما) ووزير الخارجية السابق كييزو أوبوشي (٦١ عاما).

واجمعت الصحف اليابانية على وصف الهزيمة بانها اتهام من الشعب الياباني لحكومة هاشيموتو بالمسؤولية عن تفاقم الازمة الاقتصادية خصوصا ان مراكز الاقتراع شهدت اقبالا استثنائيا بلغت نسبته ٥٨,٨ في المئة من المسجلين في اللوائح الانتخابية. وأشارت الى انه مع ارتفاع معدل البطالة وعمليات الافلاس الكبيرة ووصول الكثير من المصارف الى حد الافلاس وانهيار معنويات اصحاب الشركات، أدرك اليابانيون تدريجا حجم الازمة التي تعانيها بلادهم التي كانت لفترة خلت مثالا للنجاح الاقتصادي في العالم.

ولخص رئيس اتحاد ارباب العمل الرئيسي تاكاش ايماي شعور الناخبين بان الهزيمة تعكس استياء اليابانيين الذين يريدون "جهودا سياسية سريعة للخروج من الركود" الاقتصادي.

واتخذ رئيس الوزراء المستقيل في مواجهة الازمة قرارات عدة جاءت خلافا لما كانت تتوقعه الاسواق التي أظهرت تشككها وتحفظها. ففي نيسان ١٩٩٧، رفعت حكومته الضريبة على الاستهلاك من ثلاثة الى خمسة في المئة ما جمد الاستهلاك على التقشف لخفض العجز في الموازنة مخالفا دعوات الشركاء الغربيين لبلاده وأوساط رجال الاعمال لاعتماد حوافز ضريبية لاعادة اطلاق الآلة الاقتصادية.

ويذكر انه منذ موجة المضاربات التي شهدتها البلاد في نهاية الثمانينات، اعتمدت اليابان سبع خطط لتنشيط الاقتصاد كانت أهمها في نيسان الماضي وبلغت قيمتها ١٦٦٠٠ مليار ين ياباني (١٢٨ مليار دولار اميركي) لكنها كانت من دون جدوى.

وتفاقم الشعور بالازمة مع التراجع السريع لسعر الين الذي فقد اكثر من ٨ في المئة من قيمته منذ مطلع السنة، الامر الذي عكس فقدان الاسواق العالمية ثقتها بالاقتصاد. وتمكنت حكومة هاشيموتو في تموز من وضع خطة لتصحيح أوضاع المصارف التي ترزح تحت عبء ديون هالكة لا تحصى، لكن اعلانها جاء متأخراً بعد أشهر من التردد والمراوغة.

زيارة كيريينكو

من جهة أخرى، الغى هاشيموتو زيارة رسمية لفرنسا والولايات المتحدة كان مقررا ان يقوم بها الاسبوع المقبل. الا انه لم يطرأ اي تغيير على برنامج زيارة رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيريينكو لطوكيو. وقال هاشيموتو في مؤتمره الصحافي: "لا أريد أي خطوة الى الوراء في العلاقات بين اليابان وروسيا التي بدأت تحقق تقدما وهي في طريقها الى تغيير جذري (...) بمعزل عن استقالتي ينبغي أن تستمر العلاقات بين البلدين (...) سألتقي كيريينكو بهذه الروح".

وفي اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء روسي لليابان، يطمح كيريينكو الى الحصول على أول تجسيد عملي اقتصادي للرغبة في التقارب التي اكدها هاشيموتو والرئيس الروسي بوريس يلتسين العام الماضي. وهو وقع مع أوبوشي امس اتفاقا لحماية استثمارات القطاع الخاص الياباني في روسيا وجددا خمس سنوات اتفاق التعاون الفضائي واتفاقا يتعلق بقرض قيمته ٨٠٠ مليون دولار لصناعة الفحم الروسية قدمه مصرف "اكسبورت امبورت بنك".

واستقبل الامبراطور اكيهيتو والامبراطورة ميشيكو رئيس الوزراء الروسي وزوجته وتلقى منه دعوة من يلتسين لزيارة روسيا. ويشار الى انه منذ عام ١٩٤٥ لم يزر امبراطور ياباني موسكو.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

موسكو تحصل على ٢٢,٦ مليار دولار قروضاً دولية لتأمين استقرار الاقتصاد

في خطوة واعدة لمعالجة ازمتها الاقتصادية الضاغطة وانهيار اسواقها المالية، توصلت موسكو امس الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي تحصل بموجبه على قروض دولية تبلغ مجموعها ٢٢,٦ مليار دولار لسنتين ١٩٩٨ و١٩٩٩. بينها ١٤,٨ مليار قبل نهاية السنة الجارية.

وابلغ كبير المفاوضين الروس اناتولي تشوبايس الى الصحافيين في مؤتمر صحافي عقده في موسكو مع مفاوضي الصندوق جون اودلينغ سمي والبنك الدولي مايكل كارتر، ان صندوق النقد سيقدم ١٢,٥ مليار دولار والبنك الدولي ١,٧ مليار دولار واليابان ٦٠٠ مليون دولار لسنة ١٩٩٨. وفي ١٩٩٩، سيسلم الصندوق بـ٢,٢ ملياري دولار والبنك الدولي بـ٤,٣ مليارات واليابان بـ٩٠٠ مليون دولار اي ما مجموعه ٧,٨ مليارات دولار. واوضح ان بلاده ستتلقى ستة مليارات دولار فور موافقة مجلس ادارة الصندوق، الذي سيعقد اجتماعا الاثنين المقبل، دفعة اولى من المساعدة الدولية الشاملة الموعودة لروسيا. وقال: "نحن مقتنعون ان هذا القرار سيعزز اجراءات الحكومة لتأمين استقرار الاقتصاد. والطريق باتت مفتوحة الآن لتطبيق خطة مواجهة الازمة" التي قدمتها الحكومة في نهاية حزيران الماضي الى مجلس دوق الدولة.

في المقابل، شدد اودلينغ سمي على وجوب خفض روسيا العجز في موازنتها من ٦,٨ في المئة في ١٩٩٧ الى ٥,٦ في المئة من الناتج الداخلي في ١٩٩٨ و٢,٨ في المئة في ١٩٩٩. وكانت موسكو طلبت ما بين ١٠ و١٥ مليار دولار للخروج من ازمة لا سابق لها تهدد بانهيار اسواقها المالية وخفض قيمة عملتها الروبل.

وسئل تشوبايس عن احتمال خفض قيمة الروبل، فأجاب: "لم تعد هناك الآن اي ضرورة لذلك". ووصف فرضية خفض الروبل بانها "حمقاء". وسبق للحكومة الروسية ان اشارت قبل الموافقة على القرض الى ان خفض الروبل وارد نظرا الى نفاد احتياط المصرف المركزي الذي انفق مئات الملايين من الدولارات لحماية العملة الوطنية.

وكان رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيريينكو أجرى قبل سفره الى اليابان محادثات طويلة مع مفاوضي الصندوق والبنك الدوليين. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة " توصلنا الى اتفاق على كل القضايا الرئيسية ذات الاهمية".

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

أنقرة: لا قاعدة اسرائيلية في شرق تركيا

اسرائيل نفت تدريب طيارين أتراك على قصف صواريخ ستنشرها قبرص


الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والقبرصي غلافكوس كليريدس في الكرملين امس. (رويترز تيليفوتو)

نفت اسرائيل نبأ نشرته صحيفة "حرييت" التركية مفاده ان طيارين أتراكاً تدربوا في اسرائيل على تدمير صواريخ ارض – جو مماثلة لصواريخ "س ٣٠٠" التي طلبتها قبرص من روسيا، في حين نفت انقرة انباء عن اقامة قاعدة اسرائيلية للتجسس في شرق تركيا.

وقالت "حرييت" ان ست مقاتلات تركية من طراز "ف ١٦" اجرت تدريبات الاسبوع الماضي في قاعدة شديما في منطقة النقب في جنوب اسرائيل على تفادي اجهزة الرادار والتشويش الالكتروني وكذلك على عمليات قصف لصواريخ مماثلة لصواريخ "س-٣٠٠"، فيما كان القبارصة اليونانيون يتدربون في روسيا على استخدام هذه الصواريخ التي تعارض تركيا نشرها في قبرص.

وأصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بياناً جاء فيه ان "اسرائيل وتركيا اعلنتا أكثر من مرة في السابق ان علاقاتهما ليست موجهة ضد هدف معين". وصرح ناطق باسم الوزارة ان التقرير الذي نشرته "حرييت" ينطوي على "حقد وسخف وكذلك هي التقارير عن انشاء قاعدة اسرائيلية في شرق تركيا". وكرر ان التحالف الاسرائيلي التركي ليس موجهاً ضد أي طرف ثالث.

وفي انقرة نفت وزارة الخارجية التركية معلومات نشرتها صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" الاميركية عن بناء قاعدة جوية حالياً في شرق تركيا تستخدمها اسرائيل لاغراض التجسس على الدول المجاورة. وقالت ان "هذه الادعاءات لا اساس لها من الصحة".

وفي موسكو أفادت وكالات الانباء المحلية ان الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس أكد للرئيس الروسي بوريس يلتسين ان نيقوسيا تعتزم فعلا شراء الصواريخ الروسية المضادة للطائرات. واوضح انه في حال "معاودة المفاوضات أو تقدمها (مع زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش) فان وصول الصواريخ سيؤخر كي لا يقلب الامر رأساً على عقب".

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن الناطق باسم الكرملين سيرغي بريخودكو ان كليريدس، ويلتسين أبديا "استعدادهما لاحترام التعهدات التي قطعاها في وقت سابق" في شأن تسليم هذه الصواريخ. وقد سلمهم العقد الذي وقع في كانون الثاني ١٩٩٧ والبالغة قيمته ٤٢٠ مليون دولار في التوتر السائد حالياً في الجزيرة.

وتعميقاً للروابط بين انقرة والقبارصة الاتراك، أعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل انه سيزور الشطر الشمالي لقبرص في ٢٥ تموز لافتتاح مشروع تركي لتزويد القسم الشمالي من الجزيرة مياهاً للشرب. وقال: "سأذهب في ٢٥ تموز حاملاً المياه الى جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد والتي لا تعترف بها سوى انقرة.

وتعتزم تركيا بالاشتراك مع شركة نروجية نقل نحو سبعة ملايين متر مكعب من مياه الشرب سنوياً بواسطة بالونات عملاقة عائمة فوق سطح البحر الى "جمهورية شمال قبرص التركية".

وتوجه رئيس اركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كارداي امس الى واشنطن للبحث في العلاقات الثنائية والشؤون العسكرية.

(رويترز، و ص ف، أ ب، ي ب)

ابخازيا: مقتل ٥ جنود روس

موسكو – وص ف – أفادت وزارة الداخلية الجورجية أمس ان خمسة جنود روس من قوة حفظ السلام المنتشرة في أراضي جمهورية ابخازيا الانفصالية غرب جورجيا قتلوا مساء الاحد عندما انفجر لغم في سيارتهم في منطقة غالي وجرح خمسة جنود آخرين في الحادث.

وتشرف القوات الابخازية على منطقة غالي التي شهدت مواجهات عنيفة في ايار الماضي.

وتنتشر قوة السلام التابعة لمجموعة الدول المستقلة والمؤلفة خصوصا من جنود روس، على خط الجبهة بين ابخازيا وبقية المناطق الجورجية منذ انتهاء النزاع بين الانفصاليين الابخاز والجورجيين عام ١٩٩٣، والذي أدى الى سقوط اكثر من سبعة آلاف قتيل.

لا محاكمة ايطالية للعسكريين الأميركيين في حادث التيليفيريك

ترينتي (ايطاليا) – و ص ف – قرر القضاء الايطالي عدم محاكمة العسكريين الاميركيين السبعة المتورطين في حادث اصطدام طائرة عسكرية اميركية بسلك التيليفيريك ادى الى مقتل عشرين شخصا في منطقة الالب الايطالية في كافاليزي في شباط الماضي.

واعتبر قاضي التحقيق في محكمة ترينتي كارلو انكونا صباح أمس انه لا يمكن محاكمة العسكريين السبعة في غياب تشريعات ملائمة.

واعلن الجيش الاميركي من جهته في واشنطن الجمعة احالة قائد الطائرة وملاحها اللذين تسببا بالحادث على محكمة عسكرية.

السجن سنتين وأربعة أشهر لبرلوسكوني لإدانته بتمويل غير مشروع للاشتراكيين

قضت أمس محكمة في مدينة ميلانو في شمال ايطاليا على زعيم المعارضة اليمينية الميليردير سيلفيو برلوسكوني بالسجن سنتين واربعة اشهر وتغريمه ١٠ مليارات ليرة (٥,٦ ملايين دولار)، بعد ادانته بتمويل الحزب الاشتراكي الايطالي بزعامة بتينو كراكسي بطريقة غير مشروعة، وحكمت على كراكسي، رئيس الوزراء الاشتراكي السابق الذي يعيش في المنفى الاختياري في تونس، بالسجن اربع سنوات وتغريمه ٢٠ مليار ليرة ايطالي (١١,٢ مليون دولار).

ولن يدخل برلوسكوني، الذي لم يحضر جلسة المحكمة، السجن لان الحكم ليس نهائيا والقانون الإيطالي لا يجيز تنفيذ العقوبة ما دام في الإمكان استئناف الحكم.

وكانت النيابة العامة طلبت السجن سنتين وستة اشهر وغرامة ١٢ مليار ليرة لبرلوسكوني الذي اتهم بتزوير حسابات مجموعة "فيننفست" الاتصالات التي يملكها ليتمكن من تمويل الحزب الاشتراكي على نحو غير مشروع. وأظهرت التحقيقات ان ٢٢ مليار ليرة (١٢,٣ مليون دولار) انتقلت بين كانون الثاني ١٩٩١ وتشرين الثاني ١٩٩٢ من صندوق "فيننفست" الى صندوق كراكسي عبر حسابات مصرفية في سويسرا.

وقال محامو الدفاع ان هذا المبلغ هو ثمن حقوق البث التلفزيوني المتوجبة على شركة "آلّ ايبيريان" للإنتاج السينمائي المرتبطة بـ"فيننفست" والتي يملكها رجل الاعمال التونسي طارق بن عمار الذي أكد ان المبلغ كان مخصصا لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تربط زعيمها ياسر عرفات صداقة حميمة بكراكسي.

وقد حكم سابقاً على برلوسكوني مرتين، الاولى بتهمة التزوير والثانية بتهمة رشوة مفتشي الضرائب. وصدر عفو عنه من الحكم الاول بالسجن ١٦ شهراً، فيما استأنف الحكم الثاني بالسجن ٣٢ شهرا الذي صدر قبل أيام.

أما كراكسي فكان فرّ الى تونس عام ١٩٩٤ وصدرت عليه احكام بالسجن مجموعها اكثر من ٢٤ سنة بتهمة الفساد.

(و ص ف، أ ب)

الاكوادور: آخر تعداد للأصوات يشير الى فوز معوض بالرئاسة

أظهرت آخر الاحصاءات التي أجرتها شبكات التلفزيون في الاكوادور أن رئيس بلدية العاصمة كيتو المحامي اللبناني الأصل جميل معوض من حزب الديموقراطية الشعبية يتقدم في الانتخابات الرئاسية منافسه المليونير الفارو نوبوا تاجر الموز.

وجاء في آخر تعداد لاصوات المقترعين أن الفارق بين معوض ومنافسه هو بنسبة ٢,٦ في المئة، في حين أن هامش الخطأ في الاحصاء هو ١,٦ في المئة.

وأوضح الناطق باسم سبع شبكات التلفزيون أن هذه النسبة اكثر من كافية لضمان فوز معوض.

وأعلنت شبكة "سيداتوس" الخاصة التي اجرت احصاء منفرداً أن معوض متقدم منافسه بسبع نقاط.

وحصل التباس بعد اعلان نوبوا نفسه فائزاً استناداً الى توقع انصاره تقدمه بنسبة ثلاثة في المئة، وقال: "ايها الاكوادوريون، أشكر الله على هذا النصر العظيم".

وتدخل رئيس الدولة فابيان ألاركون لازالة الغموض، وقال أنه لن يكون قادراً على اعلان فوز معوض الا بعد صدور النتائج الرسمية غداً الاربعاء. وأنه أضاف مع ذلك ان الارقام التي تبثها جمعية شبكات التلفزيون "تتمتع بصدقية".

كذلك أعلن جميل معوض فوزه عبر التلفزيون، قائلاً ان انتصاره سيكون "انتصاراً لكل البلاد لانه سيكون رئيساً لكل الاكوادوريين".

وهو يستعد لتسلم مقاليد السلطة في بلاد تعتبر الافقر بين دول اميركا اللاتينية وتواجه منذ سنوات أزمة سياسية.

ويعيش أكثر من نصف الاكوادوريين الـ١٢ مليوناً دون عتبة الفقر. وتبلغ نسبة البطالة ٥,٩ في المئة من اليد العاملة فيما ويمكن ان ترتفع الى ٤٣ في المئة اذا احتسب الباعة المتجولون والعمال الموسميون. اما التضخم فيبلغ ٣٤ في المئة، في حين يبلغ العجز في الخزينة ١,٥ مليار دولار، بينما ارتفعت الديون الخارجية الى ١٢ مليار دولار.

وتعاني الاكوادور كثيراً انخفاض اسعار النفط لانها تصدر ٣٢ في المئة من انتاجها النفطي البالغ ٣٨٠ الف برميل يومياً، من دون ذكر الاضرار الناجمة عن ظاهرة النينيو المناخية والتي تضرب شواطئ البلاد المطلة على المحيط الهادئ.

وتجنب معوض قطع الوعود الرنانة. وبعدما وعد بالعمل على تفعيل النشاطات الاقتصادية في البلاد، شدد على أن ذلك لن يتحقق "بين ليلة وضحاها". وتمكن من كسب شعبيته باعلان عزمه على محاربة الفساد المستشري والظلم الاجتماعي، واستفاد ايضاً من دعم الرئيس المخلوع اللبناني الاصل عبد الله بوكرم منافسه المليونير نوبوا واعتباره اياه ابنه المدلل.

ومعلوم أن الاشهر الستة التي حكم خلالها بوكرم أوصلت البلاد الى اخطر ازماتها السياسية، فعين فابيان ألاركون رئيسا انتقاليا مدة ١٨ شهراً بعد اقالة بوكرم "لعدم تمتعه بقواه العقلية الكاملة".

ويبدو أن الناخبين تجنبوا خوض تجربة جديدة مع شخص يدعمه بوكرم ويدعي انه مرشح الفقراء مع انه يقر بثروة شخصية تبلغ مليار دولار وان لا خبرة سياسية له.

في المقابل، ركز معوض على خبرته السياسية. فهو لم يصل الى المقعد النيابي مرتين فحسب بل تولى ايضا وزارة العمل بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٤ في اطار الحكومة الديموقراطية المسيحية برئاسة اوسفالدو هورتادو. كذلك نجح في تحقيق انجازات مهمة لدى رئاسته بلدية العاصمة ما اكسبه ثقة الناخبين.

ولدى اعلان فوزه غير الرسمي قال معوض: "ادعو الجميع الى التحرك وعدم التزام الصمت (...) علينا ان نعمل على جعل الاقتصاد مستقراً بمساعدة الجميع وزيادة الانتاجية مئة في المئة وخفض التضخم بنسبة ١٠ في المئة قبل نهاية ولايتي سنة ٢٠٠٢".

ويستطيع معوض أن يعتمد ايضاً على الموارد الطبيعية الضخمة التي تختزنها بلاده البالغة مساحتها ٢٧٥٨٠٠ كيلومتر مربع وتعتبر، الى غناها النفطي، المصدر العالمي الاول للموز والسابع للكاكاو.

(أب، وص ف)

صدمة مقتل الاولاد الكاثوليك ظللت المسيرات البروتستانتية في ايرلندا



سكان كاثوليك في أورمو رود في بلفاست يرفعون اعلاماً سوداً حداداً على الاولاد الثلاثة، لدى عبور المسيرة البروتستانتية. (أ ف ب تيليفوتو)

نظم أمس البروتستانت في ايرلندا الشمالية مسيراتهم السنوية في ذكرى انتصار الملك البروتستانتي وليم أوف اورانج على الكاثوليكي جيمس الثاني عام ١٦٩٠ في معركة بوين، وذلك في ظل انقسام واضح في صفوفهم سببه مقتل ثلاثة أولاد كاثوليك حرقاً وهم نيام ضمن سلسلة من أعمال العنف بعد منع مسيرة للبروتستانت من دخول حي كاثوليكي في مدينة بورتاداون.

وأوقف رجلان لاستجوابهما في مقتل الاولاد الاشقاء الثلاثة في منزلهم في حي بروتستانتي من منطقة باليموني على مسافة ٦٠ كيلومتراً شمال غرب بلفاست.

ودعت "جمعية اورانج" الى الوقوف بصمت فترة معينة احتراماً لذكرى الضحايا. وقال كبير امناء الجمعية جون مالك كري: "أن ما نريده اليوم هو يوم سلمي في الاقليم".

وفي منطقة بلاغي قاد الزعيم المحلي للجمعية روبرت اوفرالد مسيرة الى حاجز للشرطة منعها من التقدم الى حي كاثوليكي. وتلا البروتستانت بياناً نددوا فيه بالسكان الكاثوليك الذين اعترضوا على دخولهم وكذلك بالشرطة ولجنة المسيرات.

ودعا بعض الزعماء البروتستانت الذين صدموا بجريمة قتل الاولاد الى انهاء المواجهات المستمرة منذ اسبوع في مدينة بورتادون.

واعتبر القس وليم بنغهام "أنه بعد هجوم الليلة الماضية (قتل الاولاد)، سيكون سير جمعية أورانج ١٥ دقيقة في غارفاغي رود انتصاراً أجوف لأنه سيكون في ظل نعوش الاولاد الثلاثة الذين ما كانوا ليعلموا حتى ما هي جمعية أورانج".

وكان بنغهام أحد أربعة زعماء بروتستانت التقوا رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الاسبوع الماضي الضغط عليه من أجل السماح بدخول المسيرة البروتستانتية الحي الكاثوليكي.

في المقابل، أصرّ فرع الجمعية البروتستانتية في بورتاداون على المضي في المواجهة، لكنه دعا البروتستانت في المناطق الاخرى الى عدم الانضمام اليه. وقال الناطق باسم فرع الجمعية في بورتاداون ديفيد جونز أن عائلة كريسي كوين التي فقدت أولادها الثلاثة تلقت في الماضي تهديدات. وادعى أن الجريمة كان يمكن أن تحصل حتى لو لم يتظاهر البروتستانت في بورتاداون.

الى ذلك، سار نحو مئة من أنصار الجمعية في حي أورمو رود الكاثوليكي في شمال بلفاست الذي غطي بالاعلام السود من دون أي حادث باستثناء إنذار خاطئ بوجود قنبلة آخر المسيرة.

ودعي خبراء المتفجرات في الجيش الى الكشف على رزمتين مشبوهتين بعد اتصال من مجهول أكد وجودهما مدعيا أنه ينتمي الى "جيش التحرير الوطني الايرلندي" المنشق عن "الجيش الجمهوري الايرلندي".

وقدم البروتستانت الذين دعوا الى تعليق مسيراتهم تنازلاً بخفض عدد المشاركين فيها والتزام الصمت والسير صباحاً.

وشاهد السكان الكاثوليك الذين اصطفوا على الرصيف بصمت، الموكب تحت المطر. ورفعوا أعلاماً سوداً منددين بـ"مسيرة الذل".

(أب، رويترز، وص ف)

أخبار دولية قصيرة

الاتحاد الأوروبي يدعو لوحدة ألبان كوسوفو

بروكسيل – و ص ف – دعا أمس وزراء الخارجية للدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي "زعماء البان كوسوفو الى الوحدة واتخاذ موقف مشترك" تمهيداً لاجراء محادثات في المستقبل لايجاد حل تفاوضي لازمة الاقليم الصربي ذي الغالبية الألبانية.

وأصدر الوزراء الذين اجتمعوا في بروكسيل إعلاناً جاء فيه ان "وفد البان كوسوفو الى هذه المفاوضات يجب ان يكون قادرا على التفاوض بسيادة وتالياً ان يكون قادرا على تمثيل مجموعته". وأقروا ضمنا بضرورة مشاركة "جيش تحرير كوسوفو" في أي عملية لإرساء السلام في الاقليم. وحذروا من ان "خطر تدهور سريع للازمة لا يزال قائماً" وأبدوا "قلقهم العميق لاستمرار العنف وارتفاع الخسائر البشرية في كوسوفو وخصوصا في صفوف المدنيين". وأكدوا ان "المسؤولية الاولى" عن المعارك تقع على عاتق بلغراد وعليها تالياً ان "تجد الشروط الضرورية لبدء حوار".

● في بريستينا كبرى مدن كوسوفو، أعلنت الرابطة الديموقراطية لكوسوفو أن ألبانيين قتلا وان ١٢ جرحوا في هجوم شنته أمس القوات الصربية على قرية ييتشان قرب سوفاريكا على الطريق بين بريستينا وبريزرن في الجنوب. وأضافت الرابطة التي يتزعمها ابراهيم روغوفا أن المواجهات كانت متواصلة منذ مساء الاحد بين القوات الصربية والانفصاليين الالبان في قرية ستاري الشمالية.

هجوم مضاد لمسعود في شمال أفغانستان

كابول – و ص ف، أ ش أ – شنت أمس قوات القائد الطاجيكي أحمد شاه مسعود هجوماً على المواقع التي احتلتها حركة "طالبان" الإسلامية في مقاطعة فارياب في شمال أفغانستان على حساب الميليشيات الاوزبكية التي يقودها الجنرال عبد الرشيد دوستم.

وصرح ناطق باسم مسعود أن ٤٠٠ من مقاتلي "طالبان" قتلوا في المعارك التي أدت إلى استعادة بعض المواقع.

وكان مقاتلو الحركة الإسلامية التي تسيطر على أكثر من ثلث أراضي البلاد وجهوا الأحد صفعة قوية إلى دوستم الذي يعتبر احد ابرز اركان المعارضة المسلحة لنظام كابول.

وأفادت مصادر مستقلة أن قوات "طالبان" تمكنت من السيطرة على ميمنة عاصمة مقاطعة فارياب وغالبية أراضي المقاطعة بهجوم خاطف مستفيدة من نزاع للسيطرة على المدينة بين قائدين محليين داخل الميليشيات الاوزبكية.

وقال عاملون في منظمات انسانية غربية ان الحركة ولجهت مقاومة محدودة عند استيلائها على المدينة، واضافوا ان "مقاتلي طالبان دخلوا ميمنة من دون قتال فعلي وواصلوا تقدمهم على الفور".

وساطة تونسية في النزاع الاثيوبي - الاريتري

نيروبي – و ص ف – نددت الحكومة الأريترية أمس بـ "المعاملات غير الانسانية" التي يقع ضحاياها المواطنون الاريتريون الذين تطردهم السلطات الأثيوبية ودعت المجتمع الدولي الى "إدانة هذه الانتهاكات لحقوق الانسان".

وجاء في بيان صدر في أسمرة ان نحو ١٤٠٠ اريتري يقيمون في اثيوبيا مقربين من أعضاء جبهة تحرير الشعب الاريتري الحاكمة في اسمرة أوقفوا في الايام الثلاثة الاخيرة تمهيداً لطردهم في اطار "حملة مكثفة من المصادرات تهدف الى زرع الخلاف بين الشعبين".

وكانت السلطات الأثيوبية أعلنت السبت أنها أوقفت أكثر من ألف عضو في جبهة تحرير الشعب الاريتري يقيمون على أراضيها ويشكلون "تهديدا للامن الوطني". واتهمتهم بالقيام "بنشاطات تجسس ونشر حملة لاذكاء جهود الحرب".

في غضون ذلك، وصل إلى أديس أبابا وزير الدولة التونسي لشؤون المغرب وافريقيا صادق فيالا للقيام بوساطة جديدة لحل النزاع الحدودي بين اثيوبيا واريتريا. وسيجري محادثات مع رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي قبل أن يتوجه الى اسمرة لاجراء محادثات مع مسؤولين اريتريين.

وتأتي الوساطة التونسية بعدما زار الرئيس الاوغندي يووري موسيفيني اديس ابابا واسمرة الأسبوع الماضي للقيام بمساع حميدة. كما تتواصل مساعي الوساطة التي تقوم بها مهمة السلام التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية.

الجيش الاندونيسي يحذر انفصاليي تيمور

ديلي (اندونيسيا) – اب – حذر رئيس اركان القوات الاندونيسية في مقاطعة تيمور الشرقية الكولونيل سوبادي السكان التيموريين من رفع العلم الانفصالي للمستعمرة البرتغالية السابقة. وقال ان من يخالف هذا الامر سيتعرض للعقاب.

وتستمر في المقاطعة الاضطرابات في ظل مطالبة "جبهة تحرير تيمور الشرقية" وانصارها بالانفصال عن جاكرتا التي غزت قواتها تيمور الشرقية عام ١٩٧٥ قبل ضمها الى اندونيسيا السنة التالية.

ويتوقع حصول تظاهرات في ديلي هذا الاسبوع مع وصول مبعوث الامم المتحدة الى تيمور الشرقية جمشيد ماركر الى ديلي للاطلاع على الوضع.

وقال الكولونيل سوبادي ان السلطات ستتحرك لمعاقبة كل شخص يرفع علماً غير العلم الاندونيسي الاحمر والابيض. لكنه لم يوضح طبيعة التدابير التي ستتخذ في حق المخالفين.

وزير صيني في تايوان اليوم

تايبه – و ص ف – افاد مصدر رسمي صيني ان وزير العلوم والتكنولوجيا الصيني زهو ليلان سيزور اليوم تايوان.

واوضح المسؤول في معهد الابحاث التكنولوجية في تايوان شين شيان شيه ان زهو لن يزور الجزيرة بصفة كونه وزيرا، بل بصفة كونه استاذا في جامعة بيجينغ. وستكون زيارته الاولى لمسؤول رسمي صيني بهذا المستوى.

قضايا النهار

صلة وصل

نحو وفد سوري – لبناني مشترك ... للمفاوضات مع اسرائيل

يذهب الرئيس حافظ الاسد الى فرنسا في مرحلة علاقات سورية – اميركية اذا لم تكن على الارجح جيدة – بالمعايير الواقعية للأمور – فهي بالتأكيد ايجابية.

اذن الاستنتاج السريع الاول هنا ان رحلة الرئيس الاسد الفرنسية لا تحمل الخيار نفسه الذي حملته السياسة العراقية في الثمانينات والذي سمي آنذاك "الخيار الاوروبي" ولايزال يعكس نفسه بصورة او بأخرى في الموقفين الفرنسي والروسي المتباينين عن الموقف الاميركي حيال الحصار المستمر للعراق. كما أن الرحلة الرئاسية السورية الى فرنسا، هي اقل طبعا من حيث خياراتها الاستراتيجية من التركيز الايراني على العلاقات مع اوروبا وتحديدا مع الالمان والفرنسيين.

لكن الطابع غير الاستراتيجي للعلاقات الفرنسية – السورية في التوجه السوري، لا يلغي الزخم الكبير لزيارة الرئيس الاسد. فهي تأتي تتويجا لمسار تصالحي مع باريس تطور في السنوات الاخيرة، خصوصا في عهد الرئيس جاك شيراك من مواقف ريبة متبادلة، بلغت حد الصدام الديبلوماسي والسياسي – وخصوصا في لبنان – الى مواقف تفهم وتفاهم كانت ابرز محطاتها الشاهدة ذلك التعاون الوثيق خلال العدوان الاسرائيلي عام ١٩٩٦ والذي انتهى بدخول فرنسا طرفا "متساويا" مع واشنطن في رئاسة لجنة الرقابة الخماسية على الوضع في جنوب لبنان مع سوريا واسرائيل... ولبنان... وهي اللجنة التي لا تزال تعمل وتشكل قناة الاتصال الرسمية الوحيدة بين سوريا ولبنان من جهة واسرائيل من جهة اخرى.

زيارة الرئيس شيراك اللاحقة الى لبنان وسوريا وتكريسه للوضع القائم في لبنان لعبت دورا في تعزيز العلاقة السورية – الفرنسية، كان يترافق معه على الدوام تقدم في العلاقات الاقتصادية بين سوريا وفرنسا، سواء على المستوى التجاري او في بعض الاستثمارات الهامة التي حصلت عليها الشركات الفرنسية في المجال النفطي.

كل هذا – على اهميته الكبيرة خصوصا بالنسبة لمستقبل الوضع اللبناني – غير كاف لاعتباره استراتيجيا في الخيار السوري. وسيكون من الخطأ الاكبر تحديدا، اذا كان المعني بـ"الاستراتيجي" ابتعادا سورياً عن الولايات المتحدة، تصور ان يكون لاعب كبير ماهر في سياسة المنطقة كالرئيس الاسد، في وضع تخطيط كهذا. فالعلاقات الاميركية – السورية تقوم على شبكة تفاهم معقدة من المصالح في سوريا ولبنان، ولعل استقرار المعادلة اللبنانية هو نموذجها الاول. وان كان ليس اطارها الوحيد.

وفي الاشهر الاخيرة، وخصوصا مع التجاذب بين الرئيس بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اظهرت القيادة السورية مرونة عالية حيال الطروحات الاميركية. ففي الوقت الذي ترفض فيه دمشق عقد قمة عربية الا في حال ضمان التزامها مقررات العودة لمقاطعة اسرائيل، يجب ملاحظة ان موقفا كهذا لا يزعج بالضرورة واشنطن، فثمة تقاطع مصالح هنا، يحقق لدمشق هدف التركيز على شعار الضغط للجم "المهرولين العرب" نحو اسرائيل ويحقق لواشنطن تأخيرا في اي استنفار عربي في المرحلة الراهنة، وهي اي واشنطن المرتبكة اصلا بسياسة نتنياهو والساعية الى مرونة اكبر في مواقفه، بسبب علاقاتها الاستراتيجية باسرائيل.

غير ان التطور الاكبر المحتمل لتفاهم اميركي – سوري، قد يكون اطار تجديد المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي يلي اجواء انفراج قد تنتج عن رضوخ نتنياهو للمشروع الاميركي (المعدل الى ما دون ١٣,١ بالماية!) لاعادة الانتشار في الضفة الغربية.

احتمال تطور من هذا النوع بدأت اصداؤه بالانعكاس على محادثات المبعوث الاوروبي الى المنطقة موراتينوس. ولهذا قد يكون ايضا موضع بحث سوري – فرنسي خلال زيارة الرئيس الاسد.

فبعض المصادر ينقل عن موراتينوس حديثه عن الحاجة الى "دمج" المسارين اللبناني والسوري. وهذا يعني في نظر المبعوث الاوروبي ان امكان تفاوض لبناني – اسرائيلي يتعلق بالقرار ٤٢٥ يصبح متاحا طالما انه يجري في اطار تفاوض اشمل.

الترجمة العملية لهذا الاطار، كما تقول المصادر، هي في تشكيل وفد سوري – لبناني مشترك لأية مفاوضات مقبلة مع اسرائيل.

تطور من هذا النوع يحقق لسوريا تلازم المسارين، تجديد التفاوض لسلام شامل مع اسرائيل (على اساس تعمد بصيغة ما بالانطلاق من حيث وصلت المفاوضات السابقة) ويضع التفاوض اللبناني – الاسرائيلي في اطار التفاوض الاشمل، بما لا يتحول الى فصل للمسارين.

يذهب الرئيس الاسد الى باريس موسعا ومعمقا مدى العلاقات السورية مع دولة مهمة كفرنسا، وسيكون من السذاجة تصور اي مراقب لحركة دمشق بانها بحث عن حليف كأيام الحرب الباردة. فالرئيس الاسد وفرنسا يعرفان ان هذا زمن انتهى، ولا بدل من ضائع. لكن تمتين العلاقات مفيد جدا للطرفين في ظل صداقتيهما "اللدودة" لواشنطن.

جهاد الزين

❋❋❋

جاك دريدا وزين الدين زيدان

ذهبت وسائل اعلام فرنسية عديدة الى اعتبار "الجبهة الوطنية" المتطرفة بقيادة جان ماري لوبان الخاسر الاكبر من النجاح التاريخي الذي حققه المنتخب الفرنسي لكرة القدم، بسبب الدور الكبير الذي اداه لاعبون من اصل جزائري وافريقي فيه، فكيف حين يقوم زين الدين زيدان الجزائري الاصل المسلم في المباراة النهائية او ليليان تورام في المباراة نصف النهائية بالمساهمة الكبرى في الفوز؟

هذا صحيح. لكن هذا ايضا يتعلق بآثار سياسية على سطح الحدث، رغم اهميتها. الاهم ان "الوطنية الفرنسية" التي يؤمن بها اليمين واليسار "الطبيعيان" في فرنسا، هي "وطنية" غير اندماجية في العمق. ولذلك فالتحدي الرمزي الذي يطرحه الانجاز الفرنسي في كأس العالم يواجه الثقافة السياسية الفرنسية السائدة برمتها:

هل المفهوم التقليدي لـ"الامة الفرنسية" يحتمل هذا القدر من "القيادية" الرمزية للانتصارات الوطنية الفرنسية اي انتصارات بقيادة مهاجرين من اصول "عالمثالثية"؟

انه هنا تحدي الانتقال من "الامة" المغلقة الى "بوتقة الانصهار" اي من المفهوم الفرنسي لـ"الامة" الى المفهوم الاميركي...

فالذي فاز في "المونديال" ليس "الاستثناء الثقافي الفرنسي" بل الذي فاز هو التقنية الفرنسية التي دمجت كفاءة "المهاجرين" واتاحت تفتحها وصعودها.

اليس هذا، ربما، الذي دفع المعلق اندي مارتن في "الاندبندنت" البريطانية الى القول يوم ١٠ تموز الجاري ان جاك دريدا، المفكر الفرنسي (والاستاذ حاليا في جامعة في اميركا) صاحب نظرية "التفكيك" وجد تطبيقها على يد زين الدين زيدان وليليان تورام!..

ج. ز.

أول مناقشة خليجية لمحاضرة هيكل عن الخطر النووي على الخليج:
للخليج ربّ يحميه!

محمد الرميحي

قام الاستاذ محمد حسنين هيكل بالقاء محاضرة في السابع والعشرين من الشهر الماضي في بيروت في نقابة المحامين اللبنانيين حضرها حشد من الرسميين والمثقفين قل ان يجتمع مثله في مثل هذه الايام لسماع محاضرة، وفي ظني ان ذلك الحشد الذي حضر شدّه الى حسنين هيكل اكثر من سبب، اولها هو نستولوجي شعور الحنين الذي لا يزال عالقاً في ذاكرة الكثيرين عن شخص هيكل نفسه، عندما كان ممثلاً لمرحلة عربية قام فيها بدور الناطق الرسمي باسم السلطة السياسية المصرية لقربه من الرئيس جمال عبد الناصر، والذي لم يكن أحد في الغالب الا ويريد ان يستمع الى ما يقوله، وثانيها ان الرجل قد ظل بعد ذلك الفراق مع السلطة في بلده مؤثراً في ما يقول خصوصاً وانه اختار ان يقول عكس ما هو سائد، والناس عادة تريد أن تسمع الرأي الآخر حتى لو لم تكن مقتنعة به. فاصبح بذلك رجلاً ومؤسسة في آن وثالثاً فان النقابة البيروتية، هي نقابة محامين اختارت على الطرف الآخر ابرع الصحافيين اللبنانيين لحوار مع الاستاذ هيكل فكان الاستاذ غسان تويني صاحب "النهار" وايضاً صاحب الرأي المستقل.

لهذه الاسباب وربما لغيرها احتشد الكبار والمهتمون من الاخوة اللبنانيين في مساء ذلك اليوم في بيروت التي تكاد تقترب من تنفس الهواء الأكثر ملامسة الى قلبها وقلوبنا، هواء الحرية بعدما لوثته طويلاً حروب المتاريس وجروح الحرب الاهلية الدامية ونتائجها الكارثية، اجتمعوا ليستمعوا الى هيكل واقواله.

وقد نشرت المحاضرة وبعض من لقاءات صحفية في صحف بيروت بعد يومين من القائها، ثم تلا ذلك نشر اللقاء مع هيكل في واحدة من صحف الخليج، كما ان المحاضرة بثت من احدى المحطات التلفزيونية العربية ذات الارسال الدولي.

وقد لفتتني ملاحظتان اساسيتان: الاولى ان الكثير ممن اعرفهم تحدث عن المحاضرة مادحاً او قادحاً معتمداً على ما شاهده في التلفزيون، ولم يكن قرأها كنص. والملاحظة الثانية ان احداً من المعلقين في صحفنا الخليجية لم يعن له التعليق عليها رغم ما جاء فيها من اشارات جديرة بالمناقشة حول مستقبل الخليج استراتيجياً.

وقد قام كاتب هذه السطور ليس بقراءة النص فقط، ولكن بقراءة المقابلات الاخرى التي منحها هيكل لبعض الصحف البيروتية واثارت في داخلي الكثير من الانطباعات. فمن ناحية الشكل فان هيكل نفسه شخصية عربية مثيرة للجدل، قد لا يتفق البعض مع بعض ما يقوله او كله، وقد يقبل البعض الآخر كل ما يقوله او جله، الا انه شخصية لا تحب الكثير من المعارضة، فعلى سبيل المثال يشترط ان تكون الاسئلة في المحاضرات العامة التي يدلي بها مكتوبة حتى يختار منها ما يحب الاجابة عنه ويهمل البقية من دون ان يستطيع احد ان يحاسبه على هذا الاهمال، وهو ينسى الكثير ولكنه لا ينسى النقد، خصوصاً ان اعتبره سلبياً، وهو في ذلك ليس استثناء من طباع الشخصية العربية عموماً، ولا من شخصيات الكبار خصوصاً، حتى ننصفه ونقول الحق في الوقت نفسه.

يعتمد هيكل على المفارقات في كتاباته، وهي ميزة طبعت ما يكتب منذ زمن، فهو يقارن للقارئ بين الابيض والاسود، بين الصحو والغيم، وبين الغياب والحضور، وبين الغضب والتوجس، وذلك كما يقال من اجل اضاءة النص وابهار القارئ او المستمع ولعله اكتشف تلك الخصوصية او توصل اليها بالخبرة الطويلة، حيث ان العقل العربي يعشق امثال هذه المتناقضات ويطرب لها، والثقافة العربية تتعلق بصفات التضخيم او التحقير، وبعد ذلك، يؤمن المستمع او القارئ بما تقود له هذه المفارقات الكلامية من اهداف حتى ولو كان هذا التعليق موقتاً.

ولم يكن بعض حضور المحاضرة او المناقشين خصوصاً المحاور الرئيسي غسان تويني، ولا بعض الصحافيين اللبنانيين النابهين الذين علّقوا على المحاضرة مثل سمير قصير وجهاد الزين قد فاتتهم قفزات الاستاذ هيكل على بعض الحقائق الموضوعية، فنوهوا عن تلك المفارقات في ما كتبوا، وان جاء التنويه رقيقاً متحفظاً على خلفية مجاملة المضيف للضيف، وهي مجاملة تتوجب الرفق، والاكتفاء بالدلالات من دون التخصيص.

بعد هذه المقدمة التي اشعر انه لا بد منها، وبصرف النظر عن اتفاقنا او خلافنا مع هيكل في ما يطرح، فهناك قناعة لا تتزعزع ان من حق هيكل ان يقول كل ما يريده وما يتصور انه حقيقة، ومن حقنا في المقابل ان نعلق ونناقش. وليس بالضرورة ان كل ما يقوله الاستاذ الكبير خاطئ، ذلك ما لا ندعيه، ولكن ليس بالضرورة ايضاً ان جل ما يقوله صحيح لا يأتيه الباطل من بين يديه او من خلفه، فذلك قطعاً ما لا يدعيه. ان بعض ما قاله من حقنا ان نناقشه لأهميته من جهة، ولأنه يعنينا هنا في الخليج في شكل مباشر من جهة اخرى، ولأنه قول صدر قبل ذلك من الاستاذ الكبير.

اما من ناحية الموضوع فان قصة المحاضرة نفسها تبدأ حين طلبت نقابة المحامين اللبنانيين من الاستاذ هيكل الحديث في موضوع "حقوق الانسان" ولكنه اقترح موضوعاً آخر هو "خطوة ممكنة في مستقبل ممكن" ثم تحدث في موضوع ثالث "تأثير السباق النووي في شبه القارة الهندية على الخليج"، ولا ينكر منصف عليه حق تعدد الخبرات، كما لا ينكر منصف ما يتمتع به محمد حسنين هيكل من احاطة في الشأن العام السياسي، وان فات عليه في خضم نظرته الى الشأن الاكبر بعض الحقائق الصغيرة كقوله ان مجلس الأمن منذ ان انشئ – قبل نصف قرن تقريباً – شكلت عضويته الدول النووية والجميع يعرف ان معظم الدول وقتها في مجلس الامن لم تكن كذلك. ففي اعقاب الحرب العالمية الثانية لم تكن البشرية شهدت استخداما نوويا غير ذلك الذي حدث عمليا على مدينتي هيروشيما ونغازاكي. ولكن فلسفة المجلس وقتها كانت تجمع الدول التي انتصرت في هذه الحرب والتي رأت ان من حقها تقرير مصير العالم.

ولكن الذي اثار دهشتي ان يطل من ليل بيروت على بحر الخليج متجاهلا الواقع العربي المحيط به، متحدثا عن واقع افتراضي لم يحدث بعد وعن مخاوف بعيدة، مديرا ظهره للكوابيس العربية القائمة كلها، فقد تناسى بذور تلك الحرب الاهلية الشعواء التي ما زالت نتائجها تحصد في البلد الصغير لبنان، ومتناسيا حربا اهلية غير مسبوقة في الجزائر وفي السودان متخطيا قضايا عربية ساخنة، ربما لان الحديث في بيروت حول الحروب الاهلية او احوال وحقوق الانسان قد يفهمها بعض الجيران الاقرب او الابعد انها موجهة اليهم، وفي ذلك احراج للضيف والمضيف، فالهلال الخصيب مخصب بانتهاكات حقوق الانسان، التي افردت لها جريدة الاوبزرفر اللندنية – وفي اليوم التالي للمحاضرة يا للمصادفة – صفحات طويلة مليئة بأدلة الادانة، كما ان الحديث عن الخطوات الممكنة في مستقبل عربي قد يفهمها من يستمع الى هيكل على ضفاف النيل على انها موجهة اليه، وفي ذلك احراج لا يريده ولا يرغبه هيكل، فليكن اذاً الحديث عن الخليج مباشرة هو المخرج، فلا حرج فيه للقائل ولا حرج فيه لأهل البيت المضيف اما المقصودون فهم بعيدون، وليكن الحديث عن الامور الاخرى تلميحا يستطيع هيكل في وقت لاحق ان يقول انه فهم خطأ في ما ذهب اليه.

تركز قلق هيكل على السباق النووي الباكستاني – الهندي ليس فقط بسبب انتشار الاسلحة النووية خارج حظيرتها وليس فقط تخوفا من العصر النووي، وليس الخوف من حروب نووية هندية – باكستانية لا تبقي ولا تذر، ولكنه قلق من التأثير السياسي للقوة النووية في شبه القارة الهندية وبالذات على الخليج فكما قال: "ان انبهار الهند وباكستان بقوتهما النووية سوف يسحب الطرفين او يفرض عليهما طرق او فتح ابواب يرونها مؤدية الى ما هو مطلوب، واول المطلوب باب يمكن الدخول منه للحصول على الموارد المطلوبة للتمويل او بعضها، والثاني باب يمكن ان يؤدي الى مجال تمارس فيه الهيبة السياسية النووية دورها، والباب الثالث يمكن ان يقود الى ترتيبات اقليمية تناسب وتساعد على تعظيم المكانة النووية الجديدة".

والدواعي التي يراها هيكل مغرية للطرفين الهندي والباكستاني لمحاولة ولوج الابواب الثلاثة – بحسب تعبيره – من باب الخليج كما رصدها هي ان منطقة الخليج تمتاز بأنها:

١– مصدر معبأ بالموارد للتمويل او لنصيب كبير منها.

٢– مجال قريب وجاهز بالجوار والقرب لممارسة التأثير والنفوذ.

٣– ساحة فيها وحولها وفي كل الاتجاهات – عناصر مواتية لخطط او ترتيبات لخطوط مواجهة او مواجهات سياسية جديدة.

٤– فضاء مكشوف بالموقع، وفراغ في التركيبة البشرية تفتح ثغرات للنفاذ.

٥– ثم تبقى حقيقة اخيرة انه ليس هناك ابواب اخرى للتسابق الى طرقها او فتحها، لانه اذا اندفعت الهند شرقا تصطدم بالصين "وهي عدو رئيسي متفوق" واذا اندفعت باكستان في الاتجاه نفسه تصطدم بالهند "واسلحتها النووية اكثر" واذا اندفع البلدان شمالا فهي اصقاع روسيا وجنوبا فهي مياه المحيط.

اذا فهو الخليج على وجه التخصيص والتعيين... لا فض فوك ايها الاستاذ ومات حاسدوك، على هذا الخيال الخصب الذي يمتلئ بالتناقضات رغم بلاغته، ففي المحاضرة نفسها يتحدث الاستاذ التدليل على ما ذهب اليه ان العرب "وربما يقصد اهل الخليج" قد قدموا مساعدات مالية لباكستان من اجل انتاج السلاح النووي، وان "ذو الفقار علي بوتو" اعدم لهذا السبب "حتى يختفي سر المشاركة العربية في القنبلة الاسلامية الى الابد يظن ان القبور هي اكفأ خزائن الصمت" ولكنه يعود فيقول انهم اي العرب ساعدوا ايضا "ضياء الحق" من بعده، فأين اختفاء السر؟ وفي مكان ثالث يقول "ان الولايات المتحدة قامت بابلاغ الحكومة الباكستانية بما نصه انه في حال ظهور ادلة على تعاون نووي باكستاني مع اي طرف عربي فان الولايات المتحدة سوف ترى نفسها مضطرة الى توجيه ضربة مباشرة وسريعة ومؤلمة للمنشآت النووية الباكستانية".

وهكذا يضعنا هيكل في حيرة امام هذه النصوص الثلاثة المتناقضة، فهل يعني اعدام بوتو التساهل مع "ضياء الحق"؟ وهل يعني ان الولايات المتحدة لم تعثر على دليل على "مساهمة عربية" في البرنامج النووي الباكستاني حتى الآن، فاكتفت بهذا التحذير العام؟ ام انها وجدته وعرفته كما عرف به الاستاذ – كما قال في المحاضرة – ولم تفعل شيئا، حيث ان تهديداتها غير جادة؟ وكيف يستقيم اعدام "بوتو" بسبب هذه المساهمة، ويأتي "ضياء الحق" فيكمل المشوار؟ تلك بعض الاسئلة وليس كلها التي يرغمنا النص مجبرين على طرحها.

نعود الى التيمة الرئيسة للمحاضرة فالاستاذ هيكل يرى ان التوجه للسباق النووي في شبه القارة الهندية يضع الخليج "امام ضغوط تتضاعف اثقالها مرتين، مرة في نقص الموارد، ومرة في تزايد وحشة الجو المحيط بالمنطقة، وفيها عراق غاضب، وله الحق في الغضب، وفيها ايران متوجسة، ولها الحق في التوجس"، لذلك يصل تحليل هيكل الى القول ان هذه الضغوط "... لن يخفف منها ظل البوارج الحربية..." وما العمل اذاً؟ هل هو التوجه الى "قلب الامة العربية" كما يشير اليه الاستاذ وهو قلب وبكلمات الاستاذ "... قد تخلى عن دوره التاريخي في العلم وفي الثقافة والفنون، وراح يقدم نفسه الى جناح "امته" الشرقي بائعا للأمن والحماية، ثم ان الجناح الشرقي تقدم لقلب الامة مشتريا، هذه العلاقة بين بائع ومشتر راحت تتراجع من المستوى القومي الى المستوى الوطني الى المستوى العائلي الى المستوى الشخصي احيانا..."

في التعليق الاخير تظهر حدة الانفلات من التحليل الموضوعي الى الاشارات الخاصة جدا، والتي لم يستطع الاستاذ الكبير الا ان يقع معها في خطأ التصغير للقضايا الكبرى وربما لأغراض ذاتية بحتة، الا ان اشارة "ظل البوارج" تقودنا الى تصريح آخر لقد طوّف هيكل في محاضرته في قضايا كثيرة في طريقة عابرة فقد استغل نظرية الواقع الافتراضي مرة اخرى ليربط بين الضعف السياسي لـ"قلب الامة" والتخوف غير المنطقي من ولوج القارة الهندية الى الخليج من الابواب الثلاثة، فقط لانها ملكت السلاح النووي، وكأن من يملك هذا السلاح يستطيع في اشارة منه ان يركع العالم. لقد ناقشنا منذ مدة وقبل اشارات الاستاذ ما يعنيه لنا في الخليج السباق النووي في شبه القارة الهندية وما يمكن ان يمثله من اخطار بيئية في الاساس ولكن ليس من العقل ان نتناسى ان هناك مصالح عالمية لا تتيح لكل من ملك سلاحا فتاكا ان يفرض هيمنته السياسية على اي منطقة يريدها، خصوصا اذا كانت هذه المنطقة هي الخليج، والمثال واضح فرغم ملكية اسرائيل لسلاح نووي لم يخضع العرب، وما زالوا يقاومون، وقد استعصت منطقة مثل جنوب لبنان على القنبلة النووية الاسرائيلية حتى الآن، كما لم يستطع البيض في جنوب افريقيا ان يحتفظوا بالسلطة فقط لانهم امتلكوا "القدرة النووية"، اما ان اردنا ضرب المثال من كلمات هيكل فقد قال وفي المحاضرة نفسها: "ان واشنطن لم تعد تسمح للاعب مهما بلغ ولعه بالقمار السياسي ان يواصل اللعب بمنطق تعويض الخسارة" اليس في ذلك اجابة عن تساؤله السابق، ان قررت القارة الهندية – بحسب رأيه – ان تولع بالقمار السياسي؟

اما النقطة الاخيرة التي كان في ودي ان يفسرها الاستاذ هيكل فهي عبارته عن "عراق غاضب ومن حقه ان يغضب" فهو لم يفسر لنا سر غضب العراق... هل هو غاضب منا ام من نظامه ام من المجتمع الدولي؟ واذا القينا العتب على انفسنا كعرب فهل نما الى هيكل ان بلدا عربيا استباح العراق واغتصب فتياته وشرد اهله، وطرد ثلاثة ملايين عراقي خارجه وحرق آبار نفطه، ام ان ذلك بعض نتاج الديكتاتورية المنغمسة بترياق القوة الفظة في بغداد التي كان حريا على هيكل الاشارة اليها مباشرة في محاضرته، لقد تهرب اكثر من مرة من تسمية الاشياء باسمائها متعللا بأنه لا يريد ان يذكر اي اسم كأنه يظن ان تلك التحليلات السياسية، كلها التي يؤكدها يمكن ان تدور وسط الفضاء المجرد، ولعلنا نلاحظ انه عاد الى ذلك الامر في حديثه المطول مع جريدة السفير عندما قال للمحرر "حرام عليك، حرب الخليج "احتلال الكويت وتحريرها" كلها اثيرت لمصلحة اسرائيل... ولسوء الحظ ان بعض الزعماء تصرفوا في طريقة ادت الى هذه النتيجة" حتى لو قبلنا نظرية المؤامرة فمن المسؤول عنها؟ لم يقل لنا الاستاذ من هم الزعماء؟

المشكلة حقيقة اننا وكما قال هيكل "ما زلنا اسرى ما عرفناه ونرفض ان نرى كيف يتغير العصر" ولم يكن الاستاذ هيكل بمنأى عن هذا التعميم.

اذكر في وسط الثمانينات اثناء عقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في الكويت بينما كان يبحث في شأن عربي، فاستشاط فاروق القدومي غضبا – وهي طبيعة لازمة لبعض السياسيين العرب – وقال ما معناه ان اسرائيل تمدد مكة، فابتسم رجل السياسة الحاذق وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وقال بهدوء ان لمكة رباً يحميها، ولعل القول فيه حكمة للاستاذ هيكل بأن للخليج رباً يحميه وشعبا يؤمن بالاخوة العربية من دون شراء ولا بيع ولا تموين او تمويل.

رئيس تحرير مجلة "العربي"

(تنشر اليوم مع "الرأي العام" الكويتية)

ردّ على هاني فحص:
اسأت فهم "الحزبية الاسلامية"

فرات ابو صالح

١– اثار مقالكم عندي التساؤل عن الغاية من الخوض في موضوع كهذا، وما فائدته للقراء؟ ولمصلحة من تثار موضوعات كهذه.

٢– دعني اتساءل – كقارئ اسلامي –: لماذا هذا التحسس من الحزبية؟ وهل هي الا التنظيم الذي دعانا اليه الامام علي الى جانب دعوته الى التقوى فقال: "عليكم بتقوى الله ونظم أمركم"؟ ثم أليس يد الله مع الجماعة، والتفرق فشل بصريح النص القرآني: "ولا تفرقوا فتفشلوا وتذهب ريحكم" ولا بد انك – وانت الاديب المصقع – تحفظ قول الشاعر:

تأبى العصي اذا اجتمعن تكسراً
واذا افترقن تكسرت آحادا.

٣– ما الاشكال في ان يستفيد الحزب الاسلامي من تجارب الآخرين فيأخذ بايجابياتها، ويتجنب سلبياتها – مع التأكيد على انّ (المرونة والانفتاح وقبول الآخر) التي تؤاخذ الاحزاب الاسلامية لانها تمارسها احياناً – هو مبدأ اسلامي، وسنّة رافقت دعوات الانبياء، ولقد فاتك أن الحزب الاسلامي يمارس التكتيك والمرونة في حدود مبدأ (الغاية لا تبرّر الوسيلة) فيتوسّل باساليب لا تتنافر وسمو غايته، بينما تمارس الاحزاب الاخرى ذلك وفق مبدأ مكيافلي (الغاية تبرر الوسيلة)، واذا كان عدوي يسعى الى سحقي سعياً منظماً فلماذا لا اواجهه بالاسلوب ذاته عملاً بقوله تعالى "واعدّوا لهم ما استطعتم من قوة")؟

٤– اظنّك لا تخالفني في ان الاسلام دعوة انقلابية تغييرية، هدفها تغيير الواقع من الجاهلية الى الاسلام، ترى من الذي يقوم بمهمة التغيير؟ أليس الانسان "ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"، وقد استخلف الله في الارض ليمارس هذه المهمة فقال "اني جاعل في الارض خليفة"، والسؤال (هنا) ايهما يَرجح العقل السليم – ان يغير الافراد الواقع كلاً على طريقته الخاصة ام ان التغيير الجماعي هو الاسلوب الانجع؟

٥– ما البديل الذي يقدمه جنابكم للحزبية التي ترفضها لان مآلها الى أن تتفجر او تنفجر بفعل عوامل داخلية وخارجية متناغمة؟!

٦– يبدو انك نسيت او تناسيت أن الكتمان والسرية من السنن التي رافقت الدعوات السموية، وقد مارس نبينا السرية في مرحلة من مراحل الدعوة دامت سنوات، وهو القائل: "استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان".

٧– لو قيل لك: "ان حزب الدعوة ساهم في زعزعة البنيان الحوزوي النجفي... ومكّن النظام الجائر في العراق ان يرى النجف منحصرة ومختزلة في حزب الدعوة، ويعتمد ذلك حجة في تدميرها...) ألا تسخر من القائل لانك كنت في العراق، وتعرف جيداً أن النظام باشر بتفتيت الحوزة منذ استلامه الحكم، وقبل ان يضطرّ للاعلان عن وجود حزب الدعوة بسنوات – وكيف انه مزق الحوزة بتفسير منتسبيها اساتذة وطلاباً من غير العراقيين – وذلك وفق خطة مرسومة صور النظام فيها التنفيذ فقط، ولم يكن ينتظر امراً او مبرراً من حزب الدعوة لاجتثاث وتدمير حوزة النجف بما فيها ذوي المواقف السلبية من الدعوة، وبما فيهم المنزوين المتوهمين بأن النار لا تصلهم، والذين لم يصحوا من اوهامهم الا والجلاوزة ينتزعونهم من بيوتهم او محاريبهم الى المقاصل وسوح الاعدام.

ثم الا يعني كلامك السابق ان حزب الدعوة كان حالة شعبية فرضت نفسها على النظام فلم يستطع تجاهلها، ولم يتجاهلها الا اولئك الذين يغمضون اعينهم على الحقيقة لانهم لا يصلحون ان يكونوا حزبيين؟

٨– لقد نظرت الى خلفك ولم تنظر الى امامك عندما قلت (اذاً فلا اصل اسلامياً لنماذجنا الحزبية الاسلامية) مثلك – في قياسك هذا – مثل من لا يركب الطائرة لان وسيلة النقل كانت في ايام الاسلام الاولى الجمل، ومثل من لا يستفيد من الصاروخ والدبابة، لان الزحف الاسلامي ما وصل الى تخوم الصين شرقاً والى جنوب فرنسا غرباً الا بالسيف!

٩– ان من يغمز من قناة حزب الله – ولو من طرف خفي – يضع نفسه في خندق الكيان الصهيوني الذي لقنه حزب الله اقسى الدروس، وحوّل الجنوب الى متاهة لا تعرف اسرائيل كيف تخرج منها، وبات الامل الوحيد للعرب والمسلمين عموماً، واللبنانيين مسلمين ومسيحيين، في تمريغ انوف الصهاينة في الوحل، وتحطيم احلامهم باسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل.

انه لمن المؤسف – حقاً – ان ينال كاتب (شيعي) من حزب الله في وقت تتمنى امرأة مسيحية فاضلة ان تدفع ولو ثمن صاروخ كاتيوشا واحد لتلقيه المقاومة على شمال اسرائيل!

١٠– وقوف المتمرس من الحزبية الاسلامية الى جانب السلطة، وكتابته في (مجلاتها) وانخراطه في احزابها (المستقبلية) الا يعني انه يمارس الحزبية بوجهها الآخر؟

١١– اخيراً يقول احد المفكرين الاسلاميين: "فئتان اضرّتا بالاسلام، فئة اساءت استخدامه، وفئة اتقنت استغلاله، فأما التي اساءت استخدامه فضلّلت المؤمنين به، واما التي اتقنت استغلاله فأعطت الجاحدين حجةً عليه"، واترك لجنابكم أن تضع مقالتك في مكانها المناسب منهما، ومن المؤكد انها لا تعدو ان تدرّج في احدهما.

كاتب سياسي

(دمشق)

كاريكاتور من العالم



رئيس الوزراء الفرنسي "جوسبان واثق":
– "مع مباراة بعد ظهر كل يوم، يمكن ان تمشي الـ٣٥ ساعة!"
(من وحي مشروع تخفيض ساعات العمل الاسبوعي في فرنسا)
(عن "لوكنار انشينيه" ١٩٩٨/٧/٨)

مغرب التحوّل السياسي الجديد
أو حين تنهار الفواصل بين "اليمين" و"اليسار"

عبد الاله بلقزيز

قبل شهرين من هذا التاريخ، وتحديداً منذ قدم الوزير الاول (المغربي) عبد الرحمن اليوسفي البيان الحكومي لمجلسي البرلمان (مجلس النواب، ومجلس المستشارين)، لحيازة الثقة النيابية... كان يبدو ان الفواصل الوسيعة بين "اليسار" و"اليمين" – في المشهد السياسي المغربي – باتت في حكم التلاشي بسبب التغيرات الهائلة التي شهدها الحقل السياسي الوطني في العقد الحالي، وكانت ذروتها البيعة السياسية الجامعة الممثلة في تصويت المعارضة – لاول مرة منذ اربعين عاماً – لمصلحة الدستور المعدل في استفتاء الثالث عشر من ايلول ١٩٩٦. بل لقد أعيد ادراك تلك الفواصل بصفتها فجوة ايديولوجية، في المقام الاول، لا صلة تربطها بتقاطب سياسي برنامجي فعلي على نحو ما كانت توحي به خطابات الاحزاب والكتل السياسية المتنافسة إبان حكومات اليمين (المتعاقبة منذ اقالة الحكومة الوطنية في عام ١٩٦١).

ومع أن البيان الحكومي اياه كان مناسبة مثالية للكشف عن هذه الحقيقة من خلال افصاحه عن نوع الاختيارات البرنامجية: السياسية والاقتصادية، لـ"حكومة التناوب"، والتي لا تختلف – في شيء – عن تلك التي اعلنتها سابقاتها من حكومات "اليمين"، الا ان المتابعين لتطورات الصراع السياسي في المغرب، كانوا يدركون ان انهيار هذه الفواصل مقرّر سلفاً منذ اختارت المعارضة – وحزب "الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية" وزعيمه اليوسفي – وضع فصل ختامي لثقافة ورهانات المعارضة، واختيار سبيل المشاركة السياسية في الجهاز التنفيذي حتى من دون أن تكون صناديق الاقتراع قد خوّلتها حق تشكيل حكومة!

يؤرّخ لهذا التحوّل في موقع وثقافة المعارضة بتصويت "الكتلة الديموقراطية" (ما عدا "منظمة العمل الديموقراطي الشعبي") على تعديلات دستورية مثّلت – في رأي كثيرين – تراجعاً عن مكتسبات دستور عام ١٩٩٢ (الذي كانت المعارضة اياها قد اتخذت في شأنه موقف عدم المشاركة في التصويت). كما يؤرّخ له بقبولها (ما عدا "منظمة العمل..." مرة اخرى) تشكيل حكومة رغم انها لا تملك الا ثلث مقاعد البرلمان، ورغم انها ستكون مضطرة – من اجل تأمين غالبية نيابية للحكومة – للتحالف مع احزاب ظلّت المعارضة تطعن في شرعيتها طويلاً، وتعتبرها احزاباً ادارية مصنوعة ومطبوخة لافساد الحياة السياسية وتمييع المنافسة الانتخابية! ويستفاد من ذلك – في الحالين – ان المعارضة حسمت امرها للانتقال الى طور جديد تقبل فيه بانجاح مبدأ التداول على السلطة ("التناوب" في القاموس السياسي المغربي") من دون شروط، اي من دون انتظار نضج ظروفه السياسية والدستورية، بل والتقنية الاجرائية!

من المفيد التذكير – هنا – بأن شيئاً لم يتغيّر في المشهد السياسي المغربي ليحمل المعارضة على ممارسة هذا التحول المأسوي في اختياراتها البرنامجية، بل ان عناصر ومعطيات ذلك المشهد ظلّت على حالها! اذ سبق لزعيم المعارضة، عبد الرحمن اليوسفي، الكاتب الاول لحزب "الاتحاد الاشتراكي..." (والوزير الاول الحالي)، ان قدم استقالته من قيادة الحزب، وغادر البلاد، في منتصف ايلول عام ١٩٩٣، احتجاجاً على تزوير الانتخابات الاشتراعية مثلما سبق للحزب – وللكتلة – الاعتذار عن عرض ملكي في تشكيل حكومة عام ١٩٩٤ بسبب غياب غالبية برلمانية، وبسبب حرمان المعارضة من "وزارات السيادة" (الوزارة الاولى، الخارجية، الداخلية، العدل)، ثم بسبب ابقاء وزير الداخلية الحالي في منصبه (وهو المتهم من المعارضة بتزوير الانتخابات). والمثير ان شيئاً من اسباب الاعتراض والاحتجاج والاعتذار لم يتغيّر: فالانتخابات الاشتراعية الاخيرة في تشرين الثاني طعن في نتائجها من المعارضة واعتبرت لديها مزوّرة ولا تعبر عن الخريطة التمثيلية؛ و"الكتلة الديموقراطية" باحزابها الاربعة ("الاتحاد الاشتراكي")، "الاستقلال"، "حزب التقدم والاشتراكية"، "منظمة العمل...")، وبحليفيها ("جبهة القوى الديموقراطية"، و"الحزب الاشتراكي الديموقراطي") لم تحصل سوى على ثلث مقاعد البرلمان. ووزارات السيادة – في حكومة اليوسفي – لم يكن للوزير الاول رأي فيها. كما ان وزير الداخلية الدائم ظل هو نفسه وزير الداخلية في "حكومة المعارضة"! فماذا تغيّر اذاً حتى يحصل ذلك التحوّل في اختيارات المعارضة؟

لا شيء تغيّر في المشهد السياسي سوى موقف المعارضة. وهاكم علامات ذلك التغيّر: قبول تشكيل حكومة على قاعدة اقتراع اشتراعي (طعنت المعارضة في شرعيته واعتبرته مزوّراً)! قبول مبدأ ائتلاف حكومي مع احزاب اعتبرتها المعارضة احزاباً ادارية من صنع وزارة الداخلية، ولم تتوقف – منذ عشرين عاماً – عن تحميل سياساتها وحكوماتها اوزار الازمة في البلاد! قبول تسديد فواتير ذلك الائتلاف في شكل تنازل صريح عن ثوابت برنامج المعارضة لمصلحة صيغة تكرّس برنامج ذلك "اليمين" اختياراً حكومياً رسمياً. على نحو ما ظهر في "البيان الحكومي" المعروض على البرلمان قبل شهرين، ثم على نحو ما ظهر – في شكل اوضح – في مشروع الموازنة المالية الذي تقدّمت به الحكومة الى مجلس النواب قبل ايام! وليس ذلك كله الا من باب مراسيم الانطلاق، وما خفي كان اعظم!

❋❋❋

قد لا يكون المغرب هو البلد – العربي والاسلامي والعالمثالثي – الوحيد الذي انهار فيه "جدار برلين" السياسي الداخلي، وحصل فيه جسر الفجوة بين "اليسار" و"اليمين"؛ غير انه البلد الذي جاهر بذلك قبل غيره. وفي الظن أن غيره سوف يشهد السيناريو اياه مع تعديلات يقتضيها الاختلاف في التجربة.

(الرباط)

استاذ في جامعة الدار البيضاء

هكذا عند الأصل

قضايا النهار

محمد حسنين هيكل: المثقف ونهاية الوصاية الفكرية

المعلومة والفكرة

علي حرب

كانت زيارة محمد حسنين هيكل الى بيروت، من الاحداث البارزة في الايام الفائتة. فقد القى هيكل خلال الزيارة محاضرة كانت حاشدة، والتقى كبار المسؤولين وبعض رجالات السياسة، وكانت له تصريحات وحوارات صحافية لافتة، تحدث فيها حديث العالم الخبير في كل امر وكل شأن.

لقد تحدث عن الشأن القومي والعقل العربي كي يؤكد على ان "المشروع العربي" انتهى واصبح من التاريخ. كذلك تحدث عن لبنان والشأن اللبناني، بدءاً من قضية الامن والحرب، الى قضية الانماء والاعمار، وفي صورة تخالف ما يراه اهل الحكم في لبنان: فهؤلاء يرون ان الحرب انتهت بقدر ما يرون في عين الرضى الى مسيرة الاعمار الفائتة في حين ان هيكل رأى بأن الحرب لم تنته، وبان مسيرة الاعمار تهددها كلفتها العالية. وهكذا تحدث زائر لبنان حديث التشاؤم والخشية لا حديث التفاؤل والاطمئنان، وكأن لسان حاله يقول: أنا ادرى بالبيت اللبناني من اهله وذويه.

ومع أن محاضرة هيكل كانت في الاساس عن حقوق الانسان، بمناسبة الاحتفالات بمرور خمسين عاما على ولادة الاعلان العالمي لحوق الانسان، فان المحاضر لم يلتزم بموضوع المحاضرة، بل آثر التركيز على موضوع آخر، هو التفجيرات النووية التي شهدتها اخيراً شبه القارة الهندية، حيث كانت حصيلة التسابق بين الهند وباكستان عشرة تفجيرات اعادت المسألة النووية الى واجهة الاحداث.

لقد اعتبر هيكل ان هذا الحدث هو اولى بالحديث، بالنسبة الى العرب، من قضية حقوق الانسان. اولا لان هذه القضية غالباً ما استغلت من الدول الغربية، كذريعة لفرض سياسات او للاقتصاص من دول او التشهير بحكام، وعلى نحو يجعلها قضية حق يراد بها باطل، هذا مع اعتراف هيكل بان انتهاك حقوق الانسان في العالم العربي قد "تجاوز كل حد محتمل". ثانيا لان الظاهرة النووية هي اوثق صلة بالتحديات التي يواجهها العالم العربي، بقدر ما تكشف عجز العرب عن بناء قوتهم النووية، فضلا عن ان التفجيرات النووية في شبه القارة الهندية، لها في رأي هكل آثارها واخطارها المباشرة على البلدان العربية، وخصوصاً على منطقة الخليج.

في اي حال لم يقتصر هيكل في محاضرته على حقوق الانسان، وعلى الامن الاستراتيجي للعالم العربي، وانما جال في موضوعات كثيرة، من بينها اوضاع الفكر في العالم العربي، ونشاطات المفكرين العرب كما تتجلى في الندوات والمؤتمرات الثقافية. هذا الموضوع استأثر بقسط من اهتمام هيكل الذي شن هجوماً على اهل الفكر بقوله، ان ما يدور الآن من كلام في الندوات الفكرية، المتنقلة في العواصم العربية، حول العولمة والتاريخ والهوية والثقافة والقومية ما هي إلا مجرد صرخات، او معلبات هي وصفات مستخلصة من اعشاب الفلسفة والفكر والاعلام والاعلان، معجون بعضه ببعض. هذا ما جعله يقول إن ما نسمعه من اقوال هو اشبه بمن يتكلم مع نفسه بكلام ساكت لا يحرك الى فكر او الى فعل. بل ان هيكل ذهب في مجومه الى القول: الكلام الدائر الآن هو "انتهاك للعقل لا يقل مأساوية عن انتهاك حقوق الانسان".

هذا الموقف السلبي، بل العدائي، من الندوات الفكرية، هو الذي استدرجني الى الدخول مع هيكل في هذه المناقشة النقدية، محاولا فحص اقواله بميزان الفكر ومعاييره، ما دام هو دخل دخول الناقد المستبعد لما يقوله جماعة المفكرين في ندواتهم، وما دام يحدثنا دوما حديث المرشد الناصح، لما ينبغي على العقل العربي ان يفكر فيه او يفعله. صحيح ان هيكل لا يقدم نفسه كمفكر، ومن الظلم له وللمفكرين المحترفين او الاختصاصيين، ان نعده كذلك، ولذا، سأقارنه بكتّاب ومؤلفين احدهم الاقرب اليه، من حيث صلتهم بمهنة التفكير، واعني بهم الخبراء والمحللين الاستراتيجيين، امثال فوكوياما او هنتنغتون او توفلر او بول كنيدي او حتى بول فيريليو.

فلو نظرنا الى هؤلاء الكتاب والمؤلفين، عبر نتاجاتهم الفكرية، نجد بان لهم مقولات يعرفون بها، مثل نهاية التاريخ او صراع الحضارات او صدمة المستقبل او نهاية الجغرافيا، هي قراءاتهم الحية والخصبة لاحوال العالم او آفاق المستقبل او لاشكال الصراعات والتحولات الحضارية الجارية في الثقافة والاجتماع او في السياسة والامن او في الاقتصاد والتقنية. وبمقارنة هيكل مع هؤلاء يصعب ان نجد لديه من المقولات والافكار والاشكاليات ما يضعه بين جماعة المفكرين الاستراتيجيين البارزين الذين يزاولون مهنتهم ويلعب لعبتهم.

لا شك ان هيكل هو صحافي كبير وكاتب له خصوصيته وميزته. فهو وان كان لا يمتاز بابتكار الفكرة وصياغتها، فانه يمتاز بالتقاط الواقعة عبر انتاج المعلومة باسلوبه الفريد ورؤيته الاستراتيجية. وهو مثقف عربي كبير ينخرط في مناقشة قضايا الامة وشؤون الساعة سواء على الساحة العربية او على الساحة الدولية. والبعض يعتبره "ضمير الامة"، نظرا لانه يقف الآن موقف المعارض للسياسات السائدة او المقولات المتداولة في قراءة ما طرأ من تحولات على المشهد العالمي في زمن العولمة.

ولكن ذلك لا يجعلني اقول بانه مثقف راديكالي، ففي العهد الناصري كان الراديكاليون على يسار هيكل. اما اليوم فهو اقرب الى المحافظة، بقدر ما يقف ضد اتجاهات العولمة او يقاوم المقولات الجديدة للعصر الكوكبي، شأنه بذلك شأن الدعاة وحماة الهوية، لدى اصحاب الاتجاهات الفكرية العربية، ذات المنطلق القومي او الماركسي او الاسلامي.

لا اريد ممارسة الاختزال والتبسيط في تعاملي مع اقوال هيكل ومواقفه، من مسألة العصر. فهو لا يدعو بالطبع الى الوقوف ضد العصر، كما لا يدعو الى مسايرته، وانما يدعو الى الوقوف من احداثه موقف الدارس الفاحص او الى التعامل مع قضاياه بلغة العلم والفهم.

ولكني لا ارى هيكل يحقق هذا المطلب خلال قراءته لاحداث العصر. فاذا كنا ندخل حقا في عصر جديد يحمل معه متغيراته، فان التغير يجد ترجمته، في نظر المفكر، على صعيد الافكار والمفاهيم. غير ان هيكل يستبعد بل يتوجس خيفة من المفاهيم الجديدة بسبب هواجسه الايديولوجية ومواقفه النضالية، ما يجعله يقرأ العولمة بصفتها محاولة جديدة لتوحيد العالم (سوف تفشل) كما فشلت سابقتها العالمية. في حين ان الوفاء بمطلب الفهم يقتضي التحرر من التمويهات الايديولوجية الانفتاح على ما يحدث (بالطبع ليس من اجل اللهاث وراء العصر) بل من اجل قراءة الحدث ومحاولة صوغه بحيث نفهم ما يقع ونعيد انتاجه بقدر ما نغير افكارنا وادواتنا المفهومية.

فلا شيء بعد الحدث يبقى على ما هو عليه. ولا يعني ذلك الغاء ما يوجد او نفي ما هو قائم، بقدر ما يعني ان كل شيء يخضع للتحليل والتفكيك، من اجل اعادة تركيبه او تشكيله. بهذا المعنى ما يحدث في زمن العولمة او في الزمن العالمي الواحد، لا يلغي الهويات او يلغي الاختلافات والتعارضات، على ما يتوهم حماة الهوية في دفاعاتهم الفاشلة، او على ما يبسط الامور السذج من دعاة العولمة. وانما الذي يحدث هو تغيير موقفنا من الاشياء، على نحو يجعلنا نعيد صياغة مفاهيمنا، بقدر ما تنسج علاقات جديدة مع الواقع والحقيقة والفكر.

هذه هي مفاعيل الثورة التقنية والعددية، انها تغير علاقتنا بالهوية والثقافة والتاريخ والجغرافيا والامن والاستراتيجيا، اذا نظرنا الى الامر بفكر تركيبي، لا بفكر تبسيطي احادي، يدعو هيكل الى تجنبه. ومن يفكر بطريقة مجدية وبلغة مفهومية لا ينكر ما حدث من تحولات جذرية، في الوقائع والافكار، بل يعيد، على الاقل، ترتيب علاقته بفكره في ضوء المتغيرات.

نهاية الجغرافيا والامن الاستراتيجي

ولنأخذ الجغرافيا مثالاً. فهي لم تعد على ما كانت عليه، بعد تغير العلاقة بين الزمان والمكان، بفعل تقنيات المعلومات، اي بعد سيطرة الزمان الفعلي الجاري بسرعة الضوء، على المكان التقليدي اي على الزمن المحلي للثقافات والمجتمعات والاوطان. وهذا ما جعل بول فيريليو احد فلاسفة العولمة يتحدث عن "نهاية الجغرافيا"، بدلا من "نهاية التاريخ". وفيريليو ليس من دعاة العولمة، بل هو من ابرز نقادها والذين يتحدثون عن اخطارها. ولكنه لا يتحدث عنها حديث النفي، ولا يرى اليها بعين ايديولوجية تقوم بتبسيط الظاهرة الحضارية، وانما يرى الى مفعولها وآثرها، ويلتفت الى الامكانات التي تنفتح معها، بحيث يعيد التفكير في المسألة، لكي يقدم مفهوما جديدا للجغرافيا، من حيث وظيفتها الاستراتيجية، بدلا من التمسك العصابي بالمفهوم القديم.

بهذا المعنى ان نهاية الجغرافيا، ليست نهاية المكان، بقدر ما هي نسج علاقة جديدة معه، بغية اشتقاق امكانات جديدة في الفكر والعمل، تماماً كما ان القول بنهاية المثقف، لا يعني الغاء لدور المثقفين، بقدر ما يعني ابتكارا لدور جديد. واذا كان المطلوب قراءة العصر بلغة الفهم، فان مثل هذه القراءة تكشف لنا التغيير الكبير الحاصل في جغرافيا المفاهيم والقيم او في خريطة القوى والصراعات، ما يحمل على اعادة صوغ المواقف وبناء وجهات النظر من اجل اعادة تشكيل القوى ورسم المصائر.

ان تغيير العلاقة بالجغرافيا، يقود الى اعادة النظر في مقولة عزيزة على عقول الاستراتيجيين، امثال هيكل والتويني، هي مقولة الجغرافيا او الجغرافيا السياسية. فالتحولات التي طرأت على بنية العالم، بفعل التغير في العلاقة بين الزمان والمكان، جعلت هذه المقولة تفقد بعضا من اهميتها، اذ لم تعد المسافات حاسمة كما كانت من قبل، بعد زوال اساسها الجغرافي. فالجيوش يمكنها الآن في عصر المراقبة والتحرك والعمل، من على بعد، بفعل التقنيات السبرانية، ان تضرب اهدافها، من دون الرؤية المباشرة او الاحتكاك المباشر. هذا ما جعل بول فيريليو يفتح افقاً جديداً للتفكير في المسألة الاستراتيجية، من خلال مصطلح جديد، هو مصطلح ما وراء الجغرافيا الفيزيائية، وهي مقولة تقرأ الواقع المتشكل الآن، على نحو يجعل كل حضور يحضر من على بعد، وفي صورة تحدث انقلاباً توبولوجياً يغير العلاقة بالمكان تغييراً جذرياً.

في ضوء مثل هذا التحول، لم يعد بالوسع ان نقرأ خريطة العالم بلغة ديغول وتشرشل، كما لا يمكن التعامل مع الامن بالمفاهيم السائدة. ومع ان محور محاضرة هيكل كان عن الامن الاستراتيجي للعالم العربي، فان مفهوم الامن لم يستأثر بنصيب من تفكير المحاضر، بل لا اظلم هيكل اذ اقول بانه تعاطى مع المسألة الامنية بمفاهيم قديمة، غير آخذ بعين الاعتبار ما استجد على هذا الصعيد.

فكما ان العلاقة بالتاريخ قد تغيرت باكتشاف الازمنة المحلية، وكما ان العلاقة بالجغرافيا قد تغيرت مع تقلص المسافات، كذلك فان العلاقة بالامن تغيرت في عصر العولمة. اذ لكل عصر اشكال حروبه وصراعاته، تماما كما لكل عصر طرق عمله وانتاجه، وله افكاره ومفاهيمه واشكالياته. وفي عصر الحاسوب والشبكات الالكترونية، لا يمكن للحروب ان تجري كما كانت تجري في المجتمع الصناعي ذي البنى الآلية، ومن باب اولى ان لا تدار بعقلية المجتمع الزراعي القبلي او البطريركي، كما خاض بعضنا حروبه.

لا جدال باهمية الظاهرة النووية التي تشغل بها العالم بعد التفجيرات النووية الاخيرة، من حيث اثرها على العالم العربي، في الاخص على منطقة الخليج. ولكن الخطر النووي ليس بالامر الجديد، والاخطر بالطبع هو امتلاك اسرائيل السلاح النووي، كما اثار الموضوع الرئيس المصري حسني مبارك منذ فترة. وفي اي حال اعتقد ان الحرب النووية، الآن، لن تكون، كما جرت عليه، في الحرب العالمية الثانية، محلية الاثر والمفعول، بل ستعني كل البشر وعلى نحو مباشر، اذ ستسقط القنابل النووية. وآية ذلك، اي مفهومه ومقولته، ان الامن البشري اصبح مشتركاً، كما اصبح النمو مشتركا. كذلك شأن الافكار. بل هذا شأنها، على الاقل منذ زمن افلاطون، اعني تفعل فعلها وتترك اصداءها خارج فضائها الاصلي. وهي اليوم آخذة في اكتساب مزيد من العالمية والكونية، بحكم التداخل والتشابك في المصالح والمصائر، وبحكم تسارع الواقع وتآكل الحدود بين المجتمعات، ما يجعل حديث حماة الهوية عن الغزو الثقافي والاستيراد الفكري، حديث عجز وجهالة او سذاجة.

العولمة والنرجسية الثقافية

هذا ايضا شأن الهويات الثقافية في عصر العولمة: انها لم تعد تمارس كما كانت تمارس من قبل، بل هي آخذة في التغير كي تصبح اكثر مرونة، وفي صورة يعاد معها تشكيل هويات متعددة الانتماء واللغة. ومثالي على ذلك يقدمه هيكل بالذات، الذي يكتب بالانكليزية كما يكتب بالعربية، والذي ينشر كتبه في دور عربية كما في دور اوروبية. انه مثال على الشخصية المعولمة لغة وثقافة وفكرا.

وثمة فرق بين العولمة والعالمية، لا ينبغي اسقاطه على ما فعل هيكل. ذلك ان العولمة ارتبطت بثورة المعلومات وتقنية الاتصالات، اكثر مما ارتبطت بالثورات الاجتماعية او بانتشار الايديولوجيات التحررية، على ما كان من امر العالمية، والعولمة ليست نقيضاً للهويات، بقدر ما تفتح آفاقا امام التواصل والتداول تكسر حدة النرجسية التي تتمتع الهويات الثقافية او تستمتع بها.

والسؤال الذي يقفز الى الذهن هنا هو: من يقف ضد تنوع الثقافات؟ هل هي العولمة بأفاقها التواصلية ام حماة الهوية ودعاة الحفاظ على الخصوصيات، كما يشهد على ذلك عالمنا العربي، حيث تجد دعاة القومية والمحافظة عى الخصوصية لا يعترفون، على صعيد الحقوق، بما ينطوي عليه العالم العربي من التنوع الخلاق في الاعراق والديانات وحتى اللغات.

معنى ذلك ان نخضع خطاب الهوية لاعادة النظر، بل التشريح والتفكيك، لتمزيق الاقنعة او لكشف ما يتطوي عليه الكلام على الهوية من التمويهات والاوهام، او من التعتيم والاقصاء، او من التبسيط والاختزال. فالهوية هي تركيب يعاد تأليفه باستمرار، بحسب المواقف والمصالح، او بحسب الظروف والشروط، ولهذا كثيرا ما نجد اصحاب الهويات يلجأون الى تبديل الاقنعة وتغيير الادوار.

في اي حال، وفي ما يعنينا في العالم العربي، في مسألة الهوية والوحدة، فإنه حيث فشل المنظرون القوميون والدعاة الوحدويون، نجد ان العولمة تفتح آفاقا خصبة امام العمل الوحدوي، بقدر ما تفتح الاسواق والمجالات بعضها على بعض، او بقدر ما تساهم في تشكيل اسواق ومجالات جديدة لتبادل السلع او تداول الافكار.

الساكت والمسكوت عنه

والكلام على اسواق الفكر يعيدني الى البداية، اي الى هجوم هيكل على المؤتمرات الفكرية وما يدور فيها من كلام. وقد شاهدته يحضر بعض جلسات مؤتمر العولمة والهوية الثقافية الذي انعقد في نيسان الماضي، والذي نظمه مثقفان مصريان بارزان هما جابر عصفور والسيد يسين.

وابسط ما يمكن ان يواجه به هجوم هيكل، هو ان الكلام الذي ينتقده، قد فرض نفسه وترك اثره فيه، بقدر ما حرك فكره وانتهك مسلماته، كي يدفعه الى اعادة الطرح والصياغة لمواقفه ووجهات نظره. وهذا هو المسكوت عنه في حديث هيكل عن الكلام الساكت.

بالطبع الاسئلة والاعتراضات كثيرة،

هل كثير ان يصرف العالم العربي مليون دولار يوميا على الشأن الفكري والعمل الندوي؟ مع عدم موافقتي هيكل على ارقامه وحساباته، فانني مع ذلك اعتبر ان المبلغ الذي يذكره قليل قياسا على ما يصرف في بقية القطاعات. بل هو قليل على مجموعة بشرية يفوق تعدادها مئتي مليون نسمة، لان ذلك يعني بعد الحساب ان كل عربي يصرف على شأنه الفكري اقل من دولارين سنويا. وتلك فضيحة، اذا اعتبرنا ان الانسان كائن ميزته انه يفكر، او اذا عرفنا ان مشاريع التنمية تبنى على افكار مبتكرة بحسب ما قاله الرئيس الاميركي كلينتون اثناء زيارته الى الصين. ومعنى المعنى ان احوج ما نحتاج اليه هو افكار جديدة، حية وخصبة، فاعلة وخارقة، نغادر بها مواطن العجز والضعف.

والسؤال الاهم: هل صحيح ان المؤتمرات والندوات تغرق العالم العربي في بحر من "الكلام الساكت" الذي لا جدوى منه في الفكر والعمل؟ هذا السؤال يستدعي عندي سؤالا آخر: هل ما قاله حسن حنفي وجلال امين والسيد يسين وعبد الكبير الخطيبي وخلدون النقيب ومحمود امين العالم، وسواهم ممن شاركوا في مؤتمر العولمة في القاهرة هو مجرد كلام لا طائل من ورائه؟ وهذا السؤال ينسحب على ما يقال في سائر الندوات التي تقام في دمشق والرياض واصيلة وتونس وبيروت وسواها من عواصم العرب.

اني اخالف الاستاذ هيكل الرأي، لاني ارى بان للندوات، على علاتها ونواقصها، فوائدها من وجوه عدة: الاول هو انها تساهم في بث الحيوية الفكرية على الساحة العربية، بقدر ما تتيح ممارسة حرية التفكير. الوجه الثاني ان المؤتمرات تعتبر نوعا من العمل العربي المشترك، بقدر ما تساهم في تشكيل مجالات للتداول المعرفي والتبادل الثقافي. الوجه الثالث، هو انها تتيح لاهل الفكر، على اختلاف مدارسهم واختصاصاتهم، مراجعة افكارهم، خصوصا تلك المقولات التي لم تعد تفسر شيئاً، اي التي باتت محتاجة الى النقد والتفكيك، لفهم ما يعتور الوضع العربي من حالات التعثر والتراجع او الضعف والعجز، واعني بها مقولات القومية والوحدة والديموقراطية والحداثة والهوية... وهي مقولات تحتاج الى اعادة ابتكار لتجديد عالم الفكر وادوات الفهم في ضوء ما يستجد من الوقائع والافكار.

المشروع العربي ونهاية التاريخ

لا شك ان هناك مرحلة تاريخية قد انتهت الآن، كي ندخل في مرحلة جديدة على حد تعبير هيكل في احد حواراته الصحافية.

وهذا ما جعله يقول لمحاوريه: لا تحدثوني عن "مشروع عربي"، فتلك "دقة قديمة" كما عبر بالمصرية الدارجة، اي عملة لم تعد قابلة للصرف، او يقول بان الاحزاب والعقائد لا يمكن ان تعمل الآن في عصر الاتصالات، كما كانت تعمل من قبل، او يقول ان النخب الثقافية لا تستوعب "المتغيرات" التي تشهدها المجتمعات الحالية. ولست في حاجة الى القول بانني اوافق هيكل كل الموافقة على اقواله هذه، خصوصا وانا من القائلين بنهاية المثقف ومن المنخرطين في نقد النخب الفكرية لتعرية اوهامها النخبوية.

غير ان المهم هنا هو فهم معنى التغيرات التي يصفها هيكل، اذا اردنا ان نعرف معنى ما نقول. ومعنى القول عندي ان الكلام على العولمة والكوكبية ونهاية التاريخ، ليس مجرد صرخات، على ما يستعجل القول الاستاذ هيكل، بقدر ما يعني نهاية مرحلة او مشروع او دور. وهذا هو معنى القول بـ"نهاية التاريخ"، ليس المعنى نهاية الاشياء والاحداث والافعال، او زوال التناقضات والهويات والاوطان، وانما المعنى ان هناك مرحلة تاريخية، قد فقدت مصداقيتها وبلغت نهايتها، بأفكارها واطرها، بقواها وآليات عملها، برموزها والفاعلين فيها من حملة المشاريع ودعاة التغيير. بهذا المعنى يصبح الكلام على نهاية المشروع العربي وجها للكلام على نهاية التاريخ، اذا اردنا مرة اخرى ان نعرف معنى ما نقول او ان نسوق الاحتجاج على هيكل بأقواله هو بالذات.

والوجه الآخر لنهاية التاريخ، او لنهاية المشروع، هو نهاية المثقف صاحب المشروع، بمعنى ان المثقف النخبوي لم يعد في امكانه ممارسة الوصاية على الحقيقة او الوكالة عن المجتمع والامة، او ادعاء امتلاك مفاتيح للنهوض والتقدم او مشاريع للتنوير والتحرير. فالمجتمع يتقدم ويتغير في قطاعاته وفاعلياته وسلطاته ومشروعياته كلها. وذلك بقدر ما يشتغل على نفسه ويعيد انتاج ذاته على سبيل الخلق والانتاج.

ومعنى المعنى ان المرحلة الجديدة اذا اردنا ان لا نزداد فشلا على فشل او عجزا على عجز، يحتاج صوغها الى نقد يطاول شبكة المفاهيم والسياسة الفكرية ذاتها. وحده ذلك يتيح الكلام على تغيير في طرق التفكير والتقدير والتعبير.

وهذا ما يمكن ان يقوم به من يعنى بالشأن الفكري والعقلي: ان يقيم علاقة نقدية مع الافكار المتداولة، لا من اجل ممارسة الاقصاء والادانة، بل من اجل استخراج امكانات جديدة للتفكير والتعبير او للعمل والتدبير، وفي صورة تتيح الفكاك من المأزق او الخروج من العجز. فالوضع الذي نشكو منه، بمأزقه ومشكلاته، كلنا مسؤولون عنه، اذ نحن صنيعته بقدر ما ساهمنا في صنعه عبر ادعاءاتنا ومزاعمنا النخبوية، او عبر اوهامنا وتهويماتنا الذاتية.

***

من هنا لا احد بمنأى عن النقد، بل النقد يطاول الجميع، خصوصا الذين تصرفوا او عوملوا بصفتهم صفوة الامة او عقولها وضمائرها. فمهمتهم الاولى، هي نقد افكارهم وتفكيك مقولاتهم من اجل تحويل عقولهم وتغيير مفاهيمهم حول النخبة والجمهور والمثقف والحيّز المدني والفضاء العمومي، فضلا عن المفاهيم المتعلقة بالهوية والثقافة والعقيدة والوطنية والقومية.

واذا كانت التغيرات الجارية هي تغيرات بنيوية تطاول مرجعيات المعنى وسلم القيم، كما تطاول انماط العيش ومنظومات التواصل، فالاسئلة ينبغي ان تطاول الاصول والاسس، والفحص ينبغي ان يتركز على البنى والانظمة، للكشف عن مسبقات التفكير ومسكوتات الخطاب، او لفهم معاني الاقوال ومآل الممارسات... اذا اردنا اختراق العوائق وفتح المنافذ...

اما ان نفكر بعقلية نخبوية، او ان نتنقد بادوات فكرية قديمة، في ما يجري من تحولات، فمعناه اننا نقف على ارض واحدة مع الذين ننتقدهم، او يكون مثلنا مثل الطبيب المعاصر الذي يستخدم الاعشاب والوصفات السحرية العقيمة بدلا من التحاليل المختبرية والعلاجات الحديثة.

كاتب ومفكر

* مؤلف كتاب "اوهام النخبة".

هيكل ورؤيته السوداوية

لبنان العاقل في الاطار العربي المكسور!

عزت صافي

يتميّز اسلوب الكاتب العربي الكبير محمد حسنين هيكل بالدقة والحذر وبالحسابات المدروسة لاحتمالات الوقوع في خطأ. ولذلك يلاحظ قراؤه بالعربية والانكليزية انه عندما يلامس المسائل الخطيرة في مواضيعه يحرص على ان يستعمل جملته بكلمات من نوع "لعلي" و"قد اكون" و"ربما" و"انا جاز لي"، وبعدها يصوب على الهدف ويفجر "قنبلته" المكتوبة.

في الموضوع اللبناني الذي تناوله الاستاذ الكبير اثناء زيارته لبيروت بدا وكأنه تخلى عن الحذر الذي يطبع اسلوبه واعلن خوفه على لبنان. ولم يكتف بتفجير منه "القنبلة" في مرحلة انبلاج فجر الامل والرجاء بل ذهب الى القول "ان لبنان معرض لمخاطر شديدة جداً، وعليه ان يخاف جداً".

كثيرون لاحظوا ان هذا الخوف على لبنان تولّد لدى هيكل بعدما كان اعلن قبل يومين فقط انه مطمئن على لبنان، وكثيرون استغربوا، وربما ساورهم الخوف، لان خوف هيكل ظهر بعد مقابلته الرئيس حافظ الاسد لمدة قاربت خمس ساعات ونصف الساعة.

لكن، اذا كان الاستاذ هيكل قد حرص على كتم كل الكلام الذي سمعه من الرئيس الاسد، فان اللبنانيين واثقون بأن ليس لدى الرئيس السوري كلام عن لبنان او في شأن لبنان غير الكلام الذي يسمعونه ويقرأونه ويعرفونه، وهو، بالاجمال، وفي العمق، كلام مطمئن طالما ان البلدين لرتبطا بقرار مشترك في المصير المشترك.

وبما ان هيكل لم يلمح الى "خوف" على سوريا فيحق للبنانيين ان يستغربوا خوفه على لبنان، او يحق لهم ان يسألوه ويعاتبوه: كيف، بهذه البساطة، يحكم على مستقبل بلد يعاند ويقاوم بالروح والعزم والامل ليستعيد مكانه ودوره وخطه في بناء مستقبله مع المساهمة في بناء مستقبل المنطقة؟

لم نقرأ بخفّة، او بسطحية، او بتسرّع، او من دون فهم، حديث الاستاذ الكبير الى جريدة "السفير"، ولم نأخذ من الحديث "نصف الآية". فللاستاذ هيكل تصوره الذي يغلب عليه اللون الاسود وله اسبابه عندما يقول لنا ان "المخاطر الخارجية على لبنان هي انك متداخل بطريقة اقليمية ودولية في حسابات معقدة لا تملك انت ان تكون فاعلاً فيها وتالياً فانت معرّض لما يمكن ان يحدث في دمشق مثلاً لقرار سوري، وانت معرض لقرار اسرائيلي، والقرار سعودي والقرار اميركي...".

كان ممكناً للاستاذ هيكل ان يضيف: "... ولقرار ايراني... ولقرار ديني متطرف يصدر عن اية جهة في اي بلد يعاني من العنف العقيدي".

ولكن، متى وفي اي وقت وفي اي مرحلة، كان لبنان خارج منطقة التأثر بمثل هذه القرارات، ومتى ابتعد عنها، ومتى اهمل حساباتها المعقدة؟... ان تاريخ لبنان كله مكتوب بصراع القرارات التي تدور حوله ثم تتفجر على ارضه.

لم يأتنا الاستاذ هيكل برؤية جديدة تثير خوفنا. انما جاءنا بخوف خطره انه يصدر عن هيكل بالذات، وهو الاستاذ الكبير، والمعلم، والحكيم، والفيلسوف، ورجل الاعلام الاستراتيجي الذي يشتغل بالكلمة، ويتسلح بالكلمة، وبها يبشر ويحارب ويقتحم رحاب المستقبل حاملاً اليه "ثروة المعلومات" ليصنع منها "ثورة" التغيير والتجديد.

الاساءة الى لبنان في كلام هيكل عن لبنان هي انه قال ما قال وهو العارف والمدرك ان العرب والاجانب يقرأون رأيه على انه "معلومات" او انه "رؤية لا بد ان تحدث". والاستاذ الكبير سعيد في كل الحالات بهذه القراءة لما يكتب، وان لم تصح يظل رهانه على الاسوأ والاسود لأن حال الامة العربية لا تبشر بغير ذلك، وكأن شعاره: من يعش يرَ!

ابسط العتاب الذي يمكن ان يوجه الى الاستاذ هيكل يختصر بسؤال: لماذا مثت تصورك للمرحلة التي يقبل عليها لبنان بكلمات كبيرة خطيرة سوداء استناداً الى رؤية اقليمية ليست مستجدة ولست وحدك تعلمها، ولست وحدك تعرف حساباتها وابعادها. فكل لبناني يرى على سطح الواقع ما ترى، وكل صحافي يعرف ما عرفت عن لبنان، وقد عشنا ما انت "خائف" منه، وكنا اضعف منه، ونحن الآن، على الاقل، اقوى في مواجهة خطر نعلم انه ما زال كبيراً ولكنه ليس اكبر مما كان. الا اذا كانت ثمّة كارثة اقليمية كبرى على الطريق فيكون لنا نصيب منها كما لسوانا، وهكذا تصح رؤيتك ولكن ليس علينا وحدنا!

يبدو ان صورة لبنان لم تستقر بعد في رؤية هيكل، فهي منذ ان اندلعت الحرب قبل ٢٣ عاماً صورة متحركة متبدلة ولكنها دائماً صورة غير ملوّنة اما بالاسود وبالقليل من النقاط والخطوط البيضاء.

ولقد اطلق هيكل على حال لبنان في زمن الدمار والخوف اوصافاً ذهبت امثالاً. ففي عام ١٩٧٧، على مشارف نهاية ما سمي "حرب السنتين" اجريت معه مقابلة صحافية في القاهرة كان من الطبيعي ان يكون السؤال الاول فيها، كيف يرى لبنان من بعد؟... وكان جوابه "لبنان في حال يشبه حال المجنون، لكنه مجنون ممسوك من شعره ومرفوع عن الارض. وفي هذه الحال فان المجنون لا يشكل خطراً على نفسه وعلى من حوله لان قوته تذهب بحركة رجليه ويديه في الهواء. اما اذا فلت هذا المجنون ووضع قدميه على الارض فهنالك الخطر".

وثمة وصف آخر للبنان بقلم هيكل في زمن الحرب وهو انه لوحة مركبة من قطع فسيفساء رائعة مشدودة ومتماسكة ومحصنة في "اطار" عربي، وعندما تكسر هذا الاطار فرطت اللوحة.

لا اضافة الى الوصف الاول والثاني، بل ولا ابلغ. لكن لبنان "المجنون" استعاد عقله ووقف على قدميه وعاد وتماسك ليستعيد موقعه داخل الاطار العربي، وبقي الاطار مكسوراً.

لا يحاسب هيكل على آرائه ومواقفه كما يحاسب الحاكم المسؤول او رئيس الحزب الجماهيري. فهو اولاً صحافي ولا يقبل ان يحمل صفة غير صفة الصحافي، والصحافي الحق بأن يطلع ويسأل ويدرس ويفكر ويحلل ويتصور ليصدر رأياً قد يصيب او يخطئ.

لكن هيكل، بالذات، يحاسب على انه "ضمير" رأي عام عربي غير مقيّد بحدود او هوية او نظام. وبهذه الميزة التي ينفرد بها بين الصحافيين والكتاب العرب يتحمّل مسؤولية كلمته.

لم يكن مرجواً منه ان يجامل اللبنانيين، حكاماً وهيئات اشتراعية، كما يفعل الزائرون الرسميون. فاللبنانيون يعرفون الحد الفاصل بين الحقيقة والخداع في بلدهم وحكمهم وسياستهم. لكن كان مرجواً منه، على الاقل، وهو صاحب اغنى قاموس عربي بالمفردات السياسية، ان يختار الكلمات التي تناسب المريض المعافى الخارج الى النقاهة فلا يقول له انك اجتزت مرحلة خطرة ولكنك مقبل على مرحلة اخطر قد تضع حداً لحياتك واحلامك.

لا احد يجادل هيكل بالادعاء ان لبنان ذاهب الى نعيم الامن والاستقرار والرخاء الاقتصادي والوفاق الوطني. فكل عاقل يدرك ان لبنان لا يستطيع ان يخلق لنفسه مناخاً اقليمياً خاصاً به يحصنه ضد الهزات والعواصف والاوبئة المذهبية والطائفية. ولكن لا احد يستطيع ان يحطم الانجاز الوطني الذي حققه اللبنانيون بخروجهم من المحنة وباستردادهم بلدهم من "لعبة الامم" وبالتحول الى مواجهة الخطر الاسرائيلي ومقاومته، مع الانطلاق في ورشة اعادة البناء الاقتصادي والسياحي كما يفعل كل بلد خاض حروباً مع اسرائيل ولا يزال على سلاحه متحسباً للحرب وللسلام على المستوى عينه.

لن يغير حديث الاستاذ هيكل في الواقع اللبناني. لن يزيده خطراً ولن يمنع له خطراً غير موجود. ولكنه يجرح شعوره بقسوة، فكأنه يقول للاشقاء والاصدقاء: لا يخدعكم المظهر اللبناني، لا تراهنوا على هذا البلد، لا تستثمروا فيه.

هل يستطيع هيكل ان يعطي حديثه غير هذا المعنى؟... اذا كان عنده معنى آخر فان لبنان يستحق حديثاً آخر.

لقد اخذ الاستاذ الكبير على لبنان انه قال "لا" للعرض الاسرائيلي بتطبيق القرار ٤٢٥ واكتفى وقعد عن الحركة، وان المطلوب من لبنان "حركة سياسية تصنع اخباراً". لان الرأي العام العالمي والغربي يريد "اخباراً" وليس مجرد موقف ثابت جامد. وفي رأي الاستاذ الكبير ان على لبنان ان "يمسرح سياسته" ان يجد صيغة اخرى لرفضه الطرح الاسرائيلي. ان يقول بـ "عملية مسرحية" يكون لها "سيناريو". هكذا - في رأي هيكل - يفهم العالم موقف لبنان ويتابعه ويثير اهتمامه.

على هذا الاسلوب المسرحي في السياسة الدولية "الناجحة" اعطى هيكل امثلة منها رحلة انور السادات الى القدس وكيف حوّل "فعلته" مادة اخبارية جعلت المصريين ينسون "المبدأ"، ومن الامثلة ايضاً على ضرورة "مسرحة المواقف" اسلوب نتنياهو الذي يقدم يومياً مقترحات لا يمكن القبول بها لكنه يقدمها في "اطار متحرك"!

اليس غريباً وعجيباً هذا الرأي عندما يكون صاحبه الاستاذ والكاتب العربي الكبير والمفكر والمحلل والاعلامي الاستراتيجي محمد حسنين هيكل؟

لدينا، على الاقل، مثل بارز على فشل "مسرحة المواقف السياسية" نراه يومياً في اسلوب رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي لم يمثل ولا لحظة منذ توقيعه اتفاق "اوسلو" ولم يتوصل الى ادنى نتيجة مع نتنياهو.

طبعاً ثمة فارق اساسي بين منطلق موقف عرفات من اتفاق مبني على خطأ ومنطلق موقف لبنان من قرار دولي موثق وملزم وقانوني وشرعي ومدعوم من كل دول العالم ما عدا اسرائيل واميركا احياناً.

ثم ان لبنان لا يقف جامداً على كلمة "لا" للعرض الاسرائيلي وكفى. انه يقاوم منذ عشرين عاماً في عمر القرار ٤٢٥، ويتحدى حروب "اسرائيل" عليه. وهو اليوم يقدم ارفع الامثلة بالتضحية والاستشهاد. فاي سياسة "مسرحية" تصنع اخباراً مثل سياسة المقاومة والاستشهاد بالسلاح الابيض واللحم الحي في مواجهة اساطيل جوية وبحرية وجيوش برية؟

واي عاصمة في العالم نالت تأثير غاب لبنان عن مسرح سياستها. واي رئيس كبير او صغير لم يعترف للبنان بحقه في تحرير ارضه والتمتع بسيادته وامنه واستقراره؟

***

هذه شهادة للحكم اللبناني والصحافة اللبنانية ولمختلف وسائل الاعلام لا يبخل بها احد.

فماذا على لبنان ان يفعل... وكيف "يمسرح" سياسته وموقفه ليصنع اخباراً تنقله من الجمود الى الحركة؟

هذا ما بخل به علينا الاستاذ هيكل... وليته يتكرم بحديث آخر.

صحافي

شبعا، الغبن والحرمان

مروان غصوب ضاهر

قبل ان ابدأ، اعرّف بنفسي فأنا مواطن لبناني جنوبي، لا انتمي الى تنظيم "عرقوبي" او اي حركة من هذا النوع، كما اني لا اؤمن بالمناطقية او الطائفية او المذهبية.

الى السادة مجلس الجنوب - قضاء حاصبيا،

كتابكم في ١٩٩٨/٦/١٣ الذي كان موجها لفئة معيّنة، يحمل في طياته وبين السطور كلمات ومعاني تلامس اهتمامات ابناء الجنوب وابناء شبعا كلهم بينهم، يحكي عن حجم تقديمات مجلس الجنوب لشبعا (قضاء حاصبيا) والذي ذهب في معظمه الى جيوب المقاول وشركائه.

ان ما معدله مليون دولار في السنة تصرف في شبعا، كان يجب ان يظهر اثره في هذه البلدة: عمرانيا وتنمويا ومعيشيا واقتصاديا ومعنويا.

مقاولات تنفذ في غفلة من عين الزمن ولا مراقب ولا حسيب.

ومقاول ينفذ من دون استشاري يتابع كل مراحل التنفيذ.

ومهندس او اكثر يوقعون باستلام المشاريع المنفذة لحساب شبعا، وكأن العملية كلها، هي القضاء والقدر الذي لا راد لارادته.

يهمني ان اعلم ولن اعرف، وانا انتمي الى شبعا، عن الاشغال الكهربائية، اين الاعمدة ومواقعها ومدى عمق اساساتها، وعن نوعية الشريط الموصل بين الاعمدة، وعن مدى انحناء الشريط ومدى تحمله لتراكم الثلج ومقاومته للريح، وهذا جزء صغير من الاسئلة وليست كلها عن موضوع الكهرباء.

اما المستوصف والمركز الصحي، فأود ان اعرف على اي ارض تم البناء وكيف استملكت او من قدمها او من قام بعملية الشراء؟

لماذا التفسخ والانحناء في سقوف المستوصف والمركز الصحي والمدرسة الثانوية؟ هذا ما هو ظاهر وربما المخفي اعظم.

اضافة الى ذلك: اين الاطباء والممرضين المناوبين؟ اين التجهيزات؟

اين فريق المعلمين والمعلمات والادارة وكذلك التجهيزات في المدرسة الثانوية؟

اليست القصة كلها قصة مقاولات، ومقاولات فقط؟

اما جدران الدعم فحدث ولا حرج، فالقيمة الاجمالية للاشغال (المفترض انها منفذة) بالليرة اللبنانية تبلغ ٤٦٧،٤٢٨،٢٠٠ اي ما يعادل ٣٠٨،٥٣٣ دولار بسعر صرف الدولار يساوي ١٥١٥ ليرة لبنانية.

واذا افترضنا وغالينا في افتراضنا بأن سعر المتر المربع الواحد من جدار الدعم يساوي ١٠٠ دولار، ومعدل ارتفاع وسطي لهذا الجدار نحو ثلاثة امتار، لوجب ان يكون لدينا نحو ١٠٣٠ مترا طوليا.

اين هذا كله؟

شبكات الري والاقنية، لن اخوض فيها، فكلفتها اعظم من ان تقدر، فمجلس الجنوب يتحدث هنا عن ٤٨٦،٥١٧،٠٠٠ (مليار ليرة ونصف المليار تقريبا) اي ما يعادل المليون دولار.

اين شبكات الري والاقنية هذه؟

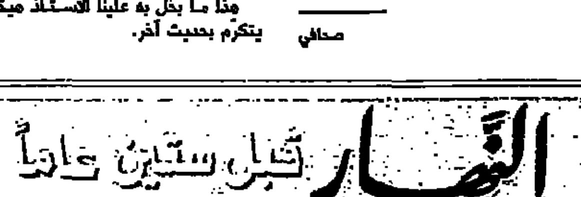
ناهيك عن المجاري والشبكة المائية، هذه الشبكة المائية التي دفع كل بيت في شبعا في صورة مباشرة للمقاول (بالاضافة الى العقد مع مجلس الجنوب) من ٢١٠ الفا الى ١٠٠،٠٠٠ الف ل.ل، وحتى اكثر من ذلك للتوصيل امام بيته.

كيف ولماذا؟ ومن يحاسب؟

اين برك المياه - المفترض انها نفذت بحسب مجلس الجنوب كذلك - وقد بلغت قيمة العقد ١٢٢،٥٢٤،٥٠٠ ل.ل.؟ فلتحدد مواقعها، على الاقل كي نعلم. من هنا عتبنا يا جماعة، ويا اخوان ويا مسؤولين في مجلس الجنوب، مشاريع بقيمة اجمالية تتجاوز تسعة مليارات ليرة (نحو ٦ ملايين دولار) خلال ست سنوات، نريد ان نسأل عنها بالامس السيد حسن يوسف واليوم الاستاذ قبلان قبلان؟

نحن كأبناء شبعا وكلبنانيين، لن نرضى بأقل من الحقيقة، ونحن معكم بأنه لا يجب الخلط بين موضوعين: الاحتلال الاسرائيلي، وعمل مجلس الجنوب. ولكنكم القيمون على عمل هذا المجلس الذي انشئ اصلا لرفع الغبن والحرمان عن اهل الجنوب، ولدعم صمودهم والتخفيف قدر المستطاع من وطأة الاحتلال. ندعوكم الى الوقوف اكثر على حاجات الاهالي ودراستها، وخصوصاً مراقبة تنفيذ الاعمال الموكلة للمقاولين، كي نحد من الهدر، ونوقف الدفع العشوائي، كما ندعوكم الى محاسبة المقصرين والذين لم يفوا بالتزاماتهم في كل زمان ومكان.

(مهندس كهربائي)



١٤ تموز ١٩٣٨

رأي صريح لتشرشل في مشكلة تشكوسلوفاكيا
الحلفاء لن يتخلوا عن تشكوسلوفاكيا اذا هاجمها احد

نشر السياسي الانكليزي المستر ونستن تشرشل مقالاً في "الجورنال ديناسيون" ضمنه رأيه الصريح في المعضلة التشكوسلوفاكية، ونحن ننقل في ما يلي الفقرات المهمّة من المقال:

"يبذل السادة هنلين وهودزا وبنيش في الوقت الحاضر جهوداً صادقة في سبيل الوصول الى حل صريح لمشكلة الاقليات العنصرية في تشكوسلوفاكيا، ويمكن القول ان المشكلة ستجد حلها المنشود في الاعتراف للسوديت باستقلال محلي ضمن الدولة التشكية".

وبعد ان نوّه المستر تشرشل بالمساعي التي قامت بها فرنسا وانكلترا لحمل حكومة براغ على التساهل مع السوديت، قال:

"لم يسعَ السوديت للانضمام الى الريخ، ولكنهم لوّحوا بهذه الفكرة كوسيلة اخيرة يلجأون اليها في حال اصرار حكومة براغ على تجاهل مطالبهم ويلاحظ ان حماسة انصار الانضمام الى الريخ من زعمائهم خفّت كثيراً في المدة الاخيرة لان تذمر النازي في النمسا ازال الغشاوة عن عيون نازي تشكوسلوفاكيا، فباتوا يفضلون البقاء في الدولة الصغيرة التي ستعاملهم - في حال تحقيق مطالبهم - على قدم المساواة، وتفسح امامهم مجال المساهمة في العمل العام، على الانضمام الى دولة تسلط عليهم "الغستابو" - البوليس السري الالماني - وتحكمه في رقابهم.

"ولا ريب ان زعماء تشكوسلوفاكيا من الجانبين يعلمون حق العلم ان تسببهم في حرب عامة يؤدي حتماً الى خراب بلادهم وخراب اوروبا من اقصاها الى اقصاها، ولهذا نراهم ساعين الى التفاهم الصريح يشجعهم في ذلك ذوو النية الحسنة من سياسيي العالم، فاذا توصل الزعماء الى الحل المنشود وارتضته المانيا، تنفست اوروبا الصعداء وتوارى شبح الحرب الى حين.

ولكننا مع الاسف نجهل نوايا الذين يسيطرون على مقدرات المانيا (...)".

زيارة الاسد لفرنسا بين ١٩٧٦ و١٩٩٨:

العقدة اللبنانية زالت أما السيادة فرهن بتحقيق السلام

باريس – من جورج ساسين:

الزيارة التي يقوم بها الرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا في ١٦ الجاري حافلة بالمعاني، ففضلاً عن كونها الاولى له لدولة غربية منذ ٢٢ عاماً فهي تأتي في مرحلة فاصلة من العملية السلمية وخصوصاً على المسار الفلسطيني بعدما ظهر تلكؤ الولايات المتحدة في اقناع الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو بالقبول بالانسحاب من نسبة ١٣،١ في المئة من الاراضي الفلسطينية المحتلة، مما يؤذن بدخول المنطقة في مراوحة ديبلوماسية شبيهة بحال اللاحرب واللاسلم وخصوصاً اذا لم يلق المؤتمر الدولي الذي دعا اليه الرئيسان الفرنسي والمصري جاك شيراك وحسني مبارك حظه من التأييد الكافي.

ويمكن القول استناداً الى احد المهتمين الاوروبيين بملف العملية السلمية ان الرئيس السوري فقد الامل في تغير موقف الادارة الاميركية الآن من القضايا العربية، وعليه عمل على الاستعانة ايضاً بالمظلة الاوروبية انطلاقاً من فهمه الاستراتيجي لعلاقات بلاده بالاتحاد الاوروبي مستقبلاً بعدما وافق في اذار الماضي على البدء بمفاوضات الشركة مع المفوضية الاوروبية.

وزيارة الاسد لباريس مناسبة للدخول الى اوروبا عبر "البوابة" الفرنسية من جهة ووضع المدماك الاول، من جهة ثانية، في بناء "شركة استراتيجية" من شأنها ان تضع حداً نهائياً لمرحلة من العلاقات المتوترة بين دمشق وباريس كانت بسبب "العقدة اللبنانية". في هذا السياق تبدو الزيارة كمؤشر واضح الى حل هذه "العقدة" لمصلحة سوريا ويكفي العودة الى الزيارة الاولى للاسد لباريس في اواسط حزيران ١٩٧٦ لادراك الاهمية التي يعلقها الرئيس السوري على زيارته الثانية، والاستنتاج بأن ما سعى اليه قبل ٢٢ عاماً وحالت دونه اسباب اقليمية ودولية نجح الآن في "انتزاعه" على الاقل من "الام الحنون".

تكفي ملاحظة التحول في موقف البلدين ازاء لبنان لمعرفة مدى "التطابق" في وجهات نظرهما بعدما كان نقطة الخلاف الرئيسية بين دمشق وباريس. في هذا الصدد يقول مصدر فرنسي رفيع طلب عدم الكشف عن هويته: "ثبت لنا وبالملموس ان صداقتنا للبنان يجب الا تمنعنا من اقامة علاقات جيدة مع سوريا والعكس صحيح، اذ حين تسود الثقة بين دمشق وباريس فلا بد من ان تنعكس ايجاباً على علاقاتنا مع لبنان".

ويضيف المصدر: "في الواقع تعلمنا من اخطائنا، فطوال عهدي الرئيس فرنسوا ميتران حافظنا على علاقة طيبة مع لبنان، ورغم ذلك لم يتحسن بلدكم ولا تحسنت علاقاتنا مع سوريا. ويجب ان تدركوا ان وطنكم هو رهينة عملية السلام، وعليه فانه لن يستعيد حريته واستقلاله كاملين الا عبر التسوية السلمية الشاملة والنمو الاقتصادي".

لكن ما هي اسباب التحول الاخيرة في المواقف ازاء الموضوع اللبناني؟

في الواقع ان التقارب بين باريس ودمشق في "شقه اللبناني" بدأ خجولاً مع اتفاق الطائف عام ١٩٨٩، وشهد انطلاقته الكبيرة مع فوز جاك شيراك في انتخابات رئاسة الجمهورية عام ١٩٩٥ وزيارته لبيروت ودمشق عام ١٩٩٦ وذلك قبل اسابيع من عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية ومجزرة قانا، وكان لمواقفه المتعاطفة مع اسر الضحايا اثر بالغ في الطبقتين السياسية اللبنانية والسورية والرأي العام مما دفع بدمشق وبيروت الى التمسك بمشاركة فرنسا في مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان".

ولئن ساد شك عابر لدى السلطات السورية في موقف باريس من اعلان الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو نيتها تنفيذ القرار ٤٢٥ – وما هو شبه مؤكد ان باريس حاولت ان توظف ذلك لاستئناف المفاوضات على المسار السوري – فان غيمة الشك انقشعت بسرعة حين اكد الرئيس الفرنسي في بيروت نهاية شهر ايار انه ينبغي على اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون شروط، و"ان مسألة السيادة السورية على الجولان غير قابلة للنقاش".

وعليه فان الاعلان الرسمي عن الزيارة الثانية للاسد يطوي "الصفحة اللبنانية" (اذا جاز التعبير) التي كانت مثار خلاف وسبب شقاق بين باريس ودمشق والتي اتخذت في غالب الاحيان طابعاً سياسياً واحياناً عسكرياً.

ويمكن تحديد خمس مراحل اساسية لهذا التحول: ١– الممانعة الايجابية (١٩٧٦–١٩٨١). ٢– "الكباش" (١٩٨٢–١٩٨٤)، ٣– الرهائن وخطب الود (١٩٨٥–١٩٨٨)، ٤– تشريع التحول (١٩٨٩–١٩٩٥)، ٥– النقلة (١٩٩٦–١٩٩٨).

– مرحلة "الممانعة الايجابية" تميزت بزيارة الاسد في ١٧ حزيران ١٩٧٦ التي كانت تهدف على ما يبدو الى محاولة "انتزاع" موافقة باريس غير المعلنة على دخول القوات السورية الى لبنان التي تبغي، كما قال الرئيس السوري في خطابه في العشاء الذي اقامه على شرفه الرئيس فاليري جيسكار ديستان في قصر الاليزيه، "وضع حد للمعارك نزولاً عند طلب مختلف الاحزاب والجمعيات والمؤسسات في لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية". فيما دعا الرئيس الفرنسي الى عقد "مؤتمر المصالحة" في باريس بعد تثبيت وقف اطلاق النار "تكون مهمته اولاً اتاحة التفاهم بين الاطراف اللبنانية على آلية عمل المؤسسات السياسية، وثانياً اعادة بناء الدولة تمهيداً لبسط سلطتها على اراضيها".

وجاء في البيان الختامي ان ديستان "اخذ علماً" بشرح الاسد الذي اعتبر ان دخول الجيش السوري الى لبنان "هو للمساهمة في اقامة النظام والامن وايجاد الظروف الضرورية لاعادة انطلاق مسار الحل السياسي، وحين تتحقق هذه الاهداف تنسحب القوات السورية".

وافيد في ذلك الوقت بأن ديستان "وافق" بطريقة ضمنية ومحدودة على التدخل السوري واثنى على "نية" دمشق سحب قواتها، لكنه فشل في معرفة تاريخ الانسحاب وظروفه.

– مرحلة "الكباش" جاءت في الواقع على خلفية التوقيع على معاهدة كمب ديفيد مما زاد الامور احتقاناً في علاقات دمشق بالعواصم الغربية، واذا حصرنا اشاراتنا بالملف الفرنسي نرى سلسلة اغتيالات طاولت في باريس صلاح البيطار احد مؤسسي حزب البعث، واعتداء على السفارة السورية في باريس واغتيال السفير الفرنسي في بيروت لوي دولامار، وانفجار سيارة مفخخة في شارع ماربوف استهدفت مجلة "الوطن العربي"، استدعاء السفير هنري سرفان الى باريس وابعاد ديبلوماسيين سوريين الخ...

يقول وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين في كتابه "عوالم فرنسوا ميتران"، (مطبوعات فايار ١٩٩٦) انه حين تسلم الرئيس الفرنسي السابق مقاليد الحكم عام ١٩٨١ "كان السوريون يرفضون اي اهتمام قد نبديه حيال لبنان، والفلسطينيون لا يعلقون اي امل على الاشتراكيين، وحدها الكتائب اللبنانية كانت تأمل في ان ترى الرئيس الجديد ينخرط الى جانبهم في الحرب الاهلية" (ص – ٣٠٩).

ويشير فيدرين الى الدور الذي قام به حين كان اميناً عاماً لقصر الاليزيه وناطقاً رسمياً اذ حاول التوصل الى صيغة توفيقية بين توجهات متناقضة لكل من كلود شيسون وجاك اتالي وشارل سالزمان وفرنسوا دوغروسوفر. ويرى فيدرين انه حين كان ميتران يفاتحهم بأمر يتعلق بالشرق الاوسط كان كل واحد منهم يسعى الى اقناعه بوجهة نظره او تحييده على اقل تقدير.

ولقد اثار توقيت زيارة ميتران لاسرائيل بعد اشهر على قرار الكنيست ضم الجولان (من دون ان يصدر انتقاد من الاليزيه) حفيظة السلطات السورية فبدأت حملة اعلامية ضد السياسة الفرنسية التي "تحاول عزل دمشق"، وزاد من حدة هذه الانتقادات الانطباع الذي ساد الاوساط الديبلوماسية والاعلامية عن ان ميتران وافق مسبقاً اثناء زيارته لاسرائيل على غزو لبنان صيف ١٩٨٢.

ونقل فيدرين عنه قوله لشيسون وجان اتالي: "شددت امام (رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم) بيغن على ضرورة عدم دخول الجيش الاسرائيلي الى لبنان. واعتقد انني اقنعته. واذا دخلوا لن يتجاوزوا بضع كيلومترات (...)". ويذكر ان ميتران لم ينتقد الغزو الاسرائيلي للبنان في رد على سؤال في اثناء مؤتمر صحافي اختتم اعمال الدول الصناعية السبع في فرساي.

– مرحلة "الرهائن وخطب الود" شهدت عمليات انتحارية استهدفت الجنود الفرنسيين والاميركيين التابعين للقوات المتعددة الجنسية في بيروت (٥٨ قتيلاً فرنسياً و٢٣٩ اميركيا). ويقول فيدرين في كتابه "عوالم فرنسوا ميتران" (ص ٣١٧) ان عمليات الخطف التي تعرض الفرنسيون كما "قضية الرهائن" بدءاً من آذار ١٩٨٤ وتفجيرات ١٩٨٦ كانت تستهدفنا لاننا نزود العراق الاسلحة والعتاد في حربه مع ايران. ويشير ايضاً الى انه حصل في حزيران ١٩٨٦ من الرئيس الاسد على وثائق تثبت محاولته للافراج عن الرهائن التي كانت من دون جدوى بسبب "عدم تعاون" المجموعات المسلحة التي كانت تتلقى اوامرها من طهران.

الى ذلك، لم تنظر سوريا بعين الرضى الى خروج الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بوساطة البحرية الفرنسية من طرابلس...

وكان لاقتناع فرنسا بأنها لا يمكنها في الوقت نفسه مواجهة سوريا في لبنان – كما سعى وزير الدفاع شارل هيرنو والمستشار الخاص للرئيس ميتران جاك اتالي على حد تعبير احد الخبراء – وقسم كبير من اللبنانيين، ومواجهة ايران ومجموعات لبنانية بسبب عقود التسلح الفرنسية للعراق، اثره الكبير على اعادة نظر ميتران في سياسته اللبنانية حيال سوريا.

واصل الرئيس الفرنسي دعمه لمبدأ "استعادة لبنان استقلاله الوطني وسيادته الكاملة على ارضه والحوار بين اللبنانيين والعرب للتوصل الى صيغة وفاقية"، مما يعني بعبارة اخرى ان باريس لن تدخل مجدداً المستنقع اللبناني و"من مصلحة فرنسا العليا التوصل الى معاهدة عدم اعتداء مع سوريا – غير معلنة وغير مكتوبة – كما جرى ذلك مع الاميركيين بوساطة وزير الخارجية هنري كيسنجر".

وكان لا بد من ان تتوج هذه النقلة بزيارة ميتران لدمشق في ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني من عام ١٩٨٤ خصوصاً بعدما اسقط اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣. وحاول الاسد في اثناء لقائه مع نظيره الفرنسي نفي "اي علاقة لبلاده في استهداف الفرنسيين في لبنان"، مميزاً "الاعمال الارهابية" عن "مقاومة الاحتلال"، وعرض الجانبان رؤيتهما الى الاوضاع في الشرق الاوسط ودفع العملية السلمية الى الامام عبر الدعوة الى مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة ومجلس الامن. وكانت هذه الزيارة مناسبة لفتح علاقة جديدة بين البلدين توجت بالمساعي السورية لاطلاق الرهائن الفرنسية بين دورتي الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٨٨ في فرنسا ومحاولة الرئيس ميتران لمساعدة الرئيس امين الجميل و"صديقه" فرنسوا دوغروسوفر الى اقناع الخاطفين واغرائهم بالمال لتأجيل عملية الافراج عنهم فيما سعى رئيس حكومة التعايش جاك شيراك وبمساعدة وزير الداخلية شارل باسكوا الى اطلاقهم عشية الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية.

– اما مرحلة "التحول" فبدأت فعليا مع اقرار اتفاق الطائف في ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٩. ويعلق أوبير فيدرين عليه قائلا: "نعرف تماما انه مسار للمصالحة النظرية وانه اعوج لكن اهميته في وجوده وانه تم تحت المظلة العربية. وهو في هذه المرحلة يشكل الافق الوحيد المنظور للبنان بعيدا عن الحرب. والاتفاق يعترف بدور القوات السورية في اعادة بناء قوات الامن اللبنانية ويحض على انهاء الاحتلال الاسرائيلي" (ص ٣٢٤).

الانفتاح

هذا ما استتبعه انتخاب الياس المراوي رئيسا للجمهورية بعد اغتيال رينه معوض في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٩ ولجوء العماد ميشال عون الى السفارة الفرنسية في ١٣ تشرين الاول عام ١٩٩٠ اثر عملية مشتركة قامت بها وحدات من الجيش اللبناني والسوري ضد قصر بعبدا.

وبالطبع لا يمكن ان ننسى ان "الملف اللبناني" اصبح برعاية سوريا في شكل غير معلن اثر اصطفافها في خندق التحالف الدولي ضد العراق بعد اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

وفي الواقع، ان إحدى نتائج حرب الخليج كانت موافقة سوريا (ولبنان) على المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام في تشرين الاول ١٩٩١ مما ادى الى تطبيع بعض علاقاتها مع الدول الغربية وخصوصا مع دول الاتحاد الاوروبي وفي مقدمها فرنسا حيث وافق البرلمان الاوروبي على البروتوكولين الماليين مع سوريا في تشرين الاول ١٩٩٢ بعدما جمدهما سنوات بسبب موضوع الحريات وحقوق الانسان في سوريا. وكان الرئيس الاسد اعفى عن آلاف السجناء السياسيين في مناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتسلمه السلطة.

ويبدو ان وزيري الخارجية الفرنسيين رولان دوما وآلان جوبيه ساهما في اقناع المسؤولين الاوروبيين بضرورة الانفتاح على سوريا وتحفيزها لاعطاء موافقتها على "المشاركة الاستراتيجية" في مسيرة برشلونة للدول الاوروبية والمتوسطية بهدف ارساء التعاون في هذه المنطقة الحيوية.

– "النقلة" في العلاقات بين سوريا وفرنسا بدأت مع انتخاب شيراك رئيسا للجمهورية عام ١٩٩٥، وهنا لا بد من الاشارة الى الدور الذي قام به رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري من اجل تسريع التفاهم بين العاصمتين على خلفية الصداقة التي تربطه بشيراك.

وجولة الرئيس الفرنسي في ١٩٩٦ حيث زار بيروت ودمشق والقاهرة وتل ابيب كانت محطة مهمة اذ شدد على احياء الخطوط العريضة "للسياسة العربية لفرنسا" المستندة الى مبادئ الشرعية الدولية وحق دول المنطقة في حدود آمنة، ولبنان باستعادة اراضيه وسيادته واستقلاله، والفلسطينيين في وطن ودولة.

واذا كانت "النقلة" بدأت بانتخاب شيراك وبجولته في الشرق الاوسط الا انها استكملت بموقف الرئيس الفرنسي ووزير خارجيته ايرفيه دوشاريت في اثناء عملية "عناقيد الغضب" واصرار كل من سوريا ولبنان على ضرورة مشاركة فرنسا الى جانب الولايات المتحدة في ضمان وقف اطلاق النار وتشكيل لجنة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان".

وتشير مصادر فرنسية الى اهمية الدور الذي لعبته باريس في قضيتي لجنة "تفاهم نيسان" وتبادل الاسرى اللبنانيين ورفات بعضهم برفات الجندي الاسرائيلي قبل حوالى الشهر، اذ تشدد على ان تسويتهما جاءت عن طريق احياء الدور الرسمي للحكومة اللبنانية كطرف فاعل وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى.

ومن اي زاوية سيتطرق الرئيس شيراك مع نظيره السوري الى ملف لبنان؟ يقول مصدر في قصر الاليزيه: "سنبحث من دون شك في القضايا الاقليمية وخصوصا مستقبل عملية السلام، ويهمنا ان نعرف التقويم الذي يجريه الرئيس السوري للاوضاع وما اذا كان هناك سبيل للمساهمة في تغييرها".

واضاف المصدر الرفيع المستوى: "السؤال الاساسي هو: ما هي خطة الجانب السوري للتحرك على المسارين السوري – اللبناني، وما هي اولوياته؟ هل يبغي المراوحة مكانه طالما ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو في السلطة ام يريد تحريك المفاوضات؟ ما يهمنا هو معرفة سلم الاولويات الذي يضعه الرئيس السوري اليوم؟"

وقال المصدر: "ان باريس تؤمن بالحل الشامل وعلى كل المسارات لأنه الحل الواقعي، ولا يجوز التقدم على مسار من دون الآخر، هذا ما فتئت فرنسا تطالب به امام الجميع ومنذ سنوات. واذا كانت مواضيع البحث الامنية مختلفة نظرا الى خصوصية الوضع الفلسطيني او السوري او اللبناني الا ان كلها تندرج في اطار العملية السلمية منذ ١٩٩٢. والسؤال المطروح الان: هل نقدم على خطوة في اتجاه السلام ام لا؟"

وتابع: "في المقابل يجب عدم اتخاذ ذريعة الجمود على المسار الفلسطيني لكي لا تحاول الاطراف التحرك على المسارات الاخرى، والا نكون كمن يضع المياه في طاحونة من يرفضون السلام".

وهل سيتطرق الجانبان الى الوضع السياسي الداخلي للبنان؟

يجيب المصدر: "رئيس الجمهورية سيشرح لنظيره السوري نتائج زيارته الاخيرة لبيروت، وما يقوم به لحلحلة الملف اللبناني. وهذا الامر تقدره دمشق وتعرفه جيدا فلا غموض اطلاقا في موقفنا لانه صريح وواضح. وما نراه بايجابية هو ان الانتخابات البلدية والاختيارية كانت مؤشرا على امكان ممارسة اللبنانيين من جديد نوعا من انواع عملية تطبيع حياتهم السياسية. وحصول الانتخابات البلدية كما جرت في شكل طبيعي تعتبر حدثا سياسيا بالنسبة الى لبنان، فهي تساعده بشكل او آخر على تثبيت وجوده عبر احياء مؤسساته تدريجيا".

وعن احتمال تغيير طبيعة الوجود العسكري السوري في لبنان قال المصدر: "الرئيس شيراك كان واضحا للغاية في اثناء زيارته الاخيرة لبيروت اذ قال ان المفتاح هو السلام، وعليه من الواجب العمل لاحياء المفاوضات والتوصل الى حل عادل وشامل في المنطقة على قاعدة الارض مقابل السلام".

اما الاقتراح الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥ مشروطا فانه قد يطرح على بساط "التشريح" باعتباره قد دفن "موقتا"" الا اذا نجح الرئيس الاسد في تحسين شروط تنفيذه عبر ربطه مسألة الانسحاب من جنوب لبنان بالعودة الى "النقطة التي انتهت اليها" في واي بلانتايشن والتوصل الى صيغة ديبلوماسية قريبة منها". لكن غياب الضمانات يضيق من فسحة التفاؤل.

ومن الواضح ان باريس التي تتمسك دائما بنهجها "الشرعي" – بمعنى انها تستند في مواقفها حيال القضايا الدولية والاقليمية الى "شرعة القرارات وقانونها" – منحازة من جهة الى صف المطالبين بتنفيذ القرارات الدولية، كما تحترم من جهة اخرى المعاهدات بين الدول. وعليه، فان اسقاط مذين المعطيين على الوضع اللبناني يؤدي بنا الى الاستنتاج بأن باريس ستستمر في التمسك بدعوتها اسرائيل الى تنفيذ القرار ٤٢٥ "وربط" تنفيذه بمسألة الجولان من وجهة نظر أمنية وسياسية باعتبار ان معاهدة الاخوة والتعاون بين سوريا ولبنان تشكل "غطاء قانونيا" واقيا.

اما والحال هذه، هل نسمع من الرئيس شيراك دعوة مماثلة لتلك التي اطلقها قبل ٢٢ عاما سلفه فاليري جيسكار ديستان الى طاولة للحوار ليس بين اللبنانيين فحسب بل تضم هذه المرة سوريا وفرنسا لوضع اطار لـ"شركة استراتيجية" (والكلمة مستحبة الاستعمال من الجانب السوري) تؤدي الى التوصل بحسب وزير الخارجية الفرنسي السابق ايرفيه دو شاريت الى "نظرة مشتركة فرنسية – سورية – لبنانية الى المستقبل تضمن المساواة بين الدول الثلاث (...) لأن معاودة المسيرة السلمية لن تتم الا على قاعدة تضع أسسها بيرت ودمشق وباريس"؟ سؤال سيجيب عنه المستقبل. لكن يبقى سؤال اخر معلقا: ماذا ستطلب فرنسا من ثمن لتبنيها الموقفين السوري واللبناني من قضية تنفيذ القرار ٤٢٥؟

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

عقارات

شقة في طبرجا مطلة على البحر ١٧٠م.م. صالونان سفرة – ٣ نوم ٣ حمامات ٧٥ الف $. التلفون ٠٥/٤٦٠٦٢٨ – ٠٣/٩٣٥٢٠١

شقة جديدة ٣ نوم وصالون وسفرة ١٤٠م.م ط٢، بئر ماء ومولد، بدون موقف تصلح لمكتب او عيادة الطريف، شارع الجزائر، بناية الزيات ت ٧٣٥٢٠٩

شقة ممتازة ٣ نوم وجلوس وصالون وسفرة ١٤٠م.م ط ٨ مع ديكور وبئر ماء ومولد، بدون موقف الطريف، شارع الجزائر، بناية الزيات ٧٣٥٢٠٩

للبيع ارض في المشرف فوق النادي بـ١٠٠٠ متر التلفون ٠٣/٣٠١٣٦٠

للبيع في ادما شقة جديدة فخمة جدا – مناظر خلابة طابق ٣ مساحة ٣٥٠ م.م مفروشة مع كامل التجهيزات بما فيها ديكور سوبردولوكس الاتصال ٠٣/٢٧٨٠٢٥

للبيع في عجلتون دوبلكس + شقة مع حديقة سوبرلوكس سعر مغر ت ٠٣/٦٢٤٦٠١

للبيع عقار في البياضة قرنة شهوان ١٠٧٠ م.م الاتصال ٠٣/٣٠٦٣٣٤

للبيع محل الكسليك سنتر Altavista ١٤ م.م ت ٠١/٢١٨٧٢٧

للبيع شقة دولوكس جديدة في عالية، مطلة على البحر وبيروت، جاهزة ٠٣/٢١٤١٧٣

شقتان سكنيتان بيت مري ٢ او٣ نوم مواصفات مميزة، دفعة اولى حسب الامكانيات، تسهيلات التلفون ٠١/٢٠١٨٤٠ – ٠٣/٥٧٣٥٢٤

Adma bleue zone de luxe appt. 570m² + 300m² terasse, garden and private pool with excep. Seasid. vew private negociable must + see. Tél.: 03/323432 - 03/223456

A vendre Depot à Rabieh Acces container 950m² - 4,30m hauteur de 11h a 19h Tél: 03/611813

A vendre chalet Halate sur mer, Decoré 50m² + parking de 11h a 19h Tél: 03/611813

A vendre Terrain à Rabieh Zone à 1110m² de 11h a 19h Tél: 03/611813

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار، بناء جديد ٢٠٥ م.م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع مستودع ٥٠٠م.م. في صيدا نزلة صيدون في بناء جديد مع مدخل بيك أب ت ٠٣/٣٥٥٥٨٨

للبيع ارض ١١٠٠ ذراع شارع مدام كوري الطريق العام قريطم التلفون ٠١/٨٠٦١٤٠

للبيع شقة شبه جديدة ٤٠٠م.م. حديقة ٥٠٠م.م. مواصفات غير عادية عين سعادة ٢٩٥٠٠٠$ بداع اضطراري Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع شقة ١٧٦م.م. ٢ نوم صالونان سفرة خادمة A/C موقف تصليحات ثانوية ١٧٠٠٠٠$ جوار فردان ٧٣٠ Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

قطعة ارض ١٦٧٠م.م. عشقوت من ضمنها منزل ٢ طوابق – الارضي عقد حجر قنطرة التلفون ٤٩٢٦٩٦ – ٠٣/٢٧٣٣٠١

للبيع عقار على طريق انطلياس برمانا الرئيسي ١٢٠٠م.م. واجهة ٣٥م. Zone B بناء ٤٠٪ بلا وسيط التلفون ٠٣/٧٣٣٠٥٠

للبيع مكتبان جاهزان في الدكوانة التسليم والتسجيل فوراً مع امكانية التقسيط حسب الطلب التلفون ٠٤/٤٠٨١٨٢ – ٠٣/٦٢٧٦٠٠

للبيع صالة كبيرة ارضي حيّ المنايع بيروت (٣٠٠م.م. تقريباً) تجاه (Mirage Plaza) سعر معقول تسليم فوري التلفون ٠٤/٩٧٧٨٧٨ دوام مكتب

للبيع شقة في طرابلس – شارع الحرية – بناية السنكري – الطابق الرابع – فوق صيدلية الولي – المساحة ١٦٢ متراً مؤلفة من مدخل وصالون وثلاث غرف مطبخ وشرفة عدد ٢ للمراجعة: نقابة صيادلة لبنان – بيروت – كورنيش النمر التلفون ٤٢٥٦٥١ – ٤٢٥٦٥٢ – ٤٢٦٠٤١

شقة خاصة للبيع ضمن مشروع شملان ٤٣٩ السكني Cheminée شوفاج مستقل ط٥ مناظر خلابة على البحر والجبل ١٥٧ م.م. ت ٠٣/٨١١١٧٧ – ٠١/٨١٤٨٥٢ بـ.ظ.

للبيع ارض ١٣٠٠م. بولفار حرج تابت وارض ١٢٠٠م اليرزة ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة، شارع ليون الحمراء مساحة ٢٢٠ م.م، ٤ نوم، ٤ حمامات، صالونان الهاتف ٠١/٦٤٦٧٢٩ بين ٢–٦ ب.ظ.

بداعي التصفية احسن سعر للبيع مكتب ١٠٠ م.م ط٦، شارع مار الياس تجاه بنك المتوسط للاتصال ٠٣/٧٧٣٤٢٢ محمد.

للبيع في دوحة عرمون بعد التتمال ط٩ روف /٣٠٠ م.م كاشف جميع الجهات مكيف بالكامل مؤلف من ماستر كبير وثلاث غرف نوم وصالون وطعام وغرفة جلوس ومطبخ وغرفة خادمة وحمامات وسطيحة مسقوفة شمالية. بناية حرب وبزري– تلفاكس ٠١/٨٣٣٦٨٦ ت ٠١/٨٣٦٥٢٧

ارض مزرعة يشوع شارع رئيسي ٧٢٥م.م. واجهة رئيسية ٣٦م موقع تجاري + رخصة ١٤ محل + المتر ٤٧٥$ م.م ٠٣/٢٤٣٥٣٣

شقة في جبيل ٢ نوم – وتوابعها سعر ٣٠٢٠٠ دولار تقسيط على ١٥ سنة. الاتصال ٠٩/٥٤٦٦٧٦/٧٧

للبيع شقة فاخرة ومكيفة في بناء مميز مؤلف من ٥ طوابق ٢٥٠م.م ٤ نوم، ٤ حمامات وصالونان وطعام ومطبخ كبير وغرفة خادمة وموقف سيارة. بناية الكمال، طريق عرمون الرئيسية دوحة عرمون التلفون ٠١/٨٣٦٥٢٧ ٠١/٨٣٣٦٨٦تلفاكس ق.ظ.

للايجار

للايجار شقة غرفتا نوم صالون، طعام تجاه الاستراك الحمراء، تكييف مركزي، ت ٠١/٨١٥٣٦٨ او ٠٣/٢٨٢٥٩٦

للايجار السنوي فقط شقة مفروشة مؤهلة ومبردة حديثاً ٢ نوم صالون وسفرة وتوابعها بناية بوتاجي، السادات ٨٦٩٨٨٩

للايجار شقة ٣ نوم وصالون وسفرة مكيفة، موقف سيارة، شارع الاستقلال التلفون ٠١/٧٨٦٤٠٨ – ٠٣/٩٢٧٤٢٢

للايجار شقة فخمة جديدة ٤ نوم، غرفة جلوس صالونان وسفرة ٢٨٠م.م. سبينس – الرملة البيضاء، الهاتف ٠٣/٥٧٣٩٨٠

للايجار مكتب المدور قبالة كهرباء لبنان مفروش او بدون فرش كاملاً او غرف ٠٥/٩٥١٥٥٤ ق.ظ. الى ٦ ب.ظ.

مكتب ٢٤٠ مترا للايجار لشركة في رأس بيروت مع منظر "بانوراميك". التلفون ٠٣/٢٣٧٩٧٩

مكتب ٧٠ مترا للايجار في مركز تجاري قرب الجامعة الاميركية مطل على البحر. التلفون ٠٣/٢٣٧٩٧٩

عيادة ٦٠ مترا للايجار في مركز طبي فخم قرب الجامعة الاميركية. التلفون ٠٣/٢٣٧٩٧٩

A louer chambre pour étudiantes dans foyer prés U.S.j. rue Huvelin. Tél.: 03/295029

A louer Hazmié Brazilia appt 260m² 3 c. a. c 2 g salons s..à m 4 s. d. b A/C Parking 2 voitures. Tél.: 05/455331 - 332

Louer Chalet Duplex 170m² Zaarour Eté/Hiver parquet + cheminée + Cave + park. ss. prix 15000$ meublé 03/279988

للبيع او للايجار

محل للبيع او للايجار ٢٠٠م.م. في الكسليك الاوتوستراد – سنتر المدير. ت ٠٣/٤٣٢٠٥٥

للبيع او للايجار شقة مفروشة سوبر دولوكس ٢٠٠م.م. الرملة البيضاء، نزلة السفارة المصرية ط١٠ مطل على البحر مع موقفين وغرفتين للسائق ٠٣/٢١٤٣٤٦ – ٣٠٤٧٣٧

للبيع او للايجار مكتب ٦٠م.م. مع موقف الكسليك – الشارع الرئيسي ت ٠٩/٩٣٦٠٦٥ – ٠٣/٧٢٥٥٦٣

مطلوب

مطلوب ارض مع بيت او شقة في ادما، غدراس + ارض على البحر من الزوق حتى الصفرا ت ٠٣/٢٥٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

مطلوب ارض اليرزة بعبدا كفرشيما الحازمية نيو سميلة بلونة فتقا كفرحباب الزوق ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

سيارات

1994 Cadillac fleetwood Brougham black leather interior 50 klms full option showroom. Condition 26000$ 03/756802

مرسيدس 91/560 SEL فرش جلد خارقة كل الزوائد BMW 91/525I ٢٤ صباب فول اوبشن. التلفون ٠٣/٦٩٩٦٥٥ – ٠١/٨٠٢٦٣٦

Volvo 940 Station 94 L.L 19,760,000 $13000 Buick Regal 92 L.L. 15.200,00 $10,000 credit Facilities up to 3 years. Tel nos: 01/615715

Chevrolet Cavalier 96 L.L. 18,240,000 $12,000Cadillac Seville STS 95 L.L.44,080,000 $29,000 Credit Facilities up to 3 years. Tel nos: 01/426425

For sale ford explorer Eddy Baver mod 97 fron agency full option exc condition price 35000$. Tél.: 03/636313

متفرقات

Hotel management position overseas. Tel 801465

أدب . فكر . فن

مهرجان أفينيون الثاني والخمسون

"أوديب" باردٌ و"السيّد" ملتهب ودُمى تايوان تتنفّس ألواناً ورقصاً

من "أوديب" ترجمة مولدرلن واخراج جان – لويس مارتينيللي.

مسرحية "السيد" لكورناي من اخراج الانكليزي دوكلان دونيلان.

افينيون – تريز عواد بصبوص :

مدينة أفينيون في حال غليان رائع. عنوان كاسح يسيطر. المسرح. الخشبة. الفن التمثيلي. الاعمال المسرحية. الاداء. الديكور. الاخراج. الرقص. الايقاع...

موسم السحر. انه مهرجان افينيون لكل صيف. شموسه تتتالى ولياليه اخشاب مضيئة. "Avignon In" يساوي افينيون الرسمي. و "Avignon Off" الذي يتبرعم بسرعة رهيبة على اطرافه تسمع تجاذب القطبين منذ اللحظة الاولى. تحاول ان تفهم.

وهنا المسرح هو المعلم الاكبر.

عدد كبير من المنشورات تدعوك. تخطفك الى الولوج في قدس الاقداس للارتعاش على خشبة ما مع عمل حديث او عريق في افواه تنطق بهوس محموم او بحكمة مديدة. لغة واحدة: المنصة.

مساء الجمعة ١٠ تموز افتتح المهرجان. In – إن – في قصر البابويات – Palais des Papes - في الباحة الرئيسية – باحة الشرف – بمسرحية Oedipe Le Tyran Sophocle "اوديب الطاغية" لسوفوكل في اخراج لجان – لويس مارتينيللي. وترجمة شهيرة للشاعر الالماني مولدرن، في اداء الدور الرئيسي: شارل برلينغ – اوديب، الملك المفقوء العينين في ظلمة القدر.

في اطار عظمة القصر البابوي القديم، في الهواء الطلق. والصوت يصارع الحجر وينزلق على الادراج.

اقتضاب في الديكور... بحق... صرامة البناء توحي التقشف. كل الاهمية مصوبة الى الكلمة في نص منحوت بامر. لكن السحر المسرحي ضاع في اثقالات الاجواء. ولم يتمكن الممثلون – الا في لحظات قليلة – من حبس انفاس المشاهدين. شيء ما افلت من يد عملاق الاغريق فسيطر البرد على ردود الفعل. وغادرت الجماهير الصغيرة المدارج وفي الحلق سؤال: "لمَ هذا الصقيع؟" واصبح النقد تالياً صارماً. "هفوة. كبوة حصان بين حجارة القصر. لكن الافتتاح متعدد الحلبة.

"السيد" لكورناي

في المسرح البلدي، في مدينة افينيون، مساء السبت ١١ تموز ضمن مهرجان المسرح ١٩٩٨ – نجاح باهر لمسرحية كورناي – له سيد – Le Cid - Corneille في اخراج لافت للمخرج البريطاني ديكلان دونيلان (Declan Donnellan).

كل الجرأة المرهفة في اخراج مبدع حساس اشعل جمهور صالة شغوفاً يتطلع الى كشف شرارة الخلق على الخشبة بعين ثاقبة وذوق مثقف. هبت رياح الاعجاب في الاجواء وقد لمع نجم المخرج والممثلين باهراً. وكانت مدينة افينيون، منذ سبعة واربعين عاماً قد هللت طويلاً للنجم الساطع دوما جيرار فيليب (Gérard Philipe) الذي مثّل وخلّد بادائه المنفرد دور رودريغ في مسرحية كورناي هذه.

بدعوة من مدير مهرجان افينيون، السيد برنار فيفر دارسي، قرر المخرج دونيلان اطلاق العنان لحرية الشعور بالنص ومزج الاجناس بين الممثلين في فرقة تضم اعضاء من مختلف البلدان. فوقع اختياره على البطل وليام نديلام (من جزيرة موريس) فكان رودريغ في منتهى السلاسة والجاذبية المرهفة والعفوية المدروسة.

اما شخصية شيمان Chimène فقد ادتها الممثلة الباهرة سارة كاربسنيكوف (Sarah Karbasnikoff) وقد رفعت الستار عن الناحية المرتعشة في نص كورناي، عن التأرجح بين المتناقضات الرهيبة في الاحاسيس وردود الفعل ازاء مفاهيم محجرة كمفهوم الشرف والواجب.

فجاء تصرفها على المنصة قالباً كل المفاهيم الكلاسيكية الصارمة، ولحظة بدت عارية الصدر تتنازعها اهواء متناقضة نفضت، ربما، بتلك الحركة، كثافات الغبار المتراكم منذ اجيال على خشبات اكاديمية تتالت متواترة محافظة على نظام تنقضه الحياة احياناً.

الدرب يبدو مفتوحاً طويلاً مديداً في وجه هذه المسرحية عبر فرنسا اولاً ثم في مختلف البلدان الاوروبية.

ترى العين الغريبة احياناً غبار البيت العالق في الزمن المتراكم واضحاً وقد غفل عنه أهل الدار طويلاً.

فهذا الآتي من بلاد الضباب، هذا المخرج الطالع من لندن حيث اسس عام ١٩٨١ فرقته Check by Jodul المسرحية وقد اصبح منذ ١٩٨٩ المدير المشارك في المسرح الملكي الوطني في لندن، ربما سيمحو بلهجته الخاصة عن المسرح الكلاسيكي الفرنسي بعض ما تراكم في اذهان اللغة من تراسبات تحجرت.

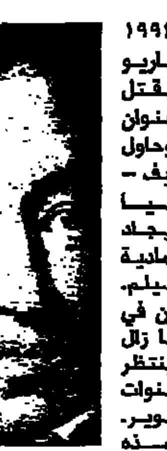
وخلال ثغرات القصور والقلاع العريقة في مدينة المهرجان المسرحية المشتعلة في العيون والادمغة وعلى المنصات المتناقضة والمتكاملة والداعية كلها الى حوار الحس عن طريق القلب والعقل باداة الكلمة اولاً واخيراً، خلال كل هذا الخضم ربما بزغت بسمة ساخرة على ثغر كورناي او سوفوكليس او شكسبير وقد ارتاحوا الى اخراج فيه ذكاء وسخرية تضيء ظلمة النص الكثيف.

ومهرجان افينيون ١٩٩٨ تمتد في تشعبات عدة عبر الزمان والمكان وقد اتخذت اساساً قطبين مهمين: المسرح العريق القديم، الاغريقي او الاليزابيتي، شكسبير او سوفوكليس والقطب الثاني: آسيا: كوريا في زركشة الوانها الراقصة وتايوان: في ارهاف تحركاتها في الدمى البلموانية في وسط العيد ينعش الحوار والذهن من الشارع الى الملعب الى المنصة الى الكتاب اولاً واخيراً.



زركشة تايوانية.

من قتل بوشكين؟



بوشكين

عـام ١٩٩٣ وضع سيناريو لفيلم عن مقتل بوشكين بعنوان "بوشكين"، وحاول ن. بـ. بورلييف – فنان روسيا الشعبي ايجاد الوسائل المادية لتنفيذ الفيلم. فشل الفنان في مسعاه، وما زال السيناريو ينتظر منذ ست سنوات بدء التصوير. وخلال هذه السنوات الست صدر العديد من الكتب التي تتناول اسباب مصرع هذا الشاعر الذي يعتبر مؤسس الفكرة الوطنية الروسية. ففي شعره الطبيعة الروسية، الروح الروسية، اللغة الروسية، والطبع الروسي المتجسم في انقى تجلياته.

صبيحة ٢٧ كانون الثاني ١٨٣٧ لا تنسى حيث الثلج المنهمر يمتزج باشعة شمسية غير عادية. كانت الاشاعات كثيرة، من تصرفات زوجته الى ميله الثوري الى جماعة "الديسمبريين" الذين فشلوا بثورتهم ضد القيصر، وجرى اعدامهم فكانت قصيدة بوشكين الرائعة التي يتهم فيها القيصر باعدام رفاقه، فطلبه القيصر وبعد حديث سري جرى نفيه. ويقال ان القيصر سأله: اين كنت زمن التمرد؟ فاجاب بوشكين: كنت معهم!

ومع ذلك لم يتمكن فنان الشعب بورلييف من جمع المال اللازم لتصوير الفيلم. والسؤال، لماذا؟

شخصياً، ارى ان مقتل بوشكين مؤامرة من القناصل التي كانت تمثل دولها في بترسبورغ. فلا تصرفات زوجته غير اللائقة، ولا غرامياتها، ولا قربها من البلاط القيصري لها اساس من الصحة. ان الكتب التي صدرت في السنوات الست الماضية عن حياة بوشكين تكرر الاسباب نفسها لما حصل صبيحة ٢٧ كانون الثاني ١٨٣٧، ومن الواضح ان كثرة هذه الكتب المليئة بالهذر تصدر على ابواب اقتراب الذكرى المئتين لولادة الشاعر الكبير ١٧٩٩.

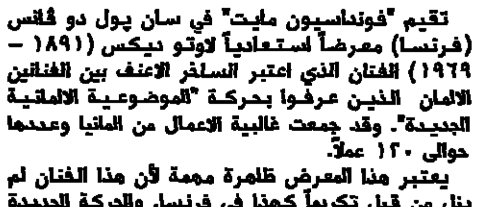
الوثائق السرية

في رأيي ان الوثائق السرية التي كشفت مؤخراً في ارشيف وزارة الخارجية النمسوية تلقي الكثير من الضوء على حادثة المبارزة، ومقتل الشاعر لأن هذه الوثائق تتكلم عن بوشكين كديبلوماسي كبير معاد لسفراء، وقناصل بعض الدول الاوروبية. ففي هذه الوثائق يصور الشاعر بوشكين كرجل سياسة، وقائد فكري لحزب وطني روسي لا يرغب في وجود الاجانب في بلاده. ويقول كاتب المقال (فلاديمير اورلوف) كان هؤلاء السفراء، في افتراءاتهم، يباعدون بين القيصر والشعب، وكان بوشكين يريد تكسير هذا الجدار، وهنا يكمن سبب مقتل بوشكين في مبارزة لئيمة ارتدى خلالها الضابط دانتيس لأمة على صدره اتقاءً للرصاص، ومن المعروف ان بوشكين اصاب صدر دانتيس اولا لكن الصدرية الحديد منعت اختراق الرصاص. ومن المعروف ثانياً ان دانتيس اطلق الرصاصة من غدارته بعد بوشكين بهنيهات فاصابه، وظل الشاعر يصارع الموت ثلاثة ايام.

فلاديمير اورلوف

ترجمها عن الروسية وضاح الحلو

(مجلة موسكو)



صراع المخابرات بين مصر واسرائيل

بعد استبعاد جالا فهمي عن دور بطولة فيلم "عملية كافير" المستوحى من احد ملفات صراع المخابرات ما بين مصر واسرائيل، رشح مخرجه علي عبد الخالق الهام شاهين للقيام بالدور، في حين لم يعرف الى من أوكل دور البطولة الآخر، والذي عرض على مذيع التلفزيون طارق علام، لتكون تجربته الاولى امام كاميرا السينما.

ومن ناحيتها الهام شاهين طلبت من مخرج ومنتج فيلم "أرض. أرض" تأجيل عرض الفيلم الى تشرين اول المقبل بعد ان كان مقرراً عرضه بعد انتهاء مباريات كأس العالم.

كتاب

رياضة شهوانية

الكتاب: "الشيء".

المؤلف: خليل النعيمي.

الناشر: "دار الجمل"، المانيا ١٩٩٨.

تبدأ رواية خليل النعيمي عند الجسد وحركته الجنسية وتنتهي عندهما كذلك، وعلى مدى ١٥٠ صفحة لا يمل الكاتب ولا يكلّ من الرياضة الشهوانية التي ملأت الاسطر كلاماً بذيئاً. صحيح انه يمكن ان لربط مسلحة الجسد وحدوده بمفهوم المكان وبالتالي بمفهوم الزمان، وهذا ما لمّح به الكاتب في اكثر من محطة، لكن ما يصح ايضاً أن النعيمي كان اكثر من مفرط في استيهامه الجنسي الى حد الابتذال. فصار الكلام على امتداده وتكراره مستهلكاً ومستنفداً، صار اقرب الى العقدة الجنسية، اعني الهوس المرضي حيث المريض يعجز عن التخلص من فكرته التي تتملكه. وصحيح ايضاً ان الرواية، او اي كتابة فنية اخرى تعتمد على نواة تكون الركيزة الاساسية يبني عليها الكاتب عمله، وغالباً ما تكون منه النواة موساً او فكرة ثابتة مهيمنة على عقل صاحبها، لكن ما يصح ايضاً ان الموضوع الجنسي (مع تشعباته الفكرية والفلسفية واللاهوتية) والموضوع الجسدي في حميميته الصغيرة والمجرد من الجنس (مع فروعه المكانية والزمانية) يمكن الكاتب، مهما كان جريئاً و"تقدمياً" و"حداثوياً" و"مناضلاً" من اجل الحرية"، يمكنه ان يتناول الموضوعين بأسلوب ململم، وبلغة اكثر اقتضاباً، اي اقل مباشرة، من جهة اخرى، صحيح ان اللجوء الى الغريزة في الكتابة هو ما يضفي على اللغة حيوية وبريقاً لا تعرفهما العقلانية، لكن ما يصح ايضاً ان الغوص على الكلام الغزيري حتى التخمة (ولو مع ابعاده الميتافيزيقية) يؤدي الى نوع من الاشمئزاز البورنوغرافي مهما كان القارئ مرناً ومنفتحاً وغير متزمت. وكان ايضاً في امكان الكاتب خليل النعيمي ان يسجل لحظات جسده (وجسدها) بدقة وحرية مع ما يربطهما من اعماق روحية – فكرية بارهاف اكثر، اي بدءاً بالابتعاد عن فجاجة التسمية الغليظة الا ان الاخير هو على الاقل كتاب "مختص" في هذا المجال ويقع على معدة القارئ طريفاً وخفيفاً لعفويته وسذاجته وفنتازيته.

نبرة

وانا تجاوزنا الالفاظ التي "سمّت الاشياء باسمائها" والتي اشبعتنا ط... وخ... وأ... وض... وما شابه، تقع على لغة شديدة التمرد من حيث نبرتها وايقاعها. فيشعر القارئ ان اللغة لدى النعيمي تتحرك في سرعة وتتبنى الايقاع المتوتر واللاهث، يشد الجمل الى بعضها بعضاً عصب صلب ومتين، مضغوط وغير محشو، حيث الثرثرة من الذاكرة والحاضر معاً، تداعيات حادة متراصة ومتواصلة يقطعها بين الحين والآخر شبه حوار، اما الحوار فغالباً ما يكون مبتوراً، يحرض على المعنى لكنه سرعان ما ينغلق على ذاته، يموت ما ان يولد، يُعلّق ما ان يتبدئ، فاذا كان للسيل نوعاً من كتابة الذاكرة عبر الاستطراد شبه الآلي، فهو ايضاً من نواحيه الاخرى، اي عند الحوارات الناقصة والمهشمة يصب كل طاقته الفكرية بما تضمنته من وعي مكاني – زماني (وهذا ما ذكرناه اعلاه) ومن احساس بعبث الحياة وفراغ معانيها القائمة وغير القائمة. اضافة الى هذا، يمعن الكاتب في "استجواب" اللغة اي في استنطاق ذاته حول متاهاتها، وكأنه يحاول بذلك نفضها وبعثها عبر انتقاده الذاتي المستمر. فقد داعب اكثر من مرة، هذه الناحية في لعبته الكتابية جاعلاً قوله هدفاً للسخرية الدائمة، ورغم ان هذا التساؤل الكتابي ليس بالمفاجئ ولا بالجديد، الا ان النعيمي يبقى متقدماً في اسلوبه، في صوغه الكلام. "ولا ازال انطق بكلماتهم. استعمل معانيها وعباراتهم". من جهة اخرى يقول "ليست الكلمات ملقوحة في الخلاء، انما جهدي الخاص – احد اشكال فعاليتي". وكأن اللغة تتجاذبه بين قطبيها، فتارة تجعله يشعر برتابتها وعفنها وعجزها عن التغيير، وتارة اخرى يثور عليها ويجعلها بدوره تحس بأنه هو الذي يصنعها وهو الذي يأتي بها بفضل جهده ووعيه.

صباح زوين

خليل النعيمي

الشيء

رواية

وجدانيات لادمون رزق

من المجموعة الاولى لاعمال ادمون رزق، التي صدرت في اثني عشر مجلداً فخماً، اخترت "حباب الماء"، وهي وجدانيات شعرية رقيقة ومستعرة حرارة، مهداة الى التي اوحتها للشاعر زوجته رينيه.

"حباب الماء"، مهرجان عابق بالحب والشوق، برعم هلّ مع فجر شبابهما، ونما وكبر ولا يزال... كم يحلو لنا تتبع مراحل هذا النمو – نلهث وراء "الشاعر السندباد"، يفجّر براكين اشواقه في اليابان او هونولولو او هونغ كونغ او باريس، ليعود الى جزين او بيروت – الى احضان حبيبته. يفتح قلبه على مداه. يفرط شجونه المحمومة. ينزع غلائلها الحريرية، يترامى عليها ويشبعها ضماً وشماً وقبلاً... ينهل منها ولا يرتوي! وهل تستجيب له بدل، وتعطيه جم مبتغاه... ويزيدا فيا ليت لكل الازواج مثل هذا الحب الدائم التجدد، كالذي تكشّف في "حباب الماء"، اذن، لغدا عالمنا جنةً غنّاء، تصدح فيها العنادل والحساسين، ويتطاير من حناياها عطر الورود والزنابق البيضاء.

رعشات الحب ونشوته تقطر من كل كلمة في الكتاب. هكذا، بعفوية مغناج يردد ادمون اناشيد حبه لرينيه. يرددها ولا يمسه ملل، فهو ابداً ذلك العاشق الولهان... بامتياز! يطارد نهاره ليله ليلتقيها، وكأن يومه لقاؤهما الاول!

واحياناً يغوص الشاعر على وصف دقيق لجسد حبيبته، ولممارسة الحب معها، باسلوب لا تنقصه الجرأة، وتسمية الاشياء باسمائها ولكن في خفر خجول... فيذكرنا بمغامرات عمر بن ابي ربيعة! وبعد ان يوغل في الوصف، وفي طرح عشقه لها وتعلّقه بتكمة انوثتها، الشهية، ينتهي الى اختصار امنية، هي في غاية الشفافية والابداع، فيقول في "المرأة المهاجرة"، (صفحة ٥٩):

"وددت اختصار عمري/ طيوباً/ تستحم فيها حبيبتي/ انسج لها شعاع الحدق/ غلالات حريراً".

وفي "حباب الماء" يطعّم الشاعر حبه بجمالية البيت اللبناني، فيقول في "انتظار" (ص١٠):

"ورود حبيبتي نمت في الاحواض/ شرفات البيت اشتعلت زهراً/ افترت الشبابيك، بالاحمر والاخضر/ وطلّ الياسمين، رافلاً في البياض/ لن يغويني لون، او يغريني شميم/ قبل ان تعودي، فترويها عيناك/ انا والحديقة!/ فيا لروعة "القفلة" المفاجئة!

الى هذه "اللفتة" الحلوة في "رشفة"، (ص١٨):

"تدرين ما تقول/ للكأس الشفة؟/ ... رشفة منك/ ومني رشفة!".

جواب

خطر لي، وانا اتصفح "حباب الماء"، ان للشاعر جواب آفاق، لا يستقرّ في بلد حتى يتوق الى سواه، وهو... على حاله من الوجد والوله بحبيبته، يسعى اليها، يناجيها، يكاغيها، كعاشق طفل، يبغي منها كل شيء، ولا يكفيه الاقل.

وحبيبته المثل الرائع للمرأة الكاملة الانوثة. تعطيه وتعطيه... وهل في الكون اسعد من انسان، وخصوصاً شاعر، يحب ويحب؟ فيا الله! كيف... كيف تشع من قصائده شرارات الفرح والاكتفاء! فلا عتاب او غضب... لا لا! بل انشراح ورضى وانسجام، يتجسد ارضاً، على مدى السنين، سلالة مباركة، خمسة بنين وبنية حلوة!

وينتهي الشاعر احياناً بمقطع صغير يجمع بين البلاغة والابداع، كقوله في "احساس"، (ص٥٠):

لحظة عناق/ تمحو/ دهر فراق!

وكيف يصف شوقه الى حبيبته في "صقيع" (ص٥٨)

بين الجمع كنت وحيداً/ في الحرّ/ لفحني الصقيع/ وحدك على وسائدي/ دفء/ وبين ذراعي/ حنين وحنان/ لروحي امان.

وفي ذكرى ميلاده، يكتب لها من هونغ كونغ، فيقول (ص٣٤):

انت انا/ كيف لي/ ان اكون وحدي/ هنا؟/ او تكوني وحدك/ هناك؟

ومن اليابان يكتب في اول الربيع (ص٣٨):

براعم الربيع تتفتح/ حبي لك ينمو... ويكبر/ بدأ من الذروة/ تذكرين؟/ لأجلك زرعتَ الأزهار.../ نورت اشجار الليمون.../ تفتحت اكمام الوردة.../ زهت اغصان اللوزة.../ لأجلك امس. غداً/ وبعد غد.

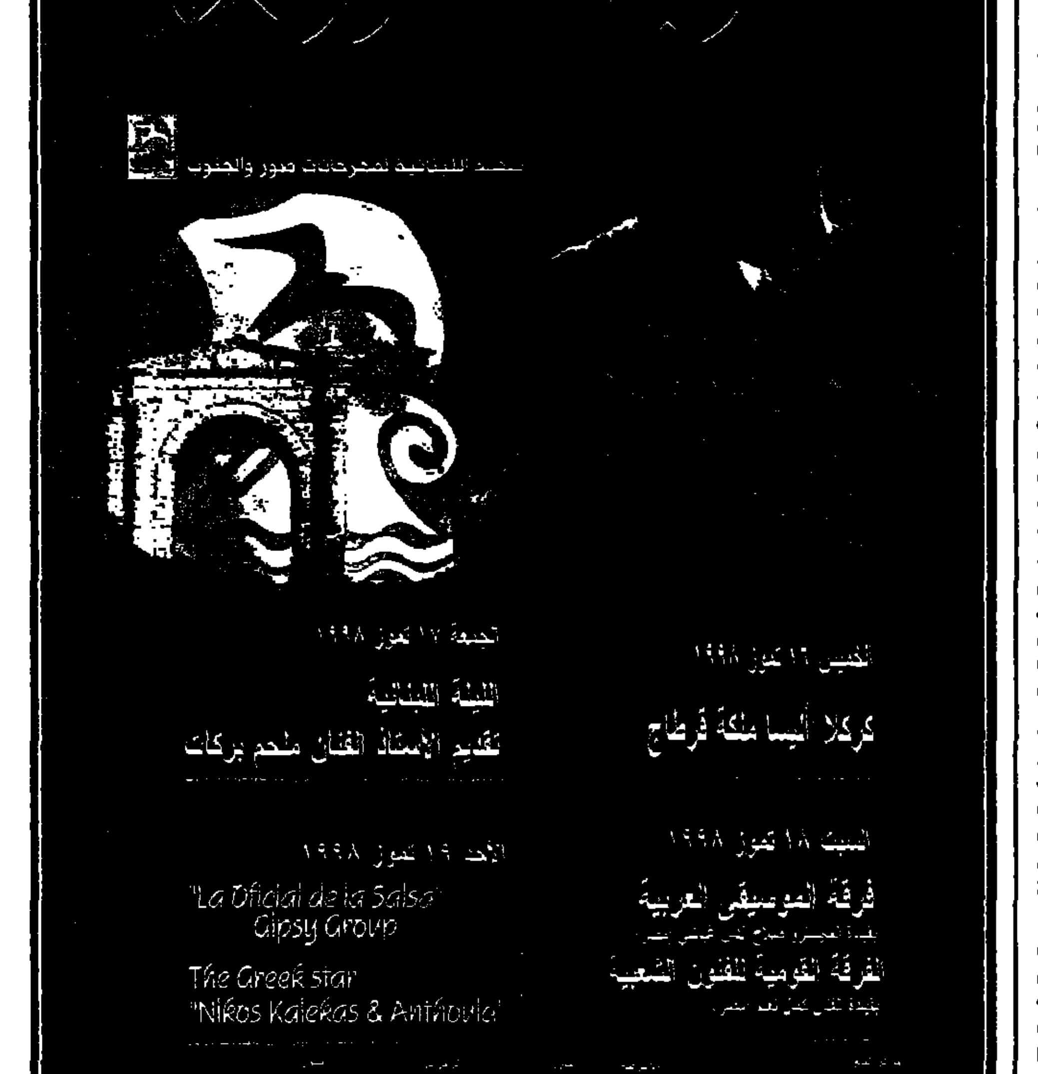
هذا غيض من فيض – مختارات حميمة من "حباب الماء" للشاعر ادمون رزق. ويقيني ان الكتاب يستحق دراسة اولى واعمق، فقراءته بحق، تتسرب الى عمق وجدان القارئ: تدغدغ حواسه اليقظة، تمنحه لذة الفرح، وتغمره بأجمل المشاعر الانسانية.

ادفيك شيبوب

● لم تذكر دار النشر.

ادمون رزق

حبابُ الماء



رحيل الفنانة الكبيرة نور الهدى

مرفوعة الرأس

أراك خلقا بديعا في تلك الظلال القاتمة التي اشهد فيها بعد مبعث "النور" و"الهدى". وفيك ما يجعلني ابرزك الى الوجود بعد طول انزواء على الاسوار، لان معالم الجمال الروحي الذي جسدت لن تخفى حيثما كانت... ولكن، ينبغي ان ينجلي النور ولو بعد حين رغم حواجز مصطنعة او حتى انوار تبهر ولا تشفي الغليل.

احبك الناس لانحنائك لا عن ذلة وخنوع، ولكن بعداً عن الكبرياء والتعجرف... احبوا فيك نضارة دائمة وعبيرا صافيا منتشرا يحملهم الى عالم من البهجة والحبور... احبوا حياءك الذي ابعدك عن حب الظهور واخفاءك تحت ظلال "الصنوبرة" الندية وابتعادك لتحمي نفسك من زيف الحياة وتقلبات الوجود واعاصير الزمن.

بقيت حتى الرمق الاخير مرفوعة الرأس عالية الجبين رغم براثن المرض وثقل الايام وتلكؤ المعنيين عن حماية الابداع والمبدعين وصاغة الفكر والشرفاء العقلاء عموما ممن حافظوا على عزتهم وكرامتهم.

سيسيطر دوما علينا ذلك الصوت الاوركسترا الذهبي المتعدد الساحر الخصب ذو الخامة الفنية المتسعة لطرب معتقا كالخمر متجددا كالنور في اداء بارع متقن، عبر انشاء الادوار والقصائد والموشحات والتراتيم البيزنطية الجليلة. سنودع نور الهدى في كل موسم لننتظرها في شوق ولهفة منبعثة في موسم لاحق. ذلك انها، رحمها الله، انسانة راقية اصيلة جديرة بقول جبران: "انا القى جمال الروح وشاهده على جمال الجسد، كأن الابدية الى انفسها بالمرأة..."

نامي قريرة العين يا سيدتي العزيزة ويا جوهرة نادرة في الغناء اللبناني بل العربي والسينما، وابقي لفناني اليوم والغد مثالا عملاقا يحتذى بعدما اوشك الفن ان يزول لتحل محله ولاسيما في عالم الغناء، التفاهات وكل ما يغتال الذوق العام.

برحيلك تدمع منا العيون وتنحني الكبرياء!

جهاد نعمان

أسى الفنانة

قالت جوهرة الغناء العربي في الاربعينات والخمسينات، ذات مرة "تمسكت بلبنانيتي لكن لبنان تخلى عني، وفرنسا كرمتني ووطني لم يسأل عني..."

تدل هذه الكلمات على مدى الاسى الذي كانت تعيشه الراحلة الكبيرة، لأن الدولة اهملتها، ولم تقدم اليها اي عربون وفاء الا في ما ندر. ووصلت الامور بسبب تغييبها الى ان معظم الجيل الجديد لا يعرف من تكون نور الهدى.

لان المقام الغنائي الكبير، الذي لامست فيه القمة الكسندرا بدران (الاسم الاصلي لنور الهدى)، للمستوى الرفيع الذي ادت به غناءها، ظلمه الزمن. ولكن يبقى للذكرى ان نور الهدى رفعت اسم لبنان عاليا وغابت قبل رحيلها.

مصطفى عبد القادر

أوتو ديكس الألماني في فرنسا

تقيم "فونداسيون مايت" في سان بول دو ڤانس (فرنسا) معرضاً استعادياً لاوتو ديكس (١٨٩١ – ١٩٦٩) الفنان الذي اعتبر الساخر الاعنف بين الفنانين الالمان الذين عرفوا بحركة "الموضوعية الالمانية الجديدة". وقد جمعت غالبية الاعمال من المانيا وعددها حوالى ١٢٠ عملاً.

يعتبر هذا المعرض ظاهرة مهمة لأن هذا الفنان لم ينل من قبل تكريماً كهذا في فرنسا. والحركة الجديدة التي ينتمي اليها ولدت بعد هزيمة المانيا في الحرب العالمية الاولى وقد اطلق على هؤلاء الفنانين صفة الواقعيين السحريين. ارادوا التقرب من الاشياء المرئية والملموسة في العالم الخارجي وان كانت الرسوم منطلقة من هذا الواقع فلم تستسلم للواقعية الكلاسيكية التقليدية في تخطيطها في ترميز تخيلي شخصاني. وكانت هذه المجموعة من الفنانين تضم بالاضافة الى ديكس كلاً من جورج كروز الساخر والقاسي، وماكس بيكمان، وكريستيان شاد، وغوستاف وندراويل، وهنريش هورل وجورج شريمب. واعمالهم وتصوراتهم اقتربت من بعض السورياليين الذين كانوا من جيلهم وانتجوا اعمالاً تضمنت تصورات مماثلة للعالم الخارجي. فالجميع عاش الحرب وكان شاهداً على المآسي والفوضى الاقتصادية والانحطاط الاخلاقي في بدايات العشرينات فقوموا هذه الفترة في اعمالهم بوسائل فنية مختلفة منها المحفورات والمنحوتات والزيتيات. كانت كلها تصب في خانة الانتقاد اللاذع والسخرية السوداوية لما آلت اليه المانيا المنهزمة ووضعها الاجتماعي وبؤس الشعب. وكان ديكس الاقسى. فقد تناول هذه الامور بنوع من الحدة القارصة، والسخط، والمأتمية المرضية. والمجموعة من المحفورات، التي كانت بعنوان: "المدينة الكبيرة" (١٩٢٧ – ١٩٢٨)، تبين عنفه وغضبه وتفاعله العميق مع الانسان المعذب والممزق تذكر بمحفورات غويا عن ويلات الحرب والتي لا يمكن تحملها من شدة حقيقتها الانسانية المأسوية واجوائها الخانقة.

شارك اوتو ديكس كما معاصره جورج كروز في نشاطات الدادائية البرلينية. فالجميع كان يناضل من اجل اهداف مشتركة: بغض البورجوازية، المطالب الاجتماعية، فضح بؤس الطبقة المقهورة ومقاومة الاضطهاد التي تتعرض له. غير ان الدادائيين كانوا اكثر تحدياً ويفضلون القيام بالعمل المباشر من ان ينتجوا عملاً فنياً هاماً.

لور غريب

● "فونداسيون مايت"، من ٢ تموز حتى ١٨ تشرين الاول.



"بورتريه لوزارسكي" ١٩٢٣.

يوم الاسير اللبناني

في الذكرى الخامسة عشرة لاعلان الرابع عشر من تموز يوما للاسير اللبناني اصدرت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية كتاب "اهدموا سجن الخيام"، يتضمن نشاطات ومؤتمرات ووثائق اللجنة، تؤرخ لهذه القضية الوطنية التي تحولت من قضية منسية الى قضية انسانية وعالمية، رغم انها لم تأخذ بعد، اهتماما اكبر وتحركا افضل وان تكون بندا رئيسيا في خطة المنظمات الاجتماعية والانسانية وبرامجها، وان تشكل العنوان الاول للسياسة اللبنانية والعربية سواء على الصعيد الديبلوماسي والاعلامي والاغترابي.

الكتاب وثيقة جديدة تضاف الى سلسلة الكتب والوثائق التي تعدها لجنة المتابعة، من اجل ابراز قضية المعتقلين، وتسليط الضوء على معاناة الاسرى في معتقلاتهم، ودعوة الى تطوير التحرك والنشاط والتضامن.

يقع الكتاب في ٢٠٠ صفحة من القطع الكبير.

المفكرة

سينما

ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "روبنسون كروزو" (إحدى كلاسيكيات الروايات الشعبية، التي تدور مع رجل الجزيرة المنعزل، بيرس بروسنان، والاخراج لجورج ميلر).
٢ – "إرباد" (مغامرة لطيفة للصغار مع الكلب لاعب كرة السلة وصاحبه الفتي، إخراج تشارلز مارتن).
٣ – "قاتل: يوميات جريمة" (القاتل السجين، جيمس وودس، يستعيد يوميات جريمته، والاخراج لتيم ميتكالف).
٤ – "الفتى الاول" (كوميديا من ديزني لجمهور فتي، مع روك بيرس، إخراج ديفيد إيفنس).
٥ – "شحم" (إعادة للشريط الاستعراضي الراقص مع جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون، إخراج راندال كليزر).
٦ – "أكثر ثراء أو اكثر فقرا" (كوميديا عاطفية مع تيم ألن وكريستي آلي، إخراج بريان سبيسر).

أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "أصمتي" (دراما عائلية مع جيسيكا لانغ وغوينيث بالترو، إخراج جوناثان ديرباي).
٢ – "ساعي البريد" (خيالي مستقبلي مع كيفن كوستنر يفترض حصول حرب عالمية ثالثة تمدد الوجود البشري، اخراج كوستنر نفسه).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "أمور وحشية" (تريلر عشق وشغف وجريمة مع ماتّ ديلون، إخراج جون ماك نوتون – من الاثنين ١٣ تموز).
٢ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "نجمة المساء" (شيرلي ماكلين إمرأة الحنان والذكريات وفرص الحياة الضائعة، مع جوليت لويس وجاك نيكولسون، إخراج روبرت هارلينغ).
٤ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٥ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تاماهوري).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "مطر غزير" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار، مع كريستيان سيلتر ومورغان فريمان، اخراج مايكل سالومون).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"نجمة المساء" (راجع برنامج إسباس).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "عصي وحجارة" (مغامرة للجمهور الصغير والعائلي).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اتلانتيس).

اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"عصي وحجارة" (راجع برنامج امباساد).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الغد لن يموت" (إعادة جيمس بوندية، إخراج روجر سبوتيزوود).

بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "قاتل: يوميات جريمة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "غرفة مارڤن" (مرض يفرض اللقاء، انانية ومحبة وتضحية وألم. مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدانها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دو نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة، اخراج جيري زاكس).
٤ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).

بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "إرباد" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).

ستار غيت، زحلة (ت:٢/٠٨/٨١٢٩٠١):
١ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "صورة كاملة" (راجع برنامج اليزيه).
٣ – "دانستون" (مغامرة للصغار مع السعدان الظريف).

سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايثان هوك، وضيفي الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٥ – "نجمة المساء" (راجع برنامج إسباس).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "كون إر" (إعادة لشريط المغامرات مع نيكولاس كيدج).
٢ – "حين كنت نائمة" (إعادة للكوميديا العاطفية مع ساندرا بولوك).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (إنتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وإيما تومبسون، إخراج مايك نيكولز).
٢ – "اميركا الوحشية" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "اكثر ثراء او اكثر فقرا" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إرباد" (راجع برنامج أبراج).

كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):
١ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إرباد" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٥ – "الفتى الاول" (راجع برنامج أبراج).

لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "أكثر ثراء أو فقرا" (راجع برنامج أبراج).
٣ – توقف لليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي ستايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتهب عاصفة الحب لليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).
٤ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "توقف لليلة واحدة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤– "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٤٣):
١ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أصمتي" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "صورة كاملة" (عاطفي ناعم مع جنيفر انيستون، إخراج غلن كارون).

مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الرسالة" (إعادة للفيلم المشهدي الديني).

مسرح

مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):
– "شتي يا دِني صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.

متاحف

المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩،٠٠ صباحا حتى ٥،٠٠ عصراً كل يوم في بشري.

متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢-٠٤/٥٢٢٤٦١):
يومياً من الساعة ١٠،٠٠ صباحاً حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

فلك

الحمل (٢١ اذار–٢٠ نيسان): لا تفلسف الامور كثيراً فتعقدها وتغدو عاجزاً عن ايجاد الحلول لها. تعامل مع الاحداث بعفوية وطبيعية وليكن اتكالك على الله.

الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار): اجمع مخاوفك وارمها في سلة المهملات لانه ليس من سبب منطقي لها وهي ليست الا من نسج الخيال.

الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران): لا تحاول ان تبرز نفسك على حساب الآخرين من زملائك واصدقائك، لان هؤلاء سينزعجون ويبتعدون والجدد لن تجتهم بقربك.

السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز): لا تبالغ في صرف الاموال للمظاهر الاجتماعية لان الذين يجتمعون حولك سيهربون عندما تقع في العجز والدين.

الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب): ينقصك عنصر واحد لاصدار الحكم النهائي. لا تتسرع وفتش عن قطبة مخفية.

العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول): لا تتكل على الآخرين لانهم سيعدونك دائماً ولن ينفذوا الا الجزء اليسير.

الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١): انجز الاعمال المتأخرة ولا تخسر علاقتك بالآخرين من عدم الوفاء بالتزاماتك.

العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢): افتح ملفات قديمة واعد البحث فيها. ستقع على دقائق سهت عن بالك او فاتتك في القراءة الاولى وعليها تبني مشاريعك.

القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١): لا تعتبر ان الآخرين لا يفهمونك وانك اكثر ذكاء منهم. المشكلة في وسيلة النقل والاتصال وعليك اتقانها. وهو ما لم تفعله حتى الآن.

الجدي (٢٢ ك١–٢٠ ك٢): تقترب من الهدف المنشود بخطوات واثقة. ولكنك قد تضل الطريق في لحظة حاسمة اذا اصبت بالكبرياء!!

الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط): اعرف ان في الحياة اموراً كثيرة غير العمل وكلها مهمة. انتبه لاوضاع العائلة لانها تمر بفترات حرجة.

الحوت (٢٠ شباط–٢٠ اذار): خذ الوقت الكافي لسماع الآخرين ولا تنتقد بحدة كل ما يقولون لانهم لن يجرؤوا على الافصاح مرة ثانية.

مدنيات . جامعات . مدارس

معلمون انتهوا بوقف المقاطعة والثانوي الرسمي يستمر بها

تفكك الجسم النقابي لمكتب المعلمين في لبنان بزئبق الوعود الحكومية والآخرين من المسؤولين، وانفرط عقد المعلمين في اتجاهين: الاول تمثله رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان الرافضة العودة عن مقاطعة تصحيح مسابقات الامتحانات الرسمية التي كان ٣٠ حزيران آخر ايامها، محملة المسؤولين في الحكم عبء هذا "القرار المر"، لنكثهم المستمر للوعود باقرار مطالب المعلمين المزمنة والطارئة، وعدم ضرب الحقوق المكتسبة.

والثاني تمثله نقابة المعلمين في لبنان (التعليم الخاص) ورابطات المعلمين في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة، وهما علقا آمالا كبارا على كلام المسؤولين الذين تعهدوا اقرار مشاريع المعاش التقاعدي وتعويض الصرف من الخدمة وانصاف المجازين وحملة الكفاءة وتعويض المديرين، وعولا على الوعد الرئيسي من رئيس مجلس النواب نبيه بري اذ "ضرب رجله بالارض، واضعاً قدمه في طاقة الناطح" بالدعوة الى جلسة استثنائية عامة لمجلس النواب على جداولها كل مطالب المعلمين لاقرارها.

وكذلك نالا وعداً من رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري بأن اللجان النيابية ستنجز كل المشاريع قبل انعقاد الجلسة الاستثنائية.

ومع الدعوة التي وجهها رئيس اللجان الفاحصة المدير العام لوزارة التربية الوطنية بالتكليف نقولا الجمال لوضع اسس التصحيح (الباريم) اليوم، يظهر الواقع ترتيباً جديداً ان تصحيح مسابقات الشهادة المتوسطة، البريفيه لن يكون امامه الكثير من العوائق، وهو تالياً حاصل، علماً أن رؤساء اللجان الفاحصة لهذه الشهادة من اساتذة التعليم الثانوي الرسمي المستمرين في المقاطعة، وهذه النقطة ليس صعباً تجاوزها.

أما مسابقات الامتحانات لشهادة البكالوريا اللبنانية، بفروعها الثلاثة الرياضيات والعلوم الاختبارية والفلسفة، وهي لا يستطيع تصحيحها الا حملة الاجازات الجامعية، فسيكون وضعها قيد الدرس. واستمرار رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي على قرارها المقاطع يجعل هذه المسابقات تلازم مغلفاتها "من حيث المبدأ"، الا اذا قرر المجازون في التعليم الابتدائي "الدوبلة" على رفاق النضال القدامى، وشهروا اقلامهم سلاحاً ليتصدروا المكان، وهذا أمر يدرك القيمون على رابطات المعلمين الرسميين في الابتدائي والمتوسط خطورته، وهم بحسب مصادرهم ليسوا في هذا الوارد "على الاطلاق"، و"نحن سنحافظ على وحدة الجسم النقابي، ولسنا في صدد الطلاق".

اما نقابة المعلمين (الخاص)، فبرزت في داخلها تباينات في الرأي حول العودة عن المقاطعة او البقاء عليها، فمنها من أراد اعطاء الفرصة للمسؤولين لتبيان حقيقة الوعود، ومنها من رأى الزبيب بعيد المنال، وغلب الرأي الاول، وغاب الاجماع.

دعوة

اصدر المدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال المذكرة الرقم ٩٨/٣٨ حول دعوة اللجان الفاحصة لوضع اسس التصحيح لمواد شهادة البكالوريا اللبنانية بجميع فروعها، وجاء فيها: "يدعو المدير العام للتربية الوطنية اللجان الفاحصة لشهادة البكالوريا اللبنانية بجميع فروعها الى الحضور الثلثاء ١٩٩٨/٧/١٤ الى مركز التصحيح في ثانوية فرن الشباك للبنات لوضع اسس التصحيح، بحسب التوزيع والتوقيت الآتيين:

– الساعة التاسعة صباحاً: الفلسفة العربية – الفلسفة العامة – الرياضيات – التاريخ.

– الساعة الثالثة بعد الظهر: الطبيعيات – الفيزياء – الكيمياء – الجغرافيا.

واصدر الجمال المذكرة الرقم ٩٨/٣٩ حول دعوة اللجان والمدققين لوضع اسس التصحيح لمواد الشهادة المتوسطة ودعوة المصححين للبدء باعمال التصحيح، وفيها:

١– يدعو المدير العام للتربية الوطنية مسؤولي اللجان والمدققين لجميع مواد الشهادة المتوسطة الى الحضور الثلثاء ١٩٩٨/٧/١٤ الى ثانوية الشياح للبنين لوضع اسس التصحيح للشهادة المتوسطة الساعة التاسعة صباحاً.

٢– يطلب الى جميع المصححين في المحافظات الحضور الى مراكز التصحيح المعتمدة في الساعة التاسعة صباح الاربعاء ١٩٩٨/٧/١٥ للبدء باعمال التصحيح، واعتمدت المراكز في المحافظات كالآتي:

– بيروت، متوسطة البسطة، شارع بشارة الخوري، قرب البريد.
– جبل لبنان، ثانوية الشياح للبنين، شارع بيار الجميل، عين الرمانة.
– الشمال، ثانوية الميناء للصبيان، الميناء.
– الجنوب، متوسطة الاصلاح، صيدا.
– النبطية، متوسطة حبوش، حبوش.
– البقاع، متوسطة حوش الامراء للصبيان، حوش الامراء".

التعليم الثانوي

امس قررت رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي الاستمرار في تنفيذ قرار مقاطعة تصحيح الامتحانات الرسمية واسسه لجميع الشهادات الرسمية التزاما للقرار الاساسي لمكتب المعلمين.

وستعقد الهيئة الادارية للرابطة مؤتمراً صحافياً قبل ظهر الخميس لشرح موقف الرابطة للرأي العام اللبناني.

"بناء على دعوة الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي عقد اجتماع طارئ للاساتذة المصححين في الامتحانات الرسمية وللاساتذة المندوبين في الثانويات الرسمية. عرضت فيه الهيئة آخر التطورات لقرار مقاطعة تصحيح الامتحانات الرسمية واسسه.

بعد الاستماع الى آراء الاساتذة المصححين والمندوبين، عقدت الهيئة الادارية اجتماعا استثنائياً قدمت فيه الآراء التي تم تداولها في الاجتماع الموسع وخلصت الى اصدار البيان الآتي:

"اولاً: الاستمرار في تنفيذ قرار مقاطعة تصحيح الامتحانات الرسمية واسسه لجميع الشهادات الرسمية التزاما بالقرار الاساسي لمكتب المعلمين القاضي باعتبار نتائج الاتصالات بالمسؤولين تبقى على اهميتها في حاجة الى شروط تفسح امام ترجمتها عمليا.

ثانيا: تتوجه الرابطة الى جميع افراد الهيئة التعليمية في القطاعين الرسمي والخاص بضرورة التمسك بالموقف الاساسي لمكتب المعلمين لمقاطعة اعمال التصحيح واسسه حتى تحقيق المطالب الآتية:

– احتساب تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي على كامل الراتب الاخير.

– انصاف حملة الاجازة في التعليم الابتدائي والكفاءة في التعليم الثانوي.

– اقرار تعويض الادارة للمديرين.

ثالثاً: تعقد الهيئة الادارية مؤتمرا صحافياً الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الخميس ١٦ تموز في ثانوية عمر فروخ (الحرج سابقا) لشرح موقف الرابطة للرأي العام اللبناني حيال مماطلة المسؤولين منذ اكثر من سنتين في اقرار سلسلة رواتب القطاع العام واحتساب المعاش التقاعدي وتعويض نهاية الخدمة للموظفين والمعلمين خلافا للوعود التي قطعوها.

رابعا: تؤكد الهيئة الادارية انها لن تقطع الحوار مع المسؤولين ووقت تأخذ بوعود بعض المسؤولين ترى ان ترجمة هذه الوعود عمليا تحتاج الى دورة استثنائية للمجلس النيابي تدرج فيها مطالب المعلمين على جدول اعماله مع تأكيد الهيئة على مواقفها المعلنة بضرورة احتساب كامل الراتب الاخير في تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي".

الابتدائي

وقرر المجلس المركزي لرابطة المعلمين في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة وقف مقاطعة التصحيح، مطالباً المسؤولين بالوفاء في اقرار المعاش التقاعدي وتعويض الصرف من الخدمة وفقاً لصيغة لجنة المال والموازنة النيابية، واقرار انصاف المجازين وحملة الكفاءة، واقرار تعويض مديري المدارس والثانويات الرسمية، كما توجه الى المعلمين بتلبية دعوة وزارة التربية الى المشاركة في اعمال التصحيح.

النقابة

وعقد المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين في لبنان جلسة استثنائية في منزل النقيب جورج منصور سعاده في جونيه، في حضور الاعضاء ورؤساء مجالس الفروع في المحافظات، وبعد التداول في المستجدات وما آلت اليه مطالب المعلمين المحقة، خلص المجتمعون الى الآتي:

"اولاً: يؤكد المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين في لبنان حرصه الشديد على وحدة مكتب المعلمين بهيئاته كافة لكونها القاعدة النقابية الصلبة التي ترعى مصلحة المعلمين العليا في القطاعين الرسمي والخاص وتضمنها وشهد تاريخها النقابي والنضالي على ما حققت من قضايا وانجزت من قوانين عادت بالخير والاستقرار على الجسم التعليمي في لبنان.

ثانياً: يطلب المجلس من المسؤولين الوفاء بالتعهدات والاسراع في تنفيذ الوعود الايجابية، باحالة مشاريع القوانين الخاصة بالمعلمين الى الهيئة العامة للمجلس النيابي في دورته الاستثنائية، وعلى رأسها مشروع نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي الذي عدّلته اللجان النيابية المختصة واقرته.

ثالثاً: يحرص المجتمعون على مصلحة التلامذة حرصهم على حقوق المعلمين العادلة، وهم اذ يعودون عن قرار المقاطعة بالاكثرية في المجلس التنفيذي، مستلهمين الواقع الراهن، يصرون على تحقيق مطالبهم تأكيداً لصدقية المسؤولين وخاصة دولة الرئيس نبيه بري والسيد وزير التربية جان عبيد والنائبة بهية الحريري، كي لا يطل تشرين بخطة تحرك جديدة تنقل المعلمين من نكسة امل الى خيبة مريرة بثقة اصحاب الوعود وتقضي على العام الدراسي من بدايته.

رابعاً: يدعو المجلس التنفيذي الزملاء في القطاع الرسمي الى اجتماع طارئ لمكتب المعلمين لدرس الموقف المشترك في ضوء التطورات".

علي بردى

عبيد في موقعين واحتفالين والسفير الياباني أتى حصرون مساعداً

عبيد والاخت رومانوس يسلمان شهادة في أميون. (حسان عصافيري)

حصرون، اميون – "النهار":

رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد حفل اطلاق طلاب المعهد الانطوني في حصرون وتدشين قاعة المحاضرات التي انشئت بدعم برنامج الحكومة اليابانية للمشاريع الاهلية. وحضر الاحتفال المطران فرنسيس البيسري والاباتي يوحنا سليم والسفير الياباني ماتسوشيرو هوريغوشي والنائب جبران طوق وقائمقام بشري سيف الدين سيف الدين الى رئيسي بلديتي حصرون وبشري اميل فرح ونديم الشويري ورئيس جمعية مار يوحنا مارون الدكتور جورج لبكي والمقدم اميل الحاج مسؤول مركز الامن العام في بشري.

ترحيب من عريف الاحتفال جوزف فنيانوس والقى الاباتي سليم كلمة باسم الرهبانية الانطونية شكر فيها دولة اليابان للمساهمة المادية في انجاز قاعة المحاضرات في المعهد وقال: "تكتسب هذه المساعدة اهمية متزايدة لانها تأتي الى منطقة ريفية جبلية نائية، فتساهم في انمائها، وفي ترسيخ ابنائها فيها محافظين على قيم الجيل اللبناني الدينية والوطنية".

ثم تحدث السفير الياباني فقال: "أن المساعدة التي قدمتها اليابان لبناء هذه الصالة تقع ضمن برنامج المنح للمشاريع الاهلية التابع للحكومة اليابانية. وهي على تواضعها، خير تعبير عن الصداقة التي يكنها الشعب الياباني للشعب اللبناني برغم المسافة الجغرافية التي تفصل بينهما.

ورأى المطران البيسري ان "العمل هو الصورة الظاهرة للمحبة الكاملة.

فاذا لم تقدر ان تشتغل بمحبة، وكنت متضجراً ملولاً، فالاجدر بك ان تترك عملك وتجلس على درجات الهيكل تلتمس صدقة من العملة المشتغلين بفرح وطمأنينة".

وختاماً وزع الوزير عبيد الشهادات. والقى كلمة شدد فيها على البعد الوطني للمسألة التربوية، وعلى دور الراهبات الانطونيات في الجنوب يؤدين رسالة المحبة المسيحية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

واشار الى "المناهج التربوية الجديدة، ووصفها بأنها توفق بين العصر والاصالة وبين الحداثة والجذور التراثية". ولفت الى "ضرورة التفريق الدائم بين التفوق والفوقية ليستمر وطننا في اعطاء المتفوقين في كل المجالات".

واخيراً، كلمات وعروض فنية من طلاب المدرسة تبعتها جولة في الصالة الجديدة للمحاضرات.

اميون

ورعى الوزير عبيد حفل طلاب فوج اليوبيل الذهبي السابع عشر ١٩٩٨ في مدرسة راهبات القديسة تريز في اميون في حضور محافظ الشمال خليل المندي والنواب فريد مكاري ونقولا غصن وفايز غصن والمقدم في قوى الامن الداخلي صباح حيدر وعدد من المسؤولين التربويين والثقافيين والاهالي.

ترحيب لعريف الحفل الدكتور جميل الحلبي ثم تمنت غلادس عنداري في الكلمة التي القتها باسم القدامى على الطلاب وعي المسؤولية الجديدة على عاتقهم ودعتهم الى التطلع للمستقبل بأمل والاجتهاد لتحقيق النجاح.

والى مسؤولة المدرسة الاخت نجاة رومانوس وكلمة حيت فيها الحضور موضحة "الصعوبات التي رافقت الادارة في تحقيق هذا العطاء المستند الى التضحية لتربية اجيال صالحة ذات مستوى علمي رفيع". مشيرة الى "دور الخريجين مستقبلاً فهم قوة للوطن وتطور لا يتوقف، لذلك عليهم ان يحافظوا على مقدسات بلادهم".

ثم القى الوزير عبيد كلمة قال فيها: "ان اعمال المرء توضع في ميزان دقيق للحساب كما قال الانجيل المقدس، فكيف اذا كانت اعمال البر والاحسان في مقدار كبير من العطاء كعطاء راهبات القديسة تريز".

وحذر الوزير عبيد المنطلقين: "ان لا يكتفوا بالورقة التي سيحصلون عليها لانها ليست معولهم للنجاح وان كانت ستساعدهم بل عليهم الانطلاق مما اختزنت نفوسهم من قيم وجد وعطاءات لتحقيق نجاحاتهم لانهم سيكونون صورة الوطن مستقبلاً".

"سابيس" لمدارس الشويفات والدولية الأخرى مؤتمر ونظرات الى الغد

انتهى في بيروت المؤتمر السنوي الثالث لمؤسسة "سابيس" التي تضم مدارس الشويفات الى مدارس دولية اخرى وعددها ١٨ مدرسة منتشرة في انحاء العالم. وهو انعقد في المدرسة الام في الشويفات للمرة الاولى في لبنان وشاركت فيه رئيسة المؤسسة السيدة ليلى شارل سعد



المشاركون في المؤتمر السنوي لمؤسسة "سابيس".

واعضاء مجلس الادارة والمسؤولون في مدارس الشويفات في لبنان والاردن والامارات العربية المتحدة ومصر وباكستان والمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة الاميركية.

ودرس المجتمعون اوضاع المدارس التي تضم نحو ١٤ الفا بين طالب وطالبة في المدارس الـ١٨ الموزعة في القارات الاربع.

وقيموا تجربة هذه المدارس التي تأسست المدرسة الاولى منها في الشويفات عام ١٨٨٦ على يد القسيس طانيوس سعد والانسة لويزا بروكتر. واستمرت رغم حربين عالميتين وانتشرت خارج لبنان في السبعينات في الامارات العربية المتحدة فبريطانيا واميركا.

كما عرض المؤتمرون لعمل المؤسسة في فرنكفورت التي تلبي الحاجات العلمية للرعايا الاجانب والطلاب الالمان ودخول مدرسة الشويفات من خلال مؤسسة "سابيس" حقل ادارة المدارس الحكومية في الولايات المتحدة منذ اربع سنوات.

وفي اختتام المؤتمر، اقيم حفل استقبال في مدرسة الشويفات ضم مسؤولي "سابيس" ومديري مدارس الشويفات وقدامى من المدرسة.

وكانت كلمة للرئيسة السيدة ليلى شارل سعد قالت فيها وفي اطار شرحها لعمل مدارس الشويفات ومؤسسة "سابيس" "ان المؤسسة تعد طلابها لحياة علمية متواصلة وتزودهم مهارات وقيما اخلاقية عالية حتى يتمكنوا من مواجهة تحديات المستقبل، تنتظر المدرسة من طلابها جدية وعزما واصرارا وتتوقع منهم ان يتميزوا بمستوى رفيع في سلوكهم الاجتماعي وتصرفهم الاخلاقي وان يقوموا بالدعوة لالتزام القيم التي يجب ان يتحلى بها كل من يتفهم مسؤوليته الاجتماعية. وتعتبر "سابيس" ان العلم انما هو عملية بناء هيكل من معارف ومهارات، لذا طورت خططا مفصلة للتعليم ترافق نظام التدقيق في ما يتعلم الطلاب، والتحقق من فاعلية التدريس واتخاذ الخطوات التصحيحية (...)".

واشارت الى "ان المؤسسة تعطي اهمية كبرى لارشاد الطلاب الى كيفية استعمال اوقاتهم بغية زيادة تحصيلهم العلمي، والطلاب يتعلمون المفاهيم الجديدة على اسس وقواعد ثابتة (...)".

امتحانات نهائية

قامت لجنة مشتركة من المؤسسة الوطنية للاستخدام والحركة الاجتماعية بالاشراف على الامتحانات النهائية لدوراتها التدريبية في بيروت في ١٩٩٨/٧/٨ وفي الجنوب في ٩٨/٧/١٠ على هذه المهن:

تصفيف شعر نسائي:
الجناح – بيروت ٧ فتيات، حي ماضي – بيروت ١٥ فتاة.
القصيبة – النبطية ٢١ فتاة، قعقعية الجسر – النبطية ٣٢ فتاة.
خياطة وتفصيل:
الجناح – بيروت ٩ فتيات.
تدفئة وتبريد:
قعقعية الجسر – النبطية ١٣ شاباً.
خدمة طاولة:
صيدا ١٣ شاباً.

كما قامت اللجنة بزيارة لدورة التدريب "عامل زراعي" في منطقة ارزي قضاء صور حيث قابلت المهندس والمتدربين واشرفت على الدورة.

وفد الناشرين العرب

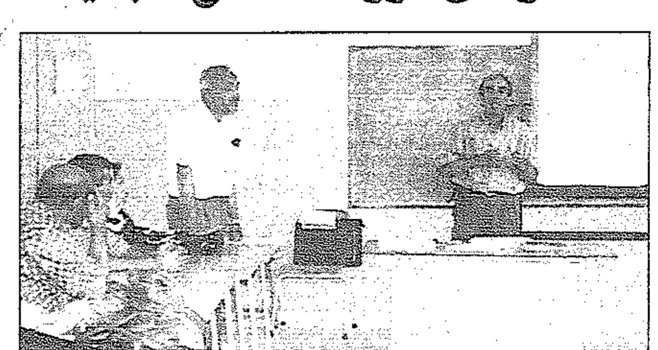
زار وفد من اتحاد الناشرين العرب قبل ظهر امس، رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، مع افتتاح المقر الجديد للامانة العامة للاتحاد في بيروت يوم السبت الماضي.

وضم الوفد رئيس الاتحاد ابرهيم المعلم والامين العام عبود عبود والنائب الاول للرئيس عدنان سالم من سوريا والنائب الثاني محمد العبيكان من السعودية وامين الصندوق فتحي بس من الاردن والامين العام المساعد محمد رشاد من مصر ورئيس اتحاد الناشرين المدرسيين في لبنان جوزف صادر.

وكان الوفد زار قبل ذلك، رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري في القصر الحكومي في الصنائع.

وقال رئيس الاتحاد ابرهيم المعلم بعد اللقاء: "مع افتتاح المقر الجديد للامانة العامة في بيروت زرنا دولة الرئيس وبحثنا في اهم القضايا الثقافية العربية ودور لبنان المهم في دفع الثقافة والنشر. وتمنينا على دولته ان يتبنى لبنان مع باقي الدول العربية اصدار تشريع عربي لحماية حقوق الملكية الفكرية".

معلّمون من المنطقة الحدودية انضموا الى دورات المناهج الجديدة



المدرس الياس طعمة يشرح في دار بنت جبيل. (هند خريش)

بنت جبيل – "النهار":

واكب معلمو المنطقة الحدودية انطلاق الدورات التدريبية في نطاق المناهج الجديدة وانضموا اليها في دور المعلمين والمعلمات الثلاث في اقضية حاصبيا ومرجعيون وبنت جبيل.

وباشر معلمو الصف الاول الابتدائي والرابع اساس دورة تدريبية لمدة اسبوع في دار المعلمين والمعلمات في بنت جبيل ويشرف على تطبيق دورة الصف الاول المدرس ابرهيم محمد جواد بزي وهي تشمل المواد باستثناء اللغات الاجنبية ويشرف على دورة الصف الرابع اساساً المدرس الياس طعمه العلم وهي تشمل اللغة العربية. وتستمر هذه الدورات اسبوعياً حتى ١٣ ايلول لمدرسي الصفوف تلك الى الصف السابع 5e ويستفيد منها نحو ٦٠٠ معلم ومعلمة في القطاعين الخاص والرسمي. ولهم معلمون خضعوا في اذار الماضي لدورات تدريبية في بيروت.

وابدى مدير الدار في بنت جبيل محمد مروه ارتياحه الى انطلاق اليوم الاول من الدورة واقبال المعلمين عليها للاستفادة من شرح فلسفة المنهج الجديد وتحديد مصطلحاته والاهداف العامة والخاصة واهمية الدروس التطبيقية وطرق تدريسها.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ش	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ح	ش	س	ز	ب	خ	د	ذ	ر	ز	د
خ	ص	ض	ر	ت	ح	ش	س	ز	ر	ذ
د	ظ	ط	ذ	ث	ج	ص	ض	س	ش	ص
ذ	ع	غ	د	ج	ط	ض	ك	ل	ط	ض
ر	ق	ف	خ	ح	ظ	ق	ك	ل	م	ظ
ز	ك	ف	غ	ع	ف	ل	م	م	ن	ع
س	ل	ق	ك	غ	ق	ك	ن	ن	ه	غ
ش	م	ل	ع	ل	م	ه	ه	ه	و	ف
ص	ن	ظ	م	ن	ن	و	و	ك	م	ق
ض	ط	ه	و	ه	و	ل	ي	ن	ل	ك

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

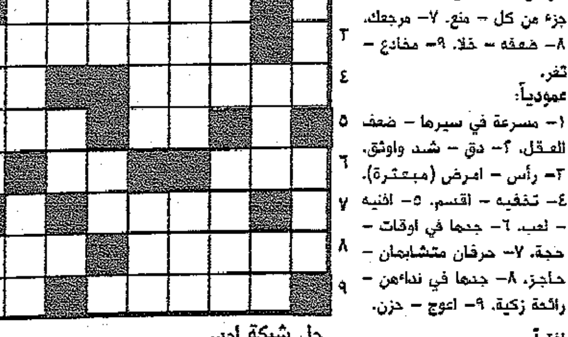
اني – لاجد – تعزية – كبيرة – في – ان – تنضم – الى – صوتي – اصوات – كصوتك – فمن – الحيف – الذي – ما – بعده – حيف – ان – يصبح – الانسان – سلعة – رخيصة – في – سوق – السياسة – او – الدين – او – الاقتصاد.

ا	ل	ا	ن	س	ا	ن	ح	ا	ف	ت
ب	ة	ر	ي	ب	ك	ف	ب	د	ي	ع
ن	ي	د	ل	ا	س	ي	ص	ج	ح	ز
د	ه	د	ع	ب	ل	و	ي	ا	ل	ي
ا	ا	ل	ى	ن	ع	ا	م	ل	ا	ة
ص	س	س	و	ق	ة	ف	ا	ي	ا	ن
ت	ا	م	ا	و	ي	ي	ا	ن	ي	ن
ق	ص	ض	ي	ن	ف	ح	ا	ل	ذ	ي
ا	و	ن	ت	م	ن	ر	خ	ي	ص	ة
ل	ا	ت	و	ف	ا	ك	ص	و	ت	ك
ا	ت	ا	ص	ة	س	ا	ي	س	ل	ا

الكلمة: فيلسوف عربي — السابقة: بيدبا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٨٠



افقياً:
١– مستضعفات – نظير. ٢– وجده قليلاً. ٣– مشرقة. ٤– ترتكب الاثم – نصف يردأ. ٥– حرفان متشابهان – عطف. ٦– جزء من كل – منع. ٧– مرجعك. ٨– ضعفه – خلا. ٩– مخادع – ثغر.

عمودياً:
١– مسرعة في سيرها – ضعف العقل. ٢– دق – شد واوثق. ٣– رأس – امرض (مبعثرة). ٤– تخفيه – اقسم. ٥– افنيه – لعب. ٦– جدها في اوقات – حجة. ٧– حرفان متشابهان – حاجز. ٨– جدها في نداءهن – رائحة زكية. ٩– اعوج – حزن.

حل شبكة امس

افقياً:
١– اذعان – رخم. ٢– سرية – غضيض. ٣– ارعوى. ٤– عز – صي. ٥– احتدم. ٦– محموم – سعد. ٧– ظن – سدل. ٨– آية – وحي. ٩– بت – مطول.

عمودياً:
١– استعلم – آب. ٢– نر – حظية. ٣– عيل – امنة. ٤– ا ة – صحو. ٥– التمس. ٦– غريد. ٧– رضع – مسلول. ٨– خيول. ٩– مضى – تدريب.

مدنيات، جامعات، مدارس

ألغاز كونية

نيزك هبط من الفضاء على الارض.
لم تخرب الدنيا.
هم العلماء ليس توقع زوال العالم، بقدر ما هو المعرفة هل النيزك يحمل دلائل حياة على الفضاء الكوني أو لا يحمل.
ما هي اهمية هذه المعرفة؟
اهميتها هي انها ترشدنا الى معرفة اصول الوجود البشري خارج الكرة الارضية. وترشدنا الى معرفة عوالم اخرى مأهولة بالجنس البشري.
اذ أن على هذه المعرفة يتوقف مستقبل الجنس البشري وماضيه.
وعندها تكثر الاسئلة:
– اذا كان الماضي منبئا بوجود جنس بشري، فلماذا انقرض هذا الجنس؟
واذا كان المستقبل يبشر بانبثاق بوادر الجنس البشري، فلماذا يتأخر ظهوره؟
اختلف العلماء هنا.
فالبعض يقول ان النيزك الهابط على الارض ينبئ بوجود جنس بشري على امتداد الوجود الكوني.
والبعض يقول ان النيزك لا يبشر بوجود جنس بشري على مدى الوجود الكوني.
ولن وجد الجنس البشري ام لم يوجد، فالحقيقة تبقى واحدة.
أي أن الماضي مضى والمستقبل سوف يأتي حتما.
والتأشيرات تتناول المستقبل حتما، بأي شكل؟ لا يدري أحد بأي شكل، لأن الالغاز الكونية لا تظهر حقائقها بسهولة وبسرعة.
النتيجة تبقى ان ننتظر.
والانتظار احيانا أفضل الحلول.

فاضل سعيد عقل

مهرجان سنوي للمسرح الجامعي شأن أكاديمي مفتوح للجميع

بعد سنوات من رعايتها وتشجيعها للفنون المسرحية تخطو الجامعة اللبنانية الاميركية خطوة جديدة الى اقامة مهرجان سنوي للمسرح الجامعي.

يبدأ المهرجان الاول هذه السنة في ٢١ تموز ويستمر حتى ٣١ منه. وخلاله مسرحيات من الجامعات المعنية في لبنان ومن جامعات من الدول العربية والاوروبية. وعلى امتداد عشرة ايام سيحتفل طلاب في لبنان مع الطلاب الضيوف القادمين من ست جامعات عربية واوروبية بمشاهدة العروض المسرحية بمعدل مسرحيتين كل يوم الى لقاءات وندوات حول الفن المسرحي وزيارات سياحية للمناطق اللبنانية. ويختتم المهرجان في آخر شهر تموز بحفلة تكريمية توزع فيها على المشاركين الهدايا التذكارية والجوائز التقديرية. واما البلدان التي ستتمثل في المهرجان فهي: لبنان وسوريا والاردن وتونس وبلغاريا واليونان. ومن لبنان يشارك في المهرجان الجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف.

ومساهمة في فتح المجال لاكبر عدد من الجمهور لحضور هذه المسرحيات، ارتأت اللجنة المشرفة على المهرجان ان يكون مجانا للجميع اذ ان الهدف الاساسي للمهرجان هو الالتقاء بين الشباب الجامعي المفكر والخلاق وتبادل الخبرات والتفاعل في مناخ ثقافي حضاري بناء.

والمسرح تقليد قديم في الجامعة اللبنانية الاميركية، مرتبط بالمنهج الاكاديمي. ويأتي المهرجان لتحضير الطلاب للانطلاق الى العمل الاحترافي في المجالات الفنية كافة اضافة الى كونه صلة وصل بين الطلاب والعالم الخارجي، وخاصة على صعيد تبادل الافكار وتاليا خلق تفاعل بين الجيل الشاب والمخضرم منه.

والمسرحيات يوميا على مسارح الجامعة في فرعيها في جبيل وبيروت. وقد تكون الاعمال المشاركة من ضمن الديبلوم او من الانتاج السنوي المعتاد لمسرح الجامعة. الى لقاءات عديدة مع مسرحيين محترفين في لبنان ليتسنى للطلاب فرصة الاستفادة من خبراتهم.

شربل المسرحية في "البرت تياترو" جباره: بمثله في طوائفنا كنا نجونا

مع انطلاق احتفالات يوبيل السنة ٢٠٠٠ في حاضرة الفاتيكان وفي العالم كما اعلن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وفي المئوية الاولى لوفاة القديس شربل، يقدم ريمون جبارة مسرحية عن حياة القديس شربل مخلوف ابتداء من الخميس ١٦ تموز على مسرح "البرت تياترو" في مبنى "تايف اند ماري"، طريق المعاملتين – الاوتوستراد.

وحول المسرحية عقدت اسرتها مؤتمرا صحافيا ظهر امس في قاعة مسرح "البرت تياترو"، فكانت كلمة للمنتج المنفذ سليم الزغبي عن بداية العرض ومقدما مخرجها المؤلف والمخرج المسرحي ريمون جبارة.

واوضح جبارة ان المسرحية عرضت في حاضرة الفاتيكان اربع مرات لدى اعلان قداسة شربل في ٩ تشرين الاول ١٩٧٧، وحضرها ١٠ آلاف مشاهد، وقدمت على مسرح كازينو لبنان في شكل متواصل الى ان اوقفت في الاحداث.

وكان حوار مع الصحافيين، فاوضح جبارة ان عددا كبيرا من الممثلين الذين قدموا المسرحية سابقا لن يشاركوا لاسباب عدة، ويستمر بعض الممثلين، ومنهم منير معاصري، في دور القديس شربل، ورفعت طربيه في دور الشيطان، وكان سابقا دوره شربل الشاب، ومن الممثلين جهاد الاطرش وجاهدة وهبي وجهاد الاتبري ومنير غاوي، والتوليف الموسيقي للدكتور وليد غلمية، وتصميم الرقص لجورجيت جبارة وتصميم الديكور والاضاءة والملابس لمارون عازوري والموسيقى السمفونية الختامية للمايسترو الاب يوسف واكد.

وردا على سؤال، قال ريمون جبارة: "شربل يعني لي الكثير. لن اتحدث عن قداسته، لكن عن قيمته الانسانية، وهي كبيرة جدا. قمت بابحاث عديدة لكي استشف شخصيته ووجدت ان هذا الانسان لديه طيبة كبيرة، ولو كان لدينا في كل طائفة شربل لما كان حصل ما حصل لنا في لبنان (...) منذ العام ١٩٧٧ وحتى ١٩٩٨، كان تغيير، وطيبة شربل ذخيرة مهمة نفتقدها مثل كل شيء له قيمة. والمسرحية انسانية وتركيزنا هو على الانسان ولا سياسة فيها (...) اتمنى ان تحفظ الدولة هذه المسرحية وأن تحفظ ايضا الاعمال الكبيرة".

في المسرحية ٣٥ ممثلا وممثلة على خشبة المسرح في وقت العرض والديكور يتغير ويبقى هؤلاء.

وثمة نية لطبع المسرحية وتوزيعها.

"اصدقاء المسرح" مبادرة عكارية انطلقت من يشترك فيها يحضر أعمالاً



من مسرحية "جبال الصوان" مع فرقة المدرسة الوطنية الارثوذكسية. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

انطلقت من نادي الارشاد والتضامن في بينو مبادرة "اصدقاء المسرح" في احتفال حضره راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي، ورئيس بلدية بينو فايز جريج، ومدير المدرسة الوطنية الارثوذكسية المهندس نضال طعمه، ورئيس الجمعية التعاونية الزراعية في بينو المهندس فارس فارس، وفاعليات ثقافية واجتماعية وحشد.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، فكلمة رئيس النادي الزميل نقولا طعمه الذي رحب بالآتين الى أحد الانشطة التي تقام سنويا في "يوم المسرح العالمي"، وقدر عطاء النائب عصام فارس الذي تجاوز الثمانين الفا من الدولار الاميركي، ومكن من انجاز المرحلة الاولى والأصعب من مشروع النادي في علم. وقال: "ان العمل الجاد هو خير ليفاء لهذا الدين الكبير، فشكرا عصام فارس، ونحن متأكدون انك شخصيا لا تريد اكثر". كما شكر تجاوب المطران بندلي ومساعدته بتأمين الارض، او تشجيعه لمبادرة "اصدقاء المسرح"، وختم: "بعد هذا العطاء الكبير، جميعنا امام تحدي العطاء والعمل، خصوصا اولئك الذين الوا على انفسهم تحمل عبء العمل العام".

ثم قدم احد مؤسسي هيئة "اصدقاء المسرح" سعدالله سابا المبادرة، فقال: "هي دعوة الى المهتمين بالفن المسرحي، وحوار حول كيفية التواصل مع التأليفات المسرحية اللبنانية، وتحفيز الانتاج المحلي. والغاية ان نفتح ثغرة للضوء، والحلم في صفائح الغيوم الداكنة في مواجهة جراد الفنون الزائفة والابتذال، علنا نقيم حوارا بين اهل العلم والثقافة والفن، يفتح آفاقا للتواصل، والتنمية وللانسان الملتصق بقضايا بيئته ووطنه".

ثم شرح تقنية المبادرة المرتكزة على اشتراك راغبين بمبلغ خمسين الف ليرة سنويا فيحضر المشترك بواسطتها ما لا يقل عن اربعة اعمال مسرحية جادة في عام واحد. وخلص داعيا المهتمين الى المساهمة، وما يعزز الامكانات المادية لنجاح المبادرة، ويؤمن حضورا فاعلا، ومتفاعلا مع الاعمال المسرحية.

ثم قدمت فرقة المدرسة الوطنية الارثوذكسية في اشراف جورج رزق، من هيئة اصدقاء المسرح، مسرحية "جبال الصوان" للاخوين الرحباني، اشارة الى الانطلاق، وجدية المبادرة.

ووزعت في الاحتفال دعوات ولائحة لبرنامج الصيف المتضمن عروضا من المسرح اللبناني، والمسرح المناطقي.

نضحك عليكم

يوم الجمعة ١٢ حزيران، وقبل ان تلعب فرنسا اولى مبارياتها، كتبت لكم انني اضحك عليكم وعلى اعلامكم غير الزرقاء والبيضاء والحمراء لان فرنسا ستربح كأس العالم.

بالامس، وبعد شهر تماما ربحت فرنسا الكأس وضحكت عليكم اكثر من قبل، ولا سيما على مشجعي البرازيل الذين لم أجد أحدا منهم يعرف حتى ما هي الكلمات المكتوبة على العلم الاخضر والاصفر المعلق فوق رؤوسهم – (لن اقول لكم ما هي، اذهبوا واقرأوا، لكن اعلموا انها كلمات مأخوذة من باحث فرنسي هو اوغست كونت).

كتبت لكم ان فرنسا ستربح بلا تنجيم ولا تبصير، بل باقتناع فقط وثقة في قدرات فريق منظم يتبع تعليمات مدربه الخبير ايميه جاكيه.

عزاؤنا للذين اطفأوا اجهزتهم الخليوية بعد الهدف الاول والثاني والثالث، وكذلك للذين ذهبوا امس الى اعمالهم مطأطئي الرؤوس. اما الذين يدفعون بحجج واهية وأعذار سخيفة ويتكلمون عن بيع وشراء فلهم ان يعلموا ان البضاعة الرديئة لا تجد من يشتريها.

*

(الى المبتدئة). كل ما تفعلينه وما لا تفعلينه يُحكم رباطي اليك.

هدوء ما بعد العاصفة ينقلنا الى ذروة الصفاء، حيث لا تفرقين بين قلبي وعقلي. سوف تعيدين القراءة جيدا، في كلام عينينا، حتى تهزأي بالقيود، وتعلمي انك بريئة أكثر مما تظنين، وجريئة... بقدر ما يلزم.

فراس الامين

الكشافون العرب تنقلوا خارج المخيم ومضوا جنوباً الى صيدا والقلعة



الكشافة العرب في قلعة صيدا.

سمار جبيل –
من محمد العاصي:

يتابع المشاركون في المخيم الكشفي العربي ٢٣ جولاتهم في المناطق اللبنانية الاثرية والسياحية ملبين الدعوات اليهم لاستضافتهم في ربوع وطنهم الثاني لبنان. وفي يومهم الرابع كان الجنوب اللبناني على موعد مع الوفود الكشفية العربية في عاصمة الجنوب مدينة صيدا التي ازدانت شوارعها ومداخلها بالاعلام اللبنانية والعربية وعلقت اللافتات المرحبة بالاخوة الضيوف العرب من الجمعيات الكشفية. ولدى دخولهم الى قلعة صيدا البحرية استقبلتهم مجموعات من جمعية كشافة لبنان المستقبل بالورود والاهازيج وقدمت اليهم الحلويات الصيداوية العربية الاصيلة وجال الكشافون في ارجاء القلعة وابدوا اعجابهم هناك بالفن وروعة البناء الصليبي القديم الذي يخرق مياه البحر. وشاهدوا الصيادين في ميناهم يحوكون الشباك ويطرحونها فترتيك الاسماك الفضية بين الحبال.

المحطة الثانية من جولاتهم الصيداوية في خان الافرنج حيث الاستقبال الحاشد الذي نظمه وفد من كشافة لبنان المستقبل بتوجيه خاص من رئيسة الجمعية النائبة بهية الحريري التي اوفدت المفوض العام للجمعية القائد رياض الاسير فالقى كلمة اشاد فيها بالروح الكشفية العربية التي يتمتع بها الكشافون العرب والتي تجلت من خلال تواصلهم الرائع من شتى الاقطار. وحيا الاسير رئيس مجلس الوزراء الرئيس الحريري على المبادرة الطيبة من خلال رعايته المهرجان الكشفي العربي الضخم.

المشاريع في المولد

في ذكرى المولد النبوي اقامت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية "مهرجان نادي الاطفال" بمشاركة آلاف الاطفال وذويهم على ارض حرج بيروت – قصقص في جو من المتعة والبهجة. وحضر رئيس الاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب الدكتور عدنان طرابلسي، نائب رئيس الاتحاد اللواء طارق الجندي والامين العام للمنظمة الكشفية العربية فوزي فرغلي، ورئيس اللجنة الكشفية العربية محمد التريكي.

المهرجان الذي استمر ساعتين ضم عروضا كشفية لجمعيتي الكشافة ومرشدات المشاريع الى عروض رياضية لأبطال نادي المشاريع الى عروض تمثيلية قدمها تلامذة مدارس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية وتميز منها "مسرحية التبرك". والقى رئيس جمعية المشايخ الصوفية الشيخ جميل حليم كلمة تناول فيها "استحباب التبرك بالآثار النبوية وهو عادة الصحابة الكرام ومن اتبعهم باحسان الى يوم الدين، وسنية الاحتفال بالمولد النبوي الشريف". وكانت كلمة للشيخ طارق اللحام حول معاني المناسبة.

كما القى رئيس اللجنة الكشفية العربية رئيس لجنة الكشفيين البرلمانيين التونسيين محمد التريكي كلمة اشاد فيها بجهود القيمين على جمعية المشاريع ومؤسساتها.

● أقامت مدارس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في بيروت احتفالات لطلابها في الثانوية الصلاحية الايوبية وثانوية الثقافة الاسلامية حيث كان رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة في مقدمة الحاضرين من الاهالي ومسؤولي المكتب التربوي والهيئات الادارية والتعليمية والاهالي. وجرى توزيع المنح الدراسية على المتفوقين، والشهادات على الناجحين، والمدايا على الطلاب.

جامعة الامراء الشهابيين
تنعى فقيدها الغالي المرحوم

الامير فايز فريد شهاب

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ١١ تموز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الامير فايز فريد شهاب

زوجته لوسيان ابيل واكد
ولداه الامير نبيل وعائلته
والامير سمير وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ تموز في منزل الفقيد في بدارو بناية تايراما الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدا الفقيد انطوان وعائلته
وجول
ابنته فيفيان زوجة جوزف انطوان الزغبي وعائلتها
شقيقاته جولييت نصر
وشارلوت ارملة المرحوم اليكسي كلش وعائلتها
وبوليت ارملة المرحوم ميشال ثابت
ومنى ارملة المرحوم جاك خالو وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات نصر والحاج والبستاني ونحاس والزغبي وكلش وثابت وخالو وشيطيني وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

المهندس شارل بدوي نصر

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٤ تموز في منزل الفقيد في الاشرفية شارع المطران غفرائيل الصليبي ملك نقولا شما الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطونيوس سليم معوض

زوجته مهيبة سعيد البستاني
اولاده سليم وعائلته
وسامي
وسهيل وعائلته
شقيقه وديع
اولاد شقيقه المرحوم نديم وعائلاتهم
شقيقاته ماري ارملة المرحوم توفيق ابو جودة واولادها
وسامية زوجة عبد النور حداد وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ تموز في منزل الفقيد في الدورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سيارة اليم المأسوف على شبابه

الشيخ شربل انطوان جرمانوس

والدته بنيز الياس البستاني ارملة المرحوم الاستاذ انطوان جرمانوس
شقيقه الشيخ رومانوس جرمانوس (روني)
شقيقتاه آن ماري ورانيا
عمه الشيخ ميشال جرمانوس وعائلته
عماته عدلا ارملة المرحوم الشيخ شكرالله الدحداح واولاده
وأليس زوجة المهندس يوسف زوين وعائلتها
وسميرة زوجة المهندس جاك صعب وعائلتها
جدته ماتيلد بولس ارملة المرحوم الياس البستاني
خالته ماريز الياس البستاني
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٤ تموز في منزله في صربا – الكسليك قرب سانتشري بارك اوتيل الطابق الثامن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ابرهيم وديع سماحة

زوجته جولييت وديع مشلب
اولاده الدكتور ايلي سماحة وعائلته
وطوني سماحة وعائلته
ونوال زوجة موريس كرم وعائلتها
وجيزيل زوجة حبيب ابي عاد
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ تموز في منزل الفقيد في بولونيا الساحة، ويوم الخميس ١٦ منه في منزل ولده الدكتور ايلي سماحة في عجلتون ٢٠٠ متر الى اليسار قبل مفرق مستشفى سان جورج ملك ابي هاشم الطابق الرابع.

اولاد الفقيدة ايلي كرم وعائلته
وجوزف كرم وعائلته
وطوني كرم وعائلته
والدكتور جان كرم وعائلته
وعائلة المرحوم سمير كرم
اشقاؤها فؤاد دخول وعائلته
وانطوان دخول وعائلته
وعائلة المرحوم ميشال دخول
وعائلة المرحوم جورج دخول
وعائلة المرحوم بشاره دخول
وعائلة المرحوم وديع دخول
وعموم عائلات كرم ودخول ونعيمه وشعيا وعيسى وبولس وسابا وطرابلسي وهاشم وشعنين وكفوري وطعمه وسعد وطحان والانسباء في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

فيكتوريا يوسف دخول

ارملة المرحوم جبران ابرهيم كرم
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ تموز في منزل الفقيدة في الاشرفية قبالة مدرسة العازارية ملك سليم بولس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته عبلا حنا غملوش
اولاده نبيل سلامة وعائلته
ومنير سلامه وعائلته
وكميل سلامه وعائلته
وروزي زوجة هلي تبري وعائلتها
شقيقته جورجيت الياس قنطقت
والانسباؤهم ينعون فقيدهم المأسوف عليه

جورج توفيق سلامه

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ تموز في منزل الفقيد في بيت مري اول نزلة برمانا في ملكه قبالة Maillot Jaune.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

سلوى عبد الرحيم دياب

والدتها شفيقة العظم
زوجها الدكتور مالك بدرالدين
اولادها حسن وحسين
ولمى زوجة تمام سلام وغيدا زوجة زياد المصري
اخوتها سليم وسلمى ارملة المرحوم نهاد السعيد ونجوى زوجة كمال الحلبي وامت اللطيف ونجلاء.
وصلي على جثمانها ظهر امس الاثنين ١٣ تموز في جامع الخاشقجي ثم ووريت في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في منزل والدها المرحوم عبد الرحيم دياب شارع مدام كوري – قريطم – رأس بيروت في الثاني والثالث يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ منه للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الآسفون آل بدر الدين ودياب والعظم وسلام والمصري وسنو والسعيد والحلبي والزين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حنا عبد الأحد الاسمر

اولاده ادوار الاسمر وعائلته
وبيار الاسمر وعائلته
وروز زوجة ارمون كالومينوس وعائلتها
وايفون زوجة عادل رزق الله وعائلتها
وايزابيل زوجة جان فولتن
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٤ تموز في منزله في سن الفيل مستديرة الحايك بناية جمشان الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاثنين ١٣ تموز المأسوف عليها

مورا عبدالله تامر

زوجة وديع يوسف رفول
ولداها الاستاذ يوسف رفول
والاستاذ حنا رفول
ابنتها نهاد زوجة يوسف عبدالله معوّض
شقيقاها ابرهيم تامر وعائلته
وسعدالله تامر (مختار سيسوق) وعائلته
شقيقاتها مريم زوجة حنا ملحم وعائلتها
عائلة المرحومة الهامة ارملة المرحوم يوسف البيطار
عائلة المرحومة مسعودة ارملة المرحوم ساسين زكور
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولدها يوسف رفول في بلدة سيسوق – عكار.

زوج الفقيدة بولس حنا داغر
اولادها مريم زوجة منير القرى وعائلتها (في المهجر) ووليد ووسيم
شقيقاها غازي وزاهي توفيق حداد وعائلتاهما (في المهجر)
شقيقتها سعاد زوجة فايز القرى وعائلتها (في المهجر)
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

سلوى توفيق حداد

ينقل جثمانها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٤ تموز من منزلها في المكوك شارع براد التاكوزي الى مسقط رأسها الرميلة – الشوف حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار انطونيوس الرميلة – الشوف.
تقبل التعازي قبل الدفن وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزلها في المكوك شارع براد التاكوزي ملك مصلح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

سوزي وليلي خاتشادوريان
سيرا وزوجها نظرت تشكيميان
نورا ارملة المرحوم بيار ديمدجيان
وعموم عائلات فارادجيان والياس وتشخشيان ينعون فقيدتهم الغالية خالتهم

ماكروهي أسادور فاراجيان

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٤ تموز في منزل الفقيدة شارع فيكتور هوغو بناية الدكتور انيس مخلوف.

اولاد الفقيدة انطوان قشوع وعائلته
ومنى قشوع ومي زوجة جان فيليب تان وعائلتها وليليان زوجة حبيب نصري وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم جان حايك
شقيقها جورج حايك وعائلته
شقيقتها ماغي ارملة المرحوم قسطنطين كرم واولادها (في المهجر)
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

اوديت قسطنطين حايك

ارملة المرحوم العقيد حبيب بك قشوع
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاربعاء ١٥ تموز في كنيسة القديسة كاترينا للروم الارثوذكس (زهرة الاحسان) في الاشرفية ثم تواري في مدفن العائلة في مدافن مار متر.
الاجتماع الاربعاء في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويوم الخميس ١٦ منه في صالون كنيسة القديسة كاترينا (زهرة الاحسان).
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جميلة حنا جرجي عون

ارملة المرحوم جورج صايغ
شقيقة بطرس ومادلين ارملة المرحوم يوسف
فرنسيس عون ومريم ارملة المرحوم حنا شربل الحسن وجورجيت زوجة روجيه عون وايلان والمرحومين جورج والياس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الثلثاء ١٤ تموز في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها المكنونية – قضاء جزين.
تقبل التعازي بعد الدفن في المكنونية ويومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه في منزل شقيقها بطرس في عين الرمانة حي الصهوط ملك علي النزال بجانب الدفاع المدني.

انتقلت الى رحمته تعالى

بهيجة زكريا مكداشي

ارملة المرحوم صفوت الطيارة
بنتاها حياة زوجة رامز حطب وصباح زوجة كمال دارغوث
اشقاؤها عمر وهشام وحسن
شقيقاتها المرحومة محاسن ارملة المرحوم منير سويرة ونادية زوجة وفيق دبوس وسلوى ارملة المرحوم زكريا حوري وسهام زوجة عمر الداعوق.
يصلى على جثمانها في جامع البسطة التحتا ظهر اليوم الثلثاء ١٤ تموز وتوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني للرجال والنساء في منزل الفقيدة في محلة صفير طريق صيدا القديمة قرب محطة المعلم بناية شامين والتصوه الطابق السادس، وفي الثالث للنساء قبل الظهر وللرجال بعده في منزل صهرها رامز حطب في شارع مار الياس قرب حلويات مكاري وشرقاوي بناية كوّى الطابق الثالث.
الآسفون آل مكداشي وعكاري وطيارة وحطب ودارغوث.

بمزيد من الرضى والتسليم بامر الله تعالى تنعى فقيدتنا الغالية

فاطمة محمود مرعي الحاج

زوجة حيدر عباس الحاج
اولادها المرحوم العقيد مدحت والدكتور عاطف والدكتور غسان رئيس بلدية المفيري والدكتور حكمت والدكتور جودت
بناتها العام ارملة المرحوم ابرهيم دبوبش وميام زوجة حسين بلوط والمرحومة عفاف زوجة دامج الحاج واكرام زوجة احمد ابرهيم صفا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ تموز في منزل زوجها في بلدة المفيري، ويومي الخميس والجمعة ١٦ و١٧ منه في منزل ولدها الدكتور حكمت الحاج في الفياضية قرب كنيسة مار تقلا بناية دار السلام "أ" الطابق الاول.
الآسفون آل الحاج ومرعي وعموم اهالي بلدة المفيري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة عائلة المرحوم طنوس وعائلة المرحوم توما وعائلة المرحوم الياس وسعدالله وعائلته وجادالله وعائلته
بناتها عائلة المرحومة سلطانة ومرتا ارملة المرحوم كمال الشويري وعائلتها ونعيمة ولوريس وارسولة زوجة جورج معيقل وعائلتها ورأفة ارملة المرحوم شفيق الحموي وعائلتها
وعموم عائلات توما وابو جودة وشمعون وجاموس وشويري وعيد ومعيقل وحموي وفرحات وخليفة وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

مريم وهبه ابو جودة

ارملة المرحوم عبدالله توما
المنتقلة الى رحمته تعالى مساء امس الاثنين ١٣ تموز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٤ منه في كنيسة ميلاد السيدة العذراء للروم الارثوذكس في قب الياس.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالة الكنيسة وبعده في منزل ولدها سعدالله في قب الياس حتى مساء الجمعة ١٧ منه.
الرجاء عدم ارسال الاكاليل والاستعاضة عنها بالتبرع للكنيسة.

ابناء الفقيد جميل وعائلته
ونقولا وعائلته
وطانيوس وعائلته
والياس وعائلته
وجرجس
وعفيفة زوجة طانيوس الغريب وعائلتها
ولينا زوجة انطوان القزي وعائلتها
وفريدة زوجة توفيق ريشا وعائلتها
وليلى زوجة حنا نمر وعائلتها
وعموم عائلات عطاالله وطنوس وفارس ومتى وشختورة وطعمه وغريب وقزي وريشا ونمر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

حنا نقولا عطاالله

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٣ تموز.
يصلى على جثمانه اليوم الثلثاء ١٤ منه الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة القديس انطونيوس في الرميلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد قبل الدفن وبعده وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٥ و١٦ و١٧ منه.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

محمد خير علي الشاويش

زوجته منى القاروط
ولداه علي وبلال
شقيقاه الحاج مصباح وخالد
أصهاره الحاج مالك سنو والامير نبيل شهاب واسعد فاضل (مدير فرنسبنك الغبيري).
يصلى على جثمانه في جامع الشهداء عند صلاة ظهر اليوم الثلثاء ١٤ تموز ويوارى في مدافن الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه بعد الظهر للرجال في خلية عمر بن الخطاب (الثلية السعودية سابقا) في بربور وللنساء في منزل الحاج مصباح الشاويش قرب الخلية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيقه العقيد فايز متى وعائلته
شقيقتاه نهاد زوجة مجيد يونس وعائلتها ومها
خاله الدكتور فيليب متى وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

فريد مسعود متى

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٣ تموز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ١٤ منه في كنيسة سيدة الحقلة الساعة الخامسة بعد الظهر ويوارى في بلدته فرحت – قضاء جبيل.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في فرحت.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

حسن مصطفى صعب

(ابو وليم)
اولاده المحامي وليم ويوسف وسعدالله ونصري ورفيق وعرفات ومحمد وطه وسلوى والزميلة سعدى وزينب
اشقاؤه علي ورفيق وابرهيم والمرحوم اسماعيل
أصهاره علي خوندي وكامل مركيز وجودات صعب.
وصلي على جثمانه ظهر الاحد ١٢ تموز ثم ووري في بلدته شبعا.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٤ منه في منزل ولده المحامي وليم صعب في رأس النبع شارع محيو المتفرع من شارع عمر بن الخطاب بناية سنجاب (الثلاثية) الطابق السادس خلف سنترال رأس النبع للنساء وللرجال ويوم الخميس ١٦ منه في قاعة المفتي حسن خالد (جامع الامام علي) من الساعة ٤,٠٠ حتى ٧,٠٠ مساء.
الآسفون آل صعب وهاشم ومركيز وخوندي وعموم اهالي شبعا.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج درويش مصطفى غياضة

اولاده مصطفى ومحمد وأحمد
صهراه شفيق بعدراني والكابتن هشام دبوس.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ١٤ تموز في مسجد الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزله في الزيدانية وبعده في منزل صهره الكابتن هشام دبوس وفي الثاني والثالث والاسبوع للرجال في جامع الفاروق في الزيدانية وللنساء في منزل صهره هشام دبوس.
الآسفون آل غياضة وحلواني وبعدراني ودبوس وابوحوسة والناطور.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

استير اسكندر الهاشم

اولاد اشقائها بدري واسكندر وماري ونيبلات ومنى وبولس وانطوان ونهاد وانطوانيت
وعائلاتهم وعائلة المرحوم بطرس ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٤ تموز في منزلها في العاقورة وغدا الاربعاء ١٥ منه في منزل ابن شقيقها بدري في صربا – جونيه قرب كنيسة الارمن.

زوجة الفقيد نهاد عبدو اسطفان
اولاده ارملة المرحوم طوني وعائلتها
وجهاد وعائلته
وميشال وعائلته
وجورج وموسى
بنتاه ليلى ونوريا
اشقاؤه ابرهيم وجميل (في المهجر)
وجورج وعائلته
وبهجت وعائلته
شقيقتاه جولييت زوجة الياس عبدالله وعائلتها
والمرحومة جنفياف زوجة عبدالله الريّس وعائلتها
وعموم عائلات اسطفان وحداد ونصر والريس وعبدالله والصباغ وصعب وعموم عائلات جب جنين ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جوزف موسى اسطفان

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٣ تموز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٤ منه في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في جب جنين.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في جب جنين يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد روز طانيوس ناصيف
ابناه ميشال
وسالم وعائلته (في المهجر)
بناته ليلى زوجة ايلي تويني وعائلتها
ومارسيل زوجة الدكتور ميشال جحا وعائلتها
وسلمى زوجة الدكتور عدنان بزي وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

الاستاذ حبيب يوسف حليحل

موظف سابق في مجلس الخدمة المدنية
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٤ تموز في كنيسة مار انطونيوس الكبير في جديدة المتن.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا، ويومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه في منزله في جديدة المتن شارع الحكمة بناية ابو جبل الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى

السيدة الحاجة فاطمة ابرهيم يوسف

(ام محمد عز الدين)
ارملة المرحوم الحاج عبد عز الدين
ابناها الحاج محمد عز الدين (ابو عدنان) ويوسف
شقيقها السيد محمد ابرهيم يوسف (ابو اسماعيل)
اصهارها المرحوم احمد شلهوب والحاج يوسف بحسون وعلي عبد الحسين دغمان.
تقبل التعازي في بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ تموز في منزل ولدها الحاج محمد عز الدين في البسطة التحتا شارع الاستقلال بناية اسماعيل قبالة خيم بيصون الطابق الثاني للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الآسفون آل عز الدين ويوسف وبحسون ودغمان وشلهوب وعموم اهالي بلدتي شحور وشقراء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

آل علم الدين والحداد
في مرور اسبوع على وفاة عميدهم المرحوم المهندس

رئيف مصباح علم الدين

نقيب مهندسي الشمال سابقا
اولاده وليد واحمد
وليلى زوجة عدنان عبدالله كرامي
وامل زوجة غسان ارناؤوط
اشقاؤه المرحومون تحسين ورياض وسميح وفؤاد
اولاد شقيقته المرحوم دولة الرئيس رشيد عبدالحميد كرامي والمهندس معن ودولة الرئيس عمر كرامي
صهر المرحومين كمال وسليم وعادل حداد.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٤ تموز في منزل صهره عدنان كرامي في قصر كرامي الطابق الثاني من الساعة ٥,٠٠ حتى ٨,٠٠ مساء، وللنساء في منزل الفقيد شارع الثقافة بناية شهاب الطابق الثامن.

شكر على تعزية

شفيق معكرون وعائلته يتقدمان بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوهما في مصابهما بفقيدتهما المرحومة

نجلا يوسف عقل

أكان بحضورهم شخصياً أم بارسالهم أكاليل وبدلاتها ويخصون بالشكر اصحاب الدولة والمعالي والسعادة والسيادة والهيئات القضائية والطبية وقوى الجيش والامن الداخلي والامن العام وعموم الفاعليات الاجتماعية والانسانية واهالي البقاع، ويرجون الله الا يفجعهم بعزيز.



جنازة آخر القياصرة نقولا وعائلته
البطريرك لن يحضر وكذلك يلتسين؟

واخيرا رفات نقولا الثاني آخر قياصرة روسيا وزوجته الكسندرا واولادهما الثلاثة في متواه الاخير في جنازة رسمية يوم الجمعة المقبل في سانت بطرسبرغ في العاصمة الامبراطورية السابقة بعد ٨٠ عاما من قتلهم على ايدي البلاشفة.

هل تقام الجنازة بالفعل في موعدها؟ تقول الكنيسة الارثوذكسية الروسية والجماعات الملكية وابرز المطالبين بعرش روسيا ان العظام قد لا تكون للعائلة القيصرية، رغم التحاليل سابقا لرفات القيصر وعائلته.

بيد ان الدولة التي ترغب في دفن الماضي وما يثيره من نزاع حول ادوار القيصر وقتلته في تاريخ روسيا تقلل من اهمية هذه الشكوك وتعزوها الى خلافات داخلية.

والشكوك رمت ظلالا قاتمة على هذه المناسبة التي تستهدف المصالحة بين روسيا وتاريخها المضطرب في القرن العشرين.

وسيستعاض عن جنازة كبرى يتصدرها البطريرك الروسي الكسي الثاني ويحضرها ملوك من اوروبا يستضيفهم الرئيس الروسي بوريس يلتسين باحتفال رسمي بسيط فيه بعض اعضاء العائلات المالكة الاوروبية.

ويلتسين واليكسي قالا انهما لن يحضرا. بيد ان مراقبين يقولون انه لا يمكن التكهن بخطوات يلتسين وربما يظهر في الجنازة في اللحظة الاخيرة.

قال ايفان ارتيشفسكي رئيس لجنة تنظيم الجنازة "رئيسنا مشهور باستقلالية الحكم على الامور وقراراته غير المتوقعة".

وقد تكون مشاركته في الجنازة فرصة ليلتسين ليكفر عن فترة محرجة من ماضيه عندما نفذ أمر الكرملين في ١٩٧٧ اثناء توليه رئاسة الحزب الشيوعي في اقليم سيفردلوفسك بتدمير البيت الذي قتل فيه القيصر واسرته.

وقال يلتسين في سيرته الذاتية "اتخيل تماما اننا في وقت قريب او بعيد سنخجل من هذا العمل المعيب". ويبدو ان البطريرك افسد خطط يلتسين في مؤشر بأن القوى في روسيا متوازنة رغم كل السلطات الدستورية ليلتسين على الورق.

وقال زعماء الكنيسة في بيان يشرح اسباب مقاطعة الجنازة "ظهر ان آراء الكنيسة والمجتمع العلماني منقسمة. بل اكثر من ذلك واضح ان هذا الخلاف اكتسب سمة مواجهة مؤلمة". ويقول مسؤولون ان يلتسين سيشعر بالاحراج اذا حضر بينما تغيب البطريرك.

فيليبا فلتشر
(رويترز)

النقاش فيكتور اولشانسكي ينحت بأحرف مذهبة اسماء عائلة آخر القياصرة الروس نقولا الثاني على البلاطة الرخامية التي ستوضع على الضريح، في مأتم للرفات يوم الجمعة المقبل في سان بطرسبرغ.
(رويترز تيليفوتو)

"فايرانت" كالسهم الناري يبطل مفعول الألغام



باحث يركّز جهاز "فايرانت" فوق لغم مضاد للاشخاص.
(خدمة لندن الصحافية)

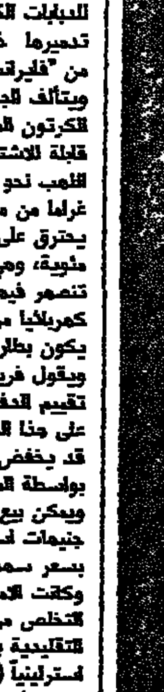
يمكن اليوم ابطال مفعول الالغام الارضية بكلفة مخفوضة باستعمال جهاز يشبه السهم الناري التقليدي يحرق المتفجرات الموجودة داخل غلاف اللغم المعدني او البلاستيكي. اطلق على الجهاز اسم "فايرانت" واستعمل بنجاح على ٤٠ لغما من مختلف الانواع وبات حاضرا للخضوع لتجارب في مناطق العالم التي تشكل فيها حقول الالغام خطرا مستمرا على الحياة وعلى اعضاء الجسد، مثل البوسنة وانغولا وكمبوديا.

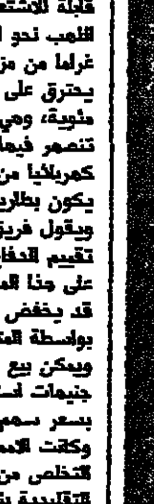
وطور اداة ازالة الالغام الفعالة جدا هذه، خبراء بالناريات هم من الوكالة البريطانية لتقييم الدفاع وابحاثه حيث احدث التكنولوجيات لايجاد طرق اشد فاعلية في اكتشاف الالغام وتفجيرها وازالتها.

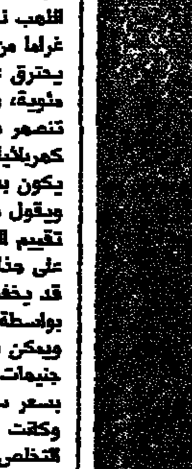
وتقول الارقام ان ما يزيد على ١١٠ ملايين لغم منتشرة في الارض. والحاجة ملحة للتوصل الى حلول فعالة نظرا الى تفاقم خطر الالغام الارضية المنشورة في ٦٤ بلدا والتي تتسبب بمقتل ١٠ آلاف سنويا. ويقدر أن ما يقارب خمسة آلاف لغم ارضي جديد يزرع سنويا.



واستعمل جهاز "فايرانت" من اجل حرق مواد عبر صفيحة معدنية سماكتها ملليمتر واحد، فاستغرق الامر اربع ثوان فحسب وبرهن على قدرته على معالجة الالغام المضادة للدبابات الكبيرة الحجم التي يمكن تدميرها خلال توجيه اثنين او ثلاثة من "فايرانت" نحوها في الوقت عينه. ويتألف الجهاز من اسطوانة من ورق الكرتون المقوى تحوي مواد كيماوية قابلة للاشتعال ومزودة خرطوما يوجه اللهب نحو الهدف. ويحوي نحو ٨٠ غراما من مزيج سري من الناريات يحترق على حرارة ١٥٠٠ درجة مئوية، وهي الحرارة نفسها التي تنصهر فيها المعادن. ويشغل الجهاز كهربائيا من مصدر للطاقة يمكن ان يكون بطارية سيارة.







ويقول فريق الابحاث التابع لوكالة تقييم الدفاع وابحاثه والذي يعكف على هذا المشروع ان جهاز "فايرانت" قد يخفض كلفة القضاء على الالغام بواسطة المتفجرات الى حد كبير. ويمكن بيع هذا الجهاز بسعر خمسة جنيهات استرلينية (٨ دولارات) اي بسعر سهم ناري متوسط الحجم. وكانت الامم المتحدة حددت كلفة التخلص من الالغام الارضية بالوسائل التقليدية بنحو ١٨٧ الى ٦٢٥ جنيها استرلينيا (٢٩٩ الى ١٠٠٠ دولار اميركي).

(خدمة لندن الصحافية)

في ضوء النهار

مجرد جهود في العبث!

تستعد السلطة الفلسطينية الآن لقبول دعوة مادلين اولبرايت المفاجئة، الى استئناف المفاوضات مع اسرائيل، بعد توقف استمر ١٦ شهراً.

طبعاً، ليس هناك ما يبرر عودة الفلسطينيين الى المفاوضات التي توقفت منذ شروع بنيامين نتنياهو في تهويد جبل ابو غنيم، وفي تدمير التسوية، وخصوصاً ان هذه الدعوة تشكل محاولة تمويه ساخرة لانسحاب اميركي وشيك من موضوع التسوية، وبحيث يأتي الفشل ولو شكلاً، نتيجة لهذه المفاوضات لا نتيجة لانهيار المساعي المضنية والطويلة التي بذلتها الديبلوماسية الاميركية لتحريك التسوية وانجاح مبادرتها الاخيرة المتعلقة بالانسحابات.

وطبعاً، ليس هناك ما يبرر استعجال محمود عباس كما قيل امس، تحضير نفسه للانخراط في جولة جديدة من المفاوضات مع اسحق موردخاي، وهو يدرك سلفاً انها عقيمة ولن تؤدي الى اكثر من تضييع الوقت وبالتالي اهدار ما بقي من صدقية فلسطينية.

ولكن، ماذا يملك الفلسطينيون من الاوراق التي تدعم موقفهم اذا قرروا عدم الاستجابة الى دعوة اولبرايت؟

انهم في الواقع لا يملكون شيئاً. واغلب الظن انهم سيرسلون محمود عباس الى المفاوضات التي هي بمثابة تجرع لكأس المرارة، في محاولة لقطع الطريق على اتهامهم بانهم سبب فشل التسوية (!) ومع ان العنوان المعلن لمفاوضات عباس – موردخاي المفترضة، هو البحث في نقاط الخلاف حول الانسحابات الاسرائيلية، ومع ان الاخبار الفلسطينية تحدثت عن عزم الجانب الفلسطيني على المطالبة بانسحاب يشمل ٤٠ في المئة من الاراضي الفلسطينية كما تنص الاتفاقات اصلاً، فان من المؤكد ان هذه المفاوضات ستؤدي الى أمرين:

□ اولاً: مساعدة نتنياهو في تحسين صورته امام الاسرائيليين وفي الخارج من خلال استغلال عملية استئناف التفاوض مع الفلسطينيين الى اقصى الحدود.

□ ثانياً: ان انخراط الفلسطينيين في التفاوض من جديد سيوفر على واشنطن اعلان فشلها في اقناع نتنياهو بمبادرتها التي تدعو الى الانسحاب من ١٣,١ في المئة، وبالتالي سيوفر على الادارة الاميركية الانخراط في منازعة مع نتنياهو عشية الوصول الى الانخراط في المرحلة الانتخابية الاولى في اميركا بعد اقل من اربعة اشهر.

□ □ □

ولأن الأمور تتخذ هذه الاتجاهات المريرة فان ياسر عرفات يبحث عن الحل ولو في الصين، وهو يدرك تماماً عندما يدعو المسؤولين في بيجينغ الى دعم التسوية، انهم لا يملكون اكثر من إلباسه الحرير كما يقال (!) لكن الرئيس الفلسطيني لا يملك اكثر من السعي الى تعميم الشكوى من سياسة نتنياهو.

ولا ضرورة هنا، الى استذكار كلامه امام المجلس التشريعي الفلسطيني قبل اسبوعين حيث دعا الى تعبئة عربية واسلامية لانقاذ القدس، وحيث قال: "ان صبر القيادة والشعب قد نفد وكل ما بقي هو الدفاع عن القدس بكل الوسائل المتاحة".

لا داعي الى هذا، اولاً، لان السلطة الفلسطينية باتت الآن في موقع دقيق وحرج، وهو ما يدفعها الى استجابة دعوة اولبرايت مع علمها الاكيد ان المفاوضات لن تؤدي الى شيء، وثانياً، لان الصبر الذي يتحدث عنه عرفات قد يكون احياناً بلا حدود!

ولعل افضل تعليق على قصة المفاوضات هو قول عمرو موسى امس: "ان الامور وصلت الى مرحلة من الخطورة لا تنقذها محادثة من هنا ومحادثة من هناك"... وان الدعوة الى إستئناف المفاوضات "مجرد جهود في العبث".

راجح الخوري

الحيتان تجذب اليها زوارق السياح

تفوق زوارق السياح سفن الصيادين عدداً قبالة جزيرتي لوفوتن وفسترلان اللتين تبعدان ١٨٦ ميلاً شمال الدائرة القطبية الشمالية حيث تتكاثر الحيتان القاتلة.

وقال تورون كيوك رئيس مجلس ادارة مركز الحيتان في اندينز على طرف جزيرة فسترلان "الناس تستهويهم البيئة ويريدون ان يروا كيف تعيش الحيوانات المتوحشة. وتبدو الحيتان غامضة امام متفرجين كثيرين ولذلك فان مراقبتها تجتذب كثيرين".

وتنامت شعبية مشاهدة الحيتان خلال العشر الماضية عقب حظر دولي على صيد الحيتان فرضته اللجنة الدولية لها عام ١٩٨٥ من تناقص أعداد هذه الحيوانات الثديية الضخمة.

ويمكن مشاهدة الحيتان في نحو ٤٠ بلدا في مواقع مفضلة اخرى قبالة الولايات المتحدة وكندا ونيوزيلندا والدومينيكان.

بيد ان شمال النروج وقرية الصيد اندينز يعتبران بصفة خاصة موقعين مثاليين لمشاهدة هذه الثدييات البحرية العملاقة التي وصفها هيرمان ملفيل في ١٨٥١ في روايته "موبي ديك".

(رويترز)

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: بناية الصحافة، شارع مصرف لبنان - ص.ب. ١١/٢٢٦ - بيروت / لبنان
annahar@annahar.com.lb